الخطــة السريـة للسيطرة على الاقتصاد ... ص ٣

مطالبة وزير الداخليـة بتعويض مليـون جنيـه

يصدرها حزب العمل الاشتراكي

الشعب

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم شكرى

رئيس التحرير
عادل حسين

١٤ صفحة
٢٠ قرشا

ضغوط

صرح مصدر مسئول بالهيئة العامة للتعدين .. ان الهيئة لن تخضع للضغوط التى تمارس فى بعض المحافظات لوقف قرار رسم الملاحات التى تنتج الملح غير الصالح للاستهلاك الادمى.

واضاف المصدر ان المحافظات ستقوم بتعويض العمال الذى يعملون بالملاحات والحاقهم باعمال اخرى.

تعذيب بشع للمسجونين فى قضية « الجهاد »

كتب : محمود ابراهيم

اكدت رسالة تم تسريبها من داخل المعتقل « الشعب » أن أجهزة الأمن مارست يوم الثلاثاء الماضى عمليات تعذيب بشعة على المسجونين فى قضيتى تنظيم « الجهاد » و اغتيال السادات ، باشراف مدير مصلحة السجون ومدير منطقة طره ومدير مباحث السجون وقد شاركت مجموعات من الضباط والجنود فى عملية التعذيب ، التى بدأت بصلب وجلد كل من طارق الاسوانى وعلى عبدالمنعم وكمال السعيد ، ولم تتوقف عمليات الجلد الا بعد أن تدهورت حالة

البقية ص ٢

اقام الأستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل الاشتراكى دعوى قضائية ضد زكى بدروزيرالداخلية بصفتيه الشخصية والوظيفية امام محكمة القاهرة الابتدائية ، يطالبه فيها بتعويض قدره مليون جنيه ، يرصد لتقديم خدمات إجتماعية للمواطنين ـ لما تفوه به فى احاديث القاها باماكن عامة ، ونشرت فى بعض الصحف من انباء كاذبة مع علمه بعدم صحتها حول اموال بعثة الحزب للحج هذا العام .. تمس نزاهته وتسىء لسمعته كمواطن شريف ضحى بحياته وصحته وماله فى سبيل الله والوطن .. وكقيادة عامة وطنية تتصدى لاعتداءات المدعى عليه المتكررة على الدستور والقانون ، وإنتهاكاته لحقوق الانسان المصرى .



ابراهيم شكرى

يعتذر عادل حسين عن عدم كتابة مقاله الاسبوعى لسفره

نصوص خطيرة باتفاقية الاستثمار المصرى الأمريكى

كتب : محمد رضوان

يتم فى اكتوبر القادم التوقيع على اتفاقية الاستثمار المشترك بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية ، خلال الاحتفال باسبوع « ترويج الاستثمارات الامريكية فى مصر » والذى يقام فى نفس الشهر ، يحضره المسئولون فى كلا البلدين .

وتخضع بنود الاتفاقية حاليا للمراجعة القانونية النهائية بوزارة الخارجية المصرية .

تنص الاتفاقية على إتاحة الانتقال الحر والتام للاموال الخاصة بالاستثمارات داخل وخارج مصر ، وتعطى المادة الثانية من الاتفاقية الحق فى المعاملة المتساوية للاستثمارات الامريكية فى مصر مع الاستثمارات الوطنية ، والمتساوية كذلك مع الاستثمارات القادمة من الدول التى لها معاملة تفضيلية فى مصر ..

وتنص على السماح للمستثمرين الامريكين بتأسيس المشروعات وحرية التملك والكسب وفقا لنفس المعاملة التى يلقاها المستثمر المصرى .

وتنص المادة الثالثة من الاتفاقية على عدم مصادرة أو تأميم الاستثمارات أو أى جزء منها إلا فى حالة الصالح العام ويتم ذلك وفقا للقانون وبلا تمييز ، وفى حال حدوث ذلك يتم التعويض المناسب والفورى دون الاخلال بالتعاقدات .

كذلك تنص الاتفاقية على عدم فرض الضرائب على مستلزمات الاستثمارات الامريكية التى يتم تنفيذها فى مصر والانتقال الحر للعوائد والممتلكات والاموال دون الحاجة للحصول على تراخيص أو امتيازات أو حقوق ومنح مماثلة ، وتسوية النزاعات باللجوء الى القضاء الدولى فى حال حدوث نزاع بين الطرفين .. وذلك فى حالة عدم التوصل الى حل بالطرق الدبلوماسية .. مع منح المستثمرين والشركات الامريكية الحق فى اللجوء الى المحاكم المصرية بكافة درجاتها لتسوية النزاعات بينها وبين الاطراف المصرية .

صابرة .. واثار الجريمة

فى ابشع جريمة من نوعها .. هجم سفاح شرس على الفتاة (صابرة السيد غراب) ١٧ عاما .. حاول اغتصابها وإنتزاع شرفها .. قاومت بشدة .. وعندما تيقن من فشله فى النيل منها ... إنهال عليها طعنا بمطواة فى وجهها وفخذها .. واستدعى ذلك اجراء ١٦ غرزة لها فى الوجه و ٣٥ غرزة بالفخذ ..

ومازال المتهم طليقا ترفض الشرطة الاستدلال على عنوانه .

إلقاء القبض عليه بدعوى عدم الاستدلال على عنوانه .

القصة الكاملة للجريمة البشعة [ص ٢]

تصاعد الخلافات بين نواب الحزب الوطنى ومحافظ البحيرة

كتب ـ فايز زايد

يبحث الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الخلافات التى تفاقمت بين نواب الحزب الوطنى ومحافظ البحيرة الدكتور عادل الهامى

كان المحافظ قد اصدر قرارا بتشريد آلاف الطلبة ممن كانوا يدرسون فى المبنى الذى خصصه سلفه لكلية تجارة دمنهور .. ورفض المحافظ عادل الهامى انشاء فرع لجامعة الازهر بدمنهور رغم صدور قرار جمهورى عام ١٩٨١ واعتماد مبلغ ٦ ملايين جنيه لانشاء فرع الجامعة

كما الغى المحافظ العيادات الملحقة بمساجد مدينة دمنهور بدعوى عدم وجود تراخيص لها رغم انها تقدم خدمات طبية متميزة .

عودة حصار المحمودية !

قامت قوات امن البحيرة ومباحث امن الدول بمحاصرة مدينة المحمودية مرة ثانية ومنع المرور فيها ، اثر تشييع جنازة والد ابراهيم اندراوس المتهم فى الأحداث الأخيرة .. وقد جاءت وفاة والده وفاة طبيعية إلا أن جهات الأمن تخوفت من تردد إشاعات مغرضة .

ولاتزال قوات الأمن ترابط داخل مدرستى التجارة والصناعة الثانوية بالمحمودية .

المعونة الأمريكية تمول بيع شركات القطاع العام

قررت هيئة القطاع العام للسياحة طرح حصة من راس المال المملوك للقطاع العام بشركة مصر للسياحة لاكتتاب العاملين فى الشركة وكذلك العاملين فى شركات السياحة الاخرى التابعة لنفس القطاع السياحى

وكان فؤاد سلطان وزير السياحة قرر طرح ٣٠ ٪ من راسمال الشركات السياحية التابعة للقطاع العام فى شكل اسهم وتمليكها للعاملين بها وذلك بغرض تحرير الادارة من اللوائح والقوانين الحكومية .

صعوبات شديدة لاستكمال مشروعات الإسكان الاقتصادية

كتب ـ فكرى عبدالمطلب

طالبت عدة محافظات بانحاء الجمهورية بزيادة قيمة القروض الميسرة ، التى يخصصها بنك الاستثمار القومى لوحدات الاسكان الاقتصادى وذلك لعدم قدرة صناديق الاسكان على سداد التكلفة المرتفعة لهذه الوحدات

وكشف تقرير المتابعة الميدانية لبنك الاستثمار القومى عن صعوبات حادة تواجه استكمال مشروعات الاسكان

البقية ص ٢

فى افريقيا
ترايبد مخططات
ضرب الدور المصرى

كشفت مصادر مصرية عليمة النقاب عن المحاولات الاسرائيلية لضرب واحتواء الدور المصرى فى افريقيا فى اعقاب تولى مصر رئاسة منظمة الوحدة الافريقية

قالت المصادر ان اسرائيل بدأت مخططها بزيارة موشيه اريتز وزير الخارجية الى كينيا هذا الاسبوع واجتماعه بالرئيس الكينى اراب موى حيث ابلغه رغبة تل ابيب فى تنسيق مواقف البلدين ازاء مشكلة الشرق الاوسط وفى المحافل الدولية مقابل استعداد اسرائيل لتقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية لنيروبى .

تحت التهديد بالاعتقال :
عمال الحديد والصلب ارغموا على صرف رواتبهم
استمرار ضبط المتهمين بالتضامن مع العمال

كتب ـ ربيع شاهين وهدى مكاوى

صرفت إدارة شركة الحديد والصلب مرتبات العمال الاسبوع الماضى . وقبل موعدها بيومين وقد ارغمت الادارة وقوات الامن المركزى ومباحث امن الدولة داخل الشركة العمال على تسلم مرتباتهم تحت التهديد بالاعتقال والتشريد ..

كان اكثر من الفى عامل بقطاع المحولات « الصلب الجديد » ، وهو الموقع الذى كان يعمل به شهيد الأحداث العامل عبد الحى محمد السيد الذى لقى مصرعه برصاصات الشرطة .

قد قرروا رفض صرف رواتبهم إلا بعد الافراج عن باقى زملائهم المحبوسين والمعتقلين اعلانا عن احتجاجهم وسخطهم لما آلت اليه الاحداث من اجتياح قوات الشرطة للشركة ومصرع واصابة عدد من زملائهم وقد خشيت إدارة الشركة والمباحث من إنتشار هذا التيار والنهج بين العمال وعلى الفور تم إرغامهم على تسلم المرتبات أو إعتقال وتشريد كل من تسول له نفسه بالامتناع .

من جانب اخر قررت الادارة وقف صرف مرتبات ومستحقات أكثر من ٣٠٠ عامل من المختفين منذ تفجر الأحداث فى حين أمرت بصرف مرتبات العمال المحبوسين بقرارات النيابة وعددهم يتجاوز ١٢٠ عاملا ... وقد تسلم العمال نسبة الحوافز المقررة كاملة وهى ٣٥ ٪ مع مرتب الشهر الحالى .

وقد ندد العديد من الجهات بعمليات القبض على المتهمين فأصدر حزب التجمع بيانا اعتبر فيه أن تلك الخطوة بمثابة رد فعل من السلطة على حملة التضامن التى نظمت لصالح عمال الحديد والصلب .

وتواصل أجهزة مباحث امن الدولة تكثيف تحرياتها للقبض على المزيد من العناصر المتهمة فى قضية حزب العمال الشيوعى .. وذكرت الأوساط أنه من المنتظر أن يصل عدد المطلوب القبض عليهم على ذمة القضية إلى ٩٠ مواطناً .

كما طالبت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين زكى بدر وزير الداخلية باصدار بيان رسمى يحدد تفصيلا عدد المعتقلين من العمال واسمائهم واماكن احتجازهم بعد حدوث تضارب حول الرقم الحقيقى للمعتقلين والذى قدرته بعض الاوساط بستمائة معتقل .

ادانت اللجنة استخدام مباحث امن الدولة وقوات الامن المركزى الاسلحة النارية المحظور استخدامها دوليا لفض الاعتصامات .. .

ذكرت اللجنة ان قوات الامن استخدمت كذلك الطلقات البلاستيكية ضاربة عرض الحائط بالقيود والضوابط المنظمة لاستخدام السلاح لفض التجمعات ، واكدت انه لاحق للامن فى استخدام هذه الطلقات بحجة تنفيذ قانون الطوارىء ..

كما استنكرت اللجنة حجب المعتقلين عن المحامين والمعاملة السيئة التى يلقاها العمال بالحبس الانفرادى .. وتركهم بدون طعام او غطاء .

وقد ادانت لجنة الحريات ارسال ادارة شركة الحديد والصلب انذارات بالفصل الى عدد من العمال المعتقلين رغم علمها باعتقالهم ..

وقد اصدرت اللجنة العربية للدفاع عن حقوق الانسان بيانا حول اعتقال عدد من المواطنين حول اعتقال عدد من المواطنين مؤخرا جاء فيه ان من بين المقبوض عليهم اثنان من اللجنة المصرية للدفاع عن حقوق الانسان وان عضو ثالث بها موجود بالخارج الان مطلوب القبض عليه وقد ناشد البيان اصحاب الضمائر والمدافعين عن حرية الراى ان يرفعوا اصواتهم دفاعا عن حرية الراى وعن حق اللجنة فى العمل على متابعة نشاطها بدون قيود .

حزب العمل يرحب بزيارة أمير الكويت



الشيخ جابر الأحمد الصباح

● استقبلت مصر بكل فصائلها وببالغ الترحيب سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت فى أول زيارة يقوم بها لمصر ، وحزب العمل الذى جاهد كثيراً من اجل عودة العلاقات العربية المصرية ، لعب دوراً اساسياً فى استمرار الاتصالات مع جميع الدول العربية خلال فترة القطيعة وعبر عن مواقفه المؤيدة لعودة العلاقات الأزلية بين الدول العربية

وقد كان لحزب العمل لقاءات خاصة مع الأخوة فى الكويت الشقيق من خلال الزيارة التى قام بها للكويت رئيس الحزب الأستاذ ابراهيم شكرى قبل عامين .

ببالغ الاسى والحزن تلقى حزب العمل نبأ وفاة الاستاذ الدكتور المرحوم عبد الحميد حشيش بعد صراع مع المرض وحزب العمل اذ ينعى الفقيد العزيز ينعى فيه كفاحه الطويل من اجل ارساء معالم الديمقراطية السليمة ووقوفه ودفاعه الذى لم ينقطع عن حرية الراى وقضاياه متطوعا بكل جهده من اجل نصرة الحق . ينعى فيه شجاعته فى مواجهة الظلم وبسالته ومثابرته فى الدفاع عن المظلومين !

قرر مجلس شورى الاخوان المسلمين فى سوريا باجماع التجديد للشيخ عبدالفتاح ابو غدة فى الاستمرار بمنصب المراقب العام وقيادة الجماعة فى المرحلة المقبلة من نضال الشعب السورى .

وقد اصدر مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين فى سوريا بيانا فى ختام اعمال دورته العادية الأولى ، أدان جميع ألوان الارهاب العابث والتخريب المدمر ، واعتبر الحوار الفكرى والسياسى الطريق الصحيح لتثبيت دعائم السلام بين الشعوب فى علاقاتها ، وحماية حقوق الانسان .

تصدر محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » برئاسة المستشار عمرالعطيفى احكامها صباح السبت القادم فى قضية الاغتيالات السياسية التى تضم ٣٣ متهما على رأسهم يسرى عبد المنعم نوفل .. كانت أجهزة الامن قد القت القبض عليهم منذ عامين بتهمة الشروع فى إغتيال حسن ابو باشا ونبوى إسماعيل « وزيرى الداخلية السابقين » ومكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور .

مصر تعترض على تزويد اسرائيل بأجهزة الاختبار النووى

كتب ـ عبدالستار ابو حسين

ذكرت مصادر مصرية واسعة الاطلاع ان القاهرة ابلغت الادارة الامريكية ـ عبر القنوات الدبلوماسية اعتراضها الشديد على عزم البنتاجون تزويد اسرائيل باجهزة كمبيوتر فائقة الدقة (سوبر كمبيوتر) تستخدم فى الاغراض النووية خلال مراحل تصنيع القنبلة الذرية .

قالت المصادر ان القاهرة ابدت استياءها الشديد من هذه الخطوة التى وصفتها بأنها تساند سياسة اسرائيل المتشددة وتهدم الجهود المبذولة لوضع حد لانتشار أسلحة التدمير الشامل فى المنطقة .

أضافت المصادر ان أجهزة الكمبيوتر التى ستحصل عليها اسرائيل سوف تحل أهم مشاكل البرنامج النووى الاسرائيلى الذى لم يجر أى تجارب للتفجير النووى حتى الان خوفا من رصدها من اجهزة قياس الاشعاع فى المنطقة ـ حيث ستجرى عملية الاختبار بدون تفجير من خلال هذه الاجهزة .

وأشارت المصادر الى جهود اللوبى الصهيونى فى أمريكا « ايباك » واتصالاته مع اعضاء الكونجرس الامريكى لضمان موافقته على تزويد اسرائيل بهذه الأجهزة بادعاء أنها تضع حدا للتهديدات التى يواجهها أمن اسرائيل من جراء انتشار الصواريخ طويلة المدى فى المنطقة .

د . حلمى مراد
التحركات الأجنبية لتمزيق لبنان ص ٥

د . سليم العوا
الانهيار الدستورى والقانونى ص ٤

حمى الأوكازيون تجتاح القاهرة

تكثيف الاتصالات مع سوريا وايران
التحرك على (٣) محاور لانقاذ لبنان

كتب ـ محمود بكرى

كشف مصادر سياسية مطلعة « للشعب » عن خطوات محددة ، يتم التنسيق بشأنها فى المرحلة الراهنة لوقف النار فى لبنان ، وكان قد تم التوصل لتلك الخطوات فى الاتصالات المكثفة التى تمت فى الآونة الأخيرة .

وكانت المباحثات التى جرت يوم الأحد الماضى لدى زيارة الملك حسين للقاهرة ، والاتصالات الهاتفية التى جرت بين الرئيس مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح ، اضافة للاتصالات الاخرى التى تمت عبر القنوات الدبلوماسية .

تتضمن تلك الخطوات ، والتى ستكون محلا للمباحثات التى يجريها فى القاهرة الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت ، وضع صيغة تنفيذية للاتفاق عليها بين دول مجلس التعاون العربى والخليجى ، يتم على ضوئها التحرك على ثلاثة محاور :ـ

الاول .. تقوم كل من مصر والأردن والكويت والسعودية بإجراء الاتصالات اللازمة مع سوريا ، لحثها على قبول وقف اطلاق النار ، على أن يتبع تلك الخطوة انسحاب القوات السورية من لبنان ، وتأييد النتائج التى توصلت اليها اللجنة العربية الثلاثية .

المحور الثانى : تقوم دول مجلس التعاون الخليجى ، وخاصة تلك التى تتمتع بعلاقات طيبة مع الحكم الايرانى بالاتصال مع ايران ، لحثها على المساهمة فى تهدئة الأوضاع فى لبنان .

المحور الثالث : تجرى مصر اتصالات مكثفة بالتعاون مع قوى دولية أخرى ، بالأطراف ذات التأثير الدولى على لبنان ، بهدف عدم إثارة قلاقل او اضطرابات أمنية خلال الفترة المقبلة . وبحيث تقضى تلك التحركات لبدء تحرك دولى موازحتى يمكن تحقيق حل سريع لابعاد الازمة اللبنانية .

وأوضحت المصادر ان الرئيس مبارك سوف يبلغ زعماء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وفرنسا ، بما يتم التوصل اليه فى هذا الشأن .

مناقشة الفوائد المصرفية بدار الافتاء الاسبوع القادم

كتب ـ قطب العربى

صرح الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان دار الافتاء ستنظم لقاءا خلال الاسبوع الاول من سبتمبر يجمع بين رجال البنوك والفقهاء لدراسة المعاملات المصرفية الحالية ومدى مطابقتها للشريعة الاسلامية ..

واكد الدكتور طنطاوى ان موضوع الفوائد سيكون من بين الموضوعات التى تتم مناقشتها

من جهة اخرى اكد الدكتور طنطاوى ما نشرته الشعب عن لقائه بالدكتور يوسف القرضاوى وعدد اخر من العلماء وانه وعد بالفعل بعدم اصدار فتوى عن الفوائد المصرفية دون مشورة العلماء .

وزير الأشغال يعترف
٢,٧ مليار متر مكعب مياه فاقد سنويا

كتب ـ صلاح بديوى

صرح المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية للشعب ان ٢,٧ مليار متر مكعب من مياه النيل تصب فى البحر المتوسط سنويا ، عبر فرعى دمياط ورشيد .. واكد ان هذا الامر سيستمر حتى اوائل الخطة الخمسية الرابعة ١٩٩٦ والمقرر خلالها تخزين هذه المياه بالبحيرات للاستفادة منها فى اعمال الزراعة ..

واشار وزير الاشغال والموارد المائية الى تمكن وزارته من حجز ١,٣ مليار اخرى كانت تلقى بالبحر خلال الاعوام الماضية ..

وذكر المهندس خليل ابراهيم عمر وكيل اول الوزارة لتوزيع المياه ان انخفاض المنسوب لاقل من المتوسط يعود لانخفاض معدلات الفيضانات على الهضبة الاثيوبية بشكل اعاد للاذهان ازمة جفاف السنوات الماضية او التى تقهقر فيها المنسوب الى ١٥٠,٦٢ متر .

واختتم تصريحه بان فيضان العام الحالى ، الذى بدأ فى يوليو الماضى ، بلغ ١٦٦ مترا خلال الايام الماضية .. وكان فى بدايته ١٦٤,٣ متر ..

إلغاء امتيازات الشهادات المعادلة واستمرار العمل بالـ G.C.E

كتب ـ عبدالرحمن ابوالعينين :

أعلنت امس نتيجة تنسيق المرحلة الاولى التى تقدم لها ٣٣ الف طالب شغلوا اكثر من ٤٠ كلية منها الطب والصيدلة والهندسة للعلمى بشعبتيه والاعلام والالسن والسياحة والفنادق والتربية للادبى .

وسوف تبدأ المرحلة الثانية الخميس القادم والتى يتقدم لها ٣٣ الف طالب ويتوقع لن يصل الحد الادنى فيها الى ٥٨ ٪ للادبى ، ٥٨,٥ ٪ للرياضيات ٥٨,٣ ٪ للعلوم وتوجد ٣٣ الف فرصة بالكليات والمعاهد العليا

وفى تطور مفاجئ اصدر وزير التعليم قراراً بإدخال جميع الكليات والمعاهد وآخرها السياحة والفنادق الى التنسيق لتوفير فرص التكافؤ بين الطلاب كما اصدر قراراً آخر بأن تخضع جميع اختبارات القدرات فى الكليات النوعية لرقابة وزارة التعليم العالى .

وصرح عبدالسميع قنديل مدير مكتب التنسيق لـ « الشعب » بأن درجات الحوافز الرياضية والتى تتراوح بين ٥ الى ١٠ درجات مقصورة على الطلاب الحاصلين على بطولات مدرسية فقط وبكشوف معتمدة من وزارة التعليم دون غيرها .

بينما نفى الدكتور جمال الجوهرى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف على التنسيق ما اشيع حول إغلاق مكتب تنسيق البحيرة بأمر من محافظها مؤكداً بانه اغلق لمدة يوم واحد لعذر طارىء فقط .

التفاصيل ص ٤

السبت القادم استئناف التحقيق فى مقتل د . سعيد بدير

من المنتظر ان تستأنف نيابه باب شرق بالاسكندرية تحقيقاتها فى قضية مقتل العالم المصرى الدكتور سعيد بدير السبت القادم .

ذكرت المصادر ان تقرير المعمل الجنائى لم يصل الى النيابة حتى الان ، كما لم تصل اليها نتيجة عينات من بقع دماء وجدت بمكان الحادث بالشقة وعينات لمتعلقات اخرى يحتمل ان تكون خاصة بالدكتور سعيد او بآخرين حاولوا قتله ..

التفاصيل ص ٤

الفائزون فى مسابقة « الشعب » الرمضانية

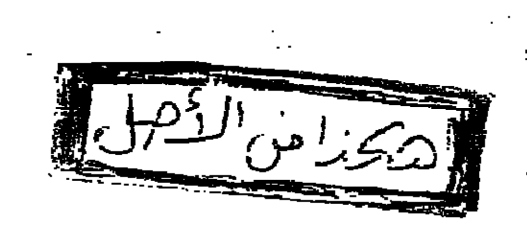
اسفرت نتيجة الفوز للمتسابقين فى مسابقة الشعب الرمضانية عن فوز كل من :

١ ـ محسن حسن ابراهيم ـ بنى مزار المنيا
٢ ـ على احمد اسماعيل ـ دسوق
٣ ـ رمزى السعيد الأشقر ـ اتميدة
٤ ـ فاطمة ابراهيم عبد الحليم العقباوى ـ اشمون
٥ ـ احمد سعد احمد ـ الجيزة
٦ ـ احمد محمد الزيبق ـ اتميدة
٧ ـ فاطمة محمد على ـ الاسكندرية
٨ ـ نعيمة على الشرابى ـ حلوان
٩ ـ فتحى عبد المقصود مرسى ـ حدائق القبة
١٠ ـ ابراهيم السعيد محمد ـ ميت غمر

البقية ص ٢

ملكى | يمينى | يسارى | شيوعى | برسترويكا
متطرف | على كل لون | أى حاجة
نازى | رأسمالى | فاشى
وطنى

هو مش سيادتك برضه كنت مسئول كبير فى هيئة التحرير والاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى وحزب مصر ؟ !



هكذا من الأصل

حمى الاوكازيون تجتاح القاهرة

● في النصف الثاني من اغسطس - ولمدة اسبوعين فقط - بدأ الاوكازيون الصيفي وبفضل الارتفاع الجنوني للأسعار والغلاء الفاحش الذي يعم السوق المصرية فقد تحول سوق الفقراء المسمى « بالاوكازيون » الى مظاهرات جماعية سارت فيها آلاف الاسر المصرية بقيادة ربة المنزل - خبيرة الاقتصاد المنزلي - لعلها تفلح في فك طلاسم معادلة الاجور والاسعار.

وكلامنا هذا ليس نظريا بل يؤكده الواقع الفعلي: فقد بلغت قيمة المبيعات باحد فروع القطاع العام مليونا و ٢٠٠ الف جنيه خلال الاسبوع الاول كل هذا يشير الى ان الاوكازيون اصبح ضرورة في حياة الاسرة المصرية فهي تنتظره وتستعد له بتحويش ما تستطيع من قروش معدودة يتم اقتطاعها من القوت اليومي ! !

تحقيق
اشرف خليل

وخلال جولتنا بالاسواق تبين ان الاقبال شديد على الملابس الجاهزة للأطفال والشباب ومبيعاتها تأتي في المقام الاول حيث العام الدراسي على الابواب. وهنا يتفوق القطاع الخاص بما يعرض من تشكيلات متنوعة .. في حين تأتي السلع المعمرة في المرتبة التالية والفرصة سانحة أمام كل عروسين لشراء ما يلزم عش الزوجية مع توفير مبلغ من المال فمثلا ثلاجة سعرها ٧٤٩ جنيها تصبح بـ ٧٠٥ جنيها وتظهر شركات القطاع العام كالعملاق بما لديها من امكانات واسطول السيارات الجاهز لتوصيل المبيعات الى المنازل.

٢٠ ٪ افضل من ٧٠٪ ! !

اللافتات المرفوعة على المحلات تؤكد أن نسبة التخفيض تصل الى ٧٠٪ في القطاع الخاص .. ولا تتعدى ٢٠٪ في القطاع العام ! ! .. ولكن تبين لنا حقيقة الموقف من خلال مقارنة عقدناها بتوجيه سؤال واحد لمدير شركة قطاع عام وآخر صاحب بوتيك:

● قلنا كم يتكلف كساء اسرة من ٦ افراد ؟

فأجاب صاحب البوتيك: يتكلف ٣٠٠ جنيه وهذا يعني توفير ٦٠ جنيها على الأقل عن الأيام العادية.

واجاب مسئول القطاع العام يتكلف ٢٥٠ جنيها بمعدل طقم كامل لكل افراد الاسرة مع ضمان جودة السلعة وحقيقة الخصم فنحن لا نتلاعب في الأسعار.

ورفضت احدى السيدات هذه المقارنة قائلة: معي ولد وبنتان ذهبت لاكثر من محل « عمالة احسبها في راسي » ولم اتمكن حتى الآن من شراء « كسوة » المدارس لهم بـ ١٥٠ جنيها وبلاش انا وابوهم ! !

اقتربنا من رجل معه زوجته يدفع فاتورة قيمتها ١٢٣ جنيها هي ثمن خلاط اشتراه. يقول محمد عبدالفتاح: نحن حديثا الزواج ومازلنا نبني عش الزوجية والأوكازيون هو انسب الفرص امامنا. حضرنا له مخصوص من المحلة .. لقينا معظم البوتيكات لم نتمكن من شراء قطعة ملابس واحدة: والخداع واضح فمثلا دخلت احد المحلات الذي يرفع لافتة تخفيض ٧٠٪ وفوجئت بأن الجينز خارج الأوكازيون ولم افهم السر في ذلك ! !

سيدة كبيرة مع ابنتها وخطيبها تتجول داخل قسم الأثاث: الغرف الكاملة جميلة تعجبها غرفة النوم لكن رغم التخفيض لا يزال سعرها غاليا .. تنظر لابنتها متألمة وتقول: « العين بصيرة والايد .. » بادرتني ابنتها قائلة: اشتريت غسالة وتليفزيون ١٦ بوصة وطقم ميلامين صيني وادوات مطبخ انا كنت داخلة جمعية عشان الاوكازيون وقبضتها اول الشهر واستفدت من التخفيضات ..

مازال الشاب مصطفى محمد عامر - ٢٠ سنة - في مرحلة البحث عن شيء يناسبه الرضا: قال: « الأوكازيون ده اشاعة .. امبارح واحد صاحبي قال فيه محل بيبيع الـ « تشيرت » بـ ٧٥٠ قرشا والنهاردة لا أجد هذه الأسعار.

الذين اشتروا الترام ؟

تدخل خالد العمري في الحديث قائلا: انا افهم في الملابس الجاهزة جيدا .. وعارف الاعيب التجار فهم يشترون بضاعة صنعت خصيصا للأوكازيون بسعر رخيص لكنها رديئة الجودة والصنع. ولهذا انا لا اشترى وجئت لأضحك على الناس الذين اشتروا الترام ! !

اكذوبة التخفيضات

امام الاتهامات السابقة كان علينا أن نواجه صاحب محل قطاع خاص: في البداية نفى ما يقال عن ان بضاعة الأوكازيون صناعة رديئة صنعت خصيصا لهذا الموسم واعترف بأن التخفيضات ليست بالنسبة المكتوبة على السعر واضاف قائلا: الزبون تستهويه الدعاية ومجنون من يظن ان التخفيض يصل ٧٠٪ كما تدعي لأن ذلك معناه ان نبيع بالخسارة وهذا مستحيل ! ! !

أين الرقابة

وعن فاعلية الدور الرقابي لوزارة التموين قال محمد عقل مدير عام المبيعات والمعاملات بالوزارة:

هناك متابعة دورية ومستمرة على اعلى المستويات للأوكازيون لمعرفتنا بأهميته لدى الاسر المصرية. وبالفعل ضبطنا ٣٢ مخالفة كلها على محلات القطاع الخاص والتي لم يلتزم اصحابها بنسب تخفيضات حقيقية وتم تحرير محاضر بذلك. كما منعت الوزارة اى زيادة تطرأ على بضاعة الأوكازيون. اما عن اللافتات والشعارات التي ترفعها المحلات فهي نوع من الدعاية لجذب المشتري، وهو بذكائه يستطيع أن يقارن ولكن الوزارة لا تستطيع ان تحاسب اي تاجر لمجرد أنه يقول ان الخصم يصل الى ٧٠٪ واضاف محمد عقل: انصح المواطن بألا يلتفت الى الدعايات وان يقارن بنفسه واطالبه بأن يشتري ما يلزمه فقط. وعموما الأوكازيون كل عام يثبت اقدامه وينجح أكثر.

بعد الأسبوع الأول:
● مليون و ٢٠٠ الف جنيه حصيلة شركة قطاع عام
● ٣٢ مخالفة ضد القطاع الخاص

القراء هم المستفيدون من الأوكازيون السنوي

صورة تتكرر كل عام .. الاقبال على الشراء بعد تخفيض الاسعار

« الشعب » تواصل كشف خفايا الصحافة الصادرة بلغات أجنبية

حقيقة العلاقة

بين صاحب « أوجوردى ليجيبت » والمسئول السابق لـ « كايرو توداى »

مازالت الصحافة الصادرة في مصر بلغات اجنبية .. تقبع في قفص الاتهام .. ومازالت التطورات تتوالى .. وتكشف عن ابعاد جديدة وخطيرة في القضية .. التي فجرتها « الشعب » من قبل .. حيث تبين ان التغلغل الاجنبي .. ومحاولة التستر خلف الهوية الصحفية .. لم يقتصر فقط على مجلة « كايرو توداى » او جريدتي « الجازيت » و « البروجريه » اللتين تصدران عن دار التحرير .. وانما ثبت أن هناك صحفا اخرى تستعد للقيام بنفس الدور .. الذي كانت تلعبه « كايرو توداى ».

فقد تبين أن صاحب مجلة « اوجور دوى ليجبت » او « مصر اليوم » .. يعد المجلة للعب دور جديد في المرحلة المقبلة.

كما شملت قائمة الشكوك مجلتين جديدتين هما مجلة « برزم » و « حورس » اللتين تصدرهما وزارة الثقافة .. وشركة مصر للطيران .. باللغة الانجليزية.

[البديل]

تؤكد الوقائع التي حصلنا عليها: ان شفيق شماس مؤسس مجلة « اوجور دوى ليجبت » والمدير العام لها انتهى من الاتفاق مع شركة « انترناشونال بيزنس اسوشيت » الامريكية التي تصدر مجلة « كايرو توداى » في القاهرة. وذلك كي تحل مجلته محل « كايرو توداى » بسبب الوضع الحرج الذي اصبحت تواجهه حاليا .. وذلك بعد الشكوك التي احاطت حولها اثر اكتشاف ضابط المخابرات الأمريكية « نيوكلاس نيولدز » متسترا بالعمل الصحفي داخل « كايرو توداى » .. وهو ماتضافر في ذات الوقت مع الرغبة الملحة لشفيق شماس في أن تكون مجلته البديل لـ « كايرو توادى ».

فالرجل - كما تقول مصادرنا - كان دائم التنديد بـ « كايرو توادى » في اوساط الجهات المسئولة. حتى انه لم يتورع طوال العامين الماضيين عن اتهام المجلة بالقيام بانشطة غير مشروعة ! .. وذلكم بغرض ان تسارع الاجهزة المعنية باغلاق « كايرو توادى » التي فقدت « قيمتها » في نظر المسئولين عن اصدارها في الولايات المتحدة.

[البداية]

لقد بدأت الحرب التي شنها شماس على « كايرو توادى » فور عودته من ايطاليا عام ١٩٨٥.

ففي روما التقى شماس بالمدعو ريتشارد ستورم. الذي كان قد غادر القاهرة بعد انتهاء مهمته فيها كمسئول عن « كايرو توداى » واستلام وليم هارسون مهام الناشر المسئول.

وفوجيء شماس ان ريتشارد ستورم قد اصدر في روما مجلة باللغة الانجليزية بعنوان « اى - اون - ايتلى » او عين على ايطاليا. وهي تابعة لنفس الشركة الأمريكية التي تصدر « كايرو توداى » في القاهرة.

تحقيق:
فكرى عبدالمطلب

وكما تقول المصادر فان اللقاء بين الرجلين اسفر عن اتفاق بأن يقوم شماس باصدار مجلة في القاهرة، تماثل مجلة « أي - اون - ايتلي ».

وبالفعل جاءت الفكرة على هوى شماس. فهي تتيح له العودة للأضواء الصحفية من جديد، بعد تركه لرئاسة تحرير جريدة « البروجرية اجيبشيان » التي تصدرها دار التحرير يوميا باللغة الفرنسية.

وذلك لبلوغه سن التقاعد. فضلا عن فشل شماس في العمل كمستشار للجريدة.

[تحت الرعاية .. فقط]

على اية حال .. عاد شماس للقاهرة، وهو يحمل في رأسه مخططا كاملا بمشروع إصدار مجلة في مصر، ناطقة باللغتين الانجليزية والفرنسية.

وخلال شهور قليلة كان شماس قد انهى اعداد العدد الأول من المجلة التي اختار لها اسم « أوجوردوى ليجبت »، بعد ان استطاع اقناع شخصية كبيرة بهيئة الاستعلامات، بأن تصدر المجلة باسمها .. وذلك دون وجود اى عقد قانوني او وضعية قانونية. بحكم أن المسئول عن اصدارها مجهول. اما في الواقع فهي تحظى بـ « رعاية هيئة الاستعلامات » كما هو وارد في صدر الصفحة الثانية من العدد السادس للمجلة.

[الخطوة الثانية]

وبهذا الدعم الرسمي، الذي باتت تحظى به « أوجوردوى ليجبت » منذ العدد الرابع، أخذ شفيق شماس في اصدار النسخة الانجليزية للمجلة، التي كانت قد صدرت في البداية باللغة الفرنسية تعثرت بسبب الاعباء المالية الناتجة عن التكاليف العالية للمجلة. ولذا لم يجد شماس بدا من تشديد هجومه على « كايرو تودى » ليحظى بالدعم المالي المقدم لها من الشركة الأمريكية. ويتحقق حلمه في اصدار المجلة شهريا وليس مرة أو مرتين كل عام. كما يحدث في الواقع.

[...........]

وعلى ذلك فالتساؤلات المثارة حاليا في الدوائر الصحفية الأجنبية في القاهرة تتحدث عما اذا كان كشف وجود ضابط المخابرات الأمريكية « نيولدز » داخل « كايرو تودى » سيسارع بتحقيق هدف شماس في احلال مجلته محل « كايرو تودى » ؟ ! !

[...........]

ان هذا مايتردد بقوة في الأوساط الصحفية المقربة من المجلتين المتنافستين على احقية الجلوس على عرش تمثيل شركة « انترناشيونال بيزنس اسوشيت » الأمريكية. الأمر الذي يجعل من وضع هيئة الاستعلامات بالغ الحرج. فالمجلة التي تصدر تحت رعايتها تحاول استغلال الغطاء الرسمي المصري لتحقيق اغراض اصحابها مع الجهات الأمريكية.

[هل يتحركون ؟]

وحقيقة الأمر فهيئة الاستعلامات ليست وحدها المدعوة للتحرك تجاه مايثار حول المجلة التي تصدر تحت رعايتها بعنوان « اوجوردوى ليجيت » بل ان وزارة الثقافة وشركة مصر للطيران مدعوتان ايضا ..

فالأولى تصدر مجلة ربع سنوية بعنوان « برزم » يتولى منصب مستشار التحرير فيها شخص أمريكي يدعى جون اودن بيك. الى جانب سيدة أجنبية اخرى تدعى روكسان.

اما شركة مصر للطيران فتصدر مجلة باسم « حورس » واغلب العاملين بها ايضا من الاجانب .. ولذلك لم يكن غريبا ان يمنح المسئولون بمصر للطيران شركة انجليزية مهمة الاشراف على المجلة. التي يصدر نصفها بالعربية، والاخرى بالانجليزية لتوزيعها على المسافرين على طائرات مصر للطيران !.

اكدت الزميلة « الجمهورية » يوم الأربعاء الماضي ما جاء بالخبر الذي نشرته « الشعب » في العدد الماضي حول استقالة سامي الشاهد من رئاسة تحرير جريدة « الجازيت » .ولكنها ارجعت موافقة مجلس ادارة دار التحرير على ذلك الى ظروف عائلية خاصة بالاستاذ سامي الشاهد، وليس نتيجة للأسباب التي قالت « الجمهورية » لننا اوردناها. وهي الاسباب التي امتنعت « الجمهورية » عن الرد عليها او حتى الاشارة اليها ! !

وبرغم ثقتنا في وطنية الاستاذ سامي الشاهد، الذي نكن له كل احترام وتقدير فقد كنا نتمنى من الاستاذ الشاهد ان يخبرنا عن اسباب التواجد الانجليزي والامريكي في الصحيفة التي راس تحريرها طوال الفترة الماضية !

وبما انه لم يفعل، وتطوعت الزميلة « الجمهورية » للدفاع عنه .. فهل السكوت عما قلناه حول الوجود الأجنبي في « الجازيت » و « البروجريه » اللتان تصدرهما دار التحرير يعني اعترافا من مجلس ادارة الدار بالوقائع التي اوردتها « الشعب » ؟ !

ومع ذلك فنحن لا نحتاج الى مثل هذا الاعتراف لانه ثابت .. ولكن لأن المقصود مما نشرناه هو دعوة كل من يهمه الأمر لصون حرمة هذا الوطن. وايقاف التغلغل الأجنبي في صحفنا، وليس تسجيل « هدفا » في « شبكة » الصحافة الحكومية !. ولذا كنا نتوقع من الزميل الكبير سمير رجب، بعد تعيينه رئيسا لمجلس ادارة دار التحرير ان يبادر بوقف الاختراق الأجنبي لصحف الدار الناطقة بالاجنبية، بدلا من استخدام الفاظ التجريح الشخصي ضدنا، والنيل من اقدار اشخاص في وزن ابراهيم شكري، وحلمي مراد، وعادل حسين، والزميل مجدي أحمد حسين احد القيادات الطلابية البارزة في السبعينات وعضو مجلس الشعب الحالي عن منطقة شبرا، اكبر دائرة انتخابية في الجمهورية

ومرة اخرى .. نحن لا نبغ من وراء ما نشرناه ادانة هذا الفرد او ذاك، بقدر ما نستهدف تصحيح اعوجاجا، وما اخطره على مصالح وأمن هذا البلد.

عنوان المجلة في القاهرة ثم عنوان المكتب الرئيسي لها بالولايات المتحدة
غلاف كايرو توداى ولايوجد إسم الشركة كما ادعت محامية الشركة.

رد من « كايرو توداى »

جاءنا من الاستاذة ليلى بهاء الدين المحامية بمكتب الشلقاني للاستشارات القانونية .. والمحاماه رد حول ما نشرناه عن مجلة « كايرو توداى » باعتبارها الموكلة القانونية عنها.

وقد حدد الرد سبعة وقائع نشرتها « الشعب » في اعدادها رقم (٥٠٤) و (٥٠٥) و (٥٠٨) وهي:

١ - ان السيد - نيكولاس رينولدز لم يعمل في المجلة في اى وقت من الأوقات ولم ينشر بها اى مقال موقعا او غير موقع ولم تكن له اية صلة بالمجلة وهذه الحقيقة قررناها امام نيابة امن الدولة العليا.

٢ - ان اسم شركة انترناشيونال بزنس اسوشيت لم يرفع من صدر الصفحة الأولى ولا يزال اسم الشركة مطبوعا أسفل الترويسة ولم يتغير مكانه منذ صدور المجلة وحتى الآن، اما وضع اسم الشركة في زاوية بالصفحة الأولى من المجلة او داخلها فهو ينشر كاعلان عن أعمال الشركة الأخرى وبصفة دائمة اذ أن للشركة أعمالاً أخرى غير اصدار مجلة كايرو توداى.

٣ - السيد الأستاذ - مرسي سعد الدين رئيس هيئة الاستعلامات السابق ترك العمل بالهيئة عام ١٩٧٨ وصدرت مجلة كايرو توداى في عام ١٩٧٩ وتولى سيادته رئاسة تحرير المجلة عام ١٩٨١ ومن ثم فانه ليس صحيحا استخدام اسم سيادته ووظيفته لتحرير اصدار المجلة.

٤ - ان الملحق الذي يتم توزيعه مع المجلة باسم « وورلد بابر » صحة ترجمته « جريدة العالم » وليس كما نشر ورقة العالم وهو يأتي راسا من مقر الشركة بالولايات المتحدة وتستعملها اكثر من عشرين مجلة وجريدة في العالم من اليابان الى الصين الى الاتحاد السوفيتي وافريقيا كملحق لهذه المجلات. والجريدة تحاول أن تكون عالمية بمعنى الكلمة ومن ثم فلها مراسلون من البلاد نفسها والعدد الأخير يعالج احداث الصين باقلام كتاب من الصين نفسها.

٥ - ان جاسبر بليدل بوفارى بريطاني الجنسية وليس أمريكي الجنسية كما نشر ولا توجد علاقة تربط بينه وبين المحرر ضابط المخابرات الأمريكية.

٦ - ان السيد وليام هاريسون المشرف على المجلة سافر الى الخارج في اجازة سنوية اعتبارا من ١٢ - ٧ - ١٩٨٩ اى بتاريخ سابق على الحملة التي تدعيها الجريدة وسيعود الى القاهرة في ٢٨ - ٨ - ١٩٨٩ بعد انتهاء اجازته كما سبق أن أبدى اقواله أمام نيابة أمن الدولة العليا ولم يمتنع عن الادلاء بأى بيان تطلبه منه السلطات المصرية المختصة.

٧ - ان الدكتور سامي واصف لم يعمل في مجلة كايرو توداى ولا تربطه بها اية صلة على الاطلاق.

تعقيب لـ « الشعب »

اولا: لم يذكر الرد ان ضابط المخابرات الامريكي نيوكلاس رينولدز قد دخل مصر بصفته موظفا بشركة « انترناشيونال بزنيس اسوشيت » الامريكية وهي صاحبة امتياز اصدار المجلة في مصر - كما اوردت بيانات نيابة امن الدولة في قضية التجسس الأمريكية، التي ضبطتها سلطات الأمن مؤخرا.

وفي هذا الصدد لم ينف الرد ماذكرناه من أن نشاط الشركة في مصر يقتصر فقط على اصدار المجلة. وهو ما يعني ان المدعو رينولدز كان يشارك في اعمال المجلة طوال فترة اقامته في مصر منذ ٨٢ وحتى ١٩٨٧. وبالطبع فان عمله بالمجلة لايقتصر بالضرورة على أعمال التحرير .. ولم تقل الشعب إنه نشر مقالات باسمه في المجلة. إذ ان عدم النشر ليس دليلا على عدم عمله بالمجلة.

والمدهش أن يتجاهل الرد ما اذاعته وكالة « رويتر » اثناء نظر قضية التجسس في الشهر الماضي حول صلة مندوب المخابرات الامريكية رينولدز بالمجلة. ثم يجري تكذيب « الشعب » حينما تنشر ذلك ! !

ثانيا: قال الرد ان اسم الشركة الامريكية لم يرفع من صدر الصفحة الأولى حتى الآن. ونحن نحيل القراء للاعداد الاخيرة من المجلة ليتاكدوا بأنفسهم مما قالته « الشعب » ! إن عنوان الشركة - وليس اسمها - وضع داخل هذه الزاوية، باعتباره عنوان المجلة في الولايات المتحدة، دون ذكر لاسم الشركة !.

ثالثا: زعم الرد ان الاستاذ مرسي سعد الدين رئيس هيئة الاستعلامات السابق تولى رئاسة تحرير المجلة عام ١٩٧٩ وبعد مرور عامين على تركه العمل بالهيئة. وذلك للتأكيد على عدم وجود اى استغلال لاسمه او وظيفته لاصدار المجلة.

ونحن نتساءل: هل ترك اى مسئول كبير لمهام منصبه ينهي نفوذه داخل دوائر الحكومة ؟ ! .. الاجابة بالطبع نتركها للقراء، الذين يشهدون مدى حرص الهيئات والشركات الخاصة على توظيف المسئولين السابقين بها، ليس بالطبع لكفاءتهم، وانما لـ « تسليك اعمالها » ! !

رابعا: اضاف لنا الرد معلومة جديدة حول مدى الاختراق الاعلامي الامريكي في دول العالم بقوله: ان الملحق الذي توزعه المجلة باسم « جريدة العالم » - وليس ورقة العالم (!) - تستعمله اكثر من عشرين مجلة وجريدة في

خامسا: أوضح الرد ان المدعو جاسبر بليدل بوفاري لاتربطه اية علاقة بالمحرر ضابط المخابرات الأمريكي - على حد تعبير المجلة ونحن لم نقل أن هناك علاقة بين الطرفين، لأن معرفة ذلك خاصة بسلطات الأمن. ولكن ما ذكرناه هو الأهمية التي يتمتع بها المدعو بوفاري داخل المجلة. وتساءلنا هل يقصد بهذه الأهمية ان بوفاري هو العنصر البديل الذي حل محل مندوب المخابرات الأمريكية نيوكلاس رينولدز ؟ !

سادسا: أكد الرد مانشرته « الشعب » من ان المشرف على اصدار المجلة وليام هارسون قد غادر القاهرة.

ولكنه أوضح أن مغادرته كانت في وقت سابق على ما نشرته « الشعب » حول المجلة. وذلك لقضاء اجازته السنوية. الا أن مغادرة هاريسون القاهرة جاءت فور الادلاء بأقواله امام نيابة امن الدولة العليا حول قضية التجسس !.

سابعا: نفى الرد ان يكون الجاسوس المصري سامي واصف قد عمل بالمجلة. إلا ان الرد لم ينف ماذكرناه حول التداخل الحاصل بين المجلة والعاملين في المجلات الصادرة في مصر بلغات اجنبية، مثل السيدة روبن بيك وبربارا دويل، وموريل الن وغيرهم. ولذلك فان صلة سامي واصف بالمجلة لاتبتعد صلة المتعاونين معها بالكتابة، خصوصا انه كان مراسلا لبعض المجلات الامريكية من القاهرة ! فضلا عن ارتباطه بمندوب المخابرات الامريكية رينولدز، والموظف بشركة « انترناشيونال بزنيس اسوشيت »، التي تصدر « كايرو توداى » بالقاهرة ! !

الجريمة التي أثارت الرعب في محافظة القليوبية

إستثناء من القاعدة .. تنشر « الشعب » هذه الجريمة البشعة التي كادت تذهب ضحيتها بنت من بنات الشعب الفقيرات .. ليس من اجل تسلية القراء .. او اثارة الغضب الاجوف .. ولكن من اجل ان نضع أنفسنا امام المرآة .. لنزداد معرفة بمدى بشاعة مجتمعنا .. وإنهيار القيم الاخلاقية فيه .. ووسط هذه البركة الآسنة من الاثام مازال الكثيرون يناضلون لاقامة مجتمع يقوم على الفضائل الاسلامية.

صابرة .... والوحش

ساعتان من الفزع .. تدافع بائعة التين عن شرفها ضد السفاح

● إستدرج فتاة عمرها ١٧ ربيعا .. حاول إغتصابها ... ساعتان من الرعب والفزع عاشتها الفتاة مع احط انواع البشر ... قاومت ببسالة فمزق وجهها بالمطواة ... استنجدت بالسماء وبقلبه الحجري وبدموعها تطلب أن يرحمها ... فمزق فخذها (٣٥ غرزة) والدماء تنزف بغزارة من وجهها وفخذها ... ركعت على قدميه تقبلهما وترجوه لن يرحمها: « انا غلبانة محلتيش الا شرفي » .. فأشهر المطواة ليمزق صدرها ... وتدخلت عناية الله عز وجل لتنقذ هذه الفتاة المسكينة ..

● تروى صابرة السيد غراب (١٧ سنة) أحداث تلك الليلة السوداء والخوف يمزقها والدموع تنساب بغزارة من عينيها:

● كنت مدعوة في حفل زفاف جارتنا في نادي التطبيقيين ببنها ... تقدم لي شاب قائلا، انت إبنه السيد غراب ... قلت له ايوة ... فقال ابوك خارج النادي عاوزك ... فخرجت مسرعه لأن مفاتيح بيتنا معايا ... وقال لي والدك واقف منتظرك في الجنينه (هذه الجنينه عبارة عن قطعة ارض فضاء بجوار نادي التطبيقيين وجمعية الهلال الاحمر بالقليوبية على كورنيش النيل ببنها)

وفجأة شاهدت ثلاثة شبان أخرين يشهرون المطاوى في وجهي ويقولون « لو فتحت بقك هندبحك » .... واستدرجوني الى الشط خلف مبنى الهلال الأحمر مكان مظلم جدا ثم تركوني وحدي مع المجرم ... طلب مني أن أعطيه النقود التي معي ... فأعطيت له منديلي وبه ٥٥ جنيها حصيلة بيع التين الشوكي.

●● الفتاة تبيع التين الشوكي لتساعد والدها في مصروف البيت ...

●● وتنخرط الفتاة البريئة في بكاء مرير ... لا تريد أن تتحدث عن البشاعة والوحشية التي تعرضت لها ... ونحاول أن نهديء من روعها: قولي ياصبرة ... فالحمد لله أن شرفك بخير

قاومت ببسالة

● وتكمل الفتاة والدموع تنساب على خديها.

حاول أن يعتدى على ... توسلت اليه أن يرحمني:

« انا غلبانه وفقيرة ... بجرى على اكل عيشي وأساعد والدي ... واحنا لا نملك إلا شرفنا ولا نفرط فيه ابدا » ...

تحقيق:
صلاح النحيف

فصفعني على وجهي وانهال على بالركل واللكم ... ساعتان كاملتان من الحادية عشرة والنصف حتى الواحدة والنصف صباحا ذقت فيها كل صنوف التعذيب وعندما احس باستحالة ان ينال مني ما يريده أخرج المطواة ومزق وجهي من اذني حتى فمي ... فركعت على قدميه اقبلهما والدماء تنساب بغزارة من وجهي اتوسل اليه.

إرحمني .. الله يخليك ... كفاية كدة ... حرام عليك ..

● ولم تفلح توسلات ودموع ودماء الفتاة البريئة مع هذا الشرير أحط خلق الله ...

● وتنخرط صابرة في البكاء وهي تضع يديها على عينيها وتصف بشاعة هذا الوحش فتقول:

● هددني بانه سوف يمزق جسدي كله إن لم استجيب له ... وعندما شعر بانني لن استجيب له مهما حدث .. طعنني عدة طعنات بالمطواة في فخذي الأيمن (٣٥ غرزة)

● الفتاة قاومت بكل شجاعة وإصرار ... ويدل على ذلك آثار المقاومة الواضحة لهذه المقاومة الشجاعة (١٦ غرزة بالوجه و ٣٥ غرزة بالفخذ)

● وتدخلت عناية الله لتنقذ هذه الفتاة القروية البريئة من بين انياب واظافر هذا الوحش الكاسر

● وتروى صابرة اللحظات التي انقذتها فتقول:

● فتصادف مرور قارب صيد بالقرب من الشاطيء ... وسمع الصياد بكائي وتوسلاتي لهذا المجرم .. وانتهزت فرصة إنشغاله بالكلام مع الصياد وتهديدة له بالابتعاد عن الشاطيء وجريت بسرعة الى طريق الكورنيش (يبعد ٣٠ مترا عن مكان الحادث) وانا أصرخ ... وقام أحد المارة بنقلي على موتوسيكل الى مستشفى بنها العام وانا في حالة إعياء شديدة لم أفق منها حتى الساعة العاشرة صباحا

● مر ٢٥ يوما والجاني مطلق السراح لم يتم القبض عليه

● سألت الرائد بلال لبيب رئيس مباحث بنها:

لماذا لم يتم القبض على المتهم حتى اليوم ؟ !

قال: انه مسجل خطر وهارب ونبحث عنه ! !

نداء لذوى القلوب الرحيمة

● التقيت بوالد الفتاة السيد غراب (٥٥ سنة) بادرني قائلا: « الميه ميتطلعش العالي » ... عشان إحنا غلابه وفقراء لم يتحرك الأمن ويلقى القبض على هذا المجرم لأن أشقاءه مدير عام ومقاول وأستاذ جامعة ! !

● سألته عن عمله الحالي

● قال: بائع متجول وبنسرح أنا وابنتي بقفص طماطم وقفص تين

● ويناشد الاب المسكين والد الفتاة صابرة ذوى القلوب الرحيمة اطباء التجميل ان يتبرع أحدهم باجراء عملية تجميل لابنته لإزالة التشوهات من على وجهها .. رحمة بها .. فهي لا تكف عن البكاء ليل نهار .. وتعيش اسيرة داخل البيت ترفض الخروج

●● ويحق لنا أن نتساءل في رعب: ما مصير بناتنا وأولادنا وشبح الخطف والاغتصاب والتعذيب البشع يظلل شوارع بنها من وقت لآخر !

● لماذا لم تتحرك الأجهزة الامنية حتى اليوم وتلقى القبض على هذا المجرم

● وهي الأجهزة المشهود لها بالكفاءة في ترويع الآمنين وامتلاك تكنولوجيا القمع الامريكية الحديثة. ام ان الشرف لا يعرفه الا الفقراء .. ولا يهم السادة الحكام !

صعوبات شديدة .. « بقية »

بمحافظتي شمال وجنوب سيناء.

واوصت لجنة المتابعة الميدانية للبنك بوضع الحلول اللازمة لارتفاع تكلفة الوحدة السكنية، وتحديد أسلوب ونطاق التمويل من البنك ومن صناديق الاسكان. ويرفع النسبة المخصصة للمرافق، والتي لا تتجاوز ٥ ٪ من قيمة القرض التي يتيحها بنك الاستثمار لمشروعات الاسكان.

وكانت القروض التي خصصها البنك لاجمالي مشروعات الاسكان ٥٦٠ مليون جنيه. الا ان ما جرى تخصيصه لاسكان المحافظات لم يتجاوز ٣١٢ مليون جنيه.

الفائزون في مسابقة .. « بقية »

١١ - مجدى محمود رملة - الجيزة
١٢ - مسعود طلعت السيد - منشية الصدر
١٣ - هشام محمود يوسف - شربين
١٤ - الشحات احمد محمود - بورسعيد
١٥ - نجلاء ابو الفتح عباده - طنطا
١٦ - عبلة عمر هاشم - بني سويف
١٧ - جمال فريد عوض الله - ميت غمر
١٨ - عادل جمعة عبد الرازق - امبابة
١٩ - عصام عبد الحميد شرف الدين - امبابة
٢٠ - احمد مرتضى محمد - الجيزة
٢١ - سوزان عبد الهادى كمال - اسكندرية
٢٢ - محمود محمد متولى ابو داود - طنطا
٢٣ - حسن صلاح الدين حسن - بني سويف
٢٤ - مسعد رجب عبد الفتاح - منيل شيحة
٢٥ - خالد محمد عزام - بولاق

وسيتم توزيع الجوائز يوم الخميس الموافق ١٤ سبتمبر في الساعة الواحدة. باذن الله في مقر حزب العمل ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب

تعذيب بشع .. « بقية »

الثلاثة بشكل خطير.

من جهة أخرى يعاني عبود الزمر وفؤاد الدواليبي ونبيل المغربي من تدهور حالتهم الصحية نتيجة للحبس الانفرادي ومنع الادوية والاغذية عنهم.

وقد وقعت مجزرة الجلد والصلب بسبب احتجاج المسجونين على استمرار عمليات الحبس الانفرادي والتعذيب الذي يعاني منه زملاؤهم وقد اصدرت الجماعة الاسلامية بيانا نددت فيه بعمليات التعذيب والتصفية الجسدية التي يتعرض لها افراد الجماعات الاسلامية في المعتقل ..

الحلقة الثانية

بدات الأزمات الحادة في الديون الخارجية منذ منتصف السبعينيات ومنذ ذلك التاريخ لانكاد ندخل في اتفاقية تيسر السداد (بحجة التقاط الانفاس) حتى تسقطنا سياساتنا الاقتصادية في ازمة جديدة نضطر معها إلى استجداء الجهات الدائنة كي تمنحنا فرصة أخرى ... والدائنون - كما نعلم - لايعرفون الرحمة وفي كل مرة نطلب منهم التيسير يفرضون الشروط السياسية والاقتصادية ونحن الآن في ذروة ازمة في هذا القبيل .. وقد آن لنا ان نفهم القصة من بدايتها إلى نهايتها .. كيف بدات ولماذا تفاقمت .. والاستاذ محمود بكري يقدم حلقات متتابعة تشرح المأساة

القصة والأزمة

● الغاء الدعم ورفع الأسعار شرط اساسي لتقديم القروض ●

● الصندوق يطلب تصفية المشروعات الصناعية العملاقة ●

الخطة السرية لصندوق النقد والدول الغربية للسيطرة على الاقتصاد المصري

في عام ١٩٨٤ رفع صندوق النقد الدولي تقريرا للحكومة المصرية، طالب فيه بضرورة أن تقبل الحكومة بإجراء تعديلات أساسية في الهيكل الاقتصادي المصري .. مشيرا إلى أن ذلك هو السبيل الملائم لكي يتاح لمصر الاستقرار في التعامل مع الخارج !

وكانت تلك هي المرة الاولى التي يطلب الصندوق فيها صراحة، إذعان مصر التام لشروطه . وهنا يثور تساؤل غاية في الاهمية عن حقيقة الدور الذي يلعبه صندوق النقد الدولي . حيث لايزال البعض يجهل مهمة الصندوق، أو لم يدرك بعد الحقيقة المرة لأهدافه .

وللتعرف على حقيقة دور الصندوق يجب الحديث عن البنود التي تضمنها الاتفاق السري الموقع بين الدول الكبرى وصندوق النقد الدولي وهو اتفاق جرى وضعه في سرية تامة في الولايات المتحدة وربط ذلك بمحاولات الصندوق طوال مراحل المفاوضات مع الحكومة المصرية في السنوات الماضية لتطبيق بنود الاتفاق السري على مصر ! !

البنود السرية .. هي

وبداية يتصدر الاتفاق عددا من البنود العامة ويمكن إيجازها فيما يلي .. كما تكشف عنها الأوراق السرية للصندوق :

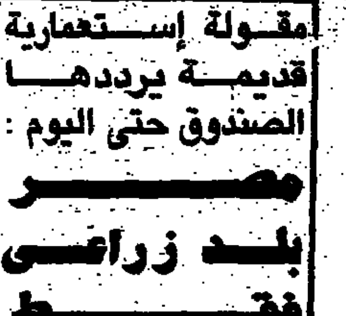
● التأكيد على ضرورة أن تخدم برامج التكيف التي يفرضها الصندوق على الدول المدينة .. النظام الرأسمالي العالمي في الأساس .. وتكون مهمتها العمل على تقويته وتدعيمه عالميا .

● أن تلزم سياسات الصندوق الدول المدينة بتوجيه كل صادراتها - وخاصة مايتعلق منها بالمواد الاولية - إلى الدول الصناعية الكبرى .

● إرغام الدول المدينة على أن تفتح أسواقها تماما صادرات الدول الرأسمالية وذلك من خلال تعديل سياسات سعر الصرف ، وإلغاء العوائق الجمركية على التجارة الخارجية .

■ تشجيع القطاع الصناعي في الدول المدينة والاقلال من التدخل الحكومي قدر الامكان في توجيه السياسات الاقتصادية لهذه البلدان .

وتؤكد الأوراق السرية - أن الاتفاق بين الصندوق والدول الكبرى يتضمن كذلك العمل على زيادة الضرائب في الدول المدينة ، لاقلال عجز الموازنة العامة للدولة .. وبما يساعد على زيادة موارد الدولة ومن ثم يجرى لاستخدام هذه الموارد في الاستيراد من أسواق الدول الصناعية .. ويشجع ذلك بطبيعة الحال حركة التبادل التجاري بين الدول الدائنة والمدينة ..



مقولة إستعمارية قديمة يرددها الصندوق حتى اليوم : مصر بلد زراعي فقط

● رؤساء الدول الغربية التي تخطط للسيطرة على العالم الثالث ●

الغاء الدعم

ويعتبر الاتفاق أن تشجيع حركة التبادل يتطلب إجبار الدول المدينة على رفع الدعم عن السلع الأساسية ، حيث يقيد هذا الدعم الحكومي من قدرة موارد الدولة على زيادة حركة التصدير والاستيراد مع الدول المتقدمة .

ويؤكد الاتفاق على ضرورة زيادة اسعار البيع لسلع القطاع العام - بما يحقق المنافسة الكاملة بين اسعار القطاعين العام والخاص .. وعبر ذلك سيتاح للقطاع الخاص السيطرة على توجيه السياسة الاقتصادية .. وكما تقول الاوراق السرية .. يعد هذا البند من اخطر بنود الاتفاق واكثرها اهمية .. وفي شرحها لهذه النقطة توضح الاوراق السرية .. أن الصندوق والذي انشىء في عام ١٩٤٤ ، استطاعت دول المعسكر الغربي السيطرة عليه وتوجيه سياساته . وكان المعسكر الغربي آنذاك يناوىء المعسكر الشرقي (الاشتراكي) سياسيا واقتصاديا .. حيث مثلت النظرية الماركسية اهم المخاطر على المعسكر الغربي وخشي من إنتشارها في دول العالم الثالث ..

ولما كان قوام النظرية الماركسية هو ملكية الدولة لوحدات الانتاج ، أي أن يكون للقطاع العام الذي تملكه الدولة الدور الأساسي في توجيه السياسات الاقتصادية في هذه الدول .. فإن سرعة انتشار هذه النظرية في العديد من الدول تطلبت العمل على سرعة الحد منها وتقليص نتائجها .

الصندوق والسياسة الدولية

وتكشف الأوراق السرية عن الوجه الحقيقي للصراع .. فتقول انه إذا كان ذلك يمثل الوجه الاقتصادي للصراع ، بيد أن الصراع السياسي يمثل الوجه الحقيقي .. وهو مابدأت ملامحه في البروز خلال عقدي الخمسينيات والستينيات .. وأصبح كل معسكر بمقتضاه يسعى جاهدا لأن يضم إلى دائرة نفوذه السياسي المزيد من الدول ..

يكتبها:
محمود بكري

واصبحت افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط بالذات مطمعا لنفوذ المعسكرين الكبيرين . وقد استخدم كلا المعسكرين سلاحي المساعدات الاقتصادية والنفوذ السياسي .

بفد سوس خطير

هذا الصراع بين المعسكرين .. وظفه صندوق النقد الدولي .. وبما يخدم اهداف المعسكر الغربي .. ولما كان يمثل اداة ، النظام الراسمالي العالمي .. راح يفرض شروطا على دول العالم الثالث بما يتفق مع خدمة هذا النظام .. والذي يقوم اساسا على تشجيع القطاع الخاص ، وترك السوق الاقتصادي لاليات العرض والطلب .. وهو ما سعى ويسعى لتحقيقه في مصر .

وتضم بنود الاتفاق السري .. بندا اخر .. يتضمن الزام الحكومات في الدول المدينة بالتقيد بحد اقصى للقروض التي تقدمها البنوك للحكومة والقطاع العام .. ووضع حد اقصى للائتمان .. والهدف من ذلك هو زيادة الاموال التي يمكن وضعها تحت تصرف القطاع الخاص .. وقد اصر الصندوق خلال المباحثات التي جرت مع الحكومة المصرية ، على تنفيذ هذا الشرط .. وهو في حال عدم التزامها بذلك يوقف كافة القروض والمساعدات ..

وعلى الرغم من ان الحكومة طرحت في اكثر من جولة من جولات المفاوضات مع الصندوق ، وجهة نظر في هذا الامر .. تقول بأن القطاع الخاص .. سيعزف عن انتاج السلع الاساسية التي تهم المواطن المصري في احتياجاته اليومية والعادية .. الا ان الصندوق لم يبال بما

□ أهداف الخطة

● تصفية المشروعات الصناعية العملاقة وبيع القطاع العام
● رفع أسعار السلع الضرورية .. وتخفيض قيمة الجنيه
● إلغاء الدعم نهائيا

تصفية الصناعة المصرية !

طرحته الحكومة .. معتبرا ان ما يهمه فقط هو ان يحقق القطاع الخاص ارباحا من وراء انشطته الاقتصادية .. دون اعتداد باحتياجات المواطنين العادية

ونمضي في قراءة الاوراق السرية للصندوق .. فيوضح احد البنود السرية للاتفاق .. هدفا اخر يقضي بالضغط على الدول المدينة .. للاقلال من المشروعات الصناعية الكبرى .. بحجة ان هذه المشروعات في حاجة الى انفاق استثماري ضخم وان العائد الربحي منها لايتحقق خلال فترة قصيرة .. كما ان هذه المشروعات في حاجة رؤوس اموال لحمايتها وتعضيدها .. وان ظروف بلدان العالم الثالث المدينة لا تتفق مع اقامة هذه المشروعات .

ومن خلال هذا البند .. يمكن فهم المغزى من وراء اصرار صندوق النقد الدولي على بيع الحكومة للقطاع العام .. والصندوق يحاول من خلال هذا البند الربط بين السياسات وحرمان الدول المدينة من اقامة تلك الصناعات الكبرى ، وجعل تلك البلدان تعمل على تعظيم صادراتها من المواد الاولية دون الاهتمام بالصناعة حتى تظل سوقا رائجة للمنتجات الغربية .

وتطبيقا لذلك قابل الصندوق بالرفض كافة مطالب الحكومة المصرية . والتي استهدفت الحصول على قروض لانشاء صناعات كبرى ، او القيام بعمليات احلال وتجديد للصناعات القائمة .. وبدلا من ذلك قدم الصندوق للحكومة النصيحة بالاهتمام بمجالات الزراعة من خلال استصلاح أراض جديدة .. وكأنه يردد بذلك مقولة الاستعمار القديم ان مصر بلد زراعي فقط .. لا صناعي .

واستكمالا « للتصيحة » اعتبر الصندوق ان الصناعات الكبيرة ، لايمكن ان تحقق العائد الربحي الذي يمكن الحكومة من سداد التزاماتها الدولية المترتبة على التوسع في هذه الصناعات .. وطالب الحكومة بالاتجاه والاكتفاء بالصناعات الصغيرة ذات العائد الربحي الصغير . وعلل ذلك بأن الصناعات الصغيرة يمكن ان توفر فرص عمل سريعة لقطاعات عريضة من الشباب المصري .

زيادة الأسعار

بل ذلك في بنود الاتفاق السرية ، البند المتعلق برفع الاسعار .. حيث يؤكد هذا البند على ضرورة رفع اسعار الطاقة بدعوى ترشيد استخدامها ، وزيادة اسعار منتجات القطاع العام ، ورفع اسعار الفائدة ، ورفع اسعار المنتجات الزراعية .. وبشكل اجمالي ترك الاسعار لاليات العرض والطلب في السوق .. تمهيدا لالغاء سياسة « التسعير » للمنتجات نهائيا

وخلال المحادثات التي جرت بين الحكومة المصرية والصندوق قالت الحكومة ان الغاء نظام التسعير .. لا يتناسب مع مصر حيث ان الدخول منخفضة وغالبية المواطنين هم اساسا من اصحاب الدخول المحدودة .. وان اصحاب الدخول الكبيرة لاتتجاوز نسبتهم ٥,٠١٪ وتنفيذ مطالب الصندوق يعني عدم قدرة المواطن العادي على شراء السلع والاحتياجات الاساسية

واذ ذاك فان التساؤل الذي سوف يطرحه المواطن بعد ارتفاع سعر السلعة .. هو اين دعم الحكومة ؟

الحكومة تذعن !

وعلى الرغم من وجهة النظر التي ساقتها الحكومة ، فإنها عادت ووافقت على رفع اسعار العديد من السلع . وهي الآن بصدد رفع الدعم عن السلع الاكثر احتياجا للمواطن المصري .. وقد استجابت لذلك بعد أن هدد الصندوق بوقف مباحثاته مع الحكومة ، وعدم منحها شهادة الصلاحية الاقتصادية التي تستطيع بمقتضاها جدولة ديونها .

ومن السلع الأساسية التي رفعت الحكومة أسعارها برغم اهميتها القصوى لدى المواطنين - أسعار الدقيق - التي تم رفعها لاكثر من الضعف وذلك دون مراعاة للاعتبارات الاجتماعية .

وتخفيض قيمة الجنيه !

وتمثل قضية - سعر الصرف - وتخفيض قيمة العملة الوطنية .. والغاء القيود على التجارة الخارجية بندا هاما من بنود الاتفاق السري . وقد تناولت المحادثات الاقتصادية التي جرت بين الحكومة وصندوق النقد الدولي في الجلسة التي عقدت بالقاهرة في الخامس والعشرين من شهر مارس عام ١٩٨٤ هذا الأمر .

كان مطلب الصندوق الأساسي ، هو تخفيض قيمة الجنيه وساق في هذا الخصوص تبريراته ، التي قدمها في تقرير زعم فيه أن تخفيض قيمة الجنيه المصري سوف تؤدي الى زيادة الصادرات المصرية ، الأمر الذي يؤثر بشكل ايجابي على تقليل العجز في ميزان المدفوعات المصري .. وزعم ايضا أن زيادة الصادرات سوف تتيح لمصر سد الفجوة بشأن نقص النقد الأجنبي ، لأن زيادتها تعني مزيدا من موارد النقد الأجنبي .

رؤية مصرية

وردا على مطلب الصندوق ، أعلن الجانب المصري رفضه لطلب الصندوق ، وأكد أن وجهة نظر الصندوق تلك ، يمكن أن تنطبق على اقتصاديات الدول الكبرى .. لكن تخفيض قيمة الجنية المصري سوف يؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج في داخل البلاد ، وكذلك ارتفاع الأسعار ارتفاعا كبيرا ، الامر الذي يعني زيادة التضخم بصورة مبالغ فيها . ولن يستطيع المواطن العادي ذو الدخل المحدود مواجهة اعباء المعيشة .. مما سيؤثر على الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد .. كما سيؤدي ذلك الى تزايد أعباء المديونية الخارجية ..

وتطبيقا على ذلك . فاذا كانت قيمة الدولار توازي بالعملة المحلية جنيهين ونصف جنيه ، وإذا كانت الديون المدينة =(٢٥) مليار دولار .. فانه ومع تخفيض قيمة العملة الوطنية ، فان سعر الدولار سوف يوازي (٤ أو ٥) جنيهات مصرية .. وهذا يعني زيادة أسعار المديونية باضعاف المبلغ المقرر ..

وأضاف المفاوض المصري .. ان هذه السياسة لن تقلل من واردات مصر الخارجية .. لأن الواردات المصرية من الخارج لا تتميز بالمرونة الكافية .. وهي تمثل في الآن ذاته .. امرا لا يمكن الاستغناء عنه لادارة عجلة الانتاج والاستهلاك داخل مصر .. كما أن من شأن الاستجابة لمطلب الصندوق في هذا الخصوص .. أن تصبح للبنوك والشركات الأجنبية اليد الطولى على الاقتصاد المصري ..

أذعان مرة أخرى

وعلى الرغم من وجاهة وجهة النظر التي طرحها الجانب المصري في تلك المفاوضات ، فإن الصندوق ارغم الحكومة على القبول برؤيته في شأن توحيد سعر الصرف .. وكان آخر تلك القرارات هو رفع سعر الدولار الجمركي ، ليتوازى مع سعر السوق المصرفية الحرة .. ومن المنتظر ان يتم قريبا رفع سعر مجمع البنك المركزي .. واذا كانت قضية تعويم الجنيه لم يتم حسمها بعد . غير أن الحكومة اعلنت أنها ستقوم بتنفيذ تلك السياسة مع بداية العام المقبل .

تلك باختصار .. أهم المبادىء التي قام عليها الاتفاق السري بين الدول الكبرى وصندوق النقد الدولي وتاثيرها على مسار المفاوضات مع مصر

خطوات التنفيذ

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد .. بل يبدأ صندوق النقد الدولي في اتخاذ الخطوات الضرورية والتي يطابق من خلالها مدى التزام الدولة المدينة ببنود الاتفاق السري .. ويشمل ذلك الخطوات التالية ان تعد بعثة الصندوق مذكرة شاملة لتبيان حقيقة الوضع الاقتصادي في الدولة المدينة .. وقد أعد الصندوق في هذا الشأن مذكرة حول الوضع الاقتصادي في مصر .

وتقوم بعثة الصندوق بعرض هذه المذكرة على المدير العام للصندوق ، والذي يؤكد على مدى الالتزام ببنود الاتفاق السري حال التفاوض مع الدولة المدينة . ثم تتكون بعثة من الصندوق برأسها المسئول عن المنطقة التي تقع فيها الدولة المراد اعادة جدولة ديونها .

ويبقى على الدولة المدينة في هذه الحالة أن تقدم طلبا موقعا عليه من وزير المالية ، يتضمن موافقتها على إصلاح سياستها الاقتصادية .. وفقا لما يراه الصندوق .. ويسمى ذلك بخطاب الاعلان عن النوايا ، وهو خطاب يوجه إلى المدير العام للصندوق .

التكيف مع الشروط

ويقوم مدير عام الصندوق بعد ذلك بمناقشة خطاب النوايا ومراجعته ، وفي الأغلب ، تدور مراجعته بصفة أساسية حول مدى توافقه مع بنود الاتفاق السري ، وإذا وجد مايخالف في خطاب النوايا لبنود الاتفاق السري ، يطلب من الدولة المدينة تعديل هذا الخطاب ، وذلك بعد أن تقدم بعثة الصندوق تقريرها عن المناقشات والمباحثات التي تمت بينها وبين الدولة المدينة .

وإذا وافقت الدولة المدينة على إدخال التعديلات التي يقترحها المدير العام للصندوق ، يحال الخطاب ومذكرة البعثة التي تتضمن تكييف الظروف الاقتصادية ، مع تركيز هذه المذكرة اساسا على اوضاع الخلل في ميزان المدفوعات يحال إلى المجلس التنفيذي للصندوق ، الذي يحاط علما بكافة النتائج والظروف الاقتصادية لهذه الدولة المدينة .. ويعرض المدير برنامج الصندوق على المجلس التنفيذي ، ويطلب منه ان يحلل كل بند في البرنامج الاصلاحي للسياسة الاقتصادية بالخط العام لاتجاه الصندوق (مطابقة ذلك ببنود الاتفاق السري) .

ويقوم المجلس التنفيذي بعد ذلك ، بإعداد تقرير يشمل على التوجهات الأساسية للمديرين التنفيذيين للصندوق .. ثم تبدا بعد ذلك الاجراءات بشأن اعادة الجدولة في نادي باريس ..

وقد لايعلم الكثيرون ان الحكومة المصرية مرت بالعديد من تلك الاجراءات مع صندوق النقد الدولي خلال المحادثات المتتالية التي جرت بين الحكومة وبعثة الصندوق ..

ويبقى فقط توقيع الحكومة على الاتفاق النهائي الذي بمقتضاه تكون الحكومة قد نفذت كل ماتضمنه الاتفاق السري بين الصندوق والدول الراسمالية الكبرى .

تحت ستار المعونة

الامريكان يغتالون الزراعات المصرية

على امتداد ١٤ عاما من عودة العلاقات المصرية الأمريكية بلغت المساعدات الاقتصادية الامريكية المقدمة الى مصر ١٤,٣٥ مليار دولار - تمثل المنح فيها ٦١,٣٪ - حرصت هيئة المعونة الامريكية من خلالها لتوجيهها لاهداف اكثر تحديدا داخل القطاعات التي ساهمت في تمويلها وركزت على القطاعات الخدمية والأنشطة الاجتماعية فاشترطت تخصيص ٦٨,٤٪ من جملة المساعدات لهذه القطاعات .. في حين انها لم تهتم بالقطاعات الاقتصادية الهامة فخصصت لأهم قطاعين وهما الزراعي والصناعي حوالي ٢٢٪ من جملة التخصصات ، كان نصيب قطاع الزراعة منها طوال هذه السنوات ٨,٦٪ من مجموع المساعدات والقروض ، وسوف نستعرض دور المعونة الأمريكية في قطاع الزراعة .. !

تقرير امريكي يلزم مصر بالاقلاع عن استصلاح الأراضي

وتجاهل الإكتفاء الغذائي .. مع الترويج للزراعات التصديرية

امريكا تهدد بقطع المعونة الزراعية .. اذا تجاهلت مصر تقرير « يورك - ريجان »

جدول (١) : المساعدات الاقتصادية الأمريكية المقدمة الى جمهورية مصر العربية خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٧

بنود المساعدات / القيمة	[illegible]	القانون العام رقم ٤٨٠	برنامج الواردات السلعية	مشروعات	اجمالي عام
حجم التمويل (مليون دولار)	٦٢٦	٢٩٥٠	٣٨١٢	٥٤٥٧	١٣١٥١
الأهمية النسبية (٪)	٧,١	٢٢,٤	٢٩	٤١,٥	١٠٠

جدول (٢) : [illegible] المستفيدة بالمساعدات الاقتصادية الأمريكية خلال الفترة ١٩٧٥ - ٨٧

مجالات الأنشطة	في قطاع الزراعة	٣	٥٩٣	٣٠٥	٥١,٤	١٥	٣٠٠,١	١٨	٦٠٥,١
	في قطاع الصناعة	٤	٤٢١	٣٥١	٨٣,٤	١٤	٤٠٤,١	١٥	٩٥٥,١
	في قطاع العلوم والتكنولوجيا	٦	٢٥٨,٩	١١٣,٨	٤٣,٩	٧	١٠٨,٨	١٣	٢٢٢,٦
	جملة	١٣	١٢٧٢,٩	٧٦٩,٨	٦٠,٥	٣٦	٨١٣	٤٩	١٥٨٢,٨

بيان بجزء من المساعدات والقروض التي قدمت لمصر بهدف السيطرة على سياستها وتوجيهها !

ففي دراسة قيمة عن المعونة الأمريكية لمصر في قطاع الزراعة الحيوي رصدت الباحثة دينا جلال الباحثة ببنك تنمية الصادرات بعض المؤشرات التي تفضح الدور الخبيث لأمريكا في السيطرة على توجهاتنا الزراعية ضمانا لاستمرار تبعيتنا الغذائية لها فاشارت الى تجاهل خبراء هيئة المعونة الأمريكية لعملية ادراج اى مشروعات خاصة بالتوسع الأفقي في استصلاح الأراضي ، ونوهت الى تبوؤ مشروعات الري مكان الصدارة بالنسبة للمشروعات الموجهة للقطاع الزراعي حيث انفردت بنسبة ٣٧,٧٪ من جملة المخصص للزراعة من المعونة ، فضلا عن وصول نصيب المخصص للادارة الزراعية الى حوالي ٢٩,٣٪ ثم تاتي بعدها مشروعات الأمن الغذائي مثل مشروعات التسمين وانتاج اللحوم بنسبة ٢٥,١٪ اخيرا مشروعات تنمية المجتمع الزراعي بنسبة ٧,٩٪ .

ويتعرض الدكتور سعيد محمد محمود السنهوتي استاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة الزقازيق لدور المساعدات الأمريكية في التنمية الزراعية بمصر في أحد ابحاثه عنها . فيذكر ان دور الاستثمار الأمريكي المباشر في المشروعات الزراعية والثروة الحيوانية خلال الفترة من ١٩٧٤ وحتى يونيو ١٩٨٧ بلغ ٥,٢١٤ مليون جنيه بنسبة ١,٥٪ من جملة الاستثمارات الأمريكية المباشرة التي يقوم بتنفيذها المستثمرون الأمريكان بانفسهم والبالغة كما يقول - نحو ٣٢٨,٩٤٧ مليون جنيه ساهم الاستثمار الأمريكي المباشر في مشروعات التنمية الزراعية بنحو ٤,٤ مليون جنيه بينما ساهم في مشروعات الثروة الحيوانية والدواجن بنحو ٨١٤ الف جنيه .

وتستطرد الباحثة في كشف الدور المشبوه للمعونة الأمريكية وطرق انفاقها فتشير ان المعونة للقطاع الزراعي بلغت خلال الفترة من عام ١٩٧٥ حتى آخر السنة المالية المنتهية ٦٠٥,١ مليون دولار مولت ١٨ مشروعا منها ١٣ مشروع من خلال منح لا ترد بلغت قيمتها نحو ٣٩٨,٩١١ مليون دولار امريكي .. والباقي قروض .

منح امريكا وخطورتها

ومن ارض الواقع بمراكز بحوث وزارة الزراعة قال الخبراء المصريون ان منح امريكا قدمتها لمصر بيدها اليمنى واخذها اكثر من الفي خبير وفني امريكي يعملون كموجهين للابحاث مع المصريين بيدها اليسرى اضافة الى حصولهم على أخطر الدراسات والابحاث عن الخريطة الزراعية والمائية في مصر . والأخطر من ذلك ان خبراء صهاينة يحتلون الجنسية الامريكية يعملون بهذه المشروعات المنتشرة في ربوع مصر الامر الذي يمثل تهديدا شديدا لامننا القومي وتخريبا لزراعاتنا .

واشار الخبراء الى ان توزيعات الخطة الخمسية تؤكد امكانية تدبير مبلغ قيمته ٣,٦ مليار جنيه من فوائض المشروعات الخدمية يمكن ان تساهم في استصلاح مليون فدان من الاراضي القابلة للاستصلاح في مصر والتي اثبتت الدراسات انها تصل الى ٣٠٧٧٨٥٠ فدانا ، خصوصا وان الفجوة الغذائية تضاعفت في الثمانينات اكثر من عشرة اضعافها في السبعينات .

« مشروعات غريبة »

أما بالنسبة للمشروع القومي للبحث الزراعي والذي رصدت له المعونة الأمريكية ١٣٠ مليون دولار والذي ينتهي في عام ١٩٩٢ ، فان الخبراء يرون انه قد مات قبل نهايته ، وان الفلاح المصري لن يستفيد منه شيئا فهدف هذا المشروع الضخم النهائي هو تقديم ما يسمى بالتوليفات المحسنة من التكنولوجيا الجديدة للمشتغلين بالزراعة وهذه التوليفات هي بذور جديدة محسنة ومنها بذور الكنتالوب والتي يصل ثمن البذرة الواحدة منها دولار والطماطم والتي يصل كيلو البذور منها ٣ الاف جنيه ! والقطن والذي بفعل بذوره المحسنة وهرمونات الامريكان وسمادهم النضري لتهار انتاجه في العام الماضي ،

فان الأمريكان يتمسحون في الوقت الحالي بالاستعاضة عن البذور طويلة التيلة ببذور امريكية قصيرة التيلة تنتج محصولا اوفر .

تحقيق
صلاح بديوي

اما النقطة الثانية في المشروع القومي فخاصة بالبحث الزراعي والذي يتعلق باستنباط انواع جيدة من عش الغراب والاسبرجاس ' والفراولة والنباتات التي تقاوم الأمراض وكذلك ايجاد سلالات جديدة من الدواجن مثل دقي ٤ والتي قال احد وكلاء الوزارة انها تصدر للدول الافريقية لقدرتها على التكيف والمعيشة فيها ! في الوقت الذي انهارت فيه صناعة الدواجن في مصر بفعل ارتفاع ثمن الأعلاف ، مع أن التقارير تقول أن هناك ١٧ مليون طن من المخلفات والنباتات تستخدم سنويا يمكن تصنيعها وتحويلها الى اعلاف .. الأمر الذي يمكن أن يحقق فائضا في هذا المجال . بدلا من الاستيراد حيث تستورد مصر ٩ ملايين طن من الاعلاف سنويا !

تساؤلات

وعلى نفس هذا السياق تتداعى تساؤلات بعض المسئولين بمراكز البحوث عن مشروع أخر بدأ عام ٨١ وسينتهي العام بعد القادم ، وبلغت تكاليفه نحو ٣٤٠ مليون دولار . يعني مليار جنيه مصري ويستهدف - كما يزعمون - دعم فعالية اداء وزارة الري وتحسين الكفاءة التشغيلية لنظام الري المصري فلمصلحة من يحدث ذلك حتى ولو كان هذا المشروع منحة لا ترد والهدف من خلال اجراء بحوث على مجرى نهر النيل وقناطره وخزاناته وسده العالي وجمع أكبر قدر من المعلومات عنه في الوقت الذي يتمتع فيه نظام الري المصري بفعالية عالية ولديه متخصصون وكوادر على مستوى عال من المهارة والتقنية فلمصلحة من يحدث ذلك حتى لو كان هذا المشروع المدعى يتم بتمويل في شكل منحة لا ترد وفي هذا الاطار هناك مشروعات انجزت يتجاوز عددها ١٥ مشروعا سوف نتعرض لبعضها في اطار تحليلنا للمعونة الأمريكية منها مشروع تطهير وصيانة قنوات الري والذي بلغت تكاليفه ٣٠ مليون دولار وانجز عام ١٩٨٤ ، وبعودة للوراء نجد أن قنوات الري المصرية منذ عشرات السنين تعتمد في تطهيرها على الجهود الذاتية لمصر فما الذي جد في الأمر للمستدين ويظهر القرع . ونفس الشيء بالنسبة لمشروع تنمية المزارع السمكية والذي تكلف ٢٣,٤ مليون دولار وانتهى انجازه العام الماضي بانهيار انتاج معظم البحيرات والمزارع الكبرى الموجودة بمصر من الأسماك فانخفض انتاج بحيرة ناصر مثلا من ٤٢ الف طن سنويا الى اقل من ٢٠ الف طن وحدث ذلك لبحيرات البردويل ومريوط وبعض مزارع المحافظات .

وفي سياق هذه المشروعات كان مشروع التنمية الادارية الزراعية والذي انتهى عام ١٩٨٦ واستهدف تحسين وتطوير الادارة بوزارة الزراعة ومشروع تجميع وتحليل الاحصاءات والذي انتهى العام الماضي وشارك عدد كبير من الخبراء الأمريكان في المشروعين الذين تكلفا ٩,١ مليون دولار الأمر الذي يؤكد حرص امريكا على تجميع كل المعلومات الخاصة بقطاع الزراعة في مصر .

ومرة اخرى نعود الى بحث الباحثة دينا جلال وتحليلها لتوجهات هيئة المعونة الأمريكية في قطاع الزراعة المصري ومحاولاتها للسيطرة على سياستنا الزراعية والذي استقته من تقرير يورك والذي اعدته لجنة من وزارة الزراعة الأمريكية عن الادارة الزراعية في مصر ونشاطها بتكليف من الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان والتحليل يقودنا لفهم طبيعة مشروعات المعونة الأمريكية حيث شككت اللجنة في جدوى التوسع الافقي في استصلاح الأراضي الزراعية بل ورفضت مبدأ الاستصلاح ذاته تماما ، وناشدت الحكومة المصرية بالاقلاع عن التفكير فيه والاتجاه للاستثمار بالأراضي القديمة ، والتركيز على التوسع الرأسي من خلال انتاجية البذور وعدم الاهتمام بمسألة الاكتفاء الذاتي في انتاج الغذاء واعطاء الاولوية للسلع التي تتمتع مصر بميزة نسبية في انتاجها مثل المحاصيل البستانية والخضراوات التي تصدر وتدر عملة صعبة وذلك على حساب محاصيل الغذاء الوطنية كما دعا التقرير الى توفير المبالغ التي تنفق في عمليات الاهتمام بتربية حيوانات اللحوم . والاعتماد على استيرادها من الخارج

كما وضع تقرير يورك خطة للتاثير على سياسة الائتمان الزراعي حيث اوصى بانتهاج بنك التنمية والائتمان لسياسات اقراض متحررة لمواجهة احتياجات صغار المزارعين والمستأجرين والمرأة الفردية وذلك نظرا لما تتطلبه القروض طويلة الأجل الممنوحة من البنك من ضمانات اضافية بغرض الاستفادة الفعلية من التسهيلات الممنوحة من بنك الائتمان مقتصرة على كبار ملاك الأراضي . ويعتبر مشروع المزارع الصغير والذي مولته المعونة الأمريكية وتم استخدام الأموال المرصودة له بمعرفة بنك التنمية والائتمان الزراعي أحد اوجه محاولة المعونة الأمريكية للسيطرة على سياسة الائتمان في تحويل القرية المصرية لقرية منتجة وزيادة انتاج صغار المزارعين مما يؤثر على الائتمان ومعايير ضوابطه .

وقد اكد احد وكلاء وزارة الزراعة ان الحكومة الأمريكية فرضت التقرير على الحكومة المصرية وتهدد بين الحين والآخر بقطع المساعدات الاقتصادية الزراعية اذا لم تلتزم بشروط التقرير

وفي النهاية نستشهد بما قاله د . سعيد محمد في أحد ابحاثه اذا كان صحيحا وتريد امريكا مساعدة مصر فيجب ان تكون المعونة الأمريكية قائمة على أن يلغى معيار القدرة على الدفع وان تعتمد الحكومة الأمريكية معيار الحاجة وان توجه المعونة لمساعدة مصر مع الميزان التجاري الخارجي بتحويلها لمدفوعات نقدية بلا شروط والنهوض بالاستثمار الداخلي .

هكذا من الأصل

المصريون يلهثون وراء كليات الدرجة الثانية
و الطلاب الوافدون يحتلون كليات القمة



اعلنت امس الاثنين نتيجة تنسيق طلاب المرحلة الاولى تقدم لها ١٣ الف طالب شغلوا معظم كليات القمة بالكامل كالطب بجميع تخصصاته والهندسة في القسم العلمي والاقتصاد والاعلام والسياحة والفنادق والالسن للقسم الادبي

هذا وتبدا الخميس القادم المرحلة الثانية للتنسيق والتي تستوعب ٣٥ الف طالب امامهم ٢٥ الف مقعد في بعض الكليات كالتربية والآداب والتجارة والحقوق والمعاهد العليا ويتوقع لها ان يصل الحد الادنى الى ٥٨,٥ لعلمي رياضة . ٥٨,٣ لعلوم . ٥٨ ٪ للادبي

والان ماهو الموقف بالنسبة للمقبولين هذا العام خاصة الوافدين من الدول العربية والاجنبية ، وماهو الموقف بالنسبة لحاملي شهادة G . C . E التي الغيت في بريطانيا ؟ وماهي المشاكل التي برزت امام الطلاب هذا العام من اجلك عزيزي القارىء عشت اياما داخل مكاتب التنسيق والتقينا بالطلاب وخبراء التنسيق والمسئولين بوزارة التعليم العالي

المقاطعة مستمرة بين التنسيق وجامعة الأزهر

الحوافز الرياضية للحاصلين على بطولات مدرسية فقط ويحرم منها الحاصلون على بطولة الجمهورية

تحقيق :
عبد الرحمن ابو العينين

●● وخلال جولتنا وجدنا عدة نقاط هامة :

انخفاض عدد المقبولين بالجامعات بنسبة ١٠ ٪ تراجعت النسبة من ٧٠ الف العام الماضي الى ٦٣ الف هذا العام وذلك بناء على قرار المجلس الأعلى للجامعات

انخفاض المجاميع بشكل عام هذا العام مما ادى الى انخفاض الحد الادنى لجميع مراحل التنسيق بنسبة تتراوح بين ٣ الى ٥ ٪ عن العام الماضي ايضا الامر الذي يتيح الفرصة لدخول عدد كبير من الطلاب في كليات القمة كالطب بكافة تخصصاته والتي يتوقع له ان يصل الحد الادنى الى ٨٠ ٪ والهندسة ٧٠ ٪ والاقتصاد ٨٤ ٪ وكذلك الاعلام

● طلاب الشهادات المعادلة سواء من الدول العربية او الاجنبية وعددها مائة شهادة تمت معادلتها جميعا بالثانوية العامة ويصل عددهم الى ١٣٠٠ طالب وطالبة مسموح لهم بالتقدم مع طلاب المرحلة الاولى لكن النتيجة لن تظهر الا في سبتمبر القادم مع طلاب المرحلة الثالثة وسوف يقبلون بنسبة ٣,٥ ٪ في كل كلية ماعدا شهادتي السعودية والكويت اللتين تحظيان باكبر عدد من المتقدمين فتحددت لهما نسبة ٣ ٪ فقط

واما حاملو شهادة G . C . E فسوف تعلن نتيجتهم مع المرحلة الثالثة ايضا لكن حاملي هذه الشهادة سوف يجدون مشكلة خطيرة هذا العام بعد صدور قرار المجلس الاعلى للجامعة بانه لاتتعدى نسبتهم ١٠ ٪ في الكليات

واذا كان قطاع الطب بالكامل سوف يقبل ٢٣٥٠ طالبا هذا العام فمعنى ذلك انه لن يدخل منهم هذه الكليات سوى ٢٣٥ فقط مع ان عددهم يتعدى ثمانية الاف اغلبهم يريد كلية الطب او الصيدلة فقط .

● لأول مرة يتم ادخال بعض الكليات التي كانت مثار شكوى الى مكتب التنسيق ومساواتها بباقي الكليات والغاء اختبارات القدرات فيها والاعتماد على المجموع الكلي كمعيار اساسي للقبول فيـ وهي كلية السياحة والفنادق والتي يتوقع لها ان تحصل على ٨٠ ٪ فاكثر

● ولأول مرة تشرف وزارة التعليم على لجان امتحانات القدرات بمعظم الكليات النوعية كالتربية الرياضية والموسيقية والاقتصاد المنزلي

الوافدون يحتلون القمة

واثناء جولاتنا داخل مكاتب التنسيق ولقاءاتنا بالطلاب لاحظنا ان معظم كليات القمة مازالت مكمن رغبة معظم الطلاب خاصة الوافدين

الطالب احمد السعيد حاصل على ٨٥ ٪ من السعودية كتب الطب رغبة اولى لانه يريد ان يكون طبيبا ويعمل في مستشفى والده . ويرى ان الطب هو المستقبل وسوف تتاح له فرصة العمل والنجاح برعاية والده

واما محمود رشاد ٨٤ ٪ من الكويت فقد كتب اقتصاد وعلوم سياسية كرغبة اولى . سألته عن السبب فرد انه كان يتمنى الالتحاق بكلية الحقوق لكن اهله منعوه ورفضوا بشدة على اساس كثرة خريجيها وانعدام فرص العمل فاضطر الى كتابة كلية الاقتصاد على أمل أن يعمل بالسلك الدبلوماسي .

سارة رفعت : ٧٨ ٪ من الكويت كتبت جميع كليات الطب بناء على رغبة اسرتها وان كانت تتمنى كلية الاقتصاد لانها تهوى العمل في السلك الدبلوماسي لكن تسعيرة الشهادات على حد قول خالتها أجبرت الناس على الدخول في الكليات التي تحصل على فلوس كثيرة منها

المصريين كليات الذيل

وفي مقابل ذلك فقد انخفضت المجاميع بشكل ملحوظ بين الطلاب المصريين حتى اصبح قبول غالبيتهم في المعاهد المتوسطة او العليا او كليات الذيل امر لامفر منه

جيهان ابراهيم : ٦٥ ٪ كتبت كلية التربية رغبة اولى حتى يتسنى لها العمل بعد التخرج مباشرة .

واما وانذا حسين ٦٣ ٪ فقد كتبت كلية الاداب لانها تتمنى ان تنمي موهبة اللغة الانجليزية عندها باعتبار ان رغبتها العمل كمضيفة طيران

وللدة ثلاثة ايام لم نعثر على طالب كتب كلية غير منتشرة بين طلاب المرحلة الاولى الى ان عثرنا على الطالبة ايمان على حاصلة على ٦٨ ٪ فقالت انها كتبت الرغبة الاولى كلية الحقوق

● سألناها عن السبب فقالت ان تلك رغبتها منذ الصغر انها تريد ان تصبح محامية ناجحة .

ايضا عثرنا على طالب اخر اسمه ياسر عبد العزيز ٨٦ ٪ علمي كتب كلية الحقوق كرغبة اولى سألناه عن السبب ؟ وقبل ان نطيل في دهشتنا رد بسرعة : لان والدي باختصار شديد يعمل مستشارا واولاد عمي وكلاء نيابة وانا اريد ان اكون مثلهم واعمل في سلك القضاء

رغبات مشتركة

وقد شهدت مكاتب التنسيق زحاما شديدا بالنسبة للطلاب الذين اصطحبوا عائلاتهم معهم وذلك للمشاركة معهم في كتابة الرغبات والاستئناس بنصائحهم وتوجيهاتهم

احمد على سيد ولي امر ادخل نجلته كلية الطب ويرى ان ذلك رغبة مشتركة مع نجلته ويؤكد انه سوف يلحقها بكلية التربية لو لم تدخل الطب باعتبار ان التدريس مهنة نبيلة

واما محمد رفعت والد الطالبة سارة فيقول ان زمان كان الافوكاتو (المحامي) هوه كل شيء لكن الآن تغيرت الظروف واصبح المستقبل غير مأمون لذا اثرت ان الحقها بالطب احسن ..

مشاكل عاجلة

● ● ولكن ماهي المشاكل التي واجهت الطلاب امام التنسيق ؟
اصحاب المشكلة يتحدثون بانفسهم :

● محمد السعيد : ثانوية ازهرية : يقول ـ قالوا ان التنسيق حياخد طلاب الازهر السنة دي في كلية دار العلوم ـ فحضرت الى مصر مخصوص علشان كده ـ

ولكني فوجئت بالموظف يرفض ورقي بحجة ان مفيش تعليمات وصلت بذلك ولا ادري ما العمل .

ويتدخل طالب اخر اسمه على السيد في الحديث ويقول هل يعقل ان يكون لجميع طلاب القسم الادبي شباك واحد مما يؤدي الى الزحام الشديد حوله ـ لماذا لا تتوافر المنافذ حتى تحدث سيولة ..

وفجأة وجدت مواطنا خارجا من مكتب مدير التنسيق وهو يضرب كفا بكف معلنا عن استيائه وغضبه سألته عن السبب فقال الاستاذ محمود نجلي حاصل على الثانوية من امريكا ومعي كل الاوراق الرسمية التي عرضتها على المستشار الثقافي بلندن فوافق عليها لكنني فوجئت وفي اليوم الاخير للتنسيق بالمسئول يطلب مني ان ارسل لامريكا تلكسا يفادة ان كان درس المقرر المطلوب ام لا ، ولابد ان تكون شهادة رسمية ومختومة وباسم مدير التنسيق هل هذ معقول ؟ !

: مواطن اخر من الصعيد اسمه الحاج نبيل قال لم انجح في تقديم اوراق نجلي لانني فوجئت بالموظف يطلب مني اصل شهادة الميلاد رغم ان تاريخ الميلاد مكتوب في شهادة النجاح طلبت منه ان يأخذ عليه تعهدا بحضورها مقابل استلام الاوراق لكنه رفض حتى اصبح مصير نجلي مهددا بالضياع بسبب هذه الشهادة

المسئول يدافع

لممت اوراقي وحملت تساؤلاتي لعرضها على الدكتور جمال الجوهري وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكاتب التنسيق فقال عن مشاكل التنسيق بالعكس لا توجد اي مشاكل لانها عملية تنظيمية واجراءات تتم بأسلوب وصلنا فيه الى حد نرضى عنه


د . جمال الجوهري

وذلك بانتشار الفروع في معظم المحافظات وكذلك المندوبين بالاضافة الى خبرات العاملين لفترات طويلة مما سهلت كافة الامور امام الطلاب .

● ● ومإذا عن الكليات التي تقع خارج التنسيق ؟

● جميع الكليات والمعاهد الخاصة دخلت التنسيق باستثناء اللغات والترجمة وهذه لا علاقة لنا بها لانها تابعة لجامعة الازهر ..

لماذا لا يتم التعاون بين تنسيق الازهر والتنسيق الخاص بوزارة التعليم ليتم قبول الطلاب من الطرفين ؟

قال الدكتور جمال الجوهري مسموح لطلاب الازهر بدخول بعض الكليات كدار العلوم وتربية الفيوم

● ● واساله لماذا لا تعمم التجربة ويسمح بدخول الكليات سواء لطلاب الازهر او غيرهم ؟

يرد بسرعة : مجاميع الازهر ضعيفة وكلية الطب تقبل مجموع ٦٤ ٪ وهذا ليس طعنا في التعليم الازهري ـ فجامعة الاعداد الكبيرة لاقيمة لها .

« الغيت في بلادها .. ومازالت سارية في مصر »

وماهو الموقف بالنسبة للحاملين لشهادة G . C . E وقد الغيت في بلادها ؟

فعلا الغيت معادلاتها ـ ولكن هناك فترة انتقالية هذا العام فقط كفرصة اخيرة لهم يضاف لذلك خضوعهم لشروط ومعايير القبول بكل كلية وميولهم بنسبة ١٠ ٪ فقط ...

قلت له ما مصير الطلاب الحاصلين على نسبة ٥٠ ٪ خاصة وان عددهم ٢٢ الفا ؟

قال الدكتور جمال الجوهري : الثانوية بوصفها الحالي لا تؤهل لاي عمل قط ، ولذلك فالتزاما على الدولة بأن من نجح من حقه ان يكمل تعليمه وهؤلاء سوف يجدون اماكن في المعاهد الفنية والمتوسطة باعتبارها هي المستقبل بعيدا عما يسمى بنعرة كليات القمة وهي لاقمة ولاحاجة

حكاية الحوافز الرياضية

● ● اخيرا اسأل الاستاذ عبد السميع قنديل مدير مكاتب التنسيق عن رغبات الطلاب فيقول : ان كليات القمة مازالت في المقدمة كالطب والهندسة والاقتصاد والاعلام ولم تتغير نظرة احد نحوها سواء من الوافدين او المصريين ..

واسأله عن الاخطاء التي يقع فيها الطلاب فيقول ان اغلبها ينحصر في نسيان كتابة رقم الجلوس او المنطقة التعليمية او الشطب في الرغبات وهذا بسبب رغبات وقلاقل كثيرة ..

● ولكن ماهي حكاية الحافز الرياضي بالنسب للطلاب ؟

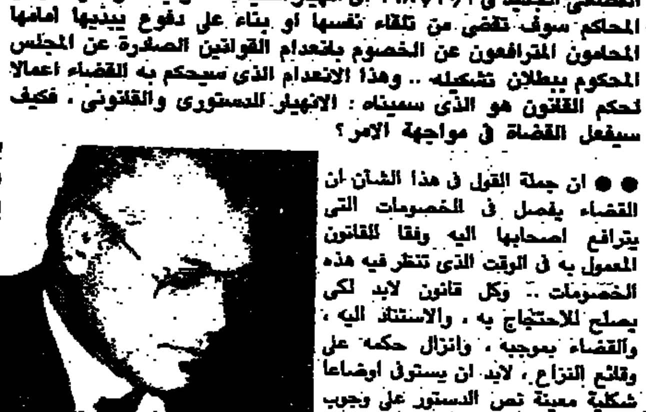
يرد قائلا : التربية والتعليم ارسلت كشوفا بأسماء معينة وبدرجات متفاوتة بين ٥ الى ٨ لكل طالب حصل على بطولة مدرسية في بطولات المدارس التي تنظمها وزارة التعليم

● ولكن من يحصل على بطولة الجمهورية لا تضاف له نفس الدرجات .. فهل من تفسير ـ ينهي مدير مكتب التنسيق : هؤلاء لهم استثناء في كلية التربية الرياضية فقط

● واخيرا : اسأله عما اشيع من اغلاق مكتب تنسيق دمنهور بأوامر من محافظها رد مدير مكتب التنسيق : لم يحدث ان اغلق مكتب ، وكل ما حدث هو حدوث مرض ووعكة صحية مفاجئة لمندوب المكتب فاغلق لمدة يوم واحد فقط وسرعان ما فتح ويعمل بكامل طاقته

في الانهيار الدستوري والقانوني
ماذا يفعل القضاة في القوانين المنعدمة

● بينا في مقالين سابقين ان اعمال مجلس الشعب المحكوم ببطلان تشكيله هي في النظر القانوني الصحيح اعمال منعدمة . وانها بما يميز العمل المنعدم ـ قانونا ـ عن العمل الباطل او القابل للابطال ستواجه النظام القانوني والدستوري في البلاد بموقف جديد تماما .. يؤدي عند بدء العام القضائي الجديد في ١٩٨٩/١٠/١ الى انهيار الحياة القانونية .. واشرنا الى ان المحاكم سوف تقضي من تلقاء نفسها او بناء على دفوع يبديها امامها المحامون المترافعون عن الخصوم بانعدام القوانين الصادرة عن المجلس المحكوم ببطلان تشكيله .. وهذا الانعدام الذي سيحكم به القضاء اعمالا لحكم القانون هو الذي سميناه : الانهيار الدستوري والقانوني . فكيف سيفعل القضاة في مواجهة الامر ؟



بقلم الدكتور :
محمد سليم العوّا

● ● ان جملة القول في هذا الشأن ان القضاء يفصل في الخصومات التي يترافع اصحابها اليه وفقا للقانون المعمول به في الوقت الذي تنظر فيه هذه الخصومات .. وكل قانون لابد لكي يصلح للاحتجاج به ، والاستناد اليه ، والقضاء بموجبه ، وانزال حكمه على وقائع النزاع ، لابد ان يستوفي اوضاعا شكلية معينة نص الدستور على وجوب مراعاتها ، والا عد معيبا بعيب شكلي يفقد معه ـ وبسببه ـ وصفه كقانون من قوانين الدولة التي يجب مراعاة احكامها ، والنزول عندها ، ويجوز الاستناد اليها والاحتجاج بها امام القضاء ، ويجب على القضاء ان يعمل حكمها وينزل الخصوم المترافعين اليه على هذا الحكم ..

● والعيوب الشكلية في التشريعات متنوعة ، ولكن اثارها متحدة او متقاربة .. فقد يصدر القانون عن مجلس الشعب ، ولكن الرئيس (رئيس الجمهورية) لايصدق عليه ولا ينشر في الجريدة الرسمية نصه .. ولا يكون ـ لذلك ـ قانونا من قوانين الدولة بالرغم من صدوره عن مجلس الشعب .

● ● وقد يصدر القانون ، ويصدق الرئيس عليه ، ولا ينشر في الجريدة الرسمية .. فلا تكون ـ كذلك ـ امام قانون من قوانين الدولة .. وقد ينشر القانون دون تصديق الرئيس عليه فلا يكون ـ لذلك ـ معدودا بين القوانين التي يتحاكم الناس اليها ، ويقضي القضاء بها ..

● وهذه العيوب كلها تقتضي اثباتا لوقوع كل عيب منها ـ او اي عيب منها ـ امام القضاء بتقديم الدليل المناسب لنوع العيب الذي شاب التشريع المعين .. لكننا بعد اصدار رئيس مجلس الشعب على عدم تنفيذ احكام القضاء الاداري ، بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات التي اجريت عام ١٩٨٧ .. نواجه عيبا من نوع جديد ، لايحتاج الى اقامة الدليل عليه ، اذ هو ثابت بمقتضى العلم العام بالقواعد القانونية الاولية .

● ● فمجلس الشعب المحكوم ببطلان تشكيله يضم ٧٨ نائبا ليس لهم حق الجلوس في مقاعده او المشاركة في اعماله ، ويغيب عن هذا المجلس عدد مماثل لهؤلاء المشاركين في اعمال المجلس بغير حق . وبالمخالفة لحكم القانون الذي قضت به محكمة القضاء الاداري والمحكمة الادارية العليا . وهؤلاء الاعضاء المغيبون عن ممارسة واجبهم في النيابة عن ناخبيهم ـ بل عن الامة كلها ـ منعوا بالقهر والتسلط عن المشاركة في اعمال مجلس الشعب .

● والاحكام الصادرة من القضاء الاداري بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية مع مايترتب على ذلك من اثار .. احكام تتمتع بحجية الامر المقضي . ولها قوة إلزامية في مواجهة الكافة ، ولا يجوز لقاض مهما كانت الاسباب ان يقضي صراحة او ضمنا بما يخالف الحجية القطعية لهذه الاحكام ..

● ● والعيب الذي ترتب على عدم تنفيذ هذه الاحكام ، بمنع الاعضاء المحكوم لهم من المشاركة في عمل المجلس . وبالسماح لمن ليسوا اعضاء في المجلس بالمشاركة في اعماله ، يصيب عمل المجلس كله بما يجعله عملا منعدما لايترتب عليه في صحيح القانوني اثر .

● ونظير ذلك ما يعرفه القضاة اتم المعرفة ، ويدركون اثره كل الادراك ، وقد تواترت به احكام القضاء في مستوياته كافة ، من بطلان المداولة ـ والحكم الذي يترتب عليها ـ اذا شارك فيها من ليس له حق المشاركة في المداولة . او حرم ـ لاي سبب كان ـ من يجب ان يشارك في المداولة من اداء واجب المشاركة فيها . فاذا ثبت ان عضو النيابة شارك هيئة المحكمة في مداولتها ، او ان كانت الجلسة شارك في المداولة ، فان المداولة تنعدم ولايعتد بها ولا يصح الاحتجاج بالحكم الصادر بناء عليها لانه حكم معدوم . اصابه عيب شكلي في مرحلة التكوين والنشوء جعله غير مطابق لما اوجب القانون ان يكون الحكم مبنيا عليه من مداولة صحيحة .

● وهذا من العلم البدهي لكل قاض ـ بل لكل رجل قانون ـ لايحتاج الى التدليل على صحته او الاستدلال على ثبوته .

● وكذلك اذا غاب عن المداولة احد أعضاء المحكمة التي نظرت الدعوى ، ثم صدر الحكم بناء على تلك المداولة الناقصة ، كان حكما معيبا ، شأنه شأن الحكم الصادر بعد مداولة شارك فيها من ليس أهلا لهذه المشاركة .

● ● ومن اوليات العلم القانوني ان سبب عدم الاعتداد بالمداولة الباطلة ، في الصور السابقة ان احدا لايستطيع ان يقطع بالاثر الذي كان لمشاركة غير المؤهلين للتداول ، او بالاثر الذي كان يمكن ان يحدث لو شارك الذين اوجب القانون مشاركتهم فيه ، في الحكم الصادر في الدعوى ، والانعدام يترتب على اساس نظري بحت : مؤداه ان مشاركة من شاركوا بغير حق قد تكون هي التي قلبت الى النتيجة التي حصلها الحكم .. وان غياب من كان يجب ان يشاركوا في المداولة قد يكون ترتب عليه عدم ايضاح وجهة نظر ربما تغير بسبب ايضاحها وجه الحكم في الدعوى .. وتخلصا من هذين الافتراضين تقررت قاعدة بطلان المداولة المعيبة ، وبطلان الحكم المبني عليها تبعا لبطلانها .

● وهذا هو الوضع نفسه الذي سيواجهه القضاء في ١٩٨٩/١٠/١ ..

● احكام ذات حجية مطلقة توجب مشاركة ٧٨ نائبا في اعمال مجلس الشعب لم تنفذ قهرا وتسلطا وظلما وعدوانا ـ في مواجهة المحكوم لهم ـ واستهانة بالقضاء نفسه استكبارا بغير حق في مواجهته ، واستعلاء بالباطل على القيمة العليا التي يمثلها في المجتمع كله .

● وثمانية وسبعون نائبا لم يشاركوا في اعمال المجلس لو شاركوا لكان هناك احتمال غير ضعيف ان يبدي بعضهم من الرأي او الفكر ما يغير صورة الاعمال التي اصدرها مجلس الشعب باعتبارها (قوانين) .. فصدرت لذلك منعدمة ، كأنها لم تصدر ..

ثمانية وسبعون شخصا لا حق لهم في المشاركة في هذه الاعمال . شاركوا فيها ولا يعرف احد الاثر الذي كان لآرائهم وافكارهم في اصدار تلك القوانين المنعدمة على الصورة التي صدرت بها .

● فكيف يمتنع القضاة امام هذه المعضلة التي لايعرف التصور القضائي ولا التحليل القانوني الصحيح حلا لها الا القول بانعدام ما صدر عن مجلس الشعب من اعمال ، واعتبارها كأن لم تكن لاعتبارات ثلاثة :

١ ـ لانها صادرة عن مجلس محكوم ببطلان تشكيله باحكام حائزة لقوة الامر المقضي الملزمة للكافة .

٢ ـ ولان من ليس لهم حق المشاركة في اصدارها قد شاركوا في ذلك .

٣ ـ ولان من حكم القضاء بوجوب مشاركتهم في هذه الاعمال قد حرموا ـ ظلما واستكبارا ـ من المشاركة فيها .

● ● وهكذا يقود الاصرار على الباطل ، والتمادي فيه ، وتحريف الكلم عن مواضعه ، والتلاعب المفضوح ببديهيات العلم القانوني وبنصوص الدستور وباختصاصات السلطات ، يقود ذلك كله الى انهيار النظام القانوني كله ، سيواجه القضاة جميعا في المحاكم جميعا . في اول ايام العام القضائي الجديد ، حين يضطرون الى الحكم بانعدام اعمال مجلس الشعب وتجاهل ما صدر عنه من قوانين ..

● فكيف سيفتي حكماء الباطل ، ومستشارو السوء وفلاسفة الطغيان الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا .. وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ؟ ؟ ؟

اسرة د . بدير تكشف
التناقضات والألغاز الغريبة في قضية قتله

● في حديقة الحيوان بالجيزة .. طاردونا فغادرناها وهم وراءنا

تحقيق
احمد شعبان

أحدث تقرير الطب الشرعي الذي اعلن في الصحف الحكومية يوم الثلاثاء الماضي وجاء به ان الدكتور سعيد بدير عالم الاتصالات المصري مات منتحرا .. احدث دويا هائلا داخل الاوساط السياسية واسرته التي رفضت ذلك بشدة لاسباب قوية ومتعددة .. وكشفت الاسرة عن تناقضات واضحة والغاز جديدة في هذه القضية ساقتها زوجته وشقيقه الاكبر في لقاءين مع « الشعب » ، كما كان لرجال القضاء كلمتهم في درجة الاعتداد بتقرير الطبيب الشرعي فيما يتعلق باحكام القضاء .

في مدينة الزقازيق حيث تعيش زوجته السيدة جيهان احمد عبد مع ولديها محمد واحمد في بيت والدها مدير ادارة الري السابق بالشرقية التقت « الشعب » معها حيث اكدت رفضها التام لأي كلام يحاول اتهام زوجها بالانتحار .


زوجة سعيد بدير

قالت : انني اعرف زوجي اكثر من اي انسان ، فقد عشت معه عشر سنوات ، أؤكد ان سعيد بدير لم تكن لتصوره نفسه ان يحدث أدنى ايذاء في نفسه فضلا عن الانتحار .

لماذا ينتحر

وتساءلت في عجب شديد وهي تقول : الذي ينتحر هو الذي تضيق به الحياة لدرجة تجعله يفر منها فرارا حتى ولو كان يقتل نفسه ، وزوجي لم يكن كذلك .. لم اشعر في اي يوم من الايام انه ضاق بالحياة وبالعكس فقد كان مفعما بالأمل ينتظر تحقيق كل طموحاته العلمية التي تؤهله لمكانة اكبر في العالم .

وبعد ذلك وقبله فزوجي كان مؤمنا بالله .. يصوم ويصلي .. لم يذق الخمر في حياته ولم يسهر مرة واحدة في اماكن السهر خلال تواجدنا بالخارج .. حتى السيجارة لم تلمس فمه .. كانت ثقته في الله كبيرة جدا .. فكيف ينتحر .. ولماذا ؟ ؟

طاردونا في كل مكان

● قلت لها : الا يمكن ان تكون المطاردات المتواصلة له في المانيا ومصر قد احدثت ضغطا شديدا على أعصابه لدرجة جعلته ينتحر ؟ ؟

□ □ قالت : لا .. بالطبع .. لانني كزوجة له كنت أعيش هذه المطاردات بدءا من العبث في المكتبة الموجودة بشقتنا في ألمانيا من تغيير اوضاع الكتب واحدى الصور ، وحرق الزهريات البلاستيك الموجودة في البلكونة حتى الشخص الذي احسست بوجوده داخل الشقة بعد خروج زوجي الى عمله في الصباح .. وكنت وقتها اجلس في الصالة واضعة رأس ابني الصغير على رجلي .. وعندما حركت رأسي لأرى هذا الشخص وظننته سعيد عاد مرة أخرى لانه نسي شيئا .. وناديت عليه .. ولم انتظر اجابة وعدت ثانية اغط في النوم .. ثم استيقظت وانا على نفس هيئتي وتذكرت ماحدث فاتصلت به في العمل وقصصت له ما حدث فطمأنني أنه بخير ، وبعدها اتخذ قرار سفري أنا والاولاد خوفا علينا على أمل اللحاق بنا .. وبالفعل وصل الى القاهرة في شهر يونية الماضي بعد ان حرقوا زهريات البلاستيك الموجودة في البلكونة وكان وقتها داخل الشقة ولم يستطع ان يتوصل الى الجناة خاصة أنه عندما تقدم ببلاغ الى البوليس الالماني بهذه الواقعة كان ردهم عليه عبارة عن محاولة ابعاد المسئولية عن أي ألماني او اجنبي وقالوا : ربما يكون الذي فعل ذلك معه هم مصريون أو عرب ! !

وعند ذلك أحس زوجي بالخطر الشديد فعاد الى مصر .. وفي مصر .. بعد ان قضى معنا عدة أيام في بيت والدي بالزقازيق اصطحبنا في زيارة لحديقة الحيوان بالقاهرة .. وبمجرد دخولنا أصر احد الاشخاص على اصطحابنا لارشادنا لمعالم الحديقة والتقاط الصور التذكارية ، ولكن زوجي رفض وأكد له أننا مصريون وأنه لا يريد مرشد ولا صور .. ولكن الرجل أصر بطريقة غريبة جدا جعلت زوجي يطلب منا مغادرة الحديقة واصطحبنا في تاكسي الى منزل والده ، ثم طلب مني التوجه بالاولاد الى الزقازيق حرصا على سلامتنا وبقي هو في القاهرة لاستكمال بعض ابحاثه التي كان سيقدمها الى احدى جامعات سنغافورة التي تعاقد على العمل معها .

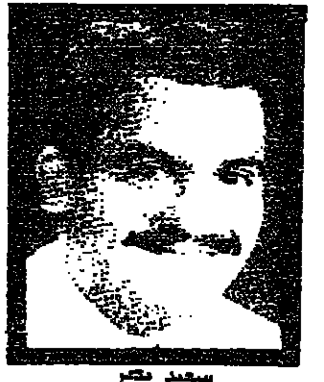
كل هذه المضايقات باختصار كنت اعيشها معه ولم أشعر منه باشارات أو كلمات أو تصرفات تدل على أنه وصل الى النهاية أو على وشك الانتحار ..

شقيق سعيد يتكلم

وفي القاهرة التقيت بشقيق الدكتور سعيد الاكبر محمد بدير وهو ضابط كبير سابق بالقوات المسلحة وهو نفسه صاحب شقة الاسكندرية والذي اكد انه من اشد الناس احتراما للتخصص والمتخصصين وأولهم الطب الشرعي .. ولكن هناك كثير من الملابسات والألغاز والتناقضات التي انتظر ان تزيلها النيابة في قرارها النهائي بشأن هذه القضية

فالذي نشر في الأهرام يوم الثلاثاء هو مزيج من التقرير المبدئي للطب الشرعي وتقرير المعمل الجنائي وهو في حاجة الى مناقشة

فتقرير الطب الشرعي الذي على اساسه تم الدفن يقول بالنص ان الوفاة « نتيجة السقوط من مكان عال وصدمة عصبية » وهذا الكلام لا خلاف عليه لانه يشخص حالة ويحدد سبب الوفاة ، ويبقى السؤال : من الذي أحدث ذلك ؟؟ من الذي أسقطه ؟؟ والمطالب بالاجابة على ذلك ليس الطب الشرعي ولكنها التحريات والنيابة .


سعيد بدير

قد يقال ان أخي هو الذي « حدف » نفسه وأرد ان ذلك من سابع المستحيلات لأن أي انسان يذهب الى شقتي ويعاين البلكونة التي وقعت فيها الحادثة سيجد أنها داخلة الى الوراء بحيث لو سقط منها اي شيء أو قفز منها اي شخص لن يكون سقوطه في الشارع ولكن سيكون على تاندة رقيقة تغطي البلكونة « التي تحتنا مباشرة » لأنها بارزة الى الامام عن بلكونة شقتي

ومن هنا . فلو كان أخي قفز من البلكونة لكسر التاندة الرقيقة ـ التي يكسرها وزن خمسة كيلو جرامات ـ واستقر في البلكونة التالية لنا من أسفل وخاصة ان وزنه يزيد على مائة كيلو جرام !!

ومن هنا فلكي يصل الى ارض الشارع فلابد ان يحمل « ويدحرج » عرضيا مع دفعه بقوة .

رجال القضاء : التقارير الفنية ترجيحية وليست فاصلة في القضايا

ويطرح محمد بدير لغزا آخر قائلا : ان تقرير المعمل الجنائي أكد انه لا يوجد غاز وأثر للغاز في رئة الدكتور سعيد !!

في حين ان الشاهد قال في محاضر النيابة أنه شم رائحة غاز خارجة من الشقة ، وأنه طرق الباب فلم يفتح أحد فتسلق ودخل الشقة من الشباك ، ثم وجد الدكتور سعيد ممدا على السرير ، فخرج وابلغ البوليس الذي استدعى المطافىء التي حضرت بدورها واغلقت الانبوبة التي وجدت داخل حجرة نوم سعيد .

وهذا الكلام يقول بأنه لكي يشم انسان في الخارج رائحة غاز منبعثة من داخل شقة فلابد ان يكون هذا الغاز قد ملأ حيزا من هذه الشقة وطرد الهواء الذي حمل رائحته للخارج وبالتالي فانه يجب ان يملأ الغاز صدر « سعيد » أو جزءامنه خاصة ان الانبوبة كانت في نفس حجرة نومه .. فلماذا لم يعثر المعمل الجنائي على ذرة واحدة من هذا في صدر « سعيد »

وهنا الا يكون من المنطق عندما يحضر المطافىء ان يجد الانبوبة قد افرغت كل غازها .. انها انبوبة عاصية !!!

ولكن الذي قيل في محضر التحقيق ان المطافىء حضرت بعد كل ذلك واغلقت الانبوبة !! وهذا دليل قاطع ان الانبوبة نقلت من المطبخ وتم فتحها داخل حجرة نوم سعيد بعد ان تم القاؤه من البلكونه !!!

أسلوب بدائي

ولو سلمنا جدلا ـ مع ان هذا من المستحيل ـ ان سعيد بدير اراد الانتحار .. فهل ينتحر بهذا الاسلوب المتواصل الحلقات من التعذيب للنفس والذي اثبته الشاهد في محضر النيابة .. من محاولة الخنق بالغاز .. وقطع شريان اليد .. ثم القاء نفسه في الشارع ، وإذا فعل ذلك الدكتور سعيد بدير .. الانسان .. المتعلم .. النابغة الذي يعد على الاصابع بين العلماء في العالم الذين دخلوا بالدنيا من عصر الذرة الى عصر الميكروويف (الموجات المتناهية الصغر) والذي حقق نتائج ومعادلات باهرةبشهادة استاذه « مؤلف » في هذا المجال

ثم كيف ذلك واخي متدين .. يصلي ويصوم ويعبد ربه على حق .

ويكشف محمد بدير أنه عندما ابلغ بوفاة شقيقه وذهب الى الاسكندرية فوجىء أن النيابة قد حفظت التحقيق وقيدت الحادثة على أنها انتحار بناء على ما قدم لها من تحريات .

ولكني قابلت وكيل النيابة واحطته بصورة كاملة عن من هو سعيد بدير .. وقدمت إليه صورا من شهاداته العلمية وابحاثه ، وقصة مطارداته .. فما كان من وكيل النيابة ان اعاد فتح القضية مشكورا .

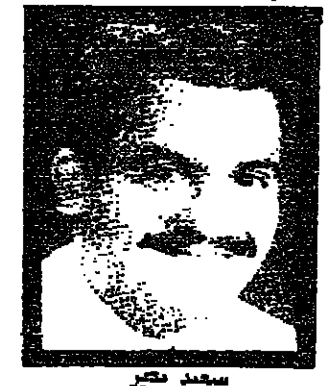
مفارقة عجيبة

ويذكر مفارقة عجيبة وهي ان صحف الصباح نشرت خبر الوفاة على أنه انتحار وبصيغة واحدة ، وعرفت القارىء أنه ابن سيد بدير كما لو كان نشر الخبر هو مجاملة لاسم سيد بدير .

وأنا أرد على ذلك بأن سيد بدير نفسه عندما توفي لم تنشر الصحف عن وفاته كلمة واحدة .. فلماذا تسابقت الصحف في النشر عن ابنه وحكمت انه منتحر ولم تنشر شيئا عن أبيه عندما مات ؟؟!

ويختتم الشقيق الاكبر لسعيد بدير كلامه قائلا هذه نقاط هامة .. اضعها امام النيابة .. ونحن في انتظار قرارها النهائي وأملنا كبير في القضاء ، وعموما لنا سانتقدم بشكوى عاجلة للنائب العام لاعادة فتح القضية من جديد ، ولن ندخر وسعا أو جهدا في اثبات براءة أخي من تهمة الانتحار .. لأنه من سابع المستحيلات ان يقرر الدكتور سعيد الموت كافرا .

اقول ذلك وانا اؤكد لك اننا لايهمنا معرفة الجهة التي قتلته فذلك شأن الدولة واجهزتها ولكن ما يهمنا ان سعيد بدير مات بأي شيء غير الانتحار !!



د . محمد عصفور — المستشار جريشه

كلمة القضاء

وحول تقرير الطب الشرعي والتقارير الفنية وعلاقته بالتقرير الجنائي اكد رجال القضاء والقانون انها لا تكون الفيصل في اي قضية .

قال مصدر قضائي على مستوى عال أن كل تقرير فني يقدم للمحكمة ومنها تقارير الطب الشرعي هي تقارير ترجيحية وليست فاصلة وللمحكمة ان تأخذ بها أو تردها

ويوضح الدكتور المستشار علي جريشة والنائب السابق لرئيس محكمة النقض أن أي أدلة في أي قضية تخضع لتقدير المحكمة فيمكن ان تأخذ بها ويمكن ان تطرحها جانبا بشرط اذا كانت فنية فانه ينبغي ان ترد عليها وتبين أسباب طرحها لهذه الادلة .

والتقرير الطبي لا يعدو أن يكون احد هذه الادلة او القرائن ومن ثم فهو يخضع في النهاية لتقدير المحكمة .

يتفق الدكتور محمد عصفور مع هذا الكلام ويؤكد أن اهل الدكتور سعيد بدير يستطيعون عن طريق قاضي الأمور المستعجلة طلب ندب خبراء جدد من الاطباء الشرعيين لاعادة التشريح ومناقشة التقرير

يضيف أنه اذا كان صحيحا ما نشر عن القاء القبض على عملاء الموساد الاسرائيلي لتورطهم في هذه القضية فان شبهة القتل للدكتور سعيد تكون موجودة .

وتقف قضية العالم المصري الذي شغل العالم بابحاثه ونحن هنا لا نعلم عنه شيئا الا بعد موته عند هذا الحد .. فهل ستأتي الأيام القادمة بجديد يزيد القضية وضوحا أم سيدفع بها الى مجاهل النسيان !!

احذروا يا عرب !

التحركات الفرنسية الأمريكية الاسرائيلية لتمزيق لبنان ! !

بقلم : الدكتور
محمد حلمي مراد

إن تحرك سفن الأسطول الفرنسي وعلى رأسها حاملة الطائرات « فوش » الى المواحل اللبنانية وانتشارها على بعد يتراوح ما بين ١٢ و ٤٠ ميلا منه ، بناء على طلب العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية - غير الدستورية - في لبنان لمساندته في المعركة الدائرة بينه وبين قوات الميليشيات الاسلامية من شيعة وسنة ودروز المؤيدة من القوات السورية الموجودة على الأراضي اللبنانية منذ عام ١٩٧٦ بناء على طلب الجمهورية اللبنانية في عهد الرئيس سليمان فرنجية ، يعتبر عملا عدائيا ضد اللبنانيين المسلمين من شأنه اثارة العالم الاسلامي بأسره ، وتدخلا عسكريا في الشئون الداخلية لدولة عربية مستقلة بقصد تكريس السياسة الطائفية - السبب الرئيسي للحرب الأهلية القائمة منذ اربعة عشر عاما واربعة اشهر بصفة مستمرة - مما يحول دون إمكان التوصل الى حل ديمقراطي حضاري يحقق الوحدة والاستقلال لدولة لبنان ، والاستقرار والأمان للشعب اللبناني .

ولا يغير من الوضع ما أعلنه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من ان الاسطول الفرنسي يتجه الى سواحل لبنان في مهمة انسانية بقصد انقاذ الرعايا الفرنسيين اذا لزم الحال ، اذ انه لايوجد من الرعايا الفرنسيين في لبنان سوى لبنانيين متجنسين بالجنسية الفرنسية .. كما ان رئيس الحكومة المدنية الدكتور سليم الحص - وهو مسلم سني كما يقضي بذلك الميثاق الوطني المكمل للدستور اللبناني - اعلن انه لايمكن ان تقوم الاساطيل الحربية بمهمة انسانية ، وناشد الحكومة الفرنسية سحب أسطولها من المياه اللبنانية ..

توجيه الانذارات الى فرنسا وتهديد مصالحها في المنطقة :

□ وسرعان ما بدأت ردود الأفعال المترتبة على هذا الاستفزاز الفرنسي الذي يتمثل في تهديد تحالف القوى الوطنية اللبنانية الذي يضم الدروز والشيعة والمنظمات اليسارية الفلسطينية بشن هجمات انتحارية ضد الاسطول الفرنسي ... وفي تنديد الزعيم الايراني على خامنئي بالحشود البحرية العسكرية الفرنسية أمام سواحل لبنان حيث وصفها بأنها بداية تدخل ضد المسلمين اللبنانيين ، وحذر الولايات المتحدة الأمريكية والدول الاوروبية من خطورة مواجهة الشباب اللبناني المؤمن بقضيته .. وفي انتقاد الجزائر لهذه الحشود الفرنسية مشيرة الى انها محاولة من فرنسا لاستعادة نفوذها في لبنان والمنطقة العربية . وتأكيد الحزب الجزائري الحاكم في بيان له ان ذلك يحدث ، بينما يتغافلون عن الاحتلال الاسرائيلي لجنوبي لبنان ...

وفي أعقاب هذا التحرك العسكري البحري وما صاحبه من أعلان بعض الجماعات والميليشيات اللبنانية عن تهديد المصالح الفرنسية في المنطقة اذا اقتربت سفن الأسطول الفرنسي من الساحل تخوفا من تهريب الأسلحة والذخائر او قامت بأي عمل عسكري ، وقع حادث اختطاف طائرة ركاب فرنسية تابعة لشركة « اير فرانس » وهي في طريقها من باريس الى الجزائر دون أن يكون المختطف حاملا لسلاح ولمجرد اعلان المطالبة بعقد مؤتمر دولي لتسوية الأزمة اللبنانية مع استسلامه لسلطات الأمن الجزائرية .. ويبدو أنها حركة جاءت كرد فعل للاستفزاز الذي حدث بقصد اشعار السلطات الفرنسية أنها سوف تتسبب في إثارة ردود افعال تضر بالمصالح الفرنسية في شتى انحاء العالم بما في ذلك فرنسا نفسها .

وقد اضطر الرئيس الفرنسي لن يؤكد على ان الاسطول الفرنسي في مهمة انقاذ ولا يصح الخلط بين الانقاذ والعمل العسكري ، وان اهتمام فرنسا موجه لمساعدة كل الطوائف اللبنانية ايا كانت معتقداتها الدينية ، وبالتشاور الوثيق مع اللجنة الثلاثية العربية ، ومع شركاء فرنسا الاوروبيين .

● وهنا نتساءل هل ابلغ مبعوث الرئيس الفرنسي وزير الدولة للعلاقات الثقافية الخارجية الفرنسية - الرئيس حسني مبارك عند مقابلته له عن اعتزام فرنسا تحريك أساطيلها الى السواحل اللبنانية ؟ .. أو ان مصر فوجئت بهذا التحرك ؟ .. وهل يتفق ذلك مع العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين ؟ وما هو موقف حكومة مصر عندما تم ذلك ؟

لماذا تتدخل فرنسا وتفرض نفسها من دون الأمم المتحدة ؟

● ولعلنا نتساءل عن سبب اقحام فرنسا نفسها لفرض ما تراه بالقوة العسكرية ؟ .. الا توجد منظمة عالمية تعرف باسم « الامم المتحدة » يمكن الرجوع اليها لاتخاذ ما تراه لاعادة السلام او حل المشاكل التي تقوم على الساحة الدولية .. أم تعود مرة أخرى الى منطق القوة الذي ثبت تاريخيا انه لايمكن ان يحل صراعا داخليا مسلحا ؟

لقد سبق ان فشلت الولايات المتحدة الامريكية بتفوقها العسكري في السيطرة على فيتنام .. كما عجز الاتحاد السوفيتي عن القضاء على ثورة المجاهدين الافغان في افغانستان ..

وعلى الساحة اللبنانية بالذات لم تنجح الدول التي تستعرض عضلاتها وتحاول ان تتدخل عسكريا لفرض مخططاتها او مناصرة احد الاطراف المتنازعة داخل لبنان ، في تحقيق اغراضها بل انسحبت تجر اذيال الفشل والخسران ..

فقد ادركت اسرائيل هذه الحقيقة بعد فترة قصيرة من غزو قواتها للبنان : وشعرت أنها تورطت في هذه المعركة وحاولت الفكاك منها بالانسحاب بعد ان وصلت الى العاصمة بيروت مكتفية باحتلال ما تسميه بالحزام الأمني بعمق ما بين عشرة وعشرين كيلو مترا على الحدود الفاصلة بينهما .

وتعرضت قوات مشاة البحرية الأمريكية لمذبحة قتل فيها ٢٤١ جنديا أمريكيا في لحظة خاطفة نتيجة انفجار سيارة محملة بالمتفجرات اندفع بها فدائيون الى مقر اركان حرب هذه القوات في بيروت أثناء الحملة الانتخابية لفترة الرئاسة الثانية للرئيس الأمريكي السابق ريجان ، مما اضطر القوات الأمريكية الى الانسحاب في الحال من لبنان الى الاسطول في عرض البحر .

كما سبق ان انسحبت القوات الفرنسية - وغيرها من قوات الوحدة المتعددة الجنسيات من لبنان رغم ما كانت تحرص عليه من عدم الدخول في معارك عسكرية على الساحة اللبنانية بسبب ما تعرضت له من متاعب وخسائر بلا جدوى .

ان فرنسا التي احتفلت في ١٤ يوليو الماضي بمرور مائتي عام على ثورتها الكبرى المطالبة بالحرية والاخاء والمساواة .. لا يتصور ان تلجأ بعد ما لايزيد على شهر من انتهاء هذه الاحتفالات الى محاولة فرض ارادتها بقرار متفرد من جانبها وبالقوة الغاشمة لقهر الانسان اللبناني دون الالتجاء الى المنظمة التي اقامها المجتمع الدولي لتحقيق الأمن والسلام العالميين .

ولا يفيد من الوضع ان تسارع امريكا الى الوقوف الى جانب فرنسا لرفع الحرج عنها بتحريك قطع أسطولها البحري هي الأخرى نحو السواحل اللبنانية بعد أن تورطت في هذه الحركة المثيرة .. أو ان تحاول فرنسا الحصول على تأييد من المجموعة الأوروبية التي تترأس دورتها الحالية .

لماذا لا تطالب فرنسا صديقها عون باتخاذ الموقف المحقق للسلام ؟

□ ثم أليس الأولى بفرنسا - لو أرادت أن تتدخل لحل الأزمة المتفجرة في لبنان - ان تقنع العماد ميشيل عون بأن يتخلى عن حكومته العسكرية التي لاتجوز له رئاستها دستوريا لأنه ماروني مسيحي بينما يجب أن تكون لمسلم سني ، اذ ان الميثاق الوطني المكمل للدستور يقسم المناصب العليا الثلاثة في الدولة بين الطوائف الدينية بحيث يكون رئيس الجمهورية مارونيا مسيحيا ورئيس مجلس النواب مسلما شيعيا ورئيس الحكومة مسلما سنيا ..

أو ان تقنعه بما سبق ان رفضه من ترشيح السيد ميخائيل ضاهر الذي وافقت على ترشيحه كل من سوريا وأمريكا لتولي رئاسة الجمهورية حتى يمكن اعادة البلاد الى أوضاعها الطبيعية ..

● او ان تطالبه بإعلان مقترحاته في شأن الاصلاح الدستوري للبلاد بما يؤدي الى تحقيق الديموقراطية والغاء الامتيازات الطائفية حتى تكون اساسا للحوار مع الطوائف المتعددة المتناحرة على اسس من مبادىء الثورة الفرنسية القائمة على الحرية والاخاء والمساواة .

اما ان يكون اساس دعوى العماد ميشيل عون هو اجبار القوات السورية على الانسحاب من الاراضي اللبنانية بغض النظر عما تكون قد وقعت فيه من اخطاء - في الوقت الذي تحتل فيه قوات اسرائيل جنوبي لبنان مما يعرض سوريا ولبنان نفسيهما للمخاطر فهو امر لايمكن ان تقبله سوريا لمساسه بأمنها القومي ، فضلا عن انها دخلت الى لبنان بناء على طلب حكومته وكانت تقف في بداية الامر حامية للتنظيمات المارونية في الصراع الدائر بينها وبين الميليشيات الاسلامية والمقاومة الفلسطينية .

غير انه لم يلبث ان تطور الموقف نتيجة حدوث تورط من قوى وزعامات سياسية مارونية في مغامرة بغيضة تقوم على التحالف مع اسرائيل لاخراج لبنان من ارتباطاتها العربية .. بل لقد تم الغزو الاسرائيلي للبنان بناء على تفاهم مسبق على قيام دولة جديدة في لبنان تتحالف مع اسرائيل بهدف اخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان ثم التخلص من الوجود السوري وقد تم بالفعل اخراج المقاومة الفلسطينية ووقعت اتفاقية سلام بين لبنان واسرائيل في مايو ١٩٨٣ .. الا ان المقاومة اللبنانية والفلسطينية قد حالت دون اتمام السيناريو المرسوم .

التحرز من المخطط الاسرائيلي لتفتيت لبنان :

□ ولعله لا يخفى على الساسة الفرنسيين ان اسرائيل تسعى للوصول الى تفتيت لبنان الى دويلات طائفية صغيرة ، حتى تطمئن الى ضعف جيرانها وعدم احتمال وقوع خطر عليها من جانبهم .. وان ما تسعى اليه اسرائيل بالنسبة للبنان تعتبره صورة لما يمكن ان تحققه في غيرها من الدول العربية حتى ، يسهل عليها فرض سيطرتها على المنطقة .

فهل تريد فرنسا ان تحمل العرب على الاعتقاد بأنها تعاون اسرائيل على تحقيق هذا المخطط التخريبي اضرارا بهم ؟

لمصلحة من تحويل الصراع القائم في لبنان الى حرب طائفية ؟

□ واذا كان الصالح الوطني والأمن العربي يتطلبان عدم التشجيع على تجزئة لبنان او تقسيمها ، فإن الصالح العالمي يقتضي عدم تحويل الصراع الداخلي في لبنان الى حرب طائفية بين المسلمين والمسيحيين على النحو الذي اصبح يتكرر في النشرات الاخبارية لاذاعة لندن من وصف ما يحدث من قتال في لبنان بأنه بين القوات والميليشيات المسيحية بقيادة العماد ميشيل عون ، والقوات والميليشيات الاسلامية الموالية لسوريا .

● ومن هنا فان الزيارة التي نشر عن اعتزام سماحة البابا يوحنا بولس الثاني القيام بها للبنان بقصد تحقيق الوفاق للسلام قد يساء تأويلها وتولد الاعتقاد في العالم الاسلامي انه مقصود بها مساندة الموارنة المسيحيين ونصرتهم على طوائف المسلمين من اللبنانيين مما يمكن ان تؤدي الى تدمير مشاعر الود والتسامح القائمة في أماكن أخرى .

ويا حبذا لو تفضل سيادته بإيفاد مبعوث بابوي يحمل رسالة بما ينصح به حقنا للدماء وتحقيقا للوفاق ، أو بإجراء اتصالات لبحث مدى امكانية وجود فضيلة شيخ الأزهر في نفس الوقت بعد الاتفاق على أسس الوفاق التي يعرضانها على الأطراف المتنازعة تفاديا للحساسيات ..

على العرب ان يواجهوا الواقع ويرتفعوا الى مستوى الاحداث :

□ وعلى العرب - شعوبا وحكومات - ان يدركوا خطورة الموقف الذي بلغ ذروته في لبنان ، وانعكاس ما ينتهي اليه على قضية الصراع العربي الاسرائيلي ، بل على مستقبل الوطن العربي بأسره بحيث لايغفلون عما يجري على الساحة اللبنانية او يتهاونون في متابعة تطور الاحداث الدولية بشأنها ، وسرعة اتخاذ المواقف الحازمة الجماعية بالنسبة لها ..

وعليهم ان يرتفعوا الى مستوى الاحداث بحيث لا يكون لما يأخذونه على سوريا من مواقف وسياسات تأثير في النظر الى الموقف نظرة ابعد وأشمل تسمو فوق الرغبة في الانتقام او تصفية الحسابات او المعاملة بالمثل .. إذ ان الأمر لايتعلق حاليا بمصير النظام الحاكم في سوريا الذي يختلف معه النظام الحاكم في العراق ولايرضى عن موقفه من الحرب العراقية الايرانية ، أو الذي احتضن بعض التنظيمات الفلسطينية التي اتخذت موقفا معاديا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، او الذي وقف موقفا معارضا لفترة من الزمن ضد عودة مصر الى الصف العربي .. بل ان الأمر اصبح حاليا يتعلق بمصير الأمة العربية جمعاء ومستقبل الوطن العربي بأسره ، وهو أمانة في عنق كل حاكم عربي وكل مواطن عربي أمام الله والشعب والاجيال القادمة ..

موقف نادي القضاة متأخر ومبتور

وجه مجلس ادارة نادي القضاة - وفق ما نشرته بعض الصحف الحكومية - خطابا الى المستشار احمد شوقي المليجي رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الاعلى ، يطلب فيه العمل على عدم حدوث ما يعكر صفو الاسرة القضائية بعد ان احال مجلس القضاء الاعلى اليه الأمر الذي كان يشكو منه - اعلنت الدائرة المدنية بمحكمة النقض توضيحا بشأن احترام الاحكام القضائية - ليتخذ فيه ما يراه مناسبا ، مقررا ان لمجلس القضاء الاعلى ورؤسائه كل الاجلال وان الاختلاف حول وسيلة التعبير عن الرأي لا يفسد للود قضية .

واذا كان هذا التوجه لا اعتراض عليه بل هو واجب حفاظا على كرامة رجال القضاء وامتثالا لحكم القانون ، وبصرف النظر عن معرفة من المقصودون بعبارة « بعض الكتابات غير المسئولة » الواردة بالخطاب ، فانه جاء متأخرا - ولو انه بادر بمجرد تحريف خطاب رئيس محكمة النقض المرسل الى رئيس مجلس الشعب بمطالبته بإصدار بيان يوضح حقيقة مقصده ، لأغنى المحامي الذي تقدم بطلب للدائرة المدنية لمحكمة النقض بتصويب المفهوم الخاطىء لما نشر عن التقدم بطلبه ولأغنى المحكمة الموقرة عن القيام بهذا التصويب الواجب احتراما لأحكام القضاء ، ونفيا لوجود اي خلاف بين محكمة النقض والمحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة ..

كما جاء هذا الخطاب مبتورا اذ لم يرد به ما يؤكد وجوب احترام الاحكام القضائية باعتبارها نتاج الجهد المضني للقضاء والجدوى من وجوده والحفاظ على استقلاله ، وضرورة الحرص على تنفيذها عندما تصبح باتة تكريسا لحجيتها .. ولعل الفرصة لم تفت ، اذ سبق ان نشر ان احد اعضاء مجلس ادارة النادي (المستشار احمد مكي) تقدم بطلب لطرح هذا الموضوع على المجلس لاتخاذ قرار في شأنه ولم يبت فيه بعد ..

الدكتور عبد الحميد حشيش في رحاب الله

انتقل الى رحاب الله .. الوطني الصادق الدكتور عبد الحميد حشيش استاذ القانون العام بكلية حقوق القاهرة والمحامي بالنقض ونائب رئيس حزب الوفد ، فافتقدت مصر بوفاته استاذا جامعيا غزير العلم مؤمنا برسالة الجامعة ، ومحاميا فذا نذر نفسه للدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان ، ووطنيا مخلصا عرف بالاستقامة وعفة اليد واللسان والترفع عن الصغائر والبعد عن النفاق ..

رحم الله الصديق العزيز واسكنه فسيح جناته جزاء ما قدم لامته .. ولأسرته جميل الصبر وصادق العزاء ..

م . ح . م

فلسطين

والصلف الصهيوني والانحياز الأمريكي والتهاون العربي

بقلم :
مصطفى مشهور

بكل الصلف والعدوان يحتل العدو الصهيوني ارض فلسطين بعون وتمهيد من انجلترا وامريكا ثم بكل البجاحة ينفي عن الشعب الفلسطيني انتماءه لوطنه ويعتبره غريبا على أرضه . ويحاول بكل الوسائل غير المشروعة أن يجعل هذا الادعاء الباطل واقعا حقيقيا . ولكن الشعب الفلسطيني الأبي يأبى ذلك ويظل متشبثا بأرضه وتتقلب القضية عشرات السنين الأخيرة بين الصلف الصهيوني والانحياز الأمريكي والتهاون العربي حتى كادت ان تلفظ انفاسها ، لولا أن بعثت فيها الروح من جديد تلك الانتفاضة المباركة التي غيرت الموازين وحركت القضية محليا وعربية ودوليا . وتوالت المبادرات والمؤتمرات والمفاوضات والمساومات والضغوط والتنازلات والاعترافات والوعود الخادعة الى غير ذلك من محاولات كلها تهدف الى ايقاف الانتفاضة .

وحينما يقاوم الشعب الفلسطيني العدو المحتل بأبسط الوسائل وهي الحجارة يسمى ذلك ارهابا ، اما ما يمارسه العدو من قتل واعتقال وتعذيب بأسلحته المختلفة لا يعتبر ارهابا ! ولا تنكره عليه امه الرؤوم امريكا وحينما تحاول الهيئات الدولية إدانة هذا الارهاب تقوم امريكا بكل غطرسة بمنع هذه الادانة باستعمال الفيتو ، مع استمرارها في إمداد هذا العدو المدلل بكل احتياجاته من المال والسلاح . في الوقت الذي نرى فيه أمريكا تصرخ وتستنكر بشدة ما قامت به حكومة الصين ضد من طالبوا بالحرية . وكان شعب فلسطين لاحق له في الحرية من وجهة نظر امريكا لكنه الدجل المفضوح .

■ أما الأنظمة العربية والإسلامية فعندها ما يشغلها عن القضية من خلافات بينها ومشاكل سياسية واقتصادية ولكنهم لا يبخلون باصدار بعض البيانات والتصريحات تأييدا لحق الشعب الفلسطيني وكذلك ببعض المال جزاهم الله خيرا . ولو انهم انهوا خلافاتهم ووحدوا صفوفهم لاستطاعوا ان يفرضوا ارادتهم وان يكون لهم دور فعال للوصول بالقضية الى الحل السليم الذي يرد للشعب الفلسطيني حقوقه كاملة . ولكن الخلاف والفرقة أديا الى الضعف والى الهوان ولا حول ولا قوة الا بالله .

وقد طالعتنا جريدة الأنباء بنشر حديث صحفي مع شارون اجرته معه جريدة ها ارتس ومما لفت نظري فيه قوله ان سر انتصارنا على العرب يكمن في قدرتنا على الاخلال بتوازنهم ، كما انه يشير الى ان الحل الوحيد المعقول هو اقامة دولة فلسطينية في الأردن بحيث ينزح اليها سكان الضفة الغربية وغزة ، في حين انه في تصريح سابق له قال إن الأردن تعتبر أرضا اسرائيلية تحت الاحتلال العربي وسنسعى لتحريرها .

إن مراكز الدراسات الاسرائيلية كثفت جهودها ودراساتها خاصة بعد قيام الانتفاضة ، وقد توصل احد هذه المراكز الى خيارات ستة لمحاولة الوصول الى حل سلمي للقضية ، لعله من المفيد ان نعرض اليها في ايجاز سريع لندرك كيف يفكرون .

● أحد هذه الخيارات هو استمرار الوضع القائم وعدم تغييره رغم سلبياته بما يعكسه على الكيان الصهيوني من التردي المتزايد والتزايد المحتمل في تطرف الفلسطينيين السياسي وامكانية تصعيد الانتفاضة ، وكذا تطرف عرب اسرائيل خاصة نحو الأصولية الإسلامية ، وتعزيز جهود بناء الدولة الفلسطينية واحتمال تردي العلاقة بين مصر والكيان الصهيوني .

● وخيار الضم اي ضم الضفة وغزة الى فلسطين ٤٨ ولكن هذا الخيار له محاذيره الكثيرة فقد يؤدي الى التصعيد الذي قد يؤدي الى حرب ، كما انه يعتبر احباطا لعملية السلام وربما لا تؤيده أمريكا .

ومن الخيارات المطروحة قيام دولة فلسطين في معظم الضفة وغزة وليس عليها كلها على ان تلغي المنظمة حق العودة وان يوطن معظم الفلسطينيين في الدول العربية كما يتضمن نزع السلاح وتعديل حدود ما قبل ٦٧ وانتشار قوات اسرائيلية وسيطرتها على المجال الجوي مع الإبقاء على المستوطنات في مناطق انتشار القوات الاسرائيلية واجلاء المستوطنات الأخرى . ويعتبرون هذا الطرح مقبولا من جهة الفلسطينيين الى حد ما ولكنهم يخشون ان هذه الدولة الفلسطينية تعمل بعد ذلك على تحقيق طموحات الفلسطينيين بحق العودة ،

● وخيار رابع هو الحكم الذاتي في الضفة وغزة تحتفظ فيه قوات الدفاع الاسرائيلية بترتيباتها القتالية الحالية في الضفة الغربية وغزة وتترك للفلسطينيين الامور المحلية الخاصة بهم ، ويمكن لأمريكا ان تؤيد هذا الخيار ولكن الفلسطينيين سيرفضونه فهم يطالبون بسيادة مستقلة وهذا ما يعارضه غالبية اليهود . وقد يخادعون ويقولون ان هذا الحكم الذاتي خطوة ستؤدي بعد فترة من الزمن الى الدولة المستقلة

● وخيار خامس هو الانسحاب من معظم قطاع غزة وقطع كافة الروابط واغلاق محكم للحدود مع ابقاء حزام امني اسرائيلي يفصل بين مصر وفلسطيني غزة تبقى فيه المستوطنات اليهودية ويمكن لفلسطيني القطاع اختيار اي إطار سياسي بما في ذلك دولة فلسطينية مصغرة بقيادة منظمة التحرير . وبهذا يتخلص العدو من جزء صغير مزدحم بالفلسطينيين ومعدل زيادة السكان فيه عال جدا . ويعتبرون ان هذا الخيار ربما لا يجد معارضة من معظم الجهات الخارجية ، وانه غالبا سيلقى قبولا داخل الكيان الصهيوني . ولكنها ستكون دولة معدمة وينخفض معدل انتاجها القومي بنسبة ٧٥٪ مرة واحدة ، كما انها قد تتحول الى قاعدة للارهاب والفوضى مثل لبنان .

● اما الخيار السادس فهو الفيدرالية الأردنية الفلسطينية في معظم أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث تكون الأردن هي المهيمنة في هذه الفيدرالية وتكون الأردن مسئولة عن الدفاع والأمن الداخلي والشئون الخارجية .. مع نزع السلاح الكامل من كافة انحاء الضفة الغربية وغزة مع ترتيبات امنية لإسرائيل في الضفة الشرقية واستيعاب اي تحركات عسكرية عربية داخل الضفة الغربية من جهة الشرق . وتخرج بذلك الأردن من اي تحالف عربي لمحاربة اسرائيل . ويعتبرون هذا الحل اكثر قبولا ولكنهم يتخوفون على المدى البعيد ان يؤدي الى دولة فلسطينية قوية تضم الضفتين الشرقية والغربية كما يتوقعون عدم موافقة الفلسطينيين عليه لانهم يطمعون في دولة مستقلة .

● وهكذا ومع هذه الخيارات يجدون انفسهم أمام طريق شبه مسدود ولابد من عامل غير عادي ليحرك الوضع باتجاه حل كنشوب حرب أو ظهور « سادات » فلسطيني او اردني ، أو تدخل القوى العظمى او مبادرة مثيرة من القيادة الاسرائيلية يمكنها ان تحلحل الوضع ، او لو سقطت الأردن تحت حكم فلسطيني مثلا فإن هذا قد يفتح خيارات جديدة لاسرائيل .

وينصح واضعو هذه الدراسات العدو والفلسطينيين ببعض التوصيات التي تساعد على الوصول الى حل من وجهة نظرهم فيقولون على اسرائيل ان تقبل اربع مقدمات وهي

(١) ان بقاءها في كافة المناطق المحتلة وحكم الفلسطينيين الى الابد سيكلفها ثمنا باهظا ويشكل ضررا استراتيجيا عليها .

(٢) يمكن الحفاظ على الأمن الاسرائيلي باستمرار الوجود العسكري ولكن بدون التحكم المباشر في كل المناطق (المحتلة) وسكانها من الفلسطينيين .

(٣) لو اسفرت عملية السلام عن دولة فلسطينية في معظم الضفة وغزة فإن هذه الدولة ضمن معطيات اجراءات الأمن الاسرائيلية لن تهدد بالضرورة اسرائيل لا استراتيجيا ولا بأعمال الارهاب .

(٤) لا يمكن تسوية النزاع بدون مفاوضات مباشرة مع ممثلين فلسطينيين معتمدين .

وعلى الفلسطينيين من جانبهم ان يقبلوا بالتالي :-

(١) وجود اسرائيل بكل ما يتضمنه : الاقرار بشرعية وديمومة دولة يهودية في ارض اسرائيل ما قبل ٦٧ او اية ارض أخرى إضافية تم التنازل عنها لاسرائيل في اطار تسوية نهائية .

(٢) الدخول في عملية سلام ذات نهاية مفتوحة بالنسبة لاسرائيل ، اي لا تقدم فيها اسرائيل التزاما مسبقا فيما يخص طبيعة التسوية النهائية .

(٣) فترة انتقالية مطولة (١٠ الى ١٥ سنة) لا تقوم خلالها دولة فلسطينية ، بينما يتم الحفاظ على ترتيبات اسرائيلية امنية شاملة .

(٤) التسوية النهائية مع اسرائيل تتطلب تقديم تنازلات في ارض يهود والسامرة وقطاع غزة وترتيبات امنية دائمة .

ثم يقولون : اثناء حدوث هذه التغييرات في التصورات الأساسية فان على كلا الطرفين الشروع في عملية بناء ثقة ذات امد طويل بأن توافق اسرائيل على اعطاء الضفة الغربية وغزة حكما ذاتيا حقيقيا وان تتخلى عن سيطرتها على معظم أراضي الدولة في المناطق المحتلة وان تتوقف عن انشاء مستوطنات يهودية جديدة في المناطق المحتلة .

وعلى الفلسطينيين ان يوقفوا اعمال العنف في المناطق المحتلة واعمال الارهاب ضد كافة الأهداف الاسرائيلية واليهودية وان يوافقوا على عملية اعادة توطين اللاجئين في خارج دولة (اسرائيل) .

■ بعد هذا العرض الواضح لتفكيرهم ونظرتهم للقضية وطرق حلها وضح لكل ذي عينين خبثهم واصرارهم على ان يحصلوا على كل التنازلات والاقرارات والتعهدات التي يريدونها دون ان يعطوا شيئا إلا بعد خمسة عشر عاما اذا فرض وتم بناء ثقة بين الطرفين . لست أدري اي ثقة تلك مع من لا عهد لهم ولا ميثاق وطبعا خلال هذه المدة ينفذون مخططهم التوسعي وينتقلون بالقضية الى مرحلة جديدة تغطي على كل تلك الخطوات الوهمية وهكذا يأخذون بالسلم ما لم يأخذوه بالحرب .. ثم يعودون ويأخذون بالحرب ما لم يأخذوه بالحرب ثم يعودون ويأخذون بالحرب مالم يأخذوه بالسلم . فهل وعينا الدرس ؟ أرجو .

أخبار ممنوعة .. أخبار ممنوعة .. أخبار ممنوعة .. أخبار ممنوعة .. أخبار ممنوعة .. أخبار ممنوعة



مليونيرة البحيرات أمام النيابة

هيئة الثروة السمكية بالسويس ، تقدمت ببلاغ للنيابة العامة ضد مليونيرة البحيرات المرة واتهمتها بردم ١٢ فدانا من قناة السويس « جهة البحيرات » بغرض اقامة شاليهها الشهير عليها ، قررت النيابة العامة التحقيق مع المليونيرة تمهيدا لتحريك الدعوة الجنائية ضدها ، في الوقت الذي اعتبرت فيه وزارة الزراعة كل اعمال المليونيرة مخالفة للقانون .

كانت اخبار ممنوعة نشرت من قبل خبرا حول تشييد المليونيرة لشاليهها على غرار فندق ماريوت .. على اثر الخبر اكتشفت هيئة الثروة السمكية تعديات المليونيرة على البحيرات المرة .

■■■

مظاهرة للعمال البولنديين داخل مصر !!

قامت وزارة الداخلية بترحيل ١٣٤ عاملا بولنديا من مصر الى بولندا بسبب التظاهر !!

وكانت محطة السويس الحرارية التابعة لوزارة الكهرباء قد تعاقدت مع شركة دنماركية لاحلال واصلاح وتجديد المشروع الا ان الشركة لم تتمكن من اتمام عملها حيث فوجئت بأن معظم المعدات صناعة روسية مما اضطرها للتعاقد مع البولنديين من الباطن .. وعندما علم العمال البولنديون ان اجر العامل منهم يبلغ ٥٠٠ دولار وهو المتحمل العبء وحده بينما اجر العامل الدنماركي يبلغ ١٥٠٠ دولار بخلاف الاقامة الشاملة هددوا بالاضراب والاعتصام مما دفع الدنماركيين الى الاستعانة بالداخلية وتم ترحيلهم عدا ستة مازالوا بالسويس !! بركاتك يا ابو الزيك .. !!

■■■

« هيئة حكومية »

تقوم بدور فهلوي

هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة قامت بدور « فهلوي » ولطشت ملايين الجنيهات من ألفي مواطن مصري عام ١٩٨٣ ووقتها اعلنت الهيئة فتح باب الحجز في اكثر من ألفي قطعة أرض بامتداد مدينة ١٥ مايو وحتى الآن لم يستلم الحاجزون أرضهم .

أغرب شرط في التاريخ !

وضعت جامعة الأزهر عدة شروط بلغ عددها - في عين الحسود - سبعة شروط بالتمام والكمال لابد ان تتوافر فيمن يتقدمون للحصول على اية دبلومات اسلامية .

ومن المنطقي ان تضع الجامعة بعض الشروط التعجيزية حتى تحقق اهداف الادارة في عدم تمكين غير الأزهريين من دخول الجامعة الاسلامية العريقة . ولذلك - وعلى سبيل المثال - اشترطت لراغب الحصول على دبلوم الاقتصاد الاسلامي شرط الحصول على شهادة خبرة بمدة سنتين على الاقل . ولكنها لم تقل لنا ماهي مجالات الاقتصاد الاسلامي في مصر .

لكن أغرب شرط - ربما لم تشهده اتفاقيات سايكس بيكو - هو ضرورة ان يحصل المتقدم على شهادة من الكليات المماثلة داخل الجامعة وخارجها بعدم القيد والتسجيل بأي مرحلة من مراحل الدراسات . ولم تقل لنا كيف يمكن الحصول على هذه الشهادات من ١٧ كلية تجارة مثلا في مصر ؟ كما لم تقل لنا هل من حق اي واحد ان يدخل اية مؤسسة ليس له علاقة بها ويطلب منها شهادة بأنه لم يعمل بها .

كشف الانحرافات .. لتساريوه ..

تجرى محاولات لثني وزيري الصناعة والقوى العاملة لتجميد عضوية الكيميائي (م . ك) عضو مجلس ادارة احدى شركات صناعة الأدوية .. والسبب انه تصدى لانحرافات بالشركة ومنها الادارة التي تسبب في خسائر [illegible] !! بس .. خلاص

■■■

معقول !

إن ادارة مرور السويس قامت بالقبض على اكثر من ٥٠٠ سائق ميكروباص هذا الاسبوع بحجة زيادة الركاب .. [illegible] فرض غرامات على [illegible] !! [illegible]

شكراً لمحافظ البحيرة .. ولكن هناك الكثير

د . عادل الهامي

في تطور محمود ، اصدر د . عادل الهامي محافظ البحيرة عدة قرارات بالتحقيق فيما نشرته اخبار ممنوعة منها قرار بالتحقيق فيما نشرناه عن اقتطاع جزء من ارض مدرسة الزراعة وسيمثل اليوم مدير الادارة الهندسية والمهندس المختص ووكيل المدرسة أمام الشئون القانونية بالمحافظة .

لكن التخوف هو ان تكون النتيجة هي قرار بالغاء قراراً المحافظ القديم واصدار قرار جديد بإعادة تخصيص المكان وبناء الاستراحة بحكم الأمر الواقع ..

والجميع يقول المباني التي اقيمت عدوانا .. هي افضل هدية للمدرسة .. فهي نموذج جيد بمبنى ادارتها .

● قرار آخر اصدره المحافظ بحل مجلس ادارة مشروع نقل الركاب - الذي نشرنا عنه ايضاً - واعادة تشكيل مجلس الادارة من جديد ومن غير العاملين بمجلس المدينة . على ان تعطى اولوية التعيين في المشروع للخريجين العاطلين .

والناس يتساءلون وماذا عن المشرف على المشروع ومن ناحية اخرى نهمس « اخبار ممنوعة » في اذن المحافظ بأن محاولة تجرى الآن لتعيين قريب الرجل المسيطر على مجريات الأمور في مجلس المدينة رئيسا للمجلس الشعبي المحلي بديلا لرئيسه الذي قبل الاعارة خارج البلاد !

وبالمناسبة من هو المسئول بمجلس مدينة الدلنجات الذي حرم إحدى قرى المركز حقها في الحصول على سنترال وقام بإهدائه لقرية .. اسطنها بمحافظة المنوفية . وهل أحطت علما انت بذلك ؟

سقط سهوا

(واإسلاماه)

● في إعلان مدفوع الاجر هنأ السفير البلغاري في القاهرة الأمة الاسلامية بالعام الهجري الجديد .. شكراً على التهنئة . وبهذه المناسبة ايضا هل ينقل السيد السفير لحكومته استياءنا من ممارسات حكومته القمعية ضد مسلمي بلغاريا والذين تهدم مساجدهم ويجبرون على ترك دينهم وهجر أوطانهم تحت اجراءات القهر والتعذيب .. (واإسلاماه) بهذه الصرخة انهى الاستاذ اسماعيل النقيب يومياته في الأخبار مستحثا حكام المسلمين وعلماء الاسلام ان يصحوا من غفوتهم .. وداعيا المسلمين إلى مقاطعة مصايف صوفيا وفارنا والتي يسافرون إليها على خطوط البلقان .

(عدوية بعد الإدمان)

في صفحة الفن والحوادث .. ادمن احمد عدوية المخدرات حتى دخل في غيبوبة لارجعة منها مما إضطره للسفر لباريس للعلاج .. وفي صفحة الاقتصاد .. ادمن الاقتصاد المصري القروض حتى دخل في مرحلة اللاعودة مما إضطره إلى عرض حالته على ناديس باريس .. صفحة الفن تطمئننا ان خلايا مخ عدوية سليمة وسيغني بعد ستة شهور .. وصفحة الاقتصاد تطمئننا ان الاقتصاد المصري قوي وسندخل عصر الرخاء ايضا بعد ستة شهور .

(محاولات فاشلة)

● ذبحت حكومة الدكتور صدقي شركات توظيف الأموال بطريقة غير إسلامية ظناً منها ان الناس ستتسابق لتودع اموالها في البنوك . ولأن هذا لم يحدث تحاول الحكومة الآن استصدار فتوى من المفتي بتحليل الفوائد البنكية .. نقول .. حتى وان صدرت هذه الفتوى فإن الناس لن تستثمر اموالها في البنوك الربوية .. فلترجع الحكومة عن محاولاتها الفاشلة ولتفكر في الاتجاه الصحيح .

(الأهالي والمفتي ! !)

● تحمست صحيفة الأهالي لاتجاه مفتي الديار المصرية نحو تحليل فوائد البنوك .. أظن ان هذا الحماس من صحيفة الأهالي دافع قوي لأن يراجع فضيلة المفتي موقفه .

(بيرميات)

اربع عساكر جبابرة يفتحوا برلين ..
سلحين بتاعة حلاوة جاية من شربين ..
شايلة على كتفها عيل عينيه وارمين ..
والصاج على مخها يرقص شمال ويمين ..
إية الحكاية يابيه ؟ خالفت الجوانين ..
إشمعنى مليون حرامي في البلد سارحين ؟

د - مجدي قرقر

هكذا من الأصل

القوة بغير فكرة والفكرة بغير قوة

○ ○ يمر التطور والتغير في حياة الحكم السياسي بمراحل متباينة .. - ومرحلة الاهانة، هي مرحلة ما قبل الرحيل .. الى الابد . وفي تاريخنا شواهد كثيرة على صحة هذه الحقيقة فقد استطاع نفر من المغامرين والانقلابيين او رؤساء القبائل او ورثة السلطة او كبار العبيد احيانا ان يقفزوا الى سدة الحكم ولا هدف لهم سوى ان يحكموا ويستمروا في الحكم ثم يورثوه لابنائهم او قبائلهم او عسكرهم بحيث لا يصل الى اصحابه الشرعيين بحال من الاحوال ..

- واستقراء تاريخنا يشير الى ان مشكلة هذا النوع من الحكم بضروبه القديمة والحديثة انه : قوة بغير فكرة ، بغير عقيدة او ايديولوجية وافتقاد الفكرة يحرمه من الجاذبية والشعبية تبعا لذلك .. وهو قد يحاول التودد الى الشعب وقد يحاول الانتساب الى فكرة ولكن طبيعته الفردية الانانية تغلبه فتسيطر عليه الاهواء والمنافع والمصالح وتحط عليه افواج لا حصر لها من ذباب الانتهازيين والنفعيين وطلاب الدنيا وتجيء الايام عادة باختباراتها المريرة فتهزم القوة بغير فكرة وفي الوقت نفسه تظهر الفكرة بغير قوة لتطالب بدفن النظام القديم واحلال النظام الجديد المأمول محله ..

ويسارع الشعب الى الالتفاف حول الفكرة بوصفها طوق النجاة له من حماقات القوة القديمة وخرافاتها وهزائمها ومظالمها ولا يعود للنظام عندئذ من سند سوى الدروع والحراب والجواسيس والى جانبها - بطبيعة الحال - الدعم الاجنبي المعادي لامال الامة في النهضة والاستقلال وتتوالى مراحل الصدام بين القوة الخالية من الفكرة والفكرة الخالية من القوة وتاتي مرحلة الاهانة قبل النهاية بقليل وغالبا ما تنجح الفكرة في امتلاك القوة ويبزغ الى عالم الوجود نظام جديد اساسه الرضا الشعبي العام ..

١ = كان ، عقبة بن ابي معيط ، واحدا من عتاة مكة المتكبرين . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يامل في إسلامه ، فكان يجالسه ، ويكلمه وعلم بذلك صديقه ، وصنوه في الجبروت ، ابي بن خلف ، فغضب منه . واقسم ان يخاصمه ويقاطعه اذا لم ، يبصق ، في وجه ، محمد ، !!!

○ وقد فعلها عدو الله عقبة بن ابي معيط !!!

○ ○ وبعد بضع سنوات هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - حرسها الله - واسس الدولة الاسلامية . وبذلك امتلكت ، الفكرة ، قوة الدولة . وجاءت معركة ، بدر الكبرى ، . في شهر رمضان المبارك من السنة الثانية للهجرة ليقع ، عقبة ، اسيرا في ايدي المسلمين .

وحكم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموت ، صبرا ، وهو ما نسميه اليوم ، الإعدام ، . لاهانته له صلوات الله وسلامه عليه ، ولتحريضه قريشا على غزو المسلمين . قال ، عقبة ، يتوسل : فمن للصبية يا محمد ؟ ،

- قال عليه الصلاة والسلام : ، النار ! ، .

○ وهنا يجب ان نتوقف قليلا ونتامل هذا الخبر المهم : لقد عفا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن قتلوه من طغاة الوثنية ، ولكنه رفض ان يعفو عمن اهانه .. افتكون الاهانة ابعد جرما من التقتيل والتعذيب والتغريب ؟ !

○ كلا . ليست ابعد جرما ، دون ريب ، ولكنها فاحشة بكل المقاييس ! إنها إنتهاك لقيم معنوية ، غير محسوسة . لكنها رفيعة الدرجات على سلم القيم الانسانية . إنها إنتهاك لقيم الكرامة الشخصية ، ولشرف الانسان . وهذا هو سر الاهانة . وشر قدرتها على إهاجة الحلماء ، وإثارة الخاملين . ناهيك عن اصحاب الاحساس وذوي النبل والشرف . وهذا هو التفسير المعقول لما ينتابنا هذه الايام من حنق وغيظ إزاء ما نسمع . ونقرا . من سب وشتم ، وصفع وركل . تمارسه ، القوة العزلاء من الفكرة ، ضد زعماء الشعب من اصحاب ، الفكرة العزلاء من القوة ، .

٢ = ونعود الى السيرة النبوية لنجد شاهدا اخر على حماقة ، القوة بغير فكرة ، . حين تواجه ، الفكرة بغير قوة ، . فتخفق في قبول ، الفكرة ، . ولاتكتفي بالادانة . وإنما تتجاوزها لتتورط في الاهانة ! !

○ ○ لقد رحل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف . ينشد نشر دينه ، بعدما صده اهله وبنو قومه في مكة .

- ولقي صلى الله عليه وسلم من طغاة ثقيف : ،عبد ياليل، . و ، مسعودا ، و ، حبيبا ، . ابناء عمرو بن عمير ، وهم يومئذ سادة في قومهم . فدعاهم إلى الاسلام . غير انهم لم يكتفوا برد الدعوة . وإنما اغروا به - عليه السلام - عبيدهم وسفهاءهم . فجعلوا يسبونه . ويصيحون عليه . ويرجمونه بالحصى . حتى الجاوه إلى بستان لعتبة بن ربيعة ، واخيه شيبة .

بقلم : الدكتور
أحمد عبدالرحمن

○ واخذ عليه السلام يناجي ربه : ، اللهم اليك اشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس ، يا ارحم الراحمين . انت رب المستضعفين . وانت ربي . الى من تكلني ؟ الى بعيد يتجهمني ؟ ام الى عدو ملكته امري ؟ .. ، الى اخر ما جاء في هذا الحديث العظيم .

○ ○ ومن مفردات الحديث النبوي الشريف نفسها نعلم انها كانت مرحلة ، الفكر بلا قوة ، او مرحلة : ، قلة الحيلة ، . او ، ضعف القوة ، او ، الهوان على الناس ، في مواجهة عدو يملك القوة ، ولا يملك اية فكرة . ولقد كانت ، ثقيف ، من القوة والمنعة ما جعلها تستعصي على الفتح . حين غزاها النبي صلى الله عليه وسلم ، وحاصرها . فاضطر الى تركها .

- وعلى الرغم من ذلك . اضطرت هي الى الاستسلام لقوة الفكرة ، التي حاصرتها ، بعد ان انتشر الاسلام في ربوع الجزيرة . وشعر الثقفيون بانه لا جدوى من المكابرة وشكلوا وفدا منهم . على راسه ، عبد ياليل ، نفسه ارسلوه الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة . يلتمسون وده ، ويطلبون رضاه . يعلنون دخولهم في الاسلام . وقد حاول ، عبد ياليل ، ان يشرط على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبل منه شيئا . وانتهى اللقاء بان امر النبي عليهم اميرا من قبله . هو ، عثمان بن العاص ، وكان من احدثهم سنا ، لكنه كان احرصهم على تعلم القرآن والتفقه في الاسلام .

○ وهكذا استجاب الله تعالى لدعاء نبيه عليه السلام بان حكمه فيمن اهانوه . فحكم فيهم ، وامر الأمراء عليهم . بعد ان قبلوا دينه ، وتبنوا عقيدته . وتلك هي ارفع درجات التكريم والتشريف واكمل صورة ممكنة لرد الاعتبار .

(٣) ○ وفي تاريخنا الحديث شواهد عديدة على صحة هذه السنة الاجتماعية : (.. فهل ينظرون الا سنة الاولين ؟ فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا)

○ فهذا ، توفيق باشا ، خديوي مصر ، (١٧٨٩ - ١٨٩٢) سليل اسرة محمد علي . يضيق ذرعا بفكرة الشورى ، والحرية ، والوحدة الاسلامية ، واستقلال الارادة المصرية ، تلك التي بذر جمال الدين الافغاني بذورها في التربة المصرية ، الخصيبة ، فيرسل ، القوة ، . فتقبض على ، المفكر الاعزل ، الذي لم يكن يملك من السلاح سوى عقله وقلبه ولسانه وتقذف به ، مهانا في عربة القطار الى السويس ، دون ان تمكنه من اخذ ملابسه ! ! ثم تقذف به مرة اخرى ، مهانا ، في احدى السفن المتجهة الى ، بمباي ، في الهند بعد ان جردته من القروش القليلة التي كانت بحوزته ! !

- وقد حسب ، توفيق ، الحسبة ، فوجدها هينة : هذا رجل مفكر ، اعزل لا يظاهره حزب سياسي ، ولا قبيلة ولا جيش . وهو قد اوشك ان يصبح الزعيم المطاع بين ابناء الامة . وقد التف حوله عقلاؤها ومفكروها ، وفكرته ، خطرة كل الخطر . وهو لا يريد ان يعتنقها ، ولا هو يملك فكرة اخرى تناقشها . فلا سبيل اذن سوى طرده ، والخلاص منه . لكنه لم يكتف بالطرد ، والادانة . فتورط في الاهانة !

○ هذا هو مسلك ، القوة بغير فكرة ، في مواجهة ، الفكرة بغير قوة ، في مرحلة ما قبل الانهيار النهائي . وهي التي اسميناها : مرحلة الاهانة .

وكانت ، حسبة ، توفيق باشا بلهاء بكل المقاييس ، فكرة ، الافغاني لم تطرد معه ! ! ويعزى اليها ، ضمن عوامل اخرى . قيام الثورة العرابية بقيادة احمد عرابي . سنة ١٨٨١ - ضد مظالم ، توفيق ، واستبداده وخيانته ، ولم يمنع الثورة من الاطاحة به ، وباسرة محمد علي ، الى الابد . الا المؤامرة الاوروبية التي حاكتها انجلترا وفرنسا والمانيا والنمسا لابقاء عميلهم الوفي على عرش مصر ، ومنع مصر من امتلاك زمام امورها . فاستمرار اسرة محمد علي - اذن - لا ينقض هذه السنة الالهية ، لانها بقيت اسما ، في حين كان الاحتلال الانجليزي هو الحاكم الحقيقي لمصر ، ولولا المؤامرة الاوروبية لانتقلت ، القوة ، الى يد ، الفكرة ، وبرز النظام الجديد .

وقد ظلت ، فكرة ، الافغاني تعمل عملها ، ضد الاستعمار الانجليزي ، وضد الحاكم الفردي المستبد وضد الفرقة والتشتت ، حتى سقط فاروق سنة ١٩٥٢ ، وانتهت اسرة محمد علي - الى الابد ، ولا تزال تعمل عملها الى اليوم في الحقل السياسي والحقل الثقافي المصري .

(٤) وقد حمل اللواء بعد الافغاني تلميذه محمد عبده كما سار في خط القوة ملوك اسرة محمد علي واستمر الصدام بينهما حتى النهاية ..

وتعرض الامام محمد عبده للاهانة من جانب عباس حلمي الثاني ومن جانب اذنابه ذباب السلطة فعلاوة على عقوبة النفي التي حكم عليه بها بسبب اشتراكه في ثورة عرابي ، الفلاح ، ! ! والفلاح سبة حقيرة في نظر الاسرة الخديوية - دبر له الخديوي مكيدة لاهانته في شرفه وعرضه فلفق له اذناب الخديوي صورة فوتوغرافية مع امراة اوروبية بحيث يبدو للناظر وكانه يراقصها وكلبها يعبث باطراف جبته ! !

ولم تبلغ الامة هذه الاكذوبة المفتراة وصبر الحكم بادانة المجلة التي نشرتها وازداد الناس التفافا حول الامام وافكاره الاصلاحية خاصتهم قبل عامتهم ولما توفاه الله سنة ١٩٠٥ احتشدت الجماهير في جنازته احتشادا هائلا كانها تريد ان تصفع الخديوي انتصافا للامام الفقيد ! ! وشعر الخديوي بالصفعة واخذته العزة بالاثم فنسي وقار المكانة واطلق العنان للسانه يقول : جنازة حارة والميت كلب ! ! (وهي لغة سوف تتردد بعد حوالى قرن من الزمان على لسان السادات)

(٥) وقبل الافول النهائي الابدي لاسرة محمد علي وفي مرحلة الاهانة تواجهنا هذه الظاهرة العجيبة دون اية مسوغات على الاطلاق سوى منطق المرحلة ذاته فقد امر فاروق بقتل حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين ونفذت حكومة ابراهيم عبد الهادي امره السامي في ١٢ - ٢ - ١٩٤٩ لكن فاروقا يذهب الى المستشفى ليتاكد من موت البنا ثم يبصق عليه وهو يحتضر ! ! وبعد ثلاث سنوات تقريبا من هذه الاهانة قامت الثورة في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ لتطيح بعرش فاروق وباسرة محمد علي الى الابد

وكان المامول من القوة الجديدة ان تتبنى الفكرة التي تؤمن بها الامة وتقيم حياتها على اساسها لكنها رفضتها وحاربتها حاولت ان تنتسب الى فكرة اخرى لكن الشعب نبذها ولم تكن هي ذاتها مخلصة في اعتناقها فلم يبق لها سوى الدروع والحراب والجواسيس والمعتقلات وهذا هو ما يفسر الاخفاق المتكرر للكيانات الشعبية المتوالية التي صنعتها الثورة ابتداء بهيئة التحرير وانتهاء بالحزب الوطني الديموقراطي ..

(٦) واهانة عجيبة :

يحكي عمر التلمساني المرشد العام الراحل للاخوان المسلمين قصة عجيبة تكشف عن مدى انتشار حماقة القوة بغير فكرة ازاء الفكرة بغير قوة انها لم تعد مقصودة على رؤوس النظام وانما امتدت الى الانفار المجندين انفسهم فعندما اعتقل واودع السجن جاء مجند (نفر) ليحلق له شعره ولما ارخى له راسه ليتيسر له عمله صفعه على قفاه وقال : اجمد ياابن الكلب ! !

واما اهانات حمزة البسيوني وصفوت الروبي وشمس بدران وزمرة الجلادين المتخصصين فلا يمكن ان تحصى ولا ان تتخيل في عقل ابليس نفسه ! !

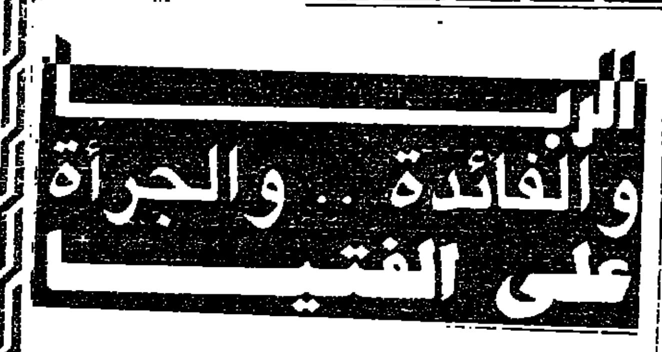
(٧) وفي المرحلة الساداتية سمعنا رئيس الجمهورية يسب عالما ازهريا سجينا ويقول للناس عبر الاذاعة والتليفزيون بجميع قنواته اهو مرمي في السجن زي الكلب ! !

والآن لا يزال مسلك القوة بغير فكرة هو هو لم يتغير ومرحلة الاهانة مستمرة والسب والشتم واللعن والضرب والصفع والركل كل ذلك ماض في طريقه برضا النظام وموافقته الى جانب الاعتقال والتعذيب والتقتيل والضحايا نواب عن الامة وصحفيون وطلاب في الجامعات ومواطنون عاديون ..

ولسوف تزداد هذه الظواهر كثافة بازدياد التاييد للفكرة المرشحة لقيادة المرحلة القادمة وليس بوسع احد من يمنعها لانها التعبير الطبيعي عن منطق المرحلة ولذلك اسميناها باسمها ولسوف يزداد النظام اصرارا على التترس بالامن المركزي والجواسيس والمخبرين وقوى الدول الاخرى والكتل الجماهيرية تتجه بقوة الى الفكرة وتلتف حولها تدير ظهرها له والاغلبية المزعومة في مجلس الشعب هم اعرف الناس بحقيقتها لانهم هم الذين فرزوا الاصوات بكمبيوترهم لكننا ايضا نملك كمبيوترنا الذي يكشف بوضوح عن الاسهم الشعبي ولينظر من شاء في نتائج الانتخابات الحقيقية الحرة التي اجريت في الجامعات والنقابات المهنية اما هم فقد كانوا اول من نظر واول من ذعر ثم ادبر واستكبر ! ..

(فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا) صدق الله العظيم

نحن لا ننتظر الا سنة الاولين لان هذا هو قانون الاجتماع ولكن علينا مع ذلك ان ندرس ونحلل ونفكر لكي نستفيد من تجارب التاريخ - القريب والبعيد - ونعد انفسنا للتغيير في اية صورة جاء .



في عصرنا يحترم التخصص الدقيق في كل المجالات تقريبا عدا اهمها واشدها خطرا في النتائج وهو مجال الافتاء ! وعندما كان يحجر على المفتي الماجن الذي يحل الحرام لم يكن انذاك ما نراه في عصرنا فانا لله وانا اليه راجعون .

وعندما يتعرض للافتاء من ليس اهلا له يمكن ان يقع في اخطاء جسيمة وقد يحل ما علم تحريمه من الدين بالضرورة وبقدر ما يتسع له هذا المجال الضيق اضرب مثلا بفتوى لمستشار قانوني اراد ان يحل فوائد البنوك والقانون ينص على ان ودائع البنوك عقد قرض . فكيف اذن يحل فوائد القرض التي اباحها القانون في مقابل الزمن . والتحريم معلوم من الدين بالضرورة ! قال : ان فوائد القروض التي كانت من الربا المحرم انما هي من الذهب والفضة ونحن نتعامل بنقود ورقية فلا ينطبق التحريم عليها . ويشير هنا الى حديث الاصناف الستة المشهور الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر . والملح بالملح . مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد ..

وهذا القول يدل على عدة امور منها .

اولا عدم العلم باصول الفقه : فإن الحاق النقود الورقية بالذهب والفضة او عدم الحاقها ينظر فيه الى القياس او دلالة الدلالة ومفهوم الموافقة اما ان يحتج بما يعرف بمفهوم المخالفة فلا يجوز هنا عقلا ولا شرعا - كما يقول الشوكاني لان الاصناف الستة تدخل تحت ما يعرف باللقب ولا يجوز ابدا الاحتجاج بمفهوم المخالفة في هذه الحالة ، واي قارىء لاصول الفقه يعرف هذا ، حتى الكتاب الميسر للشيخ خلاف الذي درس سنوات لطلاب الحقوق فيه بيان بطلان الاستدلال بمفهوم المخالفة في اللقب .

بقلم :
د . على السالوس ●

ثانيا : عدم الفهم لكتاب الله تعالى . فقوله عز وجل وان تبتم فلكم رءوس اموالكم يبين تحريم اي زيادة على راس المال دون اشتراط ان تكون الزيادة من الذهب او الفضة .

ثالثا وهو الاهم . وقاصمة الظهر ان من تصدى للفتوى هنا لايعرف الفرق بين ربا البيوع وربا القروض ! فبيع الذهب بالذهب او الفضة بالفضة .. الخ يشترط فيه عدم الزيادة وعدم تاخير قبض اي من العوضين .

فان كانت هناك زيادة مع القبض فهذا ربا الفضل وان لم يتم القبض فهو ربا نسيئة سواء اشتمل على ربا الفضل ام لم يكن فيه زيادة ..

اما عن بيع الذهب بالفضة فلا يشترط التساوي ولكن لابد من التقابض كما جاء فيما رواه الشيخان الذهب بالورق - اي العملة الفضية - ربا الاهاء وهاء اي خذ وهات فان لم يتم القبض فهو ربا نسيئة .

واختلف الفقهاء فيما يلحق بالاصناف الستة وياخذ حكمها في حالة البيع . ويعد من الاموال الربوية فاذا لم تتوافر الشروط المذكورة انفا كان ربا الفضل او النسيئة وقد افتت كل المجامع الفقهية بان النقود الورقية لها ما للذهب والفضة من الاحكام ..

والاختلاف هنا انما هو في حالة البيع فقط اما في القرض فلا خلاف في تحريم اي زيادة مشروطة في العقد ولا يقتصر هذا على الاصناف الستة وما يلحق بها . وانما هو في كل شيء .

قال الامام مالك في المدونة (٤ ، ٢٥) : « كل شيء اعطيته الى أجل فرد اليك مثله وزيادة فهو ربا » .

وقال ابن رشد في مقدماته (ص ٥٠٧) : « واما الربا في النسيئة فيكون في الصنف الواحد وفي الصنفين اما في الصنف الواحد فهو في كل شيء من جميع الاشياء . لايجوز واحد باثنين من صنفه الى اجل من جميع الاشياء !

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية : « وليس له ان يشترط الزيادة عليه في جميع الاموال باتفاق العلماء » (مجموع الفتاوى ٢٩ - ٥٣٥) واهل الظاهر الذين خالفوا الجمهور . فوقفوا عند الاصناف الستة في البيع ، لم يخرجوا على الاجماع في القرض : قال ابن حزم في المحلى (٩ - ٥٠٩) : « والربا لايجوز في البيع والسلم الا في ستة اشياء فقط : في التمر والقمح والشعير والملح والذهب والفضة . وهو في القرض في كل شيء » وقال : « وهذا اجماع مقطوع به » .

وقال ابن قدامة في المغني (٤ - ٣٦٠) : « كل قرض شرط فيه ان يزيده فهو حرام بغير خلاف قال ابن المنذر : اجمعوا على ان المسلف اذا شرط على المستسلف زيادة او هدية فاسلف على ذلك ان اخذ الزيادة على ذلك ربا » .

وقال القرطبي في تفسيره (٣ - ٢٤١) : « اجمع المسلمون نقلا عن نبيهم صلى الله عليه وسلم ان اشتراط الزيادة في السلف ربا ولو كان قبضة من علف كما قال ابن مسعود اوحبة واحدة » اذن : تحريم فوائد القروض ثابت بالكتاب والسنة والاجماع . ومعلوم من الدين بالضرورة وفوائد البنوك من هذا الحرام . لانها فوائد قروض كما اشرنا من قبل . لكن المجترئين على الفتيا بغير علم في عصرنا يخلطون بين البيع والقرض ، ويقولون : ان التحريم في الذهب والفضة فقط وليس في النقود الورقية .

ومما قاله المستشار القانوني في تحليل فوائد القروض ان المدين اذا عجز عن اداء الدين كان يسترق . ام الان فالرق قد انتهى وهذا من اعجب ما قيل !

فمن المعلوم يقينا ان الاسلام حرم استرقاق الاحرار في حالة العجز عن اداء الدين . ولم يكتف بهذا . بل منع الدائن من التسلط على المدين المعسر ، وجاء الأمر الالهي « وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم » ، فلم يمنع المطالبة بالزيادة على راس المال فقط . بل منع المطالبة براس المال نفسه مادام المدين معسرا ، وفوق هذا حث الدائن هنا على التصدق براس المال فتدبر قول الله تبارك وتعالى وقول المستشار القانوني المفتي في زماننا !!

● كاتب هذا المقال استاذ الفقه والاصول بكلية الشريعة - جامعة قطر وخبير الفقه والاقتصاد بمجمع الفقه بمنظمة المؤتمر الثاني

عمليات البنوك وشركات التأمين بين التشريع المصري والإسلامي

تناقش مساء السبت القادم بمركز صالح عبدالله كامل رسالة دكتوراة حول « عمليات البنوك وشركات التامين في التشريع المصري والإسلامي »

اعد الرسالة محمد احمد جادو المدرس المساعد بتجارة الازهر واشرف عليها الدكتور حسين شحاتة الاستاذ بتجارة الازهر والدكتور حسن الشاذلي عميد كلية الشريعة والقانون ، ويشترك في المناقشة الدكتور فتحي لاشين عضو الهيئة العليا للفتوى والرقابة الشرعية باتحاد البنوك الاسلامية والدكتور جلال عبدالفتاح الاستاذ بتجارة الازهر .

نحو ميثاق للوحدة الوطنية

الأستاذ الدكتور ماجد فخر مشارك في الكفاح الوطني منذ فترة طويلة . وهو يرى - عن حق - ان جمع الكلمة . او وضوح الرؤية - شرط ضروري للصمود أمام التحديات . وقد حاول من ناحية أن يقدم تصوراته للمبادىء الأساسية لطريق مصر . ونشر في ذلك كتابا . ثم ركزه فيما اسماه « ميثاق الوحدة الوطنية » . ونحن إذ ننشر مقاله . نرحب بفتح حوار حوله . ونعتقد ان حزب العمل قريب جدا مما يدعو إليه .

بقلم :
د . ماجد فخر

إن التحدي الذي يواجه الامة المصرية قد بلغ من العمق والاتساع والخطورة ان اصبح تحديا بالبقاء او الزوال .. تحدي مصير .. ولم يعد في قدرة احد - بمفرده مواجهة هذا التحدي . فقد انتهى زمن الزعيم الأوحد .. والحزب الواحد . واصبحت الوحدة الوطنية هي المدخل الوحيد - الممكن والمنطقي - للعمل الوطني بكل اشكاله وحدة تحتوي كل الافكار والمدارس .. وتعبيء كل القوى الوطنية والطاقات الشعبية . فالاحزاب - مجتمعة تمثل القوة الايجابية الضاربة .. التي تملكها مصر .. ويحتاج اليها كل من يحكم مصر ..

ولقد وجه الرئيس مبارك - مشكورا - الدعوة للوحدة الوطنية ، واحجم الحزب الوطني عن التقاط الكرة .. فاصبحت الكرة الان في ملعب الاحزاب المعارضة .. وعليها ان تتحرك - معا - لتلبية الدعوة . لابد من لجنة قومية للحوار الوطني .. مفتوحة للجميع - ولابد من الوصول الى ميثاق للوحدة الوطنية .. يمثل خط الاساس المشترك للعمل الوطني .. ويضم بين طياته حقوق الانسان وامال الشعب المصري . وميثاق الوحدة الوطنية .. هو البداية لكل الخير والنجاح .. لليمين واليسار .. وللوسط .. على حد سواء .

حتمية الوحدة الوطنية

١ - ان مصر لاتمر بازمة تحاول ان تتخطاها فحسب .. ولاتعيش اوقاتا صعبة تحاول ان تتجاوزها ، ولكن مصر تحيا كارثة واسعة متشعبة الابعاد والاعماق ، تواجه فيها تحدي المصير : تكون او لاتكون .

٢ - مصر العظيمة بشعبها وارضها ، ونيلها وسمائها وتاريخها ، هدف للتصفية والاذلال والاستعمار الجديد ، في وجه مؤامرة عالمية كبرى ، لها زعماؤها ، ولها اذنابها واعوانها في الداخل والخارج .

٣ - على مر السنوات ، تسلل الفساد - بكل اشكاله - الى نخاع الكيان المصري وسرى في جذورنا سريان الدم في العروق .. واصبح كل المخلصين والوطنيين ايا كان موقعهم محاصرين داخل اسواره واصبحت كل محاولات الدولة للاصلاح تاتي بنتائج عكسية او بلا نتائج بالمرة لكي تستمر المؤامرة الكبرى من اجل تصفية الكيان المصري الحر المستقل .

٤ - لم يعد تعدد الاحزاب ولا قيام المجالس المنتخبة وحدهما كافيين لاطلاق طاقات الشعب في مواجهة اعدائه الشعب ، وجاء عجزها نتيجة للحصار القوي الذي ضربه الفساد حول هذه الممارسات الديمقراطية .

٥ - الفساد هو المصدر الحقيقي للمشاكل الرئيسية في تاريخ مصر الحديث وهذه المشاكل هي الفقر والتخلف الحضاري والفوضى والصراعات الداخلية المستمرة .

٦ - الفساد هو الذي حول كل الجهود المخلصة من اجل التغيير الشامل العميق الى صراعات بين فئات الشعب الواحد وخلافات فئوية ومذابح من اجل المصالح الشخصية في وقت يتحتم فيه توحيد جميع قطاعات الشعب كوطنيين واعضاء في مجتمع واحد وجسد واحد ، وبدون ذوبان كل الفئات في كيان وطني واحد ، فان الصراعات والخلافات الفرعية والفئوية والشخصية سوف تعوق الحركة الوطنية ، وسوف تفتح الباب على مصراعيه امام اعداء مصر واعداء الشعب المصري .

٧ - في مواجهة هذا التحدي الشامل الشرس ، فليس في مصر كلها قدرة شاملة ولا دفاع قوي قادر على التصدي لقوى المؤامرة سوى الشعب المصري نفسه وكله ، في وحدة وطنية ، وخطة حضارية ، وزحف مقدس .

وقد يكون الشعب الجائع قادرا ، وقد يكون الشعب المهزوم قادرا ، وقد يكون الشعب المتخلف في العلم والتكنولوجيا قادرا على تحدي البقاء ، ولكن الشعب ضعيف الشخصية ، المهلهل السلوك لايمكن ان يكون قادرا ولو امتلك القوت والنصر والعلم ..

٨ - ان الرئيس مبارك مدعو اليوم الى اكبر تحدي في تاريخ مصر ، وما اصعبها من مهمة ، وما اشقه من دور ، ولكن لاياس بعد ، والامل موجود . والرئيس مبارك يستطيع ان يستخدم اقوى سلاح ملكته مصر منذ فجر تاريخها في مواجهة اشرس معركة واعنف مؤامرة ، هذا السلاح هو الشعب .

٩ - لا امل في الوحدة الوطنية الشاملة ، فلا يستطيع فرد وحده ولاحزب بمفرده ان يواجه تحديات المرحلة ، والوحدة الوطنية تحتم وجود عقيدة وطنية اساسية يجتمع عليها الجميع وان اختلفوا في التفسير والتطبيق ، وكذلك قيادة وطنية قادرة وعقائدية صالحة ، تلتف حولها الصفوف .

١٠ - ولابد ان تكون البداية في حوار وطني يضم فئات الشعب وجميع الاتجاهات الفكرية والمذاهب السياسية والاجتماعية ، والاقتصادية ، باعتبارها اجتهادات انسانية من اجل تحقيق سعادة الانسان وان كان كل منها قد يخطىء وقد يصيب ..

ولابد ان يصل هذا الحوار الى ميثاق للوحدة الوطنية بل هو ميثاق للانسان المصري يستخرج من كل هذه الاتجاهات الاسس التي تتفق مع المفهوم الانساني وتحقق امل الانسانية في الوصول الى الكمال الانساني ، ويستبعد منها كل مايتعارض مع الانسانية والتطور البشري السليم ، وتصبح هذه القواعد المستخلصة من كل المذاهب والتجارب الانسانية هي الميثاق الوطني الجديد ، الذي يعتبر - مع الدستور - اطارا للعمل الوطني جميعه بدون استثناء ، سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا - حزبيا او غير حزبي ، حكومة او معارضة ، ولايمكن ان نسمح بالخروج على هذا الاطار الانساني ، حتى لاتتحول الوحدة الوطنية من جديد الى صراعات وخلافات لاحل لها ، وحتى لاتتحول الحرية والديمقراطية الى فوضى وتخبط ، وحتى لاتتاح الفرصة لاعداء مصر وزعماء المؤامرة الكبرى ضد مصر وحلفائهم بالتسلل الى مواقع التاثير والنفوذ كما حدث في المراحل السابقة من تاريخنا .

١١ - لاشك ان الايمان بالله ، والاديان السماوية ، اساس متين تقوم عليه العقيدة الوطنية الاساسية لان الايمان بالله فطرة ، لايمكن تجاهلها ، ولان الاديان السماوية هي اقوى العقائد وانجحها في حماية الانسان وتحقيق انسانية المجتمع والتصدي لاعداء الانسانية واعداء الوطن ، اذا تخلصت الممارسة الدينية من محترفي الوقيعة والفتنة ، ومن المتعصبين والمتطرفين الذين يخدمون المؤامرة الكبرى ضد الانسان وضد مصر ، وان تحالف قوى المتدينين المؤمنين بالله في مواجهة الالحاد والفساد والانحلال هو تحالف ضد الشيطان الذي يستثمر المؤامرة الكبرى لمصلحته .

١٢ - ولابد في هذه المرحلة من تاريخنا ان تؤكد فعلا وعملا وبدون تردد الدور الوطني الحقيقي للقوات المسلحة المصرية - التي كانت ومازالت تعتبر جامعة شعبية ضخمة لتنمية قدرة الانسان المصري وتعبئة وتنظيم طاقاته في مواجهة تحديات البقاء ، واشكال التامر المختلفة ضد مصر ، في صمود شعبي وتلاحم وطني - بحيث تكون القوات المسلحة هي العون الرئيسي للجماهير الكادحة في حركتها الشعبية الانسانية ، ولاتتحول القوات المسلحة - نتيجة لالاعيب المتامرين واعداء الشعب - الى عزلة غير طبيعية ، او تصنع عبئا على الجماهير الكادحة في مواجهتها لحركة المصير في حين تنتظر الجماهير منها ان تكون عونا وسندا لكفاحها .

كل مايهم هو ان يبدا الحوار الواسع ، بين جميع الوطنيين ، وجميع المدارس السياسية وغير السياسية وجميع المخلصين .. الذين يحبون مصر اكثر مما يحبون انفسهم ..

لقد آن الاوان للنفوس ان تصفو .. وللعقول ان تلين .. وللقلوب ان تتاخى .. وللايدي ان تتماسك .. من اجل زحف مقدس عظيم .. نحو الكرامة .. والأمان .. والرفاهية .. لكل المصريين .. ولن يتحقق كل هذا .. الا من خلال ميثاق للوحدة الوطنية .. تجتمع عليه كل العقول والقلوب .. وترتبط به كل النفوس والايدي .. حزبية او لا حزبية .. حكومية او شعبية .. داخل السلطة او خارجها ..

والله الموفق .....



امبراطور ماسبيرو الجديد ! !

● انشاء قطاع الدراما خطأ فادح بكل المعايير الفنية والوظيفية

● سيبدأ التضارب والازدواج بين الاذاعة والتلفزيون وهذا القطاع الغريب ! !

ممدوح الليثي

بقلم : السيد الغضبان

كان ملكا متوجا في مبنى ماسبيرو يوم كان مسئولا عن ادارة افلام التلفزيون ؟ !! ايامها عللوا نفوذه بأنه خبير في الانتاج السينمائي بكل تفاصيله بدءا من السيناريو بصفته كاتب سيناريو وحتى البوتيكات باعتبار البوتيكات مصدر توريد الملابس اللازمة لبطلات الافلام ؟ ! ! وصدر القرار الوزاري بانشاء قطاع للدراما يضم افلام التليفزيون وانتاج الفيديو والانتاج الاذاعي المتميز ؟ واستحدث رئاسة القطاع الى الملك ولكن يبدو ان السيد ممدوح الليثي لم يعد يقنع بلقب الملك بعد ان اصبح رئيسا لقطاع ولذلك قرر ان يتصرف كامبراطور ليتناسب لقبه الجديد مع الاقطاعية الجديدة .. اسف اقصد القطاع ؟ !

اصدر الامبراطور فرمانا بالاستيلاء على جميع الغرف الموجودة بثلاثة ادوار كاملة في مبنى ماسبيرو ؟ ! وتبلغ هذه الغرف نحو مائة غرفة ؟ ! ! وتم ابلاغ العاملين بالاذاعة التليفزيون بأمر الفرمان الامبراطوري للاستاذ الليثي ؟ ! ! ومن بينهم اقسام الاخبار بالاذاعة .. وتصوروا - بسذاجة - انهم يستطيعون الامتناع عن اخلاء مكاتبهم واسرعوا بمقابلة امين بسيوني رئيس الاذاعة ليمنع تنفيذ هذا الفرمان الامبراطوري ؟ ! ! وكان المتفائلون منهم يتوقعون ثورة عارمة لرئيس الاذاعة يدافع فيها عن هذا العدوان والاستهزاء بالاذاعة والاذاعيين ؟ ! لكنهم عادوا خائبين وهم يرون علامات اليأس على وجه رئيس الاذاعة ؟ ! ! ويسمعون منه كلمات العزاء ؟ ! ! والنصح بالرضوخ للفرمان الامبراطوري ؟ ! ! الذي اصدره « دوجه »... ود دوجه « ان كنت لا تعلم عزيزي القارىء هو لقب التدليل الذي ينادي به رئيس الاذاعة السيد/ممدوح الليثي امبراطور ماسبيرو ؟ ! !

وهنا اتساءل ؟ وتساؤلي موجه الى السيد وزير الاعلام ما حاجة قطاع الدراما الى هذه الغرف ؟ ! وقد قبل يوم كتبت معترضا على انشاء قطاع الدراما واحدد اسباب الاعتراض ان انشاء مثل هذا القطاع سينشأ عنه تضخم وظيفي بلا اى مبرر ؟ ! حيث سيتم انشاء جهاز اداري ومالي واجهزة سكرتارية خاصة بالقطاع الجديد وايضا سيتم تخصيص غرف خاصة للقيادات مع ما يلحق بها من خدمات وتأثيث وموظفين ؟ ! ! يومها اكد المسئولون ان هذه المخاوف لا اساس لها لان الامر لن يتعدى

باى حال تجميع العاملين بالادارات التي سيتكون منها القطاع فلا تضخم وظيفي ولا اماكن ولا خدمات ولا اثاث ؟ ! هذا ما اكده المسئولون يوم صدر قرار انشاء قطاع الدراما ؟ ! ! فهل تراجع المسئولون عن هذه التأكيدات ؟ ! ! ام كانت تصريحات مؤقتة للالتفاف على حجج المعارضين لانشاء مثل هذا القطاع ؟ ! ام ان امبراطور ما سبيرو يتصرف بمبادرة شخصية متجاهلا تصريحات المسئولين ؟ ! الامر لا يحتمل الا احد هذه التفسيرات الثلاثة وكل منها خطير لانه يشكك في مصداقية تأكيدات المسئولين او يشكك في قدرة هؤلاء المسئولين على تنفيذ تصريحاتهم ؟ ! !

وامر الغرف ليس منفصلا بطبيعة الحال عن امر الموظفين ؟ ! ! وحتى يضمن الامبراطور اتساع دائرة امبراطوريته فقد اخذ في تعيين موظفين جدد بقطاع الدراما ؟ ! ! بينما مبنى ماسبيرو يكاد ينفجر من تضخم عدد العاملين بما يزيد على الحاجة باكثر من الضعف ولو ان القطاع الجديد بحاجة الى عاملين لتوسيع الامبراطورية فيمكن نقلهم من القطاعات التي تزدحم بالمئات من العاملين بغير عمل ؟ ! ! ولكن لان الشيء لزوم الشيء كما يقول الريحاني ؟ ! ! فان تعيين موظفين جدد لزوم القطاع الجديد عملية ضرورية خاصة وان عددا كبيرا من الاقارب او الأصدقاء بحاجة الى تعيين بناتهم وابنائهم المتخرجين حديثا ؟ ! او نقل بعض المحظوظين الى القطاع الجديد للحصول على موقع متقدم في كشوف الاقدميات ؟ ! هذه هي الكارثة التي حذرنا منها ؟ ! ! وقعت ويدفع الثمن دائما شعب مصر المثقل بالديون ؟ ! ! فهذه الغرف التي سيحتلها امبراطور ماسبيرو ستحتاج الى ديكورات جديدة ! ! واثاث جديد ! ! لزوم الهيلمان الامبراطوري ؟ ! وستتكدس اعداد جديدة من الموظفين بلا عمل في مبنى ماسبيرو فمن يدفع تكاليف ذلك كله ؟ ! !

واذا كان هذا الجانب على خطورته هو احد الجوانب السلبية لانشاء قطاع الدراما المركزي فقد اشرنا في المقال السابق عن نفس الموضوع الى سلبيات اخرى كثيرة لعل اخطرها ما سينشأ من تعارض خطير بين قطاع التليفزيون وقطاع الاذاعة من ناحية وقطاع الدراما من ناحية اخرى حيث يمكن ان يتسبب تنازع الاختصاصات في انتاج ينفذه قطاع الدراما ويرفضه التلفزيون او الاذاعة ؟ ! ! وحيث يهرب المؤلفون والفنانون من التعامل مع التليفزيون والاذاعة امام اغراءات يقدمها قطاع الدراما ؟

كل هذه التعقيدات والمشاكل لصالح من وماهي الايجابية الوحيدة لانشاء مثل هذا القطاع ان قيل ان تجميع انتاج الفيديو وافلام التليفزيون معا أمر ضروري فنحن مع هذا المنطق على أن تبقى الادارة الجديدة الموحدة جزءا من قطاع التلفزيون ؟ ! ! فهل يوجد من يواجه هذا المنطق بشجاعة الاعتراف بالحق والعودة الى الصواب فيتم الغاء قطاع الدراما ؟ ! ام ان الامبراطورية التي تمت اقامتها في ماسبيرو وقد ثبتت اقدامها واصبح لامبراطور الجديد من النفوذ ما لايقوى اى مسئول على مواجهته ؟ ! !

ختاما ليتخير المسئولون ماشاءوا لكننا فقط نطلب من وزارة الشئون الاجتماعية مشكورة ان تسارع بارسال خيام ايواء لينتقل اليها العاملون المطرودون من غرفهم بالاذاعة والتلفزيون فهل تتكرم وزارة الشئون بتقديم هذه الخدمة لضحايا امبراطور ماسبيرو ؟ ! !

جائزة تبسيط العلوم من أكاديمية البحث العلمي

حصلت د . اميمه كامل مدير البرامج العلمية بالاذاعة على جائزة « تبسيط العلوم » من اكاديمية البحث العلمي .. واتخذت لجنة الجوائز بالاكاديمية قرارها بعد فحص اسهاماتها في تبسيط العلوم بالكلمة المسموعة والمقروءة .. ومن ابرز هذه الاسهامات برنامج « العلم والحياة » الذي تقدمه د . اميمه لاكثر من عشرين سنة متصلة بالبرنامج العام .. وعدد من البرامج الخاصة عن البيئة والأحداث العلمية الكبرى وبرنامج « علماء في دائرة الضوء » الذي يقدم جهود العلماء المصريين في مختلف فروع العلوم وبرنامج عالم الفضاء . وفي مجال الكلمة المكتوبة صدر لها كتاب الطفل الأول وتولت الاشراف على القسم العلمي بمجلة القاهرة طوال صدورها اسبوعية عن هيئة الكتاب .. وكانت د . اميمة بعد ان تخرجت في كلية العلوم جامعة القاهرة قد تقدمت الى امتحان للمذيعين ونجحت في الامتحان لتلحق باذاعة الشرق الأوسط وبعد بضعة شهور تنتقل الى البرنامج العام لتقديم برنامج العلم والحياة منذ عام ١٩٦٦ واستمرت تقدمه حتى اليوم وواصلت ابحاثها وهي تعمل بالاذاعة في المركز القومي للبحوث وكلية العلوم حتى حصلت على درجتي الماجستير والدكتوراه في الكيمياء الحيوية . بلغ عدد المرشحين للحصول على هذه الجائزة اربعة عشر بينهم عدد من اساتذة الجامعات المصرية .. واستمعت اللجنة الى عدد كبير من البرامج الاذاعية التي قدمتها د . اميمه كامل على مدى عدة سنوات ليستقر راى اللجنة بعد الاستماع الى هذه البرامج على منحها جائزة تبسيط العلوم .

بقلم : حليم فريد تادرس

تبيح مجلس الشعب بجلسته في الخامس من شهر يوليو الدجاجة التي تبيض لمصر ذهبا ، فوافق على مشروع قانون بفرض ضريبة جديدة باهظة على مرتبات العاملين المصريين بالخارج تتراوح بين ٤٠ ، ١٥٠ جنيها شهريا ، ٤٠ جنيها شهريا على العاملين بالدرجات من الرابعة الى السادسة ويمثلون حملة المؤهلات المتوسطة وعمال الخدمات المعاونة ، و ٨٠ جنيها شهريا على العاملين من الدرجة الأولى الى الثالثة ومعظمهم من حملة الشهادات العالية ، ١٥٠ جنيها شهريا على العاملين من درجة مدير عام فيما فوق ، جنبا الى جنب ضرائب سابقة مفروضة عليهم بمئات الجنيهات من قبيل رسم المغادرة ورسم ترخيص العمل والذى منه .

كثير ، وهي ليست رسوما ، لكنها ضرائب لان الرسوم في علم المالية العامة هي المقابل الذي يدفعه الفرد نظير خدمة معينة تؤدى له بناء على طلبه ، وقد نص القانون الجائر على حظر تجديد الاعارة او الاجازة الا بعد تقديم ما يفيد سداد هذه الضريبة ، ومعنى ذلك ان القانون يمسك العاملين بالحكومة والقطاع العام دون سواهم من بطونهم عملا بالمثل الدارج « اتشطر على المربوط ، وترك السائب ! ! صحيح ان مجلس الشعب قد ذبح من قبل الدجاجات التي تبيض لمصر ذهبا ، وفي مقدمتها دجاجة الديمقراطية ، ولايزال حكم المحكمة الدستورية العليا واجب النفاذ باحقية ٧٨ نائبا بعضوية المجلس ، ووضعه المجلس تحت حذائه ، لايزال ماثلا في ضمير الشعب ولن ينساه .

الى جنب مناقشة واقرار ميزانية الدولة والخطة السنوية ، كعادة الحكومة دائما في تمرير القوانين دون مناقشة او دراسة ، اسأل حكومتنا هذه ومجلس الشعب الموقر بغالبيته الموافقة دائما على كل شيء واى شيء حتى ولو كان المطروح هو ان النوم واقفا افضل من النوم على الجنب الايمن او الايسر اسأل الحكومة ومجلسها بالآتي : على اى اساس تم تقدير الضريبة على مرتبات العاملين بالخارج ٨٠ جنيها شهريا بالنسبة لشاغلي الدرجة الأولى المالية حتى الثالثة ، وغالبية هؤلاء من حملة الشهادات العالية ومنهم الطبيب الاخصائي وغير الاخصائي والصيدلي والمهندس والمحاسب والمدرس ، وتتفاوت اجور هؤلاء جميعا ومرتباتهم في الدولة البترولية الواحدة تفاوتا كبيرا ، ومنهم من يعمل في القطاع الحكومي بمرتبات ميسورة الى حد ما ، ومنهم من يعمل بالقطاع الخاص وبمرتبات شحيحة للغاية ، وكما تتفاوت اجورهم ومرتباتهم داخل الدولة البترولية الواحدة تتفاوت ايضا في كل دول الخليج ، ثم ما حكم العاملين بالخارج غير الشاغلين لوظائف او درجات مالية في الجهاز الاداري المصري وشركات القطاع العام وهم بالتالي ليسوا في حاجة الى تجديد اعارة او اجازة ليمسكهم القانون من بطونهم ، وما حكم العاملين بالخارج الذين علوا قبل صدور القانون وتسلموا وظائفهم التي كانوا يشغلونها من قبل في مصر ؟ ! وهل تعلم الحكومة ومجلسها الموقر ان هؤلاء جميعا قد اغتربوا عن الوطن والاسرة واقبلوا على العمل والحياة في غير بلدهم في ظروف مريبة وصعبة لتدبير ثمن مسكن يتزوجون فيه بعد ان رسمت التجنيد الفلوس هزيمة متكررة حول عيونهم ، او لتدبير تكلفة زواج وجهاز ابنة فاتها سن الزواج ، او لتعويض بعض ما التهمته منهم شركات توظيف الاموال تحت سمع وبصر الحكومة .

●●

ان التاريخ يعيد نفسه ، ففي العصر المملوكي كانت الضرائب هي الحل الاسهل في نظر المملوك الحاكم ، ثم طورها لتبلغ درجة السلب والنهب ، ففرض ضريبة على المسافرين بين اقاليم مصر تحاكي رسم المغادرة اياه ، مع ختم كل مسافر بخاتم « خالص » كعلامة على السداد تتيح له التجول في غير اقليمه ، ولايزال هذا الخاتم يعمل عنه حتى يومنا هذا لكن على فواتير الشراء نقدا ، بيد ان الاسراف السفيه والفساد التهم حصيلة هذه الضريبة ، فاضطر المملوك الحاكم الى فرض ضريبة اخرى بخاتم جديد هو « ملص » ومن هنا سرى فينا التعبير المصري الشائع « خالص ملص » وكان للتعبير مشتقاته من قبيل « مليص لايص » الذي اختصر الى « حيص بيص » نقولها حين نجد انفسنا وظهورنا الى الحائط والسماء من فوقنا تمطر اغربة وجرذانات ويقول ابن خلدون « المؤرخ العربي منشىء علم الاجتماع في مقدمته الشهيرة التي قص فيها بذكاء دوافع حركة التاريخ وارسى فيها قواعد وقوانين العمران البشري : « كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر ... الخ » ما نصه « بمقدور النظام الضريبي جباية مبالغ كبيرة من خلال الرسوم القليلة ، ولكنه سيتوفر له جباية قليلة من خلال الضرائب الكثيرة » ، وهو المعنى الذي دارت حوله احدث النظريات الضريبية وهي نظرية « لافير » ولذا كانت حكوماتنا المتعاقبة لم تقرأ ابن خلدون لتتعرف على دورة العمران البشري ودوافع حركة التاريخ ، ولاعلم لها بنظرية « لافير » الضريبية فهل تجهل ايضا الفرق بين « الكسب » و « الربح » ان الكسب هو مايعني بكسب معيشتنا وقوت يومنا ، وهو الدخل المالي المكتسب من عمل الانسان لدى الآخرين مقابل اجر معين ، اما الربح فهو نتاج استغلال الانسان بعمله ثم بيع نتاج هذا العمل للآخرين وعلى هذا الاساس تخفض الضرائب على المكتسبين وتزاد على المتربحين والعاملين بالخارج من فئة المتكسبين بعرق جبينهم وبانكسار قلوبهم ، لكن حكوماتنا التي بدت كالمنشار طالع واكل نازل واكل لاتفرق بين « متكسب » و « متربح » ولا بين الدجاجة التي تبيض ذهبا والتي تبيض فضة والتي لا تبيض ، لان رائدها دائما النظرة الجزئية الضيقة التي لاتدرك المتغيرات المتباعدة ولاتؤلف بينها ، وهدفها الاوحد جمع المال باية وسيلة بحجة « اصلاح المسار الاقتصادي » ولم نجن من وراء هذه العبارة الا التدهور والانهيار الاقتصادي والانتصار العجز للزمن .

●●

لقد ثبت الآن وتأكد ان الحكومة تريد المال باية وسيلة كمدمن الهيروين تماما ، ولان الناس على دين ملوكهم او حكوماتهم ولان السمكة تفسد من رأسها ، شاعت وذاعت ظاهرة الهبر العلني بين الكافة : هبر البنوك والمال العام والخاص والرشاوى وكل الفرص ، ولا فرق حينئذ بين هبر حكومي يحميه القانون وهبر غير حكومي يجرمه القانون ، لان كله هبر في هبر في هبر ! !

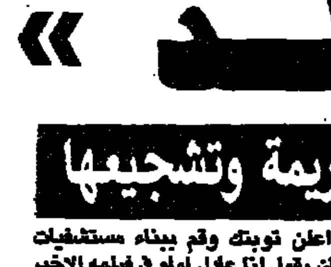
●●

● لقد سلكت حكوماتنا المتعاقبة طريق اللامعقول في جباية الضرائب بالحق او بالباطل وعلى طريقة شق الجيوب مد خد منه وهات دون ان تأخذ ، بعد ان خسرت قضية الانتاج وعجزت عن الانشاء والابداع ، فكلما وجدت نفسها « مزنوقة » وما اكثر زنقاتها التي صنعتها بايديها تسلطت على الشعب الصابر الحائر البائر اما بجحافل الامن المركزي ، او بجباية اكبر قدر من الضرائب ، وكله بالقانون ، والسادات - رحمه الله - هو صاحب هذا التعبير ، وكان يطيل في مد كلمة « القانون » اى يقولها بتنغيم ، وترزية القوانين الذين يعرفون كلمات السر جميعا بدءا من « افتح ياسمسم » حتى « اقفل ياسمسم » دائما في الخدمة وتحت الطلب وشعارهم « لبيك .. لبيك ، كافة ما تريد بين يديك وحسب المقاس ! ! » ولحكوماتنا في جباية المال اسلوبان احدهما سافر والاخر مقنع اما اسلوب الحكومة السافر في جباية المال ، فيبدو في مضاعفة الضرائب بمتواليات لا هي حسابية ولا هي هندسية ، لكنها فلكية تخترق حاجز الصوت ، وكلما ادركها « الفلس » واستغرقها الاقتصاد العجز المزمن استحدثت ضرائب جديدة لم نسمع بها في بلاد واق الواق او في بلاد تركب الافيال ، كتلك التي فرضها مجلس الشعب اخيرا بقانون على مرتبات العاملين بالخارج ، وهؤلاء اصلا يمثلون في مصر عمالة زائدة على حجم العامل الحقيقي في الجهاز الاداري وشركات القطاع العام ، ولايشاركون شعب مصر غذاءه الشحيح ، ولايمثلون ضغطا على المدعمات والخدمات والمرافق وتحويلاتهم بالعملة الصعبة هي من قبل ومن بعد والآن غرفة الانعاش التي وصل اليها اقتصاد مصر ، ولم نسمع في اى بلد من بلدان هذا الكوكب عن قانونا يفرض ضرائب على اجور ومرتبات العاملين بالخارج ، ومن يعرف قانون كهذا في بلد اوروبي او امريكي او اسيوى او افريقي او استرالي فليدلنا عليه حتى نجد فيه بعض العزاء والسلوى ، وماذا قدمت حكومة مصر من خدمات او حماية لابنائها العاملين بالخارج ؟ لقد سلطت على اموالهم الذي جمعوها بشق الانفس شركات توظيف الاموال فالتهمت ثمرة كدح السنين الطوال وعرق الغربة تحت سمع وبصر الحكومة بكل اجهزتها الرقابية التي لامثيل لها في امة من الامم ، ويبدو ان الحكومة تتبع اسلوب « اشمعنا » ونسير على طريقة « ان خرب بيت ابوك ، خد لك منه قالب » فتسلطت بقانون على مرتبات العاملين بالخارج ، حتى لم يعد الا القارعة وما ادراك ما القارعة ؟ ! ! اما اسلوب الحكومة المقنع في جباية المال بالحق او بالباطل ، فيبدو في مضاعفة اسعار السلع والحاجات والخدمات ، ورسوم الدمغة ، وحسبنا النماذج التي تبيعها مصلحة البريد من نموذج استخراج جواز سفر ونموذج قيد ميلاد حتى صحيفة الحالة الجنائية ضاعفت الحكومة اسعارها خلال العام الحالي الى ضعفين ونصف وباسعار تتراوح بين ثلاثة جنيهات وخمسة جنيهات للنموذج الواحد ،

●●

ونسأل حكومتنا التي قدمت لمجلس الشعب مشروع قانون بفرض ضريبة على مرتبات العاملين الكادحين بالخارج وفي الساعات الاخيرة من الايام القليلة الباقية على دورته ، ضمن مشروعات قوانين اخرى عديدة : قانون الاستثمار ، وقانون الايلولة ، وقانون المخدرات ، وقانون ضريبة الاستهلاك وضريبة الدمغة ، جنبا



« المولد »

دعوة لاحترام الجريمة وتشجيعها

اسرق واقتل وانهب اموال غيرك ثم اعلن توبتك وقم ببناء مستشفيات ومدارس وكأن شيئا لم يكن . هكذا يحاول ان يقول لنا عادل امام في فيلمه الاخير « المولد » الذي اخرجه مخرج المطاردات سمير سيف عن قصة وسيناريو وحوار الكاتب التليفزيوني محمد جلال عبد القوى في اول تجاربه السينمائية ..

والفيلم من حيث مضمونه مجرد تكرار عبيط لفكرة مسلسل افلام الفتى الطائر الذي فتح باب الشهرة امام عادل امام مضحك الملايين الذي هجر الكوميديا الناعمة ليمارس هواية الضحك على العصابات وضرب الفتوات وابطال المصارعة رغم جسده النحيل وعضلاته الهشة .

ويلعب عادل امام في هذا الفيلم شخصية هيمه اللص الغلبان الذي يرفض تصليح والده (عبد الله فرغلي) و يستمر في طريق .. الحرام ، وتساعده على ذلك شقيقته امارة (يسرا) وبعد العديد من المطاردات المحشورة بلا مناسبة ولا منطق بين « هيمه » ورجال الشرطة لمجرد اتهامه بسرقة حافظة نقود دون اى دليل يقرر هيمه سرقة الاغنياء ويسطو على احدى الفيلات وتفشل المحاولة ولكنه يتعرف على صاحبة الفيلا (ايمان) التي تعمل في التهريب ويسافر الى قبرص وهناك يقضى على العصابة بطريقة رامبو الامريكي ويهرب بخمسة ملايين دولار ويصبح رجل الاعمال « غريب » وتتوالى الاحداث ويكتشف ان « امارة » ليست شقيقته وان والدها النشال الاعرج قد خطفه من امه اثناء مولد البدوي بطنطا ، وبعد سلسلة طويلة من الاحداث الميلودرامية الفاجعة يتوب هيمه او غريب او بركات وهي كلها اسماؤه في الفيلم ويقرر البدء من جديد ببناء مستشفيات ومدارس في قريته كفر بركة ..

ما كل هذا التسطيح والخداع ؟ والى متى سيظل عادل امام بكل جماهيريته اسير مقولة الجمهور عايز كده ، فيقدم له كل تسطيح وسذاجة .. « المولد » باختصار تجربة سينمائية فاشلة ، بلا اى هدف او مضمون ، وتكرار بلا معنى ولا اصالة لمخرج تستهويه الحركة (الأكشن) دون توظيف او خدمة للمضمون منذ ان نجح عادل امام في فيلمه الاول وهو يقتل موهبته بالدخول في منطقة الغلم لا فائدة فيها بتكراره الممل لنفس الشخصيات التي تدور كلها في اطار الفارس الهمام الذي يضرب ويقتل وينتصر .

واذا كانت افلام عادل امام السابقة يتنافس اكثرها في تقديم موضوعات سالجة وتافهة .. ففي هذا الفيلم يتجه عادل امام الى منحى خطير وهو تبرير الجريمة بل والدعوة للنصب والاحتيال حيث يكفى بعد كل عمليات النصب وجمع المال الحرام ان يقوم المجرم ببعض المشروعات الخيرية بهذا المال الحرام .. وهذه الدعوة الخطيرة يرفضها « الاسلام » رفضا حاسما حاول الفيلم ان يتستر وراء التوبة وعمل الخير .. فللتوبة شروطها ... وعمل الخير لا يمكن باى حال ان يتم بمال « حرام » ...

هبة الله يوسف




حافظ الذي انتسب اليه باضافة حافظ الى اسمه بدلا من شبابة لقبه الحقيقي هو احد اهم اكتشافات حافظ عبد الوهاب الفنية وحافظ عبد الوهاب من انشأ اذاعة اقليمية وتولى ادارتها اذاعة الاسكندرية ..

وداعا استاذنا حافظ

جيل الرواد الاوائل في الاذاعة فقد هذا الاسبوع واحدا من اعلامه الذين تركوا بصمات لا تمحى باذاعة القاهرة واذاعة الاسكندرية .. ظل حافظ عبد الوهاب حتى اخر لحظة يتحامل على نفسه ويقاوم الامراض العديدة التي هاجمته ليلتقي بجمهوره عبر الميكروفون الذي اعطاه حياته .. وحافظ عبد الوهاب من الرعيل الاول من الاذاعيين اصحاب المواهب المتعددة .. فهو المذيع المتمكن والمخرج الاذاعي الموهوب والكاتب الاذاعي القدير .. كان حافظ عبد الوهاب مكتشف النجوم وعبد الحليم

واليوم ونحن نقول له .وداعا ونطلب له الرحمة والمغفرة نذكر عطاءه الذي لم ينقطع طوال حياته

تجهيزات جديدة لدار الوثائق المصرية

اخيرا قررت وزارة الثقافة المصرية اعتماد الميزانية المخصصة باعداد التجهيزات العلمية والتكنولوجية المطلوبة لمبنى دار الوثائق القومية ضمن خطة التوسعات التي وضعتها الهيئة المصرية للكتاب لدار الوثائق ..

المعروف ان بدايات حفظ وثائق تاريخ مصر ترجع الى عهد محمد علي حيث انشأ الدفتر خانه عام ١٨٤٩ وعرفت باسم دار المحفوظات القومية وفي عام ١٩٥٤ تم انشاء دار المحفوظات اخرى للوثائق التي تعتبر من اهم القطاعات التابعة للهيئة العامة للكتاب

وضمن ما تضمنه الدار وثائق الحملة الفرنسية

اللحظات الاخيرة :

قبل افتتاح مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

على المسرح المكشوف بقلعة صلاح الدين بالقاهرة .. ويعرض احتفالي شعبي .. ترجم الى اربع لغات .. تبدأ مساء الجمعة القادمة .. وقائع افتتاح مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي .. الذي يستمر حتى يوم ١٠ سبتمبر وتشارك فيه ٢٦ دولة عربية واجنبية .. تقدم ٥٧ عرضاً مسرحياً تجريبياً .. كما تعقد في إطار المهرجان .. مجموعة محاضرات وندوات .. في جامعة الدول العربية .

سمير العصفوري

د. فوزي

وسوف يقوم المهرجان .. بتكريم عدد من المسرحيين الرواد .. في فن التجريب المسرحي .. من بينهم الكاتب الفرنسي .. يوجين أونسكو .. والمخرج البولندي « جروتوفسكي » والمخرج الناقد الانجليزي « بيتربروك » .

وعلى المستوى العربي .. يكرم المهرجان .. الكاتب السوري « سعد الله ونوس » والمخرج الجزائري « عبدالرحمن ولدكاكي » والمخرج التونسي الراحل « على بن عياد » والمخرج العراقي « ابراهيم جلال » والمخرج الكويتي الراحل « صقر الرشود »

كما يتم أيضاً تكريم الكاتب المسرحي المصري .. الفريد فرج .. والمخرج « سعد أردش » والكاتب الراحل « محمود دياب » والشاعر الراحل أيضا « نجيب سرور » .

وتشارك العديد من الدول العربية .. في المهرجان .. وهي : العراق .. الامارات العربية المتحدة .. الكويت .. فلسطين .. اليمن الجنوبي .. اليمن الشمالي .. السودان .. تونس .. قطر .. سوريا . بينما تشارك مصر وحدها .. باكثر من ثلاثين عرضاً .. فتقدم فرقة مسرح القطاع القطاع العام ثمانية عروض .. وفرقة هيئة الثقافة الجماهيرية ٥ عروض .. و ٤ من اكاديمية الفنون .. و ١٢ من الجامعات المصرية والمجلس الاعلى للشباب .. إضافة الى مسرحية « وجهة نظر » لفرقة استديو الممثل لمحمد صبحي .. والتي تعرض لليلة واحدة فقط .

أما الدول الاجنبية المشاركة في المهرجان .. فهي يوغوسلافيا .. الهند .. تشيكوسلوفاكيا .. أمريكا .. إيطاليا .. المانيا الاتحادية .. بلجيكا .. بلغاريا .. الكاميرون .. النرويج .. هولندا .. بريطانيا .. وفرنسا .

ويعقب كل عرض من العروض المسرحية .. المشتركة في المهرجان .. ندوة مفتوحة .. في نفس مكان العرض .. يشارك فيها الى جانب النقاد المتخصصين .. الفنانون والجمهور .

اضافة الى ذلك ينظم المهرجان مجموعة من المحاضرات أيام ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ سبتمبر في جامعة الدول العربية .. في الساعة العاشرة والنصف صباحاً .. يشترك فيها .. مارتن ايسلن من بريطانيا .. ود. سرحان من مصر .. وعبدالكريم بورشيد من المغرب .

بينما تنعقد ندوة رئيسية موسعة بقاعة الندوات بجامعة الدول العربية .. تمتد أعمالها على مدى ثلاثة أيام .. وتتناول ثلاثة محاور رئيسية هي : واقع المسرح المعاصر .. وإتجاهات التجريب في المسرح الحديث .. والمسرح في عصر التكنولوجيا .

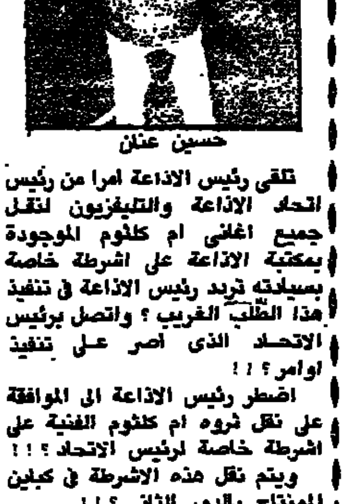
يدير الندوة الكاتب المسرحي الفريد فرج .

وبهذه المناسبة الثقافية الكبيرة .. سوف تصدر مجموعة من الكتب .. حول أعمال المهرجان .. وفن المسرح التجريبي .

وفي ختام أعمال المهرجان .. سوف توزع على العروض الفائزة الجوائز .. وهي جائزة تمثال الاله توت إله الحكمة عند الفراعنة وسوف تمنح لافضل عرض مسرحي .. نصا وتأليفا واخراجا .. كما ستمنح جوائز أخرى لاحسن إخراج ولأحسن ممثل وممثلة .. وافضل تقنية مسرحية .

سمير الطنطاوي

ثروة ام كلثوم الفنية ورئيس الاتحاد



حسين عنان

تلقى رئيس الاذاعة امرا من رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون لنقل جميع اغاني ام كلثوم الموجودة بمكتبة الاذاعة على اشرطة خاصة بسيادته تريد رئيس الاذاعة في تنفيذ هذا الطلب الغريب ؟ واتصل برئيس الاتحاد الذي أصر على تنفيذ اوامر ؟ ! !

اضطر رئيس الاذاعة الى الموافقة على نقل ثروة ام كلثوم الفنية على اشرطة خاصة لرئيس الاتحاد ؟ ! !

ويتم نقل هذه الاشرطة في كباين المونتاج بالدور الثاني ؟ ! !

وهذا التصرف الخطير يثير اكثر من تساؤل ؟ !

- اولا هل من حق رئيس الاتحاد ان يحصل على هذه الثروة الفنية لام كلثوم بصفته الشخصية واذا كان هذا الامر مباحا له كمواطن فهل تسمح الاذاعة لاى مواطن بان يحصل على هذه الثروة الفنية حتى اذا ابدى استعداده لدفع نفقات النقل واذا كان هذا امرا مرفوضا للمواطنين الا يكون هذا استغلالا واضحا من رئيس الاتحاد لموقعه الوظيفي !

ثانيا

هذه التسجيلات تملك حق استغلالها على اشرطة كاسيت شركة صوت القاهرة فلماذا لا يشترى رئيس الاتحاد من صوت القاهرة هذه التسجيلات ام انه يعرف ان هناك تسجيلات نادره لم تحصل عليها حتى شركة صوت القاهرة .. وسيحصل هو على نسخة منها ؟ !

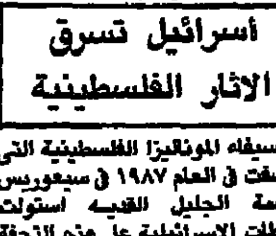
ثالثا : لماذا توقيت هذا الطلب الان هل لانه على وشك الخروج على المعاش هذا الشهر ؟ !

رابعا : هل تضمن الاذاعة اذا حصل رئيس الاتحاد على هذه التسجيلات النادرة الا تصل إلى شركة بلة السعودية "مثلا" وهي الشركة التي يعمل رئيس الاتحاد عضو بمجلس ادارتها والشركة لها نشاطها في مجال الانتاج الاذاعي التليفزيوني ...

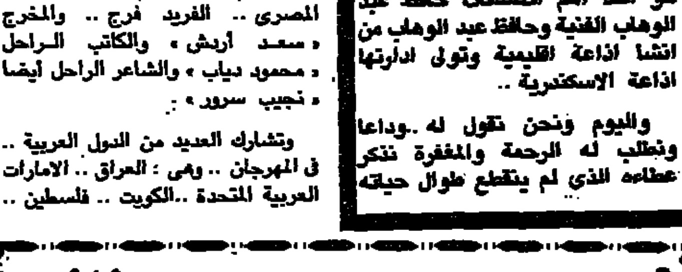
اسئلة خطيرة .. نرجو ان يتدخل وزير الاعلام فورا لمنع تسليم الاشرطة التي تم نقله الى رئيس الاتحاد ووقف عملية نقلها حفاظا على ثروة ام كلثوم الفنية التي لا يملك احد حق التصرف فيها ؟ !

●●

أسرائيل تسرق الاثار الفلسطينية



فسيفساء الموناليزا الفلسطينية التي اكتشفت في العام ١٩٨٧ في سيفوريس عاصمة الجليل القديم استولت لسلطات الاسرائيلية على هذه التحفة التاريخية النادرة ونقلتها الى المتحف اسرائيلي في القدس . لتعرض خلال الخريف المقبل ..



تجديد .. علوم الدين

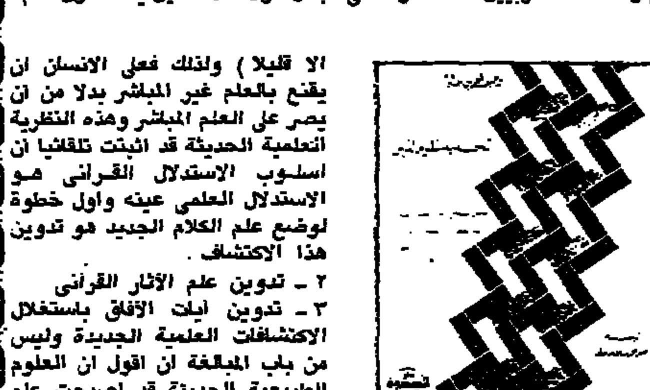
● تاليف وحيد خان ، عرض : محمد مبروك

تمهل صديقي القارىء في الحكم على الافكار التي تطالعها في هذا الكتاب . انه المفكر العلامة الهندي وحيد الدين خان والعبقري الذي يصعب ان تجد له نظير . اغلب من عرفوه بهرتهم قدرته الموضوعية الفذة في مناقشة اساطين العلم والفلسفة الغربيين تلك القدرة التي تجعل هؤلاء الاساطين يتضاءلون امام منطقه الاسلامي الفذ .

● تجديد الدين :

يرى العلامة وحيد الدين خان ان تجديد الدين لا يعني اختراع اضافة الدين الله وانما يعني تطهير الدين الالهي من الغبار الذي يتراكم عليه وتقديمه في صورته الاصلية هذا الغبار الذي يصبح بمضي الزمن شيئا مقدسا حتى يعتبر جزءا من الدين نفسه .

● علم الفقه : انه لا شك في ان للعبادة صورها المعينة ولا يمكن اداؤها الا في اطار هذه الصورة والأشكال المقررة . ولكن لاسباب مختلفة كانت التغيرات الطفيفة والجزئية تطرأ على هذه الاشكال الأمر الذي لا يسمح به دعاة المسالك الفقهية اليوم . ان بعض التغيرات والفوارق قد حدثت لاسباب عرضية طارئة وبعض المتغيرات قد تطرأ بسبب الاستغراق في كيفية العبادة وبعضها قد حدث لان الاهمية في الاسلام لحقيقة العبادة وليست لاشكالها المجردة ولذلك تجاهل الرسول بعض الفوارق البسيطة التي تحدثت خلال اداء العبادة واكد على الحقيقة الأساسية للعبادة . ولكسر الجمود الذي اضفاه البعض على الهيئات التعبدية يقول العلامة وحيد الدين خان : « ان الحل الوحيد لاصلاح هذا الوضع هو فصل فقه العبادات عن المعاملات ليس جائزا



فحسب بل هو أمر مطلوب جدا . اما فقه العبادات فلابد ان يبقى محدودا بجمع وترتيب الاحاديث الصحيحة بدون ترجيح او تخريج وكلما كانت هنالك اكثر من طريقة واحدة لتادية عبادة ما او جزء منها ، فلابد من حصر كل الطرق مع مراجعتها دون بذل الجهود لترجيح طريقة على اخرى .. بل بدون تدخل ! !

● نحو علم كلام جديد :

هنالك بعض الواجبات المطلوبة لتدوين علم كلام جديد

١ - ان نظرية علمية جديدة وقد ظهرت الآن وهي تطلق النظرية العلمية القرانية (وماأوتيتم من العلم الا قليلا) ولذلك فعلى الانسان ان يقنع بالعلم غير المباشر بدلا من ان يصر على العلم المباشر وهذه النظرية العلمية الحديثة قد اثبتت تلقائيا ان اسلوب الاستدلال القراني هو الاستدلال العلمي عينه واول خطوة لوضع علم الكلام الجديد هو تدوين هذا الاكتشاف .

٢ - تدوين علم الآثار القراني

٣ - تدوين ايات الآفاق باستغلال الاكتشافات العلمية الجديدة وليس من باب المبالغة ان اقول ان العلوم الطبيعية الحديثة قد اصبحت علم الكلام الاسلامي ولم يبق علينا الا تدوينها .

٤ - يجب تدوين ابحاث علم النفس الحديث التي تتفق مع الاشارات القرانية لحقائق النفس البشرية .

٥ - ارى ادخال العلوم الاجتماعية في دائرة اختصاص الفقه وليس في دائرة علم الكلام اى انه يجب تدوينها كنظام فقهي بدلا من تأسيس المعقولات الاسلامية عليها .

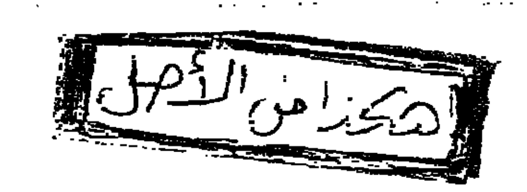
٦ - اعداد كتب للتعريف بالاسلام باسلوب علمي ان انسان العصر الحاضر بفضل الاسلوب العلمي على الاسلوب الفكرى والعقلي في مخاطبة القراء لأن الاسلوب العلمي يعتمد على البساطة والايجابية التي تراعي سرد الحقائق لغة وبيانا . واخيرا اقول . وكاننا نقرا عن الاسلام لأول مرة .

كتب جديدة

● صدر عن مكتبة وهبة كتاب الداعية الاسلامي الكبير مولانا الشيخ محمد الغزالي «الدعوة الاسلامية تستقبل قرنها الخامس عشر» الكتاب دراسة متأنية متعمقة لسيرة الدعوة الاسلامية عبر امتداد تاريخها والعوامل التي ادت الى الهزيمة والعوامل المؤدية الى نجاح الصحوة الاسلامية المعاصرة .

● عن مكتبة مدبولي بالقاهرة صدر كتاب التطبيع . المخطط الصهيوني للهيمنة الاقتصادية للاستاذ عادل حسين . والكتاب وجبة دسمة وسريعة عن كيفية التغلغل الأمريكي والصهيوني في الاقتصاد المصري يقول الاستاذ عادل حسين في هذا الكتاب « ان التسليم في الجبهة الاقتصادية كان في أيار/مايو ١٩٧٧ وبعد هذا التاريخ باشهر قليلة كانت رحلة القدس اى التسليم في جبهة الصراع السياسي العربي - الاسرائيلي » .

● وعن مكتبة وهبة ايضا صدر كتاب د . رشدى فكار «ونهاية عمالقة في حضارة الغرب» اعداد وتقديم الاستاذ سيد ابودومة الكتاب يعرض لمناقشة المفكر الاسلامي الكبير ورشدى فكار لأفكار كل من سان سيمون واوجيست كانت وكارل ماركس وسبنسر وماكس فيبر ونيتشه وستردنبرج وفرويد وجان بول سارتر .



الكويت واستراتيجية التوازن فى العلاقات

الانتفاضة كشفت أن الصهاينة تلاميذ النازية .. لا ضحاياها

العصيمى « للشعب »

رسالة الكويت

محمود بكرى

احتلت علاقات الكويت الاقليمية والدولية موقعا مميزا على مدار السنوات الماضية . وهى فى انطلاقتها ، ترتكز بالأساس على استراتيجية التوازن فى العلاقات . وهو توازن يأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على المصالح السياسية والاقتصادية ، لبلد تجاوزت استثماراته الخارجية المائة مليار دولار تنتشر فى العديد من بلدان العالمين الشرقى والغربى على السواء . بقدر ارتباط ذلك بما تمليه مصلحة الكويت اولا .

وبالنظر لاهمية تلك العلاقات باتت الكويت مؤهلة ـ خلال السنوات الماضية وخاصة بعد ترأس الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لمنظمة المؤتمر الاسلامى فى العام ١٩٨٧ ، لكى تلعب دورا فاعلا فى دفع الجهود الرامية للتوصل لحلول لبعض المشاكل والنزاعات .. ويبرز فى مقدمتها لبنان والنزاع السنغالى ـ الموريتانى ومشكلة المسلمين فى بلغاريا .

وقضية المديونية اضافة ـ الى محاولة تلطيف لاجواء لمرحلة ما بعد الحرب بين العراق وايران ..

واذا كانت أصوات المدافع قد صمتت على جبهة الحرب الايرانية ـ العراقية ، بيد أن بطء المباحثات الدائرة بين الجانبين يمثل هاجسا للأمن فى منطقة الخليج برمتها .. وفى مقدمتها الكويت ، والتى عانت كثيرا من استمرار النزاع طوال سنوات الحرب ، وشهدت أراضيها تفجيرات عديدة ، كما قصفت ايران بعض مصافى النفط الكويتية ، وهو ما استدعى اتخاذ المزيد من الاجراءات الامنية المشددة فى البلاد ، والتى لا تزال آثارها باقية ، خاصة فى المواقع والمؤسسات الهامة ، حيث يلحظ وجود أمنى مكثف ، وحواجز مباشرة أمام المبانى .. ويتعرض المترددون على مبانى الوزارات والمصالح لعمليات تفتيش دقيقة .. وهو أمر يبدو مغايرا لأوضاع (الديوانيات) التى يعقدها الوزراء وكبار المسئولين فى منازلهم حيث يمكن لاى مواطن كويتى دخول أى (ديوانية)

ومقابلة اكبر المسئولين لعرض شكواه ، دون الخضوع لاى اجراءات أمنية .

ولعل مما يثير قلق المسئولين بين الكويت . هو استمرار حالة اللاسلم واللاحرب منذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران

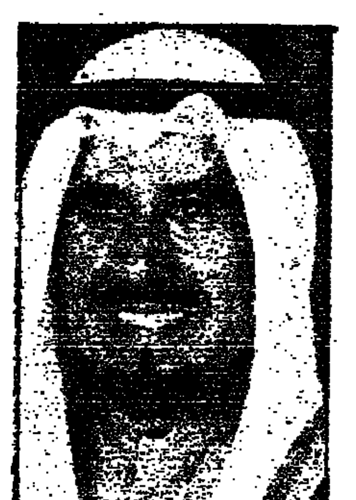
وعلى جانب آخر ، برز الدور الكويتى بشكل أساسى ، لدى ترأس الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية للجنة السداسية العربية ، التى تشكلت من وزراء خارجية (٦) دول عربية وقد بذلت تلك اللجنة جهودا حقيقية .. قبيل تعثر مهمتها ، سعيا وراء التوصل لحل لابعاد تلك الأزمة ، ولعل ذلك مما يعطى أهمية خاصة للمباحثات التى تجرى فى القاهرة بين الرئيس مبارك والشيخ جابر الذى يزور القاهرة للمرة الأولى منذ توليه حكم الكويت . وهى زيارة تأتى فى وقت تزايدت فيه حدة تعقيدات الأزمة اللبنانية ، وباتت تهدد بفناء لبنان بالكامل .

وبالنظر لادراك الكويت لمعوقات الحل فى لبنان على ضوء جهود اللجنة السداسية ومن بعدها ، الثلاثية ، فان ما يطرح من تصورات لحل تلك الأزمة على مائدة مباحثات الرئيس والأمير ، قد يسهم فى احياء الجهود العربية التى تجمدت بفعل تعثر مهمة اللجنة الثلاثية . ومما يعطى اهمية اكثر لتلك المحادثات كذلك هو ترأس كل منهما للمجتمعين الكبيرين ـ منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامى .. مما يتيح لهما القدرة على التأثير فى هذين التجمعين . وبما يقضى بالحصول على دعمهما لانقاذ لبنان .

وتحتل القضية الفلسطينية أهمية خاصة كذلك على مائدة المباحثات . خاصة فى ظل التصاعد البطولى للانتفاضة الفلسطينية ... والتى كانت الكويت قد عبرت عن دعمها وتاييدها لها منذ اندلاعها فى الثامن من ديسمبر ١٩٨٧ ، كما عبر عن ذلك سعود العصيمى وزير الدولة للشئون الخارجية الكويتى لدى اجابة عن سؤال طرحته « الشعب » ، حيث اكد ان الشعب العربى وجد نفسه داخل الانتفاضة منذ انطلاقها .. ووقفت الكويت مع الانتفاضة طفل الحجارة ، انطلاقا من إيمانها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى . وهو ما يلقى على عاتق جميع الدول العربية والاسلامية مهمة تقديم الدعم للانتفاضة لمواجهة التعسف الاسرائيلى ..

وأوضح العصيمى أن الانتفاضة أعطت مفهوما جديدا للقضية الفلسطينية ، وأسقطت ادعاءات إسرائيل بكونها ضحية للنازية .. استدرت عطف العالم ، وكذلك ادعاؤها بأنها الدولة الديمقراطية فى المنطقة .. فالادعاء الأول كشفته الانتفاضة ، عندما أكدت أن اليهود هم تلاميذ النازية ، وليسوا ضحاياها ، أما الادعاء الثانى فتسقطه ممارسات الصهاينة ، فكيف يدعون الديمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان ، فى الوقت الذى يهدرون فيه يوميا حقوق اكثر من (٢) مليون فلسطينى داخل الاراضى العربية المحتلة .

ولا تتوقف رؤية الكويت عند حدود القضايا العربية فقط ، فقد بعث الشيخ جابر مؤخرا برسائل الى الرئيسين الموريتانى معاوية ولد الطايع والسنغالى عبده ضيوف باعتبارهما عضوين فى منظمة المؤتمر الاسلامى ، لحثهما على عدم تصعيد الموقف بينهما وحل المشاكل بالطرق السلمية ، كما بعث برسالتين الى رؤساء تركيا وبلغاريا ، نقلهما الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى ووكيل وزارة الخارجية والكويتية ، للبحث فى حل لمشكلة المسلمين فى بلغاريا .. وإن كانت الجهود فى هذا الشأن لاتزال فى بدايتها ولايزال الحديث عنها مبكرا .. كما عبر عن ذلك وزير الدولة للشئون الخارجية ردا على سؤال « للشعب » حول الدور الذى تلعبه الكويت فى إنقاذ المسلمين فى بلغاريا



الشيخ جابر الأحمد

وتبدى الكويت اهتماما ملحوظا بالتعاون العربى ـ الافريقى ، وكانت قد استضافت فى مايو الماضى اجتماع لجنة التعاون العربى ـ الافريقى المشكلة من ١٢ دولة عربية و ١٢ دولة أخرى أفريقية ، وتنبع أهمية تلك القضية من ترأس الرئيس مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية مما سيكون له أكبر الأثر فى دفع التعاون العربى ـ الافريقى الى آفاق أكثر رحبا .

وفى السياق ذاته .. أعطت الكويت اهتماما خاصا بقضية المديونية العالمية ، فكان الشيخ جابر الأحمد أول رئيس دولة (دائنة) يطرح مبادرة لحل مشكلة المديونية ، وذلك فى خطابه الذى ألقاه فى الجمعية العامة للأمم المتحدة فى سبتمبر الماضى .. وهى قضية ستحتل ولاشك حيزا هاما من المباحثات الحالية ، خاصة أن مصر تعد من أكثر الدول معاناة من ويلات الديون .

وفى كل الأحوال .. فإن علاقات التوازن الكويتية مع مختلف دول العالم ، سوف تسهم ولاشك فى إعطاء دفعة لبعض القضايا العربية الهامة ..

ويبقى القول أنه مما يزيد من أهمية المباحثات الجارية فى القاهرة الآن بين الرئيس مبارك والشيخ جابر ، كونها تأتى قبل أيام قليلة من انعقاد قمة عدم الانحياز فى بلجراد .. والتى سيشاركان فيها .. وسوف تمثل هذه القمة ولاشك محطة هامة فى تاريخ عدم الانحياز .. بالنظر للتقارب الكبير الذى طرأ على علاقات العملاقين الكبيرين .

الوطن العربى والعالم

سياسة دولية

بولندا .. والمأزق الاقتصادى

رغم النجاح الذى احرزته منظمة تضامن العمالية البولندية المستقلة فى انتخابات الرابع من يونيو ، ورغم الهزيمة المريرة التى لحقت بالحزب الشيوعى الحاكم هناك ، فان المشكلة الداخلية التى تواجهها بولندا تضع النخبة السياسية ـ الحاكمة وغير الحاكمة ـ فى مأزق حقيقى ..

والمشكلة ، أن البولنديين اكتشفوا بفضل ثورة الاتصالات ، تدنى مستوى معيشتهم ، مقارنة بمستوى معيشة الفرد ، ليس فى الغرب فحسب ـ وانما فى البلدان الاشتراكية ، ايضا .. فقد وجدوا أن مستوى دخل الفرد فى بولندا يعادل ٨٣ ٪ من دخل الفرد فى المجر و٦٩ ٪ من دخله فى تشيكوسلوفاكيا و٥٨ ٪ من دخله فى ألمانيا الشرقية . وتتفاقم المشكلة اكثر بسبب الاحساس القومى الشديد بين البولنديين ..

ومن ناحية اخرى ، تواجه بولندا مأزقا سياسيا ، يعبر عن نفسه من خلال مفاوضات تشكيل الحكومة البولندية فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الانتخابات البرلمانية التى جرت فى الرابع من يونيو الماضى .. واظهرت نتائج تلك الانتخابات أن الرفض الشعبى الشديد لمرشحى الحزب الشيوعى الحاكم ، هو الوجه الآخر للانتصار الذى حققته منظمة تضامن العمالية المستقلة .. واصبحت منظمة تضامن بصفتها القوة السياسية المسيطرة فى بولندا ، مضطرة لأن تأخذ فى اعتبارها عند تشكيل الحكومة الضغوط الدولية المشار اليها ، وتفاهمها الضمنى مع الحزب الشيوعى ووضعها بين ملايين البولنديين الذين رفضوا هذا الحزب ، وطبيعة المشكلة الاقتصادية التى تواجهها البلاد .

وقد توصلت الاحزاب السياسية التى تفاوضت من خلال مؤتمر المائدة المستديرة فى شهر ابريل الماضى الى ان المشكلة الاقتصادية فى بولندا تتطلب مشاركة كافة القوى السياسية .. وان اى حكومة قادمة ، مهما كان شكلها ، لابد وأن تشرع على الفور فى تطبيق اجراءات اقتصادية تقشفية لا يرغب فيها رجل الشارع فى بولندا وتؤدى الى تدهور اكثر لوضعه ، خاصة على المدى القصير .. ومن بين تلك الاجراءات ادخال زيادات حادة على اسعار الغذاء ، وتخفيض الاستثمارات ، واغلاق المشروعات المملوكة للدولة غير المربحة ، ومثل هذه الاجراءات تؤدى الى اثارة موجة من الاضرابات والتذمر فى اوساط البولنديين .. خاصة وأن المراقبين يرون أن رجل الشارع البولندى لا يهمه من يحكم البلاد ، ولكن يهمه أن يجد مطالبه الاساسية .

هذا المأزق الذى تواجهه جميع القوى المتنافسة على الساحة البولندية يزيد من صعوبة المفاوضات التى تجرى لتشكيل الحكومة الجديدة .. التى بدأتها منظمة تضامن بالفعل ، بعد أن فشل الشيوعيون فى تشكيلها .

ويشير المراقبون كذلك الى أن بولندا بدأت تتحول لأن تصبح مشكلة بالنسبة لدافع الضرائب الاميركى ، وربما يفسر هذا عدم اندفاع واشنطن وراء الموقف المتحمس فى أوروبا الغربية ، لاسيما بريطانيا ، للتعجيل بتقديم مساعدات مالية كبيرة لبولندا .. ويزيد ذلك عن حدة المشكلة الداخلية فى بولندا ، فى وقت تشعر فيه جميع الدول بارتفاع تكاليف سياستها الخارجية ..

أشرف راضى

من جنوب الوادى

جارانج والانقسام فى الشمال

أعلنت القيادة السودانية تمديد وقف اطلاق النار فى جنوب السودان لمدة شهر آخر اعتبارا من الرابع من سبتمبر المقبل ..

وقد جاء هذا الاعلان الجديد بعد فشل جولة للمفاوضات اجراها وفد الحكومة مع حركة جارانج بأديس أبابا قبل اسبوعين ، ولم ينتج عنها سوى اتفاق الطرفين على الحاجة الى مزيد من المحادثات ، لم يعلنا موعدا لها حتى الآن ..

ويبدو أن حكومة الفريق البشير تحاول بقرار تمديد وقف إطلاق النار رغم فشل المحادثات ـ تفادى قيام جارانج بشن عمليات عسكرية فى هذه الآونة ، وحتى لاتعطى مثل هذه العمليات الحربية دفعة قوية لقوى المعارضة التى تستحث طريقها فى الشمال ، خاصة بعدما أعطى هجوم جارانج الأخير على الحكومة مؤشرات على امكانية قيام تحالف بينه وبين مجموعة الاحزاب والنقابات ، وإن بدا جارانج فى حديثه الأخير وكأنه يتحدث نيابة عن المجموع السودانى ، بينما تريد السلطات الجديدة حصر الخلاف معه فى نطاق الجنوب وحده ..

وتلك النقطة الأخيرة كانت مثار التعارض الواسع بين الطرفين فى لقائهما المشار إليه ، إذ تحدث وفد جارانج عن أهداف تطالب بإعادة تشكيل النظام السياسى وفق قيادة سياسية موسعة تضم الجيش وحركته والاحزاب والنقابات .

ولا تتوافر لخطة الحكومة تجاه حصر الخلاف فى قضايا الجنوب وحده عوامل النجاح فى هذه الفترة ، إذ أن مناقشة الجنوب وحده مع جارانج أقل بكثير مما نجح فى التوصل إليه عبر اتفاقات مع الحكومة السابقة . ولعل ذلك كان مثار إعتراض وفده فى المباحثات على إلغاء حكومة البشير لاتفاقية السلام السابقة . إذ يرى ضرورة الانطلاق منها ، بينما رفضها وفد الحكومة بحجة أنه لم يشارك كطرف فيها .

غير أن الخلاف حول الاتفاقيات السابقة قد يمتد إلى الشمال ايضا حيث ترى فيه بعض القوى انجازا لها فى السابق ، ويحتمل أن يكون الموقف منها مادة تجميع معارضة لمصالحها ..

الشىء الأهم هو تراجع مراهنات حكومة البشير فى انجاز تسوية سريعة للنزاع ، والمرجح أن يؤثر ذلك سلبا على خططها الراهنة بشأن الجنوب ، وأيضا بشأن القضايا السودانية الاساسية كالأزمة الاقتصادية والديمقراطية ..

ولاشك أن جارانج يراهن الآن على استمرار الانقسام الدائر فى الشمال بين الجيش الحاكم ومجموعة الاحزاب والنقابات .

والواضح خلال الأسابيع القليلة الماضية أن التركيز على التوصل إلى اتفاق اقليمى وبخاصة مع اثيوبيا قد لايكون كافيا فى هذه الفترة لانجاز التسوية المرغوبة ، وإن كان سيشكل ضغطا على قدرات جارانج التفاوضية ،

ودفعه باستمرار للجلوس إلى مائدة المفاوضات بالرغم مما حققه من علاقات مع الدول الاوروبية ، ومع الدول الافريقية المحيطة بالسودان ..

طارق حسن

أخبار حول العالم

كشمير :

رفع العلم الباكستانى

شهدت ولاية كشمير الهندية إضطرابات عنيفة ـ الاسبوع الماضى ـ قام فيها المسلمون ، الذى يشكلون أغلبية سكان الولاية بالاحتفال بيوم إستقلال باكستان لأول مرة ، وتم رفع العلم الباكستانى مما يدل على مدى قوة الجماعات الإسلامية فى الولاية .

وكانت مدينة سريناجار مسرحا ليوم كامل من العصيان المدنى إحتجاجا على سياسة الحكومة الاقليمية للولاية التى يرأسها فاروق عبدالله من حزب المؤتمر الوطنى الذى يشارك حزب راجيف غاندى الحكومة .

واستغل بعض المتطرفين السيخ يوم الاضراب فى المدينة ليقوموا بتوزيع بعض القنابل فى الشوارع .

جدير بالذكر أن الولاية قد شهدت إضطرابات أكثر عنفا فى يوليو الماضى بين الأغلبية المسلمة والأقلية البوذية .

المسلمون البلغار ومؤامرة الصمت

حقائق وبيانات

محفوظ عزام

أخيرا بدأت بعض الصحف العربية والاسلامية تعرض لقضية المسلمين البلغار . ومن أسف أن مصادر هذه الصحف فى أغلبها هى مصادر اجنبية تنقلها عما نشر فى بعض الصحف الالمانية او السويسرية او التركية او وكالات الأنباء العالمية . ونحن نعالج فى مقالنا هذا هذه القضية معالجة علمية موضوعية متجردة نهدف الى القاء الضوء على قضية هذه الاقلية المسلمة وهى جزء من قضية عامة كانت موضع اهتمام مؤتمر عقد فى لندن سنة ١٩٧٨ حول مشكلة الاقلية الاسلامية فى الدول الاوروبية .

جانب من المسلمين البلغار الذين ارغمتهم السلطات البلغارية على الهجرة

دخل الاسلام بلغاريا عام ١٣٧٢ ميلادية الموافق لعام ٧٧٤ هجرية وذلك فى عهد السلطان مراد الأول الخليفة العثمانى واصبحت بلغاريا جزءا من الامبراطورية العثمانية حيث هاجر كثير من الاتراك المقيمين فى منطقة الاناضول الى المنطقة الواقعة ما بين نهر الدانوب ومضيق الدردنيل

وقبل الحرب التركية الروسية عام ١٨٧٧ كان عدد السكان الاتراك والبلغاريين متساويا فى هذه المنطقة . ولكن بعد مؤتمر برلين عام ١٨٧٨ وبنفوذ من من المستشار الالمانى بسمارك . تحولت هذه المنطقة من البلقان الى دوقية بلغارية . قبل أن تصبح من عام ١٩٠٨ مملكة بلغاريا .

ولقد ظلت بلغاريا متمتعة بالحكم الاسلامى الذى صان لشعبها ومختلف اقلياتها طريقة حياتها وتقاليدها ومعتقداتها دون أدنى أى قهر أو ظلم . ولم يحدث فى خلال فترة الحكم العثمانى لبلغاريا أن أكرهت الاقليات الكاثوليكية والبروتستانتية واليهودية على التخلى عن دينهم والدخول فى الاسلام بل شملتهم روح التسامح التى اتصف بها الاسلام وتحققت لهم المساواة الكاملة بين المسلمين الأتراك والبلغار .. وفى ظل هذه الحرية الدينية والمثل الاسلامية بدأ البلغار فى اعتناق الاسلام بمحض حريتهم واختيارهم .

ومنذ انفصال بلغاريا عن الدولة العثمانية فى ١٨٧٨ بدأت أحداث مسلسل العنف والاضطهاد ضد مسلمى بلغاريا الذين زاد عددهم باطراد ليصل وفق تعداد السكان فى ١٩٧١ الى مليون و ٤٥٠ الف نسمة من مجموع السكان البالغ عددهم ثمانية ملايين و ٥٢٤ الف نسمة .. اى ان نسبة المسلمين البلغار وفق تعداد ١٩٧١ بلغت ١٧ ٪ من مجموع السكان

ورغم أن الحملة ضد مسلمى بلغاريا الذين تعود أصول القسم الأكبر منهم لتركيا لم تنقطع منذ نهاية الحكم الاسلامى التركى لبلغاريا إلا أن النظام الشيوعى الحاكم فى بلغاريا حاليا قد أعلن هذه الحرب رسميا وواقعيا فى ٢٦ ديسمبر ١٩٨٤ عندما أصدرت الحكومة البلغارية سلسلة من القوانين والأوامر التى ترمى للتخلص من جميع المظاهر والرموز الاسلامية فى البلاد عبر اجراءات عدة من بينها

١ ـ اجبار المسلمين البلغار على تغيير اسمائهم الاسلامية « فمحمد » الى « مليف » و« على » الى « ايليا » و« يوسف » إلى « ايفانى »

٢ ـ هدم المساجد وتحويلها الى ملاه وبارات او متاحف او مراحيض عامة . ولقد تم اغلاق جميع المساجد ١٢٠٠ مسجد ، ومنع المسلمون من التردد عليها حتى أن المسجد الكبير فى صوفيا تحول الى القاعة الرئيسية للحزب الشيوعى البلغارى .

٣ ـ اغلاق المدارس والمراكز الاسلامية التى توفر لمن يرتادونها فرص تعلم اللغة العربية ومبادىء الدين الاسلامى والتى كان يتخرج فيها الدعاة المسلمون الذين يعلمون أبناء دينهم أصول وفقه هذا الدين .

٤ ـ عدم السماح للمسلمين بدفن موتاهم فى مقابرهم وحسب تقاليدهم الاسلامية او الصلاة عليه او تلقينه عند القبر ويلزم اهله بدفنه داخل صندوق على الطريقة المسيحية وعلى انغام الموسيقى .

٥ ـ منع المسلمين من الصيام وأداء فريضة الحج .

٦ ـ منع الزواج الاسلامى واجبار الشباب والشابات المسلمات على الزواج من البلغار غير المسلمين ومن يعارض يقتل او يرسل الى جزيرة « بلاته » والى أماكن التعذيب .

٧ ـ أجبار الفتيات المسلمات على العمل فى الفنادق والبارات وتلبية حاجات الزوار !!

٨ ـ منع المرأة المسلمة التى تغطى شعرها فى القرى الاسلامية من دخول الأماكن العامة او شراء الطعام أو ركوب وسائل النقل العامة أو التعامل مع المواطنين

٩ ـ منع الختان وفرض عقوبة السجن لمدة تتراوح ما بين ٥ الى ١٠ سنوات على اهل الطفل الذى يثبت بالفحص انه تم ختنه .

١٠ ـ تهجير المسلمين وأجلاؤهم وطردهم من القرى الاسلامية واماكن تجمعاتهم .

ولقد كانت الأسباب التى تذرعت بها الحكومة البلغارية فى فرض هذه الاجراءات الشاذة وعمليات التعذيب البشعة التى ترتكبها ضد مسلمى بلغاريا من أجل اجبارهم على تغيير اسمائهم الاسلامية وتغيير هويتهم وعاداتهم ومعتقداتهم وطرق حياتهم وثقافتهم . ان هذه الاجراءات هى بهدف استعادة للسكان البلغار الذين أعتنقوا الاسلام خلال نحو ٦٠٠ سنة من الحكم العثمانى

وتصر السلطات البلغارية على أن هؤلاء المسلمين ليسوا ، اتراكا ، بل هم بلغاريون فرضت عليهم الديانة الاسلامية منذ مئات السنين وان حكومة صوفيا تسعى الى تحريرهم وبعثهم من جديد بصورة طوعية !!

وادعى دبلوماسى بلغارى أن هذه الخطوات تهدف الى انشاء دولة متجانسة متآلفة

كما ادعى بوفور بوبيرفان نائب وزير الخارجية قيام المسلمين البلغار بتغيير اسمائهم بمحض ارادتهم ضمن ما وصفه بالعملية الثورية التاريخية للبرهنة على وحدة الأمة البلغارية !!

وأخيرا فان السلطات الشيوعية الحاكمة فى بلغاريا تنكر وجود اقلية من اصل تركى فى بلغاريا وهى تزعم انهم مسلمون بلغار استغلوا قوانين السفر التى جعلت اكثر تحررا فى الأيام الأخيرة من اجل مغادرة البلاد بتأثير من الدعاية الغربية المضادة والمعادية لبلغاريا .

هذه هى مزاعم الحكومة البلغارية والأسباب التى تتذرع بها لمواجهة الحملة العالمية التى تناقلتها وسائل الاعلام

وحتى تفرض الحكومة البلغارية سياستها الغاشمة على المسلمين البلغار تحت شعار تحريرهم وبعثهم من جديد . فقد اعتقلت نحو ١٥ الفا من المسلمين اودعتهم السجون وبلغ عدد القتلى منهم ١٣٠٠ قتيل .

ولقد نشرت صحيفة فرانكفورت الالمانية الواسعة الانتشار تحقيقا صحفيا عن أوضاع المسلمين فى بلغاريا والاضطهاد الذى يعانونه من قبل الحكم الشيوعى الجائر فى صوفيا وذكرت فى تحقيقها انه حتى الأموات لم يفلتوا من هذه العمليات ، اذ تعمد السلطات الى حفر المقابر الاسلامية واستخراج العظام منها والأدعاء بفحصها واختبارها .

ولقد اكدت منظمة العفو الدولية فى تقرير لها أن هذه الحملة رافقها ارهاب واسع سقط فيه مئات القتلى والقى القبض على الوف المسلمين كما اعدم عدد كبير منهم خلال ذلك وبعده .

ورغم أن الدستور البلغارى ينص فى مادته ٣٥ على ضمان حرية العقيدة وممارسة الشعائر لاى اقلية فى بلغاريا إذا زاد عدد افرادها على ١٠ ٪ من السكان وهو مايتحقق فى الاقلية الاسلامية التى تبلغ نحو ١٧ ٪ من اجمالى السكان البالغ عددهم حاليا حوالى ٩ ملايين نسمة . فان السلطات البلغارية قد ضربت عرض الحائط بمواد الدستور والمعاهدات والاتفاقات الدولية المتعلقة بضمان حقوق وحريات الاقليات العرقية والدينية الموجودة فى الدول الموقعة على هذه المعاهدات ومن بينها معاهدة نابولى ١٩١٩ ومعاهدة باريس ١٩٤٧ واعلان هلسنكى بشأن الاقليات عام ١٩٧٥ .

هذه الاجراءات التى تمارسها الحكومة البلغارية ترتب مسئولية قانونية دولية يجب على المجتمع الدولى فرضها على حكام صوفيا .

وعلى الرغم من انه تحت يدنا بيانات تفصيلية وحقائق وشهادات واقوال ادلى بها العديد من المهاجرين الذين بلغ معدلهم اخيرا حوالى ثلاثة الاف لاجىء يوميا يعبرون الحدود البلغارية الى تركيا فرارا بدينهم وتاركين وراءهم ديارهم واموالهم ومتاعهم وذكرياتهم واهليهم . وعلى الرغم من أن ٣٠٠ الف مسلم بلغارى يستعدون الآن للرحيل وفى انتظار الحصول على اذن الخروج وهم لايسمح لهم باصطحاب امتعتهم واموالهم ، فاننا نكتفى بهذا القدر الذى ذكرناه ، لكى ننتقل بعد ذلك الى موقف الحكومات الاسلامية من هذه القضية !!

لاشك أن موقف الحكومات الاسلامية من هذه القضية يثير الأسى فى النفوس وهى قد اصمت اذانها عن نداء الشعب المسلم فى بلغاريا الذى ينادى بأعلى صوته واسلاماه! ! بل أن بعض الدول الاسلامية التى تحكمها انظمة شمولية كاليمن الجنوبية وسوريا قد وقفتا ضد مشروع قرار يدين ما يجرى فى بلغاريا ضد المسلمين وذلك عند عرض الموضوع على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد فى فاس !!

واذا كان هذا هو موقف الحكومات الاسلامية ، فإن موقف الشعوب كذلك للاسف الشديد لايشذ عن ذلك ، فالقادرون من المصريين ومن العرب يتسابقون الى قضاء عطلاتهم الصيفية فى بلغاريا وفى مصيف « فارنا » الذى تمتلىء الصحف بالإعلانات والدعاية والترويج له

وهم جميعا مسئولون أمام الله عن اخوانهم فى الدين الذين استنفروهم .

اعرف عدوك

كيف تنتهى الانتفاضة

جنود الاحتلال يمارسون الارهاب مع المواطنين الفلسطينيين

بحث تحت هذا العنوان قام به رئيس معهد سبينوزا التابع لجامعة هارفارد البروفيسور جين شارب .. وقد وضع صاحب البحث خمسة احتمالات يمكن ان تؤدى الى انتهاء الانتفاضة ، قال فى مقدمتها انه بالطبع لا يمكن ان تستمر الانتفاضة على صورتها الحالية ، بل لابد ان تحدث تحولات وتغييرات سيكون لها تأثيرها على الصراع الفلسطينى ـ الاسرائيلى كله ـ بل وعلى المجتمع الاسرائيلى .

● الاحتمال الأول : أن تتعامل اسرائيل مع اقطاب الانتفاضة على انهم محاربون ، وهو الأمر الذى سيؤدى الى وضع نهاية للانتفاضة والتمهيد لضم المناطق المحتلة . وهذه الاستراتيجية يمكن ان تجلب مشاكل على الأجل الطويل واولها ازدهار الارهاب داخل اسرائيل وداخل المناطق المحتلة ، بل وارهاب عالمى وازدياد ظاهرة المعاداة للسامية فى العالم . اما الاثر الثانى لهذا الاحتمال فهو قيام الدول العربية بعمل عسكرى ، وظهور حكام متطرفين فى الدول العربية يوحدون الصفوف بهدف القضاء على اسرائيل .

● الاحتمال الثانى : يمكن لاسرائيل أن تزيد من جرعات القمع وتشديد الرقابة الادارية هذا العمل سوف يؤدى الى تغلب التيارات المتشددة داخل منظمة التحرير التى تنادى بأن تغير الانتفاضة طابعها السلمى والاتجاه الى استخدام العنف والسلاح والقيام باعمال عسكرية داخل اسرائيل نفسها . فاذا تحقق ذلك فان اسرائيل سوف تتحول الى لبنان اخرى ويضيع الحلم الصهيونى تماما .

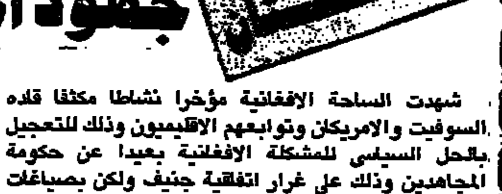
● الاحتمال الثالث : تستطيع اسرائيل أن تحافظ على المستوى الحالى لاعمال القمع وهنا النتيجة ستكون مماثلة لنتيجة الاحتمال الثانى ، حيث ستزداد وتتعدد وسائل المقاومة الفلسطينية وازدياد اعمال القتل المتعمد ومهاجمة الاسرائيليين داخل المناطق المحتلة وفى قلب اسرائيل ذاتها . وعلى الجانب الآخر ستزداد اعمال الارهاب من جانب المستوطنين واليمين المتطرف . وحتى تستطيع اسرائيل السيطرة على هذا الوضع المتدهور فانها ستضطر لان تتخلى عن جميع القوانين المعمول بها وان تفرض نظام الطوارىء والاحكام العرفية داخلها وداخل المناطق المحتلة معا .

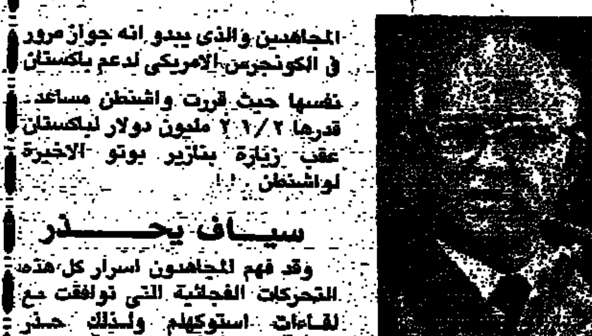
الاحتمال الرابع : قد يترك الفلسطينيون اسلوب الحجارة والزجاجات الحارقة وتقوية صورة الانتفاضة البعيدة عن العنف عن طريق رفض التعاون مع السلطات الاسرائيلية ، مما يؤدى الى ازدياد حركات الاحتجاج الاسرائيلية ضد استمرار الاحتلال ، وازدياد التدهور فى الوضع الدولى لاسرائيل وممارسة كافة الضغوط العالمية عليها .

● الاحتمال الخامس : أن تتبنى اسرائيل مشروعا للاعتراف التدريجى بالعناصر الضرورية للاستقلال الفلسطينى ، وهذا يعنى ايقاف المستوطنات واجراء انتخابات حرة تحت رعاية واشراف الامم المتحدة او اى عنصر خارجى وتبنى سياسة عدم التدخل فى شئون مواطنى المناطق المحتلة . وهذا الأمر سوف يؤدى فى النهاية الى اعتراف اسرائيل بالاستقلال الفلسطينى .

وايا كانت النوايا التى وراء هذا البحث ـ الا ان الانتفاضة تنجح كل يوم فى انتزاع المزيد من الاهتمام والدراسات الدولية التى ترى فى هذا الكفاح المشرف صفحة جديدة فى التاريخ الحديث لحركات التحرر الوطنى ..

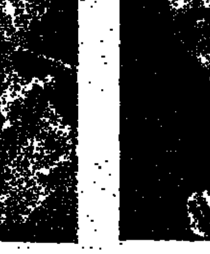
عادل مصطفى

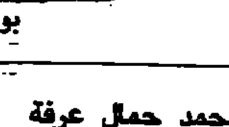




جهود امريكية سوفيتية لاستبعاد المجاهدين

محمد جمال عرفة







جورباتشوف

بوش

شهدت الساحة الافغانية مؤخرا نشاطا مكثفا قاده السوفيت والامريكان وتوابعهم الاقليميون وذلك للتعجيل بالحل السياسى للمشكلة الافغانية بعيدا عن حكومة المجاهدين وذلك على غرار اتفاقية جنيف ولكن بصياغات جديدة .

النشاط الواضح جاء من استوكهلم التى شهدت منذ يوم ٣١ يوليو وحتى الاسبوع الاول من الشهر الحالى (اغسطس) لقاءات مكثفة على مستوى الخبراء الامريكيين والسوفيت لبحث حلول مشتركة للمشكلة ، او على حد قول مسئول فى الخارجية السوفيتية ان المجتمعين سيبحثون فى اختيار واحد من عدة خيارات سياسية . وكان من الملفت للنظر ان الاجتماع ضم من الجانب الامريكى جون كيل مساعد وزير الخارجية الامريكية ومن الجانب السوفيتى خبير الامن الفريق كوزيريف مما دعا المراقبين لتوقع ان تتوصل اللقاءات لتفاهم حول تفاصيل حل سياسى للمشكلة . ورغم كل ما اعلن عن فشل اللقاء الأول بسبب تشدد كل طرف فى مطالبه فقد تسربت انباء تؤكد ان الجانبين قد اتفقا على حل وسط برفض (المتطرفين) من المجاهدين وكذلك المتطرفين فى الحكومة كابول وان الخلاف هو أن الامريكان يرون نجيب الله من المتطرفين عكس السوفيت الذين يضعونه ضمن جناح (بارشام) الذى يطلقون عليه الجناح المعتدل فى الحزب الشيوعى الافغانى عكس جناح (طلق) كذلك يتفق الطرفان الدوليان على رفض قيام حكومة اسلامية بالمعنى الحقيقى للكلمة فى افغانستان .

الخطة نجحت

وليس من شك ان هناك علاقة مابين ماتوصل اليه العملاقان فى استوكهلم وماتبع ذلك من اعلان محاولة انقلاب فى افغانستان ضد نجيب الله من جهة ثم ظهور خلافات خطيرة بين المجاهدين . بالنسبة لمحاولة الانقلاب فقد تم تسريب انبائها نقلا عن دبلوماسيين اجانب ، ورغم ماقيل عنها رسميا فى كابول فقد اتضح ان الذين قاموا بالانقلاب مجموعة من العسكريين الافغان ضد نجيب الله لتسريع الحل السياسى مع المجاهدين وان هؤلاء الانقلابيين من الجناح المعارض فى الحزب الشيوعى لنجيب الله وان بعضهم حسبما قالت الحكومة الافغانية قد عثر لديه على صواريخ كانوا يطلقونها من الجبال على المناطق السكنية فى كابول !!

وهنا تأتى اهمية تصريح حكمتيار بأن المجاهدين لم يقصفوا المناطق السكنية فى كابول وكذلك اهمية ما تردد عن لقاء بين وزير الدفاع الافغانى شاه نواز تانى (من الانقلابيين) وحكمتيار وزير خارجية المجاهدين اثناء زيارة الاخير لولاية بروان المجاورة لكابول وهو ما سئل عنه حكمتيار فى مؤتمر صحفى ولم ينفه !

اما على الجانب الاخر فقد لوحظ انه اثر وصول اول سفير امريكى لدى المجاهدين وهو بيتر توسون نشب النزاع بين منظمتى الحزب الاسلامى والجمعية الاسلامية .

فى الوقت الذى قال فيه احمد شاه وزير الاتصالات بحكومة المجاهدين ان واشنطن تحاول الضغط على بعض زعماء المجاهدين بالتنسيق مع موسكو للموافقة على التفاوض مع نظام كابول لتعبيد الطريق امام تشكيل حكومة تنسجم مع المصالح الامريكية . ويرتبط بذلك كله محاولات سوفيتية لاحياء صياغة جديدة لاتفاقية جنيف لحل المشكلة وضغوط باكستانية على المجاهدين رغم الاعلان المتكرر عن دعم تنظيمات المجاهدين والذى يبدو انه جواز مرور فى الكونجرس الامريكى لدعم باكستان نفسها حيث قررت واشنطن مساعدة قدرها ٢٫١/٢ مليون دولار لباكستان عقب زيارة بنازير بوتو الاخيرة لواشنطن !!

سياف يحذر

وقد فهم المجاهدون اسرار كل هذه التحركات الفجائية التى توافقت مع لقاءات استوكهلم ولذلك حذر عبدالرسول سياف رئيس وزراء حكومة المجاهدين الافغان المؤقتة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى من اتخاذ اى قرار بشأن الافغان او المساومة على حساب المجاهدين وقال ان المجاهدين هم الذين يملكون السلطة الشرعية لتحديد مستقبل افغانستان وليس اى دولة او جماعة او شخص واضاف ، اننا لسنا عبيدا سوى لله ولايمكن لاى من القوتين العظميين املاء سياستها علينا .

لقد اعلن ادوارد شيفرنادزة عقب زيارته لطهران ان النية تتجه لتنشيط جهود الأمم المتحدة فى اقرار السلام فى افغانستان والدعوة لعقد مؤتمر دولى لحل المشكلة الافغانية ولكن لم يعرف حتى الآن ـ رغم الدلائل ـ ما اذا كان العملاقان ينويان تجاهل دور المجاهدين كما تم فى السابق بالنسبة لاتفاقية جنيف التى اصبحت حبرا على ورق أم ان هناك دورا او مؤامرة مرسومة بدقة للوقيعة بينهم والخلاص منهم !

ويبدو ان التطورات الأخيرة تشير لذلك وسيكون علينا الانتظار على الاقل حتى تبدأ الجولة الثانية من لقاءات استوكهلم .

الرياضة

للشعب .. للشعب .. للشعب .. الشعب ..

الأهلي يدافع عن البطولة الأفروآسيوية

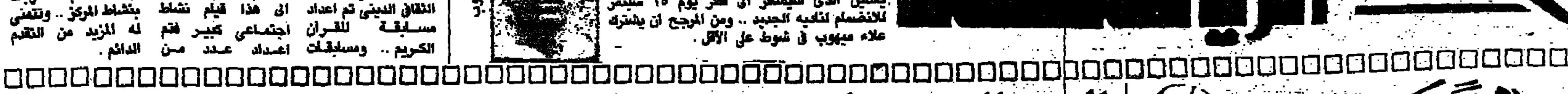
يلتقي الأهلي وبطل اليابان السبت القادم في المباراة الاولى لتحديد بطل قارتي افريقيا واسيا والمعروف ان الزمالك حامل لقبها العام الماضي .. وستقام المباراة الثانية ٢٢ سبتمبر القادم بالقاهرة .. يلعب الاهلي بكامل نجومه عدا ربيع ياسين الذي سيسافر الى قطر يوم ١٥ سبتمبر للانضمام لناديه الجديد .. ومن المرجح ان يشترك علاء ميهوب في شوط على الاقل .

علاء ميهوب

استجابة للشعب
نشاط مكثف لمركز شباب اتميدة

اكد المسئولون عن مركز شباب اتميدة بأن هناك مشروعات عديدة لنشاط مكثف للشباب في القرية . ففي المجال الثقافي الديني تم اعداد مسابقة للقرآن الكريم .. ومسابقات ثقافية ، في المجال الرياضي : يقيم المركز دورة سنوية ناجحة وسيتم تطويرها في الموسم القادم ، يضاف الى هذا قيام نشاط اجتماعي كبير فتم اعداد عدد من المعسكرات للخدمة العامة منها معسكر عمل للمساهمة في بناء المدرسة الثانوية .

● « الشعب » فرحت بنشاط المركز .. وتتمنى له المزيد من التقدم الدائم .



■ لا اتصور ان مدربا سابقا تولى مسئولية الفريق ولقى سوء حظ مثلما لقى الجوهري .. فمنذ البداية والمشاكل والعقبات تعترضه ، لولا ايمانه بالله .. وثقته في قدرات لاعبيه لتعثر المنتخب منذ البداية .

■ لخر العقبات مفاجاة وقف احمد رمزي واشرف قاسم من اللعب في تصفيات كاس العالم ايضا بعد ان سبق وتم وقفهما إفريقيا !

.. والمفاجاة في إنه للمرة الثانية يتم ابلاغ اتحاد الكرة المصري قبل ٤٨ ساعة من احد اللقاءات الرسمية لمنتخبنا .. وقد قلنا في اول مرة : انها ليست مصادفة ان يتم إبلاغنا قبل ٤٨ ساعة فقط من مبارياتنا .. ولكن البعض قال : لاتربطوا هذا .. بذاك .. !

■ ولكن لما جاء هذا الموقف للمرة الثانية وبنفس التوقيت بات مؤكدا للجميع بأن هناك تعمداً .. وتلاعباً يحدث من داخل الاتحاد الافريقي ضد مصر .. وللاسف الاتحاد المصري السابق كان قد اعلن انه سيتابع تطورات المشكلة ويحاول منع زيادتها ولكن لم يحدث شيء .. ! !

■ المشكلة الثانية التي ستواجه الجوهري بعد اسبوعين او ثلاثة .عندما يبدأ الاستعداد للفترة القادمة فانه سيواجه بان لاعبيه الدوليين قد انخفض مستواهم والسبب كما يقول مسئول كبير في اتحاد الكرة : انني اشفق على الجوهري .. فكثرة المباريات .. وضعف مستوى الفرق سيؤدي إلى هبوط اضطراري لـلاعب المنتخب .. واضاف قائلا : تصور الاهلي الذي يضم عشرة لاعبين دوليين يلعب مع المريخ وشبين والمنصورة أصحاب المستوى المتواضع ثم يلعب هؤلاء الدوليون نر ! .. ! ! مؤكد ان الجوهري سيلر ! إلى المعسكرات حتى يتم تعويض ذلك .. ! !

□ □ عموما .. للمرة المائة نقول للجوهري . ربنا معاك .. !

● ● الجمعة القادمة يبدأ الموسم الكروي الجديد .. والامل ان يكون موسما افضل من سابقه .. والرجاء إلى .. الحكام .. واللاعبين .. والمدربين .. والجماهير بأن يعرف كل دوره فلا يتجاوزه .. حتى يكون موسما متوجا باذن الله بالصعود الى كاس العالم في ايطاليا .. ! !

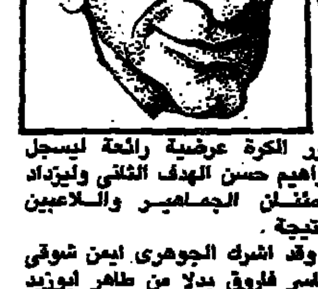
محمد نوار

الحمد لله .. خطوة موفقة جديدة لمنتخب مصر .. ولكن .. ! !

لم يبق امام منتخب مصر سوى عقبة الجزائر حتى يكلل الله جهود ابناء النيل والمدرب الجوهري بالوصول الى نهائيات كاس العالم بايطاليا ١٩٩٠ ليحقق امل جماهير الكرة المصرية الوفية التي طال انتظارها لتحقيق هذا الامل !

بجدارة واستحقاق استطاع منتخبنا الفوز على كينيا بهدفين للا شيء سجلهما نجم الصعيد ومصر هشام عبدالرسول وابراهيم حسن الظهير المقاتل . وبهذه النتيجة تصدرت مصر مجموعتها بفارق نقطتين على ليبيريا ..





الجوهري

جمال عبدالحميد

ابراهيم حسن

● بعودة للمباراة نجد ان مستوى اداء الفريق كان افضل عن مباراة مالاوي مراحل كثيرة بالرغم من ان الجوهري بدأ المباراة بحذر شديد خاصة بعد ان علم بتعادل مالاوي وليبيريا وكان التعادل يكفي لتصدر مصر لمجموعتها ، لهذا حرص ربيع وابراهيم حسن على عدم التقدم كثيرا في الشوط الاول مما اثر على قوة فعالية الهجوم المصري .. واختلف الحال في الشوط الثاني عندما اعتمد الجوهري على ربيع وابراهيم حسن في ضرب مصيدة التسلل التي لعب بها المنتخب الكيني .. بالاضافة الى سرعة وقوة تحركات اللاعبين كما تقدم طاهر للامام .. وتاخر جمال عبدالحميد مما اربك المنتخب الكيني ، كان لابد من التهديف بعد الضغط على مرمى كينيا .. فسجل هشام عبدالرسول الهدف الاول من تمريرة متقنة قاتلة من طاهر ابوزيد الهلالي .. والهدف الثاني اثر عدة تمريرات في ملعب مصر ليقطع ربيع ياسين الملعب طولا حتى يمرر الكرة عرضية رائعة ليسجل ابراهيم حسن الهدف الثاني وليزداد اطمئنان الجماهير واللاعبين للنتيجة .

وقد اشرك الجوهري ايمن شوقي وياسر فاروق بدلا من طاهر ابوزيد والكاس الذي تاثر اداؤه باصابته .. وقد خرجت الجماهير سعيدة مستبشرة بان الله سيحقق الامل الذي طالما حلمنا به . ونصل لنهائيات كاس العالم .

● *كلمة اخيرة للجوهري :*

ـ لقد تخطينا اصعب العقبات .. ولكن لقاء الجزائر اهمها على الاطلاق .. فلهذا امامك الوقت لاعادة ترتيب اوراقك مع خطي الوسط والهجوم .. وبنفس اللاعبين الذين لديك .. فلا خلاف على ان المنتخب مطمئن تماما لوجود ٧ لاعبين على الاقل يلعبون في الدفاع بمستوى عال اما خطا الوسط والهجوم مازالا ينقصهما شيئا ما .. ! ! وانت اكثر من يدرك هذا ! ! وطاهر ابوزيد لابد من التركيز عليه ليستعيد مستواه القوي المميز ليكون ورقة رابحة في المباريات القادمة .. ونحن نرى ان عودة اشرف قاسم لخط الوسط ستزيده تماسكا خاصة انه يتميز بقيادته للفريق . وتحركاته الواعية اما خط الهجوم فان تالقه يتوقف على حالة خط الوسط ..

ولا نرى ان هناك من يستحق ان يضم للفريق اللهم الا اذا كنت ترى مثلما يرى البعض في ضم خالد القماش خاصة انه لاعب دولي سابق ومقاتل شرس ..

● واخيرا .. مبروك لمصر .. مبروك لأبناء النيل الذين لعبوا المباراة او لم يلعبوا مبروك للجوهري .. ولكن هيا الى الاستعداد للمعركة الفاصلة حتى يحقق الله لنا الامل بالصعود الى نهائيات كاس العالم .

بحثا عن كرة القدم

شبح الهبوط يهدد نادي بنها للكرة الطائرة .. !



فريق الكرة الطائرة بنادي بنها ..

بنها ـ مراسل الشعب :

لايزال نادي بنها يعاني المشاكل لأنه بدون مجلس ادارة منذ ٨ شهور .. ففريق الكرة الطائرة الذي صعد منذ موسمين للدوري الممتاز مهدد بالهبوط مرة اخرى .. فالملعب ترابي ، اللاعبون لايجدون كرات كافية للتدريب

● ● يقول يوسف عبدالرازق المدير الفني للفريق : إننا ذهبنا الى كل المسئولين عن الرياضة في القليوبية وأعطونا وعودا ولكن لا فائدة . فالمشكلة لايوجد مجلس ادارة يتولى زمام الامور .. والخطر الذي يهدد الفريق أن الفرق التي لعبت في بنها احتجت على الملعب .. والاتحاد قرر عدم اللعب في ملاعب مكشوفة لفرق الممتاز .. وهذا يجعلنا نلعب مبارياتنا التي من المفترض أن نلعبها على ملعبنا في أحد الكانتين طنطا أو القاهرة ومن هنا يبرز الخطر في أن جميع مبارياتنا سنلعبها بعيدا عن جماهيرنا ! !

● ● وبعد هل من منقذ لهذا الفريق .. ؟ وهل تعيين مجلس ادارة للنادي مستحيل لهذه الدرجة .. ؟ ! !

حفني
الاسماعيلي يفوز بالدوري ..... بشرط ..

اسماعيل حفني

الاسماعيلية : صلاح الصايغ :

« الحمد لله .. ربنا وفقني في التعاقد للعمل في المملكة العربية السعودية .. وهذا كان حلما لي بان اعمل في الاراضي المقدسة » .

هكذا .. كلامه معنا ، اسماعيل حفني ، نجم الاسماعيلي في بداية السبعينات .. ويوم ظهوره اطلقوا عليه خليفة علي ابوجريشة ولكن حالت الاصابات دون تحقيق ذلك .. تولى اسماعيل تدريب الاسماعيلي في الموسم الماضي بعد انسحاب « صلاح ابوجريشة » فجاة واثبت كفاءة عالية ولكن انتقل فجاة ايضا .. ولم يتحدث للصحافة تاركا كل ما حدث خلفه حتى لا يتاثر الفريق .. واليوم وهو يغادر مصر للعمل في السعودية في احد اندیتها قال :

● باختصار لقد فوجئت بقرار من مجلس الادارة بتعيين الكابتن نصر السيد مساعدا لي بدلا من محمد مصطفى وهذا شيئا اعتبرته استفزازيا .. فلم يشاورني احد او ياخذ رأيي .. ولكن فوجئت بالقرار .. وكان لابد من تنفيذه ..

ولكن اقول في النهاية ، انني لم ابرح النادي مطلقا لان كل اللاعبين علاقتي بهم طيبة للغاية .. واستطيع القول بأني اسافر وكلي ثقة في ان الاسماعيلي يستطيع الفوز بالدوري .. بشرط تكاتف الجميع .. !

الدالي : لاتنتظروا موسما قويا ..
حكم سابق :
نجاح الموسم يتوقف على نجاح التحكيم !



زكي عثمان

عصام بهيج

يبدأ الجمعة القادمة السباق من جديد على بطولة الدوري العام .. ومع بداية السباق تبدأ الاثارة .. والصراع على النقطة .. وشد الاعصاب للجماهير .. واللاعبين .. والمدربين .. وتعود الحياة لملاعب الكرة بعد هدوء مؤقت ٣ شهور .. والجديد هذا الموسم ان عدد الاندية المشتركة في الدوري ارتفع من ١٢ الى ١٤ ليزيد جدول المباريات زحما !!

□ وعن الموسم الجديد يقول المهندس نور الدالي عضو اتحاد الكرة :

ـ لا اتوقع ان يرتفع مستوى الاداء هذا الموسم .. كيف يرتفع بعد ان اصبح عدد الاندية الضعيفة ٤ بدلا من ٢ !! هذا بالتاكيد يزيد المستوى سوءاً ولايساعد على اي تقدم خاصة ان الالتزامات الدولية كثيرة سواء للفريق القومي او للأهلي في مشواره الافريقي وطبيعي سنلجأ إلى ضغط الجدول بحيث يكون هناك مباريات وسط الاسبوع

التحكيم اولا .. !!

■ اما عن التحكيم فيقول مسئول سابق عن التحكيم !

ـ نجاح الموسم الجديد مرتبط اولا : بنجاح الحكام في ادارة المباريات عن طريق توحيد القرارات .. الحسم والحزم دائما دون مراعاة ان هذا اللاعب له شعبية اولا !!

■ اضاف المسئول :

ان لجنة الحكام الرئيسية عليها ان تؤكد على الثقة الذي اكتسبها الحكام الجدد في الموسم الماضي واثبتوا كفاءة منهم ممدوح ضرار على سبيل المثال .. ولاتحاول ان تعطى لحكام معينين مباريات بعينها لان هذا يضر بسمعة الحكام .. والجماهير لاترحم !! كما انه مطلوب من اتحاد الكرة مساندة الحكام لاقصى درجة .. وهذا ليس معناه عدم معاقبة الحكم المخطيء !!

الأهلي يغيب عن الأسبوع الأول .. والزمالك يلعب مع الاتحاد .. ! !

استعدادات الفرق

■ **الاهلي** : قاد احمد ماهر فترة الاعداد بكفاءة تامة .. ولايوجد مشاكل بالفريق .. بالرغم من سفر ربيع ياسين للعب في الخليج العربي فإن الأهلي به محمد سعد في نفس المركز ويمكن لعلاء عبد الصادق وحمادة يونس اللعب ايضا فيه .. (يغيب الأهلي عن الاسبوع الاول لسفره الى اليابان للعب المباراة الاولى في البطولة الافرو اسيوية)

■ **الزمالك** : يدخل هذا الموسم بجهاز تدريب جديد بقيادة زكي عثمان .. وتعتبر دورة السالمية اول تجمع للفريق كله منذ بداية تولى الجهاز الجديد مهمته لذا فانه من المتوقع ان يكون نتائج وتشكيل الزمالك مثار الحديث خاصة ان هناك لاعبين مرشحين للظهور بدلا من المصابين امثال خالد الغندور وحسين عبد الرسول وجنيدي ومعهم اللاعبون الجدد الذين قرر زكي عثمان ضمهم مثل اشرف اصيل ، عاطف عبد الهادي

■ **المحلة** : يدخل الدوري وفي حكم المقرر ان يخسر نجمه الدولي شوقي غريب ـ لهذا فمن المتوقع ان يؤثر ذلك على نتائج الفريق .. وان كان من المتوقع ايضا ظهور احمد رجب وعبد العظيم الشوري بمستوى طيب .. ونأمل ان يهدأ الشناوي هذا الموسم قليلا .. ويركز على الفوز بدلا من تهديداته للأهلي والزمالك

■ **الاسماعيلي** : يدخل هذا الموسم ومدربه الألماني « فيلد كامب » وهدفه البطولة خاصة بعد فوزه ببطولة الصداقة ومن المتوقع ظهور عدد من الوجوه مثل محمد درويش ومحمد صلاح ابو جريشة وعادل عبد العزيز وعاطف عبد العزيز وسيد توفيق

■ **الترسانة** : عاد لها الهدوء بعد رحيل الشاذلي وابتعاد ابو العز .. وأصبح يحيى السيد المدرب والمسئول عن الكرة وقد سافر الفريق الى روسيا في رحلة اعداد ناجحة من المتوقع أن تزعج الترسانة الأندية هذا الموسم .

■ يأتي بعد ذلك **المقاولون** الذي يدخل مرحلة جديدة بقيادة المدرب انوس نجم الاسماعيلي في السبعينات ... !! والمصري الذي استعد للدوري على يد مدرب مصري ثم تسلمه « بلتراو » البرازيلي .. ويتردد الآن ان « سيد متولي » يحاول التعاقد مع ابو رجيلة .. !!

■ **السويس** : يسعى لتاكيد وجوده في الدوري بقيادة مدربه الاسناوي .

■ **المريخ والمنيا** : لا يصدقان انفسهما بانهما عادا مرة أخرى للأضواء ويسعيان للهروب من القاع مبكرا .

المنصورة وجمهورية شبين : المنصورة يقودها عصام بهيج بثقة للبقاء وامكانياتها تساعدها .. وجمهورية شبين تصعد للاضواء لاول مرة .. ويحاول لطفي الشناوي مدرب الفريق التغلب على مشاكل النادي لتحقيق أمل محافظة المنوفية بالبقاء في الاضواء .

الرحمة يا لجنة الحكام

الحكم سيد محمود لا نعرف من هو سيء الحظ .. هو ام نحن .. فخلال أسبوعين فقط كاد يفسد إن لم يكن قد افسد مبارتين إحدهما في دورة الصداقة بالاسماعيلية ، والثانية في دورة المدن بالاسكندرية .. الغريب واضح تماما ضعف شخصيته داخل الملعب ولكن لا نقول سوى الرحمة يالجنة الحكام .. الدوري جايبدأ .. وربنا يستر .. !!

المنتخب الأوليمبي أحسن فرق دورة المدن

بعد فوز المنتخب الاوليمبي ٨/صفر على القادسية بعد مباراة مثيرة تالق فيها الفريق بقيادة نجم الفريق مصطفى ابراهيم .. وهادى خشبة وكرم مرسى وعصام عبدالعظيم .. !!

وقد اقيم نهائي البطولة مساء امس (الاثنين) بين المنتخب الاوليمبي ومنتخب الاسكندرية وظروف الطباعة لم تتمكن من نشر النتيجة .

مركز شباب « الكولة » معلق في الهواء .. !!

تم وضع حجر الاساس لمركز شباب « الكولة » مركز اخميم في عام ١٩٨٦ ، وتم بناء القواعد والإعمدة .. وانتخاب مجلس ادارة .. وتعيين ٤ موظفين يتقاضون مرتباتهم .. بدون عمل او مبنى يضمهم .

.. وقام شباب القرية بجمع تبرعات واشتراكات لتدعيم المركز .. وللآن ترفض مديرية الشباب والرياضة صرف اى اعانات للمركز حتى يجد الشباب مكانا لممارسة هواياتهم .. !!

.. ومركز « دويده » .. على الورق فقط .. !

وفي « دويده » يوجد اسم مركز شباب على الورق فقط ، فلا يوجد ماوى للمركز حتى الان وبالرغم من هذا فان اللاعبين يحققون بطولة دوري المحليات عام ١٩٨٨ بجهودهم الذاتية .. ومن ابرز هؤلاء الشباب لطفي نسيم ، محمد فريق ، محمد رضوان ، رفعت منير ، السيد شوقي ، صالح العوض ، عصام الغندور ، مجدي رافت ، محمد شوقي ، جمال عزت ، حسين علي .

الاتحاد والاوليمبي مستعدان للدوري نص نص .. !

الاسكندرية ـ عامر عيد :

في كل موسم يظل الاسكندرانية على اعصابهم الى آخر مباراة للاطمئنان على عدم هبوط الاتحاد والاوليمبي . وللاسف الشديد يبدو ان هذا سيستمر في الموسم الجديد بعد لقاء « الشعب » مع المسئولين عن الكرة في الناديين .

■ في اللقاء مع « فارنر » المدرب الألماني لفريق الاوليمبي قال : الفريق يضم لاعبين على مستوى طيب فنيا ولكن اولى المشاكل التي واجهتني انه اثناء المران أجد لاعبا يؤدي التدريبات بنشاط وحماس وآخر عكسه تماما . وان كان هذا لن يؤثر على فكري .. فلنا ساعتمد على الفريق كمجموعة .. ولن اجعل الفريق يعتمد على لاعب او اكثر .. !!

● ● الغريب أن « فارنر » رفض الحديث عن نواحي النقص في الفريق مدعيا بانها مشكلته وكأن هذا سرا حربيا .. وعن توقعاته للموسم الجديد قال :

ان مستوى الاداء لن يتحدد الا في المباريات الرسمية وأنا صعب على ان أحكم الآن على مستوى الفريق .. !!

■ اما احمد اباظة مدرب الاتحاد للعام الثاني على التوالي فيقول

ـ للاسف مر الفريق بفترة اعداد صعبة جدا خاصة ان الملعب غير جاهز ، مشاكل عديدة للاعبين منها مشكلة مصطفى نجم .. ومعه سمير فوزي الذي كان يحتاج لشقة .. وايضا اشتراك بعض لاعبي الاتحاد في دورة المدن ، كل هذا ادى الى تأثر فترة الاعداد التي يجب ان يتم فيها اكساب الفريق عنصر التجانس .

● ويضيف اباظة : الحمد لله استطعنا حل معظم المشاكل لكن لي مطلب من اتحاد الكرة هو ان يقيم جميع مباريات الدوري بانتظام بدون تأجيلات لان ذلك ابسط قواعد العدل .

فارنر — احمد اباظة

عزمي مجاهد قبل سفره

اتمنى أن أحقق للرياض ماحققته للزمالك

في غضون ايام يغادر القاهرة الى الاراضي السعودية عزمي مجاهد مدرب الزمالك والمنتخب القومي للكرة الطائرة فيتولى تدريب فريق نادي الرياض لمدة عام قابلة للتجديد .

وقبل ان يغادرنا عزمي مجاهد الى السعودية كان لابد من لقائه :

● ● يقول عزمي مجاهد :

ـ لا شك انه شرف كبير لاى مدرب ان يتولى تدريب فريق الزمالك لكرة الطائرة . والحمد لله انني خلال تحمل المسئولية نجحت في تحقيق عدة بطولات للنادي منها اربع بطولات في الدوري العام وبطولة في كاس مصر وبطولتان افريقيتان وبطوله الاندية العربية ـ وبخلاف ذلك اعددت صفا ثانيا للفريق الاول يستطيع الحفاظ على نتائج الزمالك لعدة سنوات قادمة .

رغم هذه الانجازات والبطولات التي حققتها للزمالك الا ان هناك الذين كانوا يتربصون بي ومع كل انجاز كنت احققه كانت السهام توجه لي وآخرها من عضو مجلس ادارة اعتاد مهاجمتي عمال على بطال .

● عقدي مع فريق نادي الرياض كان من السهل جدا ان ارفض ولكن نظرا لما حدث لي من نادي الزمالك فقد وافقت عليه اما من ناحية الشروط المادية مع المسئولين بالنادي فلم اتحدث فيها على الاطلاق وتركتها لهم وعلى ذلك كان تقديرهم لخبرتي واجهزة

● اما عن الكرة الطائرة في السعودية فقد تقدمت كثيرا في السنوات الاخيرة وذلك لاهتمامهم بالقاعدة العريضة من اللاعبين الناشئين وتوفير كافة الامكانات اللازمة من ملاعب وادارات

عموما اتمنى ان احقق لنادي الرياض وفريقه نتائج لا تقل عما حققته للزمالك خلال مشواري التدريبي معه .

ونجحت البطولة العربية الأولى للعاب الماء

بعد منافسات مثيرة في البطولة العربية الاولى لألعاب الماء استطاعت مصر الفوز بالكاس العام للبطولة . ونال تامر ابراهيم (مصري) كأس أحسن سباح لحصوله بمفرده على ٦ ميداليات ذهبية .. وسندا غربي (تونس) كأحسن سباحة .

وقد تصدرت مصر الفرق في السباحة برصيد ١٢ ميدالية ذهبية و ٥ فضية و ٦ برونزية ثم سوريا . وجاءت الجزائر في المركز الثاني برصيد ذهبيتين ، ٧ فضيات واحتلت تونس المركز الثالث برصيد ذهبية واحدة ومثلها فضية و ٦ برونزية .

وقد اكتسحت تونس مسابقات السيدات وجاءت مصر في الترتيب الثاني . وفي الغطس فازت مصر بالمركز الأول .. والكويت في المركز الثاني .. وفي كرة الماء حصلت مصر على كأس البطولة يليها تونس ثم الكويت .

● ● هذا وقد حققت البطولات العديد من اغراضها في تجميع الشباب العربي .. وكذلك تحطمت العديد من الارقام في السباحة على ايدي السباحين المصريين والتونسيين .

تركوا متهما بالتزوير في موقعه
فاكتشفوا اختلاس المعونة الامريكية بالمنصورة

تركت الاجهزة المسئولة طبيبا في موقعه كمدير رغم انه سبق اتهامه وادانته لعدة مرات بالتزوير والتلاعب المالي والاستغلال ففوجئت بعجز مالي قدره ٩٢٥٠ جنيها في اموال المشروع الامريكي الذي يشرف عليه بمعاونة كاتب اداري سبق اتهامه معه بالاضرار في المال العام .

وكان قد سبق مساءلة د . محمد صبري عثمان مدير صحة منية النصر بالدقهلية ومحاكمته تأديبيا حيث تمت مجازاته ١٥ يوما للتزوير ثم ٥ ايام في واقعة مماثلة ثم ١٥ يوما اخرى بتهمة تسببه في صرف مرتب موظف اكثر من ٦ شهور دون وجه حق .. وتغريمه ١٩٨٢ جنيها لاستغلاله بنزين الحكومة لاغراض شخصية .. وايضا محاكمته وادانته للتلاعب في مناقصات ومزايدات وشيكات وعروض الاسعار (وقبول حقن بلاستيك خاصة بالمواشي للاستخدام الآدمي) ! ! ثم قيامه بمنع اخصائي الشئون المالية احمد مجاهد لكشفه المخالفات وتولى جمال محمود منصب الادارة فحله رغم انه كاتب بالاعدادية وسبق محاكمته وادانته ! ..

وقد تم تشكيل لجنة للفحص وكشف المخالفات من د . يحيى صالح والاستاذ شكري الباز واللجنة الصحية من د . عبد الرحمن الشريف ود . محمد السيد رزق هذا وقد طالبت الاجهزة من اللواء حسين مدين المحافظ ووزير الصحة ود . احمد جمعة سرعة اقالة المتهم واسناد عمله الى د . ابراهيم مازن

على القماش

حوادث وقضايا

عجوز يختنق بالكبدة النيئة !

اغلق عجوز بمصر القديمة الباب على نفسه باحكام شديد .. ليأكل الكبده وحده .. واخذ يتناولها نيئة الى ان وقفت قطعة كبيرة في زوره ولم يسمع احد حشرجة استغاثته فلفظ انفاسه الاخيره ومات ..

اكد تقرير الطب الشرعي الذي اعده د . كمال السعدني بان العجوز ويدعى عبدالفتاح محمد حبشي ٧٠ عاما ليس له ثلاث اسنان وان الوفاة ناشئة عن اسفكسيا الاختناق لابتلاعه قطعة كبده نيئه وانحشارها باعلى المسالك الهوائيه ..

سبق ان توفى مريضان بمستشفى الامراض العقلية بالاختناق لاكلهما لحمة نيئة بعد التزاحم الشديد للحصول عليها ..

تزوير واختلاسات

اكتشفت طبيبة بالسويس مخالفات مالية جسيمة وابلغت عنها حيث اتهمت احد الاطباء الا ان الادارة عاقبتها هي بالنقل ! ! الى ان تدخل تحسين شنن محافظ السويس فانقذ الموقف بتحويل المتسببين للنيابة ..

وكانت د . سلوى احمد عبد الحميد لاحظت عند توليها الاشراف على وحدة صحة قرية عامر التلاعب في قيد تذاكر المرضى وصرف ادوية مائلة بالمخالفة والفساد المالي والاداري فتلبلت الادارة التي تقاعست مما اثار محمد الخضري بعرض تقرير عن المخالفات .

ضبط اطباء يستغلون تصاريح دفن الموتى في دفن قتلى العمليات الجراحية !

دلت تحريات مباحث سوهاج عن قيام مفتش صحة بالاحتفاظ بتصاريح دفن الموتى مختومه .. وانه يستغلها في دفن الموتى اثر حوادث جنائية !

وكان الأمير بهجت معاون مباحث المنشاة اكتشف ان مفتش الصحة رضا حنا يحتفظ بتصاريح الدفن مختومة بمنزله رغم تركه للعمل .. وانه جامل الطبيبين رسمي عدلي ومصطفى حسن سليمان بالتصريح بدفن جثة نوال عمر مجاهد رغم وفاتها نتيجة خطأ جسيم اثر اجراء عملية جراحية لها .

وقد تولى جمال عبدالنور وكيل نيابة المنشاة التحقيق مع مفتش الصحة والطبيبين حيث امر باخلاء سبيلهم بضمان مالي ٢٠٠٠ جنيه لكل منهم .. كما امر بالبحث لمعرفة من تم دفنهم بتلك التصاريح المزورة .

عزاء واجب

● الزميل احمد عبدالله ينعى الاخ المهندس محمد سعد ـ منيا القمح شرقية ـ لوفاة خاله العزيز داعيا المولى سبحانه وتعالى للأهل بالصبر وللفقيد بالرحمة والمغفرة .. راجيا قبول العذر لتاخر العزاء .

● الدكتور امين السكروري امين الدقهلية وهيئة مكتب المحافظة وممدوح المغربي امين مركز بلقاس يتقدمون ببالغ الحزن فضيلة الشيخ عبد العظيم الشرقاوي والد الزميل ياسين عضو الحزب ببلقاس .

ذكرى الأربعين

● تحيي عائلة عبية بشربين ذكرى الاربعين لوفاة عميدها الحاج عبدالسلام عبية يوم الأربعاء ٣٠ ـ ٨ الجاري . وسوف يشارك في إحياء الذكرى قيادات وشباب حزب العمل بالمحافظة .

جدير بالذكر ان الفقيد عاش حياته دفاعاً عن مبادىء وقيم حزب العمل برئاسة ابراهيم شكري وكان من اشد انصاره بالمحافظة .

حملة يقودها حزب العمل لمكافحة المخدرات بنبروه

تنظم لجنة حزب العمل الاشتراكي بنبروه ـ دقهلية ـ خطة متكاملة لمكافحة المخدرات تتمثل في حملة شعبية لتوعية المواطنين من اخطار المخدرات بالمساجد والتجمعات الشبابية والشعبية . وقد قام صلاح عبدالفتاح المحامي وامين لجنة الحزب بنبروه بالتنسيق مع رئيس نقطة الشرطة لاغلاق المحلات التي يثبت انها تروج المخدرات

فض النزاع بين عائلتين كبيرتين في امبابة

بمبادرة من قيادات حزب العمل في امبابة ، تمكن رجال الخير والفضيلة بالمنطقة من انهاء النزاع بين عائلتي امبابي وحبيب والتوصل الى صلح نهائي بين العائلتين حفاظا على وحدة وتماسك ابناء الشعب الواحد . وقد بذل الرائد أسعد امين الشافعي رئيس مباحث مركز امبابة مجهودا كبيرا في هذا الشأن .

كما شارك في هذه الجهود حفاظا على اواصر الوحدة الوطنية كل من راعي كنيسة الملاك القس ميخائيل والقس ابراهيم راعي كنيسة ماري مينا .

أخبار الحزب

الجمعة القادم ..
اجتماع اللجنة التنفيذية

تعقد اللجنة التنفيذية لحزب العمل اجتماعها الدوري القادم في تمام السادسة مساء الجمعة القادم اول سبتمبر برئاسة المهندس ابراهيم شكري يعقد الاجتماع في المقر الرئيسي للحزب في ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب

تأجيل اجتماع امناء التنظيم

تقرر تأجيل اجتماع امناء التنظيم بالمحافظات الى يوم الخميس ٩/٢١ القادم يعقد الاجتماع في الرابعة ظهرا بالمقر الرئيسي للحزب .

الاحد .. اجتماع هام لأمانة الجيزة

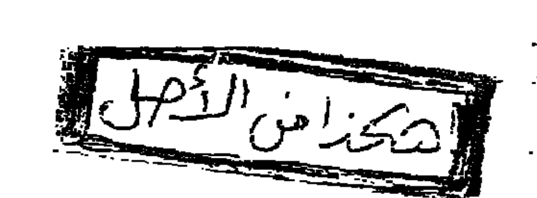
قررت هيئة مكتب محافظة الجيزة دعوة السادة امناء مراكز واقسام المحافظة لاجتماع هام يوم الأحد القادم ٩/٣ يعقد الاجتماع في تمام الثامنة مساء بمقر المحافظة برئاسة جمال تيمور .

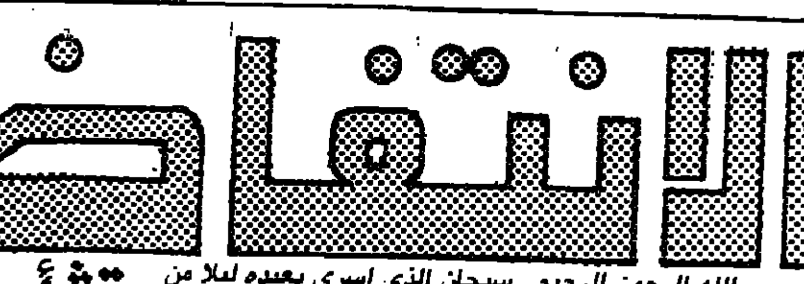
واجتماع لأمانة الشرقية

عقدت امانة حزب العمل بالشرقية اجتماعا طارئا برئاسة الدكتور محمد صلاح عوض نائبا عن المهندس عبد العزيز سالم تقرر في الاجتماع اعادة تشكيلات شعب الحزب بالمراكز وتحدد الخميس الاخير من كل شهر لاجتماع امانة المحافظة كما تم تشكيل لجنة للدفاع عن الحريات بالجيزة واعادة تشكيل اللجان النوعية بالانتخاب

د . حلمي مراد في ندوة الحزب بالاسكندرية اليوم

تعقد لجنة حزب العمل بالاسكندرية الساعة السابعة من مساء اليوم ندوة بعنوان المجتمع بين ازمة الغذاء ومشكلة البطالة يحاضر فيها الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام للحزب ويعقبها حوار معه حول هذه القضية . تعقد الندوة في مقر الحزب بمحرم بك الغيط الصعيدي ٣١ ش الشهيدة ام صابر والدعوة عامة للجميع .





الانتفاضة تثأر لحريق الأقصى

بقلم
د . محجوب عمر

بسم الله الرحمن الرحيم . سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى . صدق الله العظيم .

لولا الانتفاضة الفلسطينية الشعبية المباركة لمر يوم ٢١ اغسطس الماضي على امة العرب والمسلمين كما تمر غيره من الايام . دون ان يتذكر الناس ما لهذه الايام وما بها وما كانت في ماضيهم القريب او البعيد . وحق للانتفاضة الفلسطينية المباركة ان تكتسب اسما اخر يضاف الى اسمائها المتعددة . اسما يدل على الانذار والتحذير والتذكير، او هي ناقوس الذاكرة واذان الجماعة للامة العربية والاسلامية .

فلقد مر يوم ٢١ اغسطس . وهو الذي عرفه التاريخ الحديث لفلسطين والعرب والمسلمين كيوم حزين دون ان يتذكر احد خارج فلسطين هذا اليوم . ودون ان يجتمع الناس ليجددوا على الاقل ما تعهدوا به منذ عشرين عاما اثر الاحداث السوداء التي شهدها هذا اليوم في القدس الشريف .

فمنذ عشرين عاما . وفي يوم ٢١ اغسطس ١٩٦٩ فوجيء . الناس في مدينة القدس العربية بحريق يشتعل في المسجد الاقصى المبارك . وتدافع سكان القدس . مسلمين ومسيحيين نحو المسجد لمحاولة اطفاء الحريق وتناقل الناس الخبر عبر القرى المحيطة بالمدينة المقدسة فاندفعت سيارات الاطفاء نحوها تنقل الماء والرجال لعلها تطفيء النار وتنقذ المسجد

في الطريق الى المسجد وقفت قوات الاحتلال الاسرائيلية تمنع الناس من الوصول اليه وتقيم الحواجز في وجه سيارات الاطفاء . ولكن موجات البشر تخطت حواجز السلاح وافلح الناس بجهودهم وعبراتهم في اطفاء هذا الحريق المجنون الذي استهدف قدسا من اقدس اقداس المسلمين . ورمزا من ابرز رموز الحضارة العربية الاسلامية . وركنا اساسيا من طابع مدينة القدس الشريف . الا وهو المسجد الاقصى .

قالت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بعد ذلك ان مخبولا استراليا قد تسلل الى المسجد من بوابته الغربية التي كانوا يحرسونها هم واشعل النار . وان النيران قد اتت على اسقف ثلاثة اروقة من اروقة المسجد وعلى منبر المسجد الخشبي الاثري المعروف بمنبر صلاح الدين .

في ذلك الوقت كانت الثورة الفلسطينية المسلحة في اوج نهوضها الجماهيري وتكاد تكون الشعلة الوحيدة المضيئة في ساحة التصدي للعدو الصهيوني . يتابع اخبارها كل الناس من البحر الى البحر كما يقولون وكل المسلمين في شتى اقطار الارض .

وهكذا سمع الناس بما حدث ، وامام موجة غضب عارمة اجتاحت الجميع ومظاهرات حاشدة عمت العواصم العربية والاسلامية كلها والصلوات التي اقيمت في المساجد والكنائس تنادي واسلاماه واعرباه ، اجتمع ملوك ورؤساء الدول الاسلامية وقتذاك وبرز الى الوجود منظمة مؤتمر الدول الاسلامية .

واجتمع مجلس الامن كذلك ولم يقبل احد من اعضائه بالحكاية الاسرائيلية عن الحريق واصدر قرارا يدين اسرائيل بتدنيسها المسجد الاقصى ودعاها الى الغاء جميع التدابير التي من شانها تغيير وضع القدس . ولم تستطع الولايات المتحدة الامريكية ان تواجه الغضب العالمي . فامتنعت عن التصويت ولم تستخدم حق النقض الفيتو كعادتها في حماية اسرائيل .

وتوالت الاعوام وترسخ يوم ٢١ اغسطس من كل عام في الذاكرة الجماعية للشعب الفلسطيني يحتفل فيه بطريقته الخاصة بذكرى هذه الجريمة لينبه الشعوب العربية والاسلامية جميعا ان القدس الشريف والمسجد الاقصى والصخرة المشرفة واثار الصحابة الاول وكنيسة القيامة وكنائس المسيحيين القديمة وكل بقعة مباركة في هذا المكان الطاهر . مازال اسيرة الاحتلال الصهيوني وان واجب تحريرها هو مسئولية العرب والمسلمين عامة . بل والعالم كله وليست مسئولية الشعب الفلسطيني وحده

ومع ذلك لابد من الاعتراف باسف شديد ان هذا اليوم كان منذ سنوات يمر مرورا هادئا . فلن تذكر احد من خارج فلسطين هذه المناسبة واصدر بيانا او تصريحا سرعان ما تخفيه وسائل الاعلام بين اكوام من الانباء التي تتحدث عن اقتتال الاشقاء وانشغال الدول العربية والاسلامية عن حريق الاقصى بالحرائق الجانبية التي اشعلها المستعمرون والصهاينة فيما بينهم والتي زاد من لهيبها ضيق النظرة والمصلحة التي تحكم الحكام في هذه البلاد .

وبرغم مرارة الشعور بالوحدة . واصل الشعب الفلسطيني نضاله من اجل تحرير وطنه واستمر يذكر بحريق الاقصى وباسر القدس بل انه ضاعف من جهاده لعل اشقاءه يلحقون به يوما . وفي العام الماضي احتفل الشعب الفلسطيني بذكرى الحريق المشئوم بطريقة افزعت قوات الاحتلال الاسرائيلي والقوى التي تساندها في العالم .

في العام الماضي نبهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها رقم (٢٣) الى ضرورة اعتبار يوم ٢١ اغسطس يوم تظاهرات وصدامات مع المحتلين استنكارا لهذه الفعلة الشائنة ولمحاولات تدنيس المقدسات وتدميرها من خلال الحفريات وغيرها واعتبرت اليوم يوم المسجد الاقصى . وفي هذا العام وفي النداء رقم (٤٤) حددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان يوم ٨/٢١ هو يوم اضراب عام في جميع انحاء الوطن المحتل ولجميع فئاته . ودعت القيادة الموحدة الى تصعيد المقاومة دفاعا عن المسجد الاقصى والمقدسات في الوطن المحتل .

ونقلت وكالات الانباء في اليوم الثاني . ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد اعتقلت العشرات في هذا اليوم ونشرت تعزيزات امنية مكثفة لمواجهة المظاهرات . وان المواجهات التي وقعت بين الجماهير الفلسطينية وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة ٤٣ فلسطينيا . كما استشهد شابان فلسطينيان في مدينتي الخليل والقدس (وذكر شهود العيان ان افراد قوات الامن الاسرائيلية كانوا متنكرين في صورة سائحين حين قتلوا الشاب الفلسطيني في القدس)

وللقدس . عاصمة فلسطين . دورها الماثل في الانتفاضة . وخاصة في مثل ايام الذكرى هذه والذين يعرفون ما حاولته اسرائيل من اجل تغييب الهوية الوطنية الفلسطينية العربية الاسلامية عن هذه المدينة المقدسة يدركون الانجاز الكبير الذي حققته الانتفاضة الفلسطينية المباركة في الدفاع عن هذه المدينة ووجهها الديني والقومي والحضاري .

ولقد ذكرت جريدة هاارتس في عددها الصادر في ٢٥-٧-١٩٨٩ اى منذ شهر انه في العام الاول من الانتفاضة تم تسجيل ٢١٩ حادثا ارهابيا فعليا . على حد تعبيرهم . في القدس (عبوات ناسفة - زجاجات حارقة - قنابل - طعنات ... الخ) وان الشهور الستة الاولى لعام ١٩٨٩ شهدت زيادة ظاهرة في حجم هذا العنف . اذ القيت في القدس حوالى ٨٠ زجاجة حارقة وتم وضع اربع شحنات متفجرة على محاور تحرك الشرطة وحرس الحدود واصابة ٥٦٢ سيارة بالحجارة . ويذكر المقال نفسه ان عدد المرات التي تم فيها رفع علم فلسطين . ويسميه كاتب المقال علم منظمة التحرير الفلسطينية بلغ ١٢٢٩ مرة عام ١٩٨٨ فقط . ويخلص الى القول (وكان هذه المدينة لم تتوحد ابدا) .

ولقد حاولت القوات الاسرائيلية اقتحام المسجد الاقصى عشرات المرات خلال الانتفاضة . وفي كل مرة كانت هذه القوات تحاول فيها اقتحام المسجد وتدنيسه كانت تفاجا بحشود لا حصر لها من المدينة ومن القرى المجاورة تتصدى بأجسادها دفاعا عن هذا المكان المقدس . بينما هم اى اليهود لم يعودوا يذهبون الى حائط المبكى . وهو الجدار الغربي للمسجد الاقصى نفسه خوفا من العرب ومن احجارهم . ويعترف كاتب المقال الذي سبقت الاشارة اليه بان حائط المبكى قد اصبح مهجورا . وان الحي اليهودي اصبح منبوذا واختفى السياح .

كل هذا في فلسطين المحتلة وفي عاصمتها القدس الشريف ولكن العرب والمسلمين حولها مشغولون بغيرها .

في الشمال منها حرب مجنونة هوجاء في لبنان تكاد اخبارها تطغى على اخبار الانتفاضة ويسيل فيها من الدماء ما لو سال عشرة على ارض فلسطين او على حدودها لتغيرت ملامح المنطقة كلها . ولا يمكن في هذا المجال الا ان يلوم المرء ، او يعتب على الاقل على اولئك الذين يتشدقون بالحديث عن فلسطين وتحريرها او عن الاسلام واعلاء مجده . ثم هم يبددون الجهد والدم والمال في مسارب غير التي تؤدي الى فلسطين .

ولو ان كل الذين يعلنون الالتزام بقضية فلسطين باى دافع كان ، ديني او قومي او انساني او وطني، لبوا نداءات قيادة الانتفاضة بان لايعلو صوت فوق صوت الانتفاضة لكفوا عن اقتتالهم ووجهوا بنادقهم وجهودهم واصواتهم نحو فلسطين .

ان الانتفاضة التي تدخل بعد ايام شهرها الثاني والعشرين تقاتل بكل مابين ايدي ابنائها من وسائل وتقدم تضحيات تتزايد كل يوم وهي لاشك في حاجة الى دعم الاشقاء . وهو دعم لايكلف الكثير . بل ان من شانه ان يوقف ضجيج الاصوات والمدافع خارج فلسطين . وتحقن دماء العرب والمسلمين .

ان السلطات الاسرائيلية تعترف بتزايد اعداد شهداء الانتفاضة بحيث لايكاد يمر يوم بدون سقوط شهيد او اثنين واحيانا ثلاثة واربعة ، بالاضافة الى عدد من الجرحى يزيد عادة عن العشرين جريحا ، وتشهد الصحافة الاسرائيلية ان جراة نشطاء الانتفاضة لم تقل او تخف ، وان الانتفاضة لاتزال مستمرة وهي لاتخمد مثلما تقول عناصر عسكرية اسرائيلية معينة .

تلك حقائق يعرفها العدو الاسرائيلي ويحاول ان يخفيها ولعله واجد في الحرب المجنونة في لبنان ستارا من الدخان يشبه الى حد كبير الدخان الذي تصاعد يوم حريق الاقصى منذ عشرين عاما .

ولعل هذا الدخان الاخير يدفع الجميع الى التلاقي والى اخماد النيران والى دعم الانتفاضة الفلسطينية وجعلها قضية العرب والمسلمين الاولى والوحيدة فبذلك يتحقق النصر .

هذا ديننا

مع شعورنا بصدق الحديث الشريف « الجماعة رحمة والفرقة عذاب » ! ومع ما بلوناه من عواقب الاسترخاء في تنفيذ قوله تعالى « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » مع ذلك كله فان المسلمين بقوا احزابا متخاصمة على حين يتجه من عداهم الى التقارب والاندماج ! حدث نزاع بين الفاتيكان وبعض الاساقفة في لغة العبادة : هل تكون اللاتينية ام اللغة المحلية ؟

وبدا النزاع حادا وسرعان ما تدخل البابا مصرحا بان وحدة الكنيسة لا تمس . وقال : اننا ندعو الجميع للبقاء داخل الدار الابوية - يعني المسيحية الجامعة - ثم قال : هناك دارات خاصة كثيرة - لشتى المذاهب - لكن هذه الدارات في نطاق البيت الكبير . بيت الله . الذي هو كنيسة المسيح في العالم !

وذهب البابا الى ما هو ابعد من ذلك في توثيق العلاقات بين المذاهب النصرانية المتضاربة التي كانت الى امد قريب يكفر بعضها بعضا . فامست الان وحدة متماسكة يصلي هؤلاء وراء اولئك دون نكير !

لم يحدث ذوبان يمحو الفوارق القائمة . وانما حدث تسامح يوحي بالاغضاء والتجاوز لمصلحة الوحدة الجامعة والقيم المشتركة .

وخطا الفاتيكان « خطوة اخرى في اثناء زيارته الاخيرة للنمسا فعقد اجتماعا في مدينة « زالتبورغ » في كنيسة المسيح حضره مندوبو ١٣ كنيسة تمثل المذاهب الكبرى - الكاثوليكية والبروستنتية والارثوذكسية - كما تمثل الفروع المهمة المتشعبة عنها . وفي هذا الاجتماع استبعدت الخصومات المذهبية واستنكر ما وقع منها في الماضي ...

ووقع شيء اخر عميق الدلالة بعيد الأماد . فان البابا زار المعبد اليهودي بروما منهيا مرحلة الجفوة بين اليهودية والنصرانية ومنوها بالتراث المشترك بين اليهود والنصارى (!) وقائلا : « ان اليهود والنصارى امامهم اولا ان يضعوا معا مستقبلا جديدا للانسان » !!

ونسأل نحن : ما صورة هذا المستقبل ؟ ان اليهود مصرون على مطاردة العرب . واقامة الهيكل على انقاض المسجد الاقصى ! هل سيقف الفاتيكان امام رغبتهم ام يسارع في هواهم ؟

لكني اعود الى نفسي اللوم على توجيه هذا السؤال ! ان التساؤل الحقيقي يقع داخل البيت الاسلامي الكبير الذي تندلع نيران الخلاف في جنباته وترى السنتها من نوافذه .. ان المسلمين ينتحرون ! هل العقل الديني عندنا اصيب بخبل ؟ ام غلب عليه الهوى فهو لا يدرى : ما الطريق ؟

العراك على اشده بين مؤيدى علي وابنائه من ناحية وبين جمهرة المسلمين من ناحية اخرى بعدما استخرجت القضية من مقابر التاريخ ! والعراك على اشده كذلك بين دعاة السلفية واتباع ابي الحسن الاشعري !! شاهت الوجوه !! اما توقظنا الهزائم الموجعة المتتابعة ؟ ؟

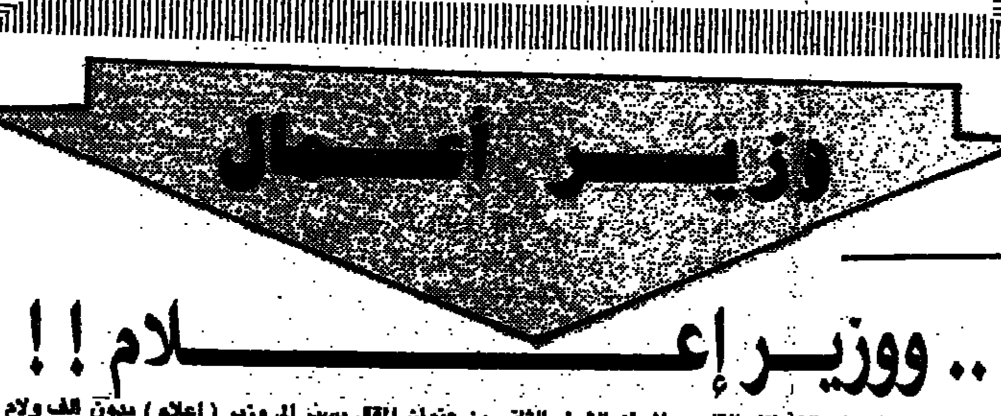
محمد الغزالي

إعتذار

يعتذر الزميل محمد عبد القدوس عن كتابة مقاله الاسبوعي « اولاد البلد » ويواصل الكتابة الاسبوع القادم إن شاء الله .

● فرنسا .. وأزمة لبنان

لبنان



وزير أعمال .. ووزير إعـلام ! !

دكتور
سعيد اسماعيل على

لابد في البداية ان نلفت نظر القارىء الى ان الشطر الثاني من عنوان المقال يشير الى وزير (إعلام) بدون الف ولام ، والعبارة بهذا المعنى تسوق الكلمة لاعلى انها (اسم) وانما على انها (صفة) . في الحالة الاولى ، لابد ان تشير الى شخص واحد ، لايكون هناك غيره . اما في الحالة الثانية ، فيمكن ان تطلق الكلمة باعتبارها (وصفا) على اكثر من شخص .

ومن عجائب اللغة العربية ، انك اذا حللت كلا من كلمتي (أعمال) و(الاعلام) فسوف تجد انها نفس الحروف ، لكن شتان بين معنييهما ، تناقض واختلاف ، لاترادف واتفاق .

فالاولى ، اذ تقع عليها عيناي ، تقفز الى الذهن مباشرة ، صورة وزير النقل ..

لم تتح لي الظروف التعرف الشخصي على المهندس سليمان متولى ، لاقبل ان يتولى الوزارة ولا بعدها ، ومع ذلك ، فالحق اقول ، انني انظر اليه بكل التقدير والاحترام ، وهو امر اعتبره اعجوبة من اعاجيب هذا الزمان ، لخبرتنا غير السارة في عملية اختيار الوزراء في مصر ، مما يجعلنا - غالبا - ضعيفي الثقة في كثير من الاحيان - الا ما ندر - فيمن يقع عليه الاختيار لمنصب كبير .

ويبدو ان الدافع الدفين لاعجابنا بالمهندس سليمان متولى ، هو افتقادنا لمثل ما يفعل في مجاله : النقل والمواصلات ، في مجالنا نحن : التعليم . وصدق من قال : وباضدادها تتمايز الاشياء ، وكذلك من قال : الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لايراه الا المرضى .. وهكذا !!

صحيح انني لا اعرف شيئا عن التعليم الهندسي ، لكن معايشتي لاولادي ، حيث تعلموا الهندسة ، تجعلني المس كيف ان سليمان متولى ، وقد اعد هندسيا ، تضاءلت لديه مهارات الكلام ، وبرزت محلها مهارات العمل والانجاز . فقلما نراه يعقد مؤتمرات صحفية ليرق الناس في كلام ناتج عن كلام ، وينتهي دائما الى كلام . كذلك فان الرجل - عادة - لايغرقنا بتصريحات عن (نيته) ان يفعل كذا وكذا ، وانما نراه غالبا يفتتح مشروعات تم انجازها بالفعل .

والرجل - سليمان متولى - اذا سمعناه يتكلم ، لم نر احيانا مفوها يتلاعب بالالفاظ ويسوق الجمل الرنانة والتشبيهات البلاغية ليؤثر في الناس وينتزع منهم التصفيق بالكلمات ، كما ان صوته عادة لايعلو ويحتد ، وانما - اذ يتحدث - تجد الهدوء الشديد ، والنبرة المتئدة ، وايضا العبارات البسيطة واللغة التلغرافية الموجزة .. ترى لماذا ؟

لان (العينة بينة) ، كما يقولون ، فالانجاز عادة يكون مرئيا وملموسا امام الناس .. انه يتحدث بنفسه ، فتقل حاجة الرجل الى (الاعلام) عنه . والناس عادة في مثل هذه الحالة ، لايكونون بحاجة الى بذل جهد في الاقناع والاقتناع .. ان الحق واضح للناظرين . لكن الذي لايعمل ، يحتاج الى جهد مكثف لاقناع الناس بان القبة تحتها شيخ ، وان الاناء الذي فوق النار ، به بالفعل شيء يؤكل ، وهنا - في هذه الحالة التي نشاهدها في التعليم - لابد من حشد مهارات علماء البلاغة واساطين الخطابة ، ولاباس من الخبط بقبضة اليد على المائدة وتحريك الاذرع بعنف الى يمين والى يسار - ولابد كذلك من القيام بحملات مكثفة لاتنتهي في مختلف وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة ، ومحاصرة الناس - في صباحهم ومسائهم - اخبار .. تصريحات .. اخبار .. تصريحات ، فمثل هذا الالحاح والحصار ، ربما يدفع الناس الى التصديق ، وخاصة بالنسبة للمصريين الذين عرفوا بطيبة القلب ، وتقديم حسن الظن على سوئه . لكن اصحاب هذا النهج الاعلامي ينسون ان ذلك الشعب ، اذا كان طيب القلب حقا ، ويحسن الظن فعلا ، الا انه ذكي ، ذكاء غير عادي ويستطيع ان يكشف بسهولة ويسر بين وزير ، نهجه : اعمال ، ووزير ، نهجه : إعلام !

ان الاول عندما يقول ان وزارته قد اقامت (كوبرى) ، فلا يمكن الا ان يكون صادقا ، اذ لايعقل لوزير ان يجازف بقول هذا ما لم يكن قد حدث فعلا ، خاصة وانك تستطيع - بل وكل طفل وامي - ان تذهب للتاكد من مدى صدق هذا الكلام او عدمه .

وهو اذا قال انهم فعلوا كذا وكذا بالنسبة للخدمة التليفونية ، فامامنا الاف الامثلة الواقعية التي من شانها ان تيسر لك الحكم بالصدق او بالكذب على ما يقولون مصداقا للمثل القائل : (المية تكذب الغطاس) .

لكن ، ماذا لو وقف احدهم ليقول ان التعليم (كويس) !! إنها كلمة (كيفية) .. زئبقية ، يستحيل ان تمسك بها لتزنها وتحكم على التعليم بناء عليها ، اذ ماذا تعني في الترجمة العملية ؟ هنا ستظهر النسبية ، ويظهر اختلاف الراي ، وتتفاوت المعايير ، وتفلت الحقيقة لتغيب - او بمعنى اصح لتغيب (بضم التاء) - في الضباب اللفظي . وبناء على ذلك ، يستطيع قائل الكلمة ان يوهم الناس بكم اخر من قبيل هذه الكلمات الضبابية التي يصعب على المواطن العادي ان يكشف عن مدى صدقها او كذبها . مثل (تطوير التعليم) و (امة لها مستقبل) و (الابتكار) و (التقدم العصري) .. الخ ، فهي تحتاج الى عديد من عمليات (التدقيق) و (الفحص) و (الضبط) و (التحقيق) مما لابد معه من دراسات وبحوث تستغرق شهورا واعواما ، وفريق من المتخصصين من الباحثين والعلماء ، وتكون النتيجة اذن ، كما يقولون (في المشمش) و (ابقى قابلني) !!

ومثال اخر : ماذا لو سمعت احدهم يقول انه قد قضى على الغش بفضل سهره ويقظته ، كيف يمكن ان تمسك بهذه العبارة لتكشف عن مدى صدقها او كذبها ؟

نحن هنا امام سبيلين : احدهما (شخصي) والاخر (رسمي) .

فمن الناحية الشخصية ، فنحن ندرس ونلتقي بالاف من المعلمين من مختلف المدارس في مناطق متعددة ، ومعظمهم يؤكدون ان الغش مازال قائما والحمد لله الذي لايحمد على مكروه سواه !! ولدينا عشرات من الجيران يحكون قصصا وتمثيليات عن (غش) حدث هنا و هناك ..

لكنك اذا رفعت هذا الدليل ، فلن يعتمده احد ، ولابد من دليل رسمي ، فاذا جئت لتحاول هذا رسميا ، عجزت بالتاكيد لاسباب عديدة لامجال لتفصيلها هنا ، فماذا تكون النتيجة ؟

النتيجة ان يظل سوق الفكر مفتوحا لاستقبال مزيد من (الكلام) الذي لايستند الى رصيد من حركة الواقع الفعلي فتشيع اللفظية في الثقافة وتقل فاعلية الكلمة وتضعف الثقة بها ، ويقف المسئول ليوزع ابتساماته ذات اليمين وذات اليسار مبتهجا بتوالي الانتصارات (الكلامية) ، ولايهم هذا الانين الذي ينبعث من حجرات الدراسة ، ولا هذه الدموع التي تهطل في البيوت ، فكل هذا : (ادعاءات) حاقدين وافتراءات المعارضة !!؟

في اليونان القديمة ، عاشت جماعة من المعلمين الفلاسفة اسمها (السوفسطائيون) ، كان عملها الاساسي هو تعليم من يريد كيف ينتصر على الخصم - بالكلام - باي وسيلة ، باستخدام ما يسمى (بالاغاليط المنطقية) ، واشتهر بعضهم بمهارته في انه في وقت واحد ان يثبت ان الشيء نفسه ، ابيض مرة واسود اخرى ، حسب الطلب !!

ومن اشهر وسائلهم استغلال التشابه في البنية اللفظية بين بعض الكلمات ، مع الاختلاف في بنية المعنى ، في الزام الخصم وافحامه بما تريد ، ومثال ذلك ، انك يمكن ان تسال من امامك : اليس محمد عبدالوهاب كوكبا ؟ فيجيبك بالايجاب ، ثم تساله : اليست الكواكب تدور في الفلك بالسماء وهي ذات اجسام صلبة وملتهبة ؟ فيجيبك بالايجاب ، ثم يفاجئك بانه يلزمك التسليم بان محمد عبدالوهاب ذو جسم صلب وملتهب ويدور في فلك سماوي !! فها هنا نرى ان كلمة (كوكب) في المقدمة الاولى لها معنى يختلف تماما عن الذي تعنيه في المقدمة (الثانية) لكن المناقش يستغل التطابق اللفظي ليعمم حكم المعنى الثاني .

من هنا شاع استخدام وصف (سفسطة) نطلقه على كل كلام يفتقد الاتساق المنطقي الداخلي وان اكتسب شكله الخارجي بدون وجه حق .

ان الوزير الذي نهجه (اعمال) اشبه بمن يتملك نقودا مباشرة ، اما هذا الذي نهجه (اعلام) ، فهو يقدم لك شيكات ، لكنك عندما تذهب بها الى بنك (الواقع) تكتشف انها بغير رصيد ، ولذا فان الاول عندما يدفع ، فلابد ان يلزم نفسه بحدود الامكان والواقع ، اما الثاني ، فلا حدود هنالك .. يستطيع ان يكتب اي ارقام شاء .. فهو لن يدفع شيئا ، انها شيكات بدون رصيد .

ان عمليات البناء بالحجارة والطوب والاسمنت انن حظها سعيد ، لكن عمليات بناء الانسان تواجه ما حذر الله منه بشدة تلفت الانتباه الى الدرجة التي قال عندها « كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » !!

طرائف الصحافة

تفتكر ليه ؟

ذكرت صحيفة ديلي يوميوري اليابانية ان نصف الموظفين اليابانيين لم يقوموا خلال عام ١٩٨٩ الا بنحو نصف الاجازات السنوية التي يستحقونها بالرغم من التدابير الحكومية الرامية الى خفض ساعات العمل وتم تشكيل لجنة خاصة لتشجيع الموظفين على القيام باجازاتهم

وقالت الصحيفة اليابانية ان معظم الموظفين اليابانيين يزعمون انهم يخشون من القيام بالاجازة حتى لا يتراكم العمل لحين عودتهم او اضافة اعباء اضافية على زملائهم .

صباح الخير
٢٤ اغسطس ٨٩

شقة بـ « مليون وخمسمائة وستون ألف جنيه » !

كعادتي كل مساء اعيد قراءة جريدتي المفضلة الاهرام التي اتصفحها في عجالة كل صباح وفي الصفحة الثامنة قرات اعلانا على عمودين عن شقة للبيع بسويسرا مساحتها ٢٢٧ مترا مربعا والسعر المطلوب ٦٠٠٠٠٠ دولار .. اصابتني دوخة خفيفة .. هرعت الى الصفحة الاقتصادية لاعرف سعر الدولار .. سعر الشقة حوالى ١٥٦٠٠٠٠ جنيه مصري اى اكثر من مليون ونصف فسالت نفسي لمن يا ترى هذا الاعلان ؟ هل هو للعرب ام للمصريين .. لابد انه لكليهما .

ولابد ايضا انه لنسبة لاباس بها من المصريين والا لما نشر في جريدة مصرية .. سالت نفسي مرة اخرى : من الذي يطاوعه قلبه من المصريين ان يخرج من مصر مثل هذا المبلغ لشراء شقة .. فوجئت بخاطر ينبهني لسذاجتي لان هذا المبلغ لابد انه سيكون جزءا من اموال هي اصلا في الخارج توجهت الى صفحة اخرى .. الصفحة التاسعة .. خبر يقول دخول الكساء الشعبي في الاوكازيون بخصم يصل الى ٣٠ ٪ .. سالت نفسي هل مع هذا الخصم يستطيع الجميع شراء الكساء الشعبي ؟ اعتقد لا

توجهت الى الصفحة الثانية حيث الاذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح .. فقرات عن مسرحية اسمها اخويا هايص وانا لايص .. سالت نفسي هل هناك علاقة بين الاسم وبين ما قراته .. لا ادرى

مهندس / صلاح طلعت العبد
شركة المشروعات الهندسية
(ستيلكو)

● بريد الاهرام
١٩٨٩/٨/٢٦

توسـع

● مليون فيتو على ذلك القرار الذي اتخذه محافظ بورسعيد باقامة تمثال لفرديناند دي ليسبس في مواجهة قناة السويس بعد ان حطم الشعب تمثاله في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ . اوجه نظر محافظنا الى ان دي ليسبس كان نصابا عالميا وقد ادين في قضايا نصب واحتيال وسمعته سيئة للغاية ، فرنسا ذاتها ، اذا اردت اقامة تمثال فليكن لجمال عبد الناصر مؤمم القناة واذا تعذر ذلك ، فاقيموا تمثالا للفلاح المصري الذي حفر القناة .

المصور ٢٥ اغسطس ١٩٨٩

مصادرة أموال الشحاتين

امرت نيابة اداب القاهرة بحبس ١٣٥ متسولا من النساء والرجال واخلاء سبيل ٥٥ متسولا اخرين مراعاة لكبر سنهم وظروفهم الانسانية بضمان محل اقامتهم وقررت احالتهم جميعا الى محاكمة عاجلة يوم ٢٧ الشهر الحالي مع مصادرة المبالغ المضبوطة

وفي التحقيق الذي تولاه جمال عزت مدير نيابة الاداب وايمن عمارة وابراهيم الشوارع وكيل النيابة اعترف المتسولون من السيدات والشباب والشيوخ الذين تم ضبطهم امام دور العبادة والمناطق السياحية والبنوك ووسط المدينة ومصر الجديدة والفنادق الكبرى والملاهي بانهم كانوا يزاولون مهنة التسول من المنازة لمرورهم بظروف مالية صعبة وابدوا الندم على مافعلوا وتعهدوا بعدم تكرار مثل هذه الافعال مرة اخرى وقد عثر معهم على مبالغ نقدية كبيرة .

الاهرام ٢٣ اغسطس ٨٩

المرأة المصرية والساطور وصندوق النقد

لو ان امراة قتلت زوجها كل صباح .. لكان عندنا ٣٦٥ قاتلة في السنة .. من عشرة ملايين ام .. وزوجة .. كم تكون النسبة المئوية اذن .. وهل يشكل ذلك ظاهرة اجتماعية خطيرة تساوي كل هذه المساحات من الصحف .. ان المرأة المصرية تستحق وساما على صدرها كل صباح .. لانها تقيم بيتا وتطعم زوجا وتربي اولادا وتواجه كل انواع الغلاء .. وحدها .. هل تصدقون ان ملايين الزوجات يديرون احوالهن بمائة جنيه في الشهر ان الزوجة المصرية هي التي تواجه صندوق النقد الدولي وازمة الجنيه المصري وكل اخطاء القرارات الاقتصادية السابقة واللاحقة

ثم بعد ذلك نطعنها ونشوهها .. وهي امنا وزوجتنا وبنتنا .. من قال ان هذه هي حرية .. من اخذ المبادرة ويعدل مسار هذه الحرية غير المسئولة التي جعلتنا نفطر على قضايا الاغتصاب ونتغدى بشم الهيروين .. ونتعشى بقتل الازواج في اي مجتمع نعيش واى حرية هذه التي نستمتع بها ، من يواجه الموقف ويطلب القرار نقيب الصحافة الحرة .. او وزير الاعلام .. او نطالب بمجلس اعلى للصحافة من حكماء الامة يحسم هذه القضايا التي لايستطيع وزير الاعلام او نقيب الصحفيين الاقتراب منها

اخر ساعه
٢٣ اغسطس ١٩٨٩

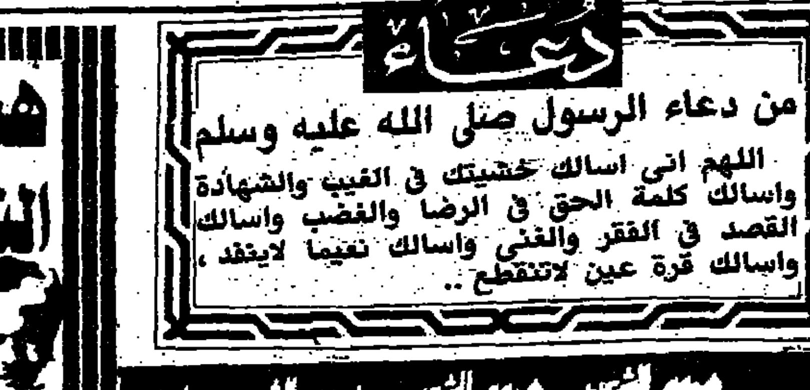


الاطفـال دخلوا البرلمان

مشكلة جديدة اثارها صلاح السقا مدير قطاع المسرح عندما استبعد عماد عبد الحليم من المشاركة في عرض الاطفال يدخلون البرلمان ، الذي كان من المقرر ان يرفع عنه الستار هذا الشهر على المسرح العائم الصغير . السقا قرر اسناد اغاني المسرحية الى احد الاطفال المشاركين في العرض وقال ان السبب هو عدم التزام عماد بمواعيد البروفات ..

صباح الخير
٢٤ اغسطس ٨٩

إعتقال الصحفيين ....؟!!



من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم

اللهم انى اسالك خشيتك فى الغيب والشهادة واسالك كلمة الحق فى الرضا والغضب واسالك القصد فى الفقر والغنى واسالك نعيما لاينفد، واسالك قرة عين لاتنقطع ..

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم

هموم الشعب

انتبه يامحافظ الغربية السوق والارض فى خطر

بعد ان نشرنا فى العدد الماضى عن المساعى التى تبذلها شخصية كبيرة بالحزب الوطنى فى قرية الشين مدينة قطور غربية لالغاء سوق المواشى،

بالقرية التابع للمجلس المحلى لاقامة سوق آخر لحسابه الخاص حصلنا على سيل من الرسائل من اهل القرية تؤكد على تسابق كثير من الفلاحين لتبوير اراضيهم لاقامة سواق خاصة بهم .. مما اضر ذلك كثيرا بالانتاج الزراعى .. فى حين ان السوق التابع للمجلس يؤدى الغرض المطلوب .. ويدر ٣٠ الف جنيه سنويا .. كما ان الزعم باقامة منشآت تعليمية على ارض السوق زعم خاطىء حيث انه توجد مساحات كبيرة فضاء بالقرية تابعة للمجلس يمكن إستغلالها.

فكرى عبدالحميد

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم

فى بنى سويف
السيارات الجديدة تتحول الى خردة بعد ٧ شهور فقط ! !

كشفت المناقشات التى تمت خلال الجلسات الاخيرة لمجلس محلى مدينة بنى سويف عن مخالفات خطيرة واهدار المال العام بالوحدة المحلية بالمدينة . فقد تبين ان مايقرب من ٣٠ سيارة وعدد كبير من مقطورات جمع القمامة يبلغ ثمنها عدة ملايين تم تكهينها وتخزينها بالمخازن على انها خردة رغم انه لم يمض على شرائها اكثر من ٧ شهور . كما ان عقود الشراء ليس بها فترة ضمان مما يثير الشبهات حول كيفية عمليات شراء هذه السيارات .

كما اماط عاطف عيد عضو المجلس اللثام عن ان بعض هذه السيارات كان تستعمل فى اعمال المسئولين الخاصة وذكر على سبيل المثال السيارة ٨٢٨ التى تحطمت فى حادث بالقرب من مدينة الواسطى عندما كان يقضى بها احد المسئولين مصالحه الخاصة بالقاهرة .. ولم يتم تحرير محضر بالحادث خوفا من افتضاح امره وتساءل العضو ان كان هناك محضر بالحادث فلماذا لم يقدم بهذه الجلسة ؟ !

ابوبكر عبدالسميع

اطباء مستشفى ميت غمر :
تعالوا بكره .. ثم بكره .. ثم ..

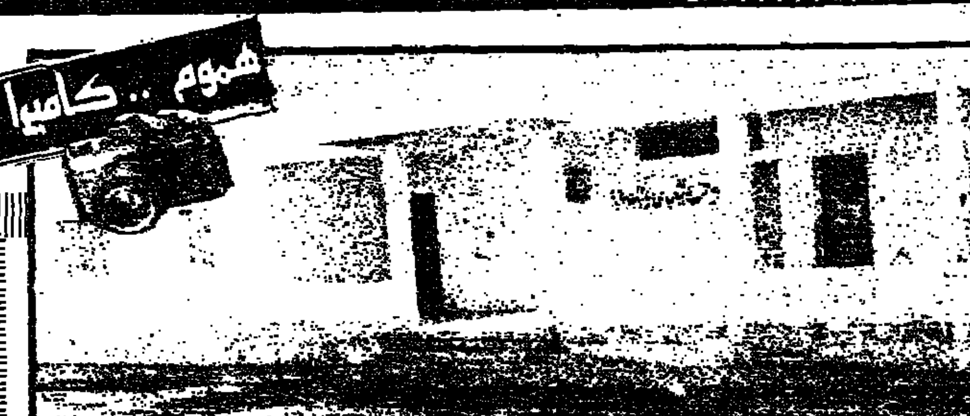
تقدمت بأخى الذى لم يتجاوز عمره ٨ سنوات الى مستشفى ميت غمر الاميرى فى ١٩٨٩/٥/٢٩ لاجراء عملية استئصال « اللوز » وبعد اجراء التحليلات والعلاج تقابلت مع الطبيب المختص لتحديد موعد اجراء العملية فقال : تعالوا فى ١٩٨٩/٦/٢٩ لاجراء الكشف مرة اخرى .. وبالا ذهبت الى المستشفى فى الموعد المحدد قال لى تعالوا بكره .. كل ذلك واخى الصغير يتعذب ويتألم من الجوع لانه صائم عن الطعام والشراب وذهبت فى ١٩٨٩/٧/١ فلم اجد الطبيب الذى وعدنى من قبل .. فاستقبلنى احد الاطباء وقال : يجب ان تنتظر الطبيب الذى حدد لك الموعد

رمضان مهدى الاعصر

يمشى على عكازين والعجز جزئى ! !

عبده احمد عبده ابو شقة من قرية الصافية - مركز دسوق - كفر الشيخ مصاب بشلل تام فى الساقين . فتح محلا لتصليح الاحذية بقريته ليكتسب قوت يومه . وذات يوم هبطت عليه تامينات المجلس المحلى بكفر مجر تطالبه بمايقرب من ٣٠٠ جنيه بواقع ٦ جنيهات عن كل شهر والدفع بأثر رجعى .. ولم يعفه من هذا المبلغ سوى ان يثبت انه يعانى من عجز كلى .. فلما ذهب للقومسيون الطبى بكفر الشيخ لاجراء الكشف . كانت المفاجأة انهم قالوا : العجز الذى تعانى منه عجز جزئى وبالتالى يدفع المبلغ ومطلوب اعادة الكشف واعفاؤه من دفع هذا المبلغ .. حيث انه بالكاد يحصل قوت الاسرة .


عبده احمد ابوشقه



ارتفع منسوب المياه الجوفية وطفحت مياه المجارى بقرية بلجاى مركز المنصورة واصبحت تهدد منازل اهل القرية بالانهيار .. وامتد خطر المياه ليداهم مبنى وحدة بلجاى الصحية حتى اصبح من المتعذر دخولها بعد ان اصبحت وسط بركة من المياه الراكدة تنبعث منها الروائح الكريهة والحشرات والذباب والبعوض هذا غير ان الوحدة ايلة للسقوط

تصوير على سيف

نرحب بإبداعك فى فن التصوير

اذا كنت تملك آلة تصوير فاجعلها تؤدى دورها الوطنى وتنقل همومها الى القراء .. فاننا نرحب بكل صورة جيدة تصلنا منكم مع تعليق قصير .

وتواصوا بالحق

الشهادة الخطأ .. والظلم الصواب

■ زارنى وفد من مزارعى احدى القرى المصرية .. يؤكدون ان مجتمعهم الريفى اصبح اشد شراسة من مجتمعات الحضر .. وانه لابد من وضع حد سريع بعد ان تفاقمت النعم .. وتضخمت الثروات .. واستبيح احتكار السلع .. وانتشرت وباءات الغش والتدليس والتهليب فى الوحدة الصحية وفى الجمعيات الزراعية والمجمعات الاستهلاكية وعند متعهدى التموين وفى مجلس القرية .

■ ولأن الصمت والاستماع كثيرا ما يكون اجدى وانفع .. تركت ابناء القرية يتحاكون .. وقذفت الكرة فى ملعبهم فجعلوا من انفسهم فريقين .. فريق تحول عن هجومه على الفساد الى دفاع عن المفسدين .. وبقى الآخر على موقفه الاول .. وارتباطا بجذور الشعب التائه عن شرع الله .. فإن الفريقين ليسا بالضرورة ان يبقى كل منهما على رايه لمدة خمس دقائق .. بل كثيرا وباسرع ما يتصور الانسان يتم تبادل الادوار بين الجميع بلا استثناء .. لان الذى يحكمهم فى كل حال هو المزاج والهوى الخاص .. دون الرجوع الى دين او عقيدة او شبه التزام او قواعد لها سلطة القانون على النفس الامارة بالسوء ..

■ ومع النقاش والجدال تاهت حقائق واتضحت حقائق .. فاهل القرية هم المنتفعون فقط من شتى المرافق التى شكوا منها .. ولو ان احدهم نال ما شاء منها لشهد بسلامة الموقع والقائمين عليه .. فان حرم منها ونالها واحد من جيرانه لشهد بالظلم والفساد والاهمال والتسيب ..

■ اهل القرية هم الذين اختاروا مجلس ادارة الجمعية الزراعية وهم الذين اعطوا بطاقاتهم التموينية لمتعهد التموين .. وهم الذين تستروا على اللص صاحب المخبز واحتفظوا له بكميات الدقيق الموزعة على منازلهم .. وشهدوا للص بالشرف والامانة .

■ اهل القرية هم الذين دعموا وجود المجلس القروى وهم الذين يتعاملون فى السر والعلانية مع تومرجى وامين مخزن وطبيب الوحدة الصحية .. يشترون منهم حقوقهم المسروقة حتى يستأثرون بها دون غيرهم من ابناء نفس القرية ..

■ والطريف الذى فضح فساد كل القضايا التى طرحها اهل القرية ان الذين يتولون مهام الادارة والتشريع والتنفيذ فى شتى المرافق المتهمة بالفساد هم ابناء وبنات وآباء اهل القرية نفسها ..

■ ولم يكن غريبا ان نصل جميعا الى نتيجة واحدة قبل انتهاء اللقاء .. خلاصتها ان الظلم والجور الذى يحدث فى اهل القرية هو الثمرة الصحيحة التى وعد الله سبحانه وتعالى من يجعل هواه ومصالحه الخاصة اساسا للشهادة الخطأ .

احمد عبدالله

جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

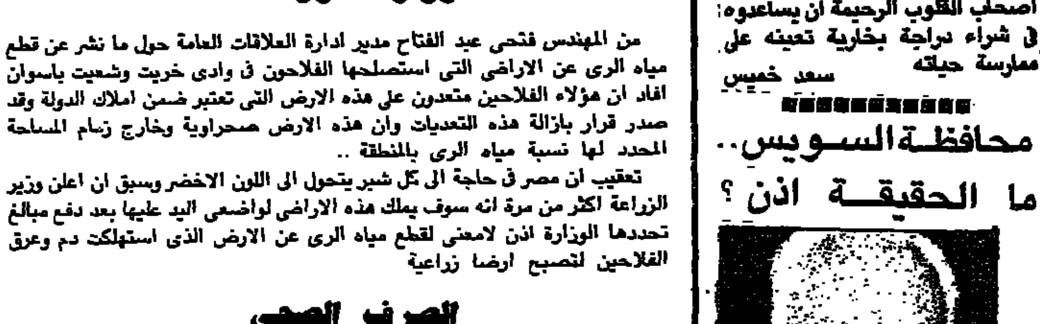
مياه القاهرة الكبرى

من الاستاذ اسامة الرافعى مدير العلاقات العامة بالانابة حول ما نشر عن انقطاع المياه بشارع عليوه عبد العزيز بالمعادى - القاهرة - افاد ان الهيئة قامت بتحسين ضغط المياه بالمنطقة وبتغيير المواسير وغسيل عدادات المنازل بالشارع المذكور واصبحت المياه بحالة جيدة

وزارة الصحة

من الاستاذ محمد عبد السلام سالم المستشار الاعلامى ردا على ما نشر عن بيع لقائف من قمر الدين المغشوش بمحطة السكة الحديد بالقاهرة افاد انه تم تشديد الرقابة الصحية على الباعة الجائلين بالمحطة وفى احدى الحملات تم تحرير ٢٦ محضرا ضد كل الباعة الذين قاموا ببيع اغذية محظور بيعها او غير مطابقة للمواصفات ..

وزارة الزراعة



من المهندس فتحى عبد الفتاح مدير ادارة العلاقات العامة حول ما نشر عن قطع مياه الرى عن الاراضى التى استصلحها الفلاحون فى وادى خريت وشعيت باسوان افاد ان هؤلاء الفلاحين متعدون على هذه الارض التى تعتبر ضمن املاك الدولة وقد صدر قرار بازالة هذه التعديات وان هذه الارض صحراوية وخارج زمام المساحة المحدد لها نسبة مياه الرى بالمنطقة ..

تعقيب ان مصر فى حاجة الى كل شبر يتحول الى اللون الاخضر وسبق ان اعلن وزير الزراعة اكثر من مرة انه سوف يملك هذه الاراضى لواضعى اليد عليها بعد دفع مبالغ تحددها الوزارة اذن لامعنى لقطع مياه الرى عن الارض الذى استهلكت دم وعرق الفلاحين لتصبح ارضا زراعية

الصرف الصحى

من الاستاذ عبد الله عشماوى مدير ادارة العلاقات العامة عما نشر عن طفح مياه المجارى بشارع على باشا اللالى بحلمية الزيتون القاهرة افاد انه تم تركيب وحدة ديزل لرفع المياه من المنطقة .

القوى الكهربائية

من المهندس جلال رضوان رئيس مجلس الادارة ردا على ما نشر عن مطالبة اهالى قرية الجملة العياط جيزة بنقل كشك الكهرباء بعيدا عن الكتلة السكنية افاد ان الكشك مقفول بصاج ولا يمثل اى خطورة على حياة المواطنين

وحول ما نشر عن شكوى عبد الفتاح ابو السعود من تحصيل فواتير تم سدادها افاد ان يتم التاكد من اسماء وبيانات وحساب كل مشترك قبل استخراج الفواتير كما انه تم مراجعتها بالحاسب الالى .

● وعما نشر عن طلب مبالغ اضافية من الاهالى بقرية قراقص مركز دمنهور بحيرة عن تركيب عدادات الكهرباء افاد انه يتم تحصيل مبلغ ١٠٠ جنيه من كل مشترك يرغب فى تركيب عدادات جديدة حتى يمكن استبدال المحولات الكهربائية بمحولات اكبر قدرة وتحسين التوصيلات الكهربائية وتم ذلك بعد اتفاق رؤساء مجالس المدن بالمحافظة .

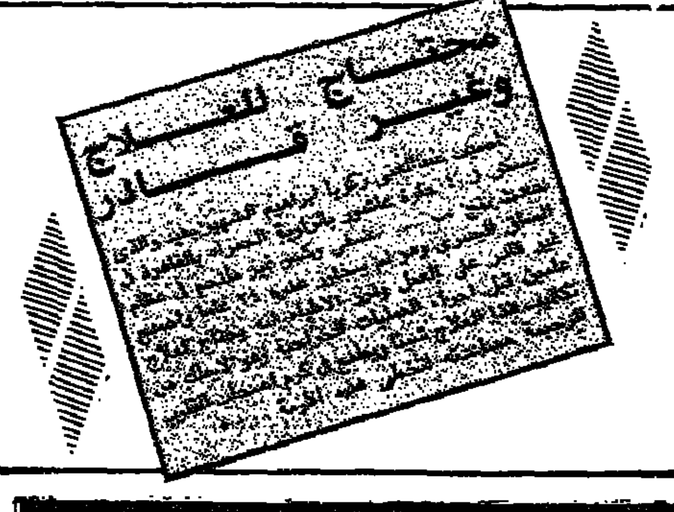
محافظة اسوان

من الاستاذ مصطفى عباس متولى مدير العلاقات العامة ردا على ما نشر عن شكوى اهالى الكاجوج من زيادة المبالغ المخصصة على الارض المبانى التابعة لهم بوضع اليد

افاد أنه تم تقدير المتر بجنيهين وجنيه ونصف حسب الموقع وقامت بذلك لجنة مختصة الا ان الاهالى تظلموا من ذلك فتم تخفيض ثمن المتر الى النصف وربط الايجار بواقع ٥٠ مليما للمتر الواحد بداية من عام ١٩٨٢ وما قبل ذلك ١٠ مليمات للمتر . .

غير ان بعض المواطنين لم يقوموا بتسديد المبالغ المخصصة عليهم مما دفع الصراف لتوقيع الحجوزات عليهم ومن تقدم منهم للشراء والتسديد تم رفع الحجز عنه ..



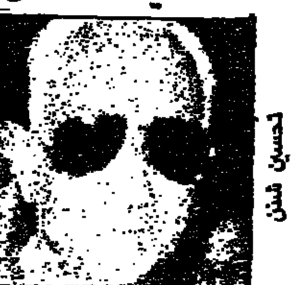


دراجة .. ياناس

شاء القدر ان يولد ابنى بمرض شلل الاطفال .. وكم عانيت من المشقة والتعب عند التحاقه بالمدرسة الابتدائية حيث كان حتما على ان احمله على كتفى يوميا ذهابا وايابا .. غير انه الان وصل الى المرحلة الاعدادية واصبح حمله فى غاية الصعوبة .. كما ان استعماله « للعكازين » لايفيد لبعد المدرسة عن المنزل ومايمثله ذلك من صعوبة الانتقال ووصوله بعد مرور الوقت من بدء اليوم الدراسى . وولدى يرجو اصحاب القلوب الرحيمة ان يساعدوه فى شراء دراجة بخارية تعينه على ممارسة حياته

سعد خميس

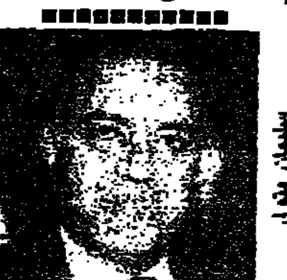
محافظة السويس .. ما الحقيقة اذن ؟


لحسين شنن

نشرت الاخبار فى ١٩٨٩/٢/٢٠ خبرا عن تحمل محافظة السويس نفقات نقل جثة احد الحجاج الذى توفى بميناء السويس الى قريته بمحافظة اسوان فى حين جاءتنا رسالة مع ايصال يثبت ان جمعية الهداية الاسلامية بالسويس هى التى تحملت نفقات النقل وقدرها ٣٦٠ جنيها فما الحقيقة اذن ؟

بشير مصطفى

عضو مجلس الشعب يتحدى الأهالى


سليمان متولى

رغم ان قرية « المجد » مركز الرحمانية محافظة البحيرة من اكبر قرى المركز ، الا ان عضو مجلس الشعب - حزب وطنى - يقف ضد مصالحها بالمرصاد ، لانها وقفت بجوار المعارضة فى الانتخابات البرلمانية الأخيرة ، فقد قام بتحويل كابينة تليفونات كانت مخصصة لقرية المجد لربط تليفوناتها بسنتدا الآلى وبقية تليفونات المحافظة ووضعها فى قريته « سمخراط » متحديا توصيات هيئة التليفونات .. فهل يتحرك وزير المواصلات ومحافظ البحيرة لتصحيح الخطأ ، ولينقذ القرية من عضو مجلس الشعب ، ليعيدوا اليها كابينة التليفونات المستولى عليها .

عن اهالى قرية المجد
سامى عبدالعزيز عاشور
عماد الرويتى المحامى

برقيات برقيات برقيات برقيات برقيات برقيات

محافظة الجيزة

[illegible]

محمد فاروق سالم

محافظة بورسعيد

[illegible]

محافظة المنيا

اهالى مدينة بنى مزار يناشدونكم [illegible] شارع بورسعيد والكورنيش .

عصمت ابو حمدى

محافظة الدقهلية

يطالب اهالى قرية [illegible] مركز طلخا باعادة بناء او ترميم مبنى مدرسة مجمع [illegible] الابتدائية حيث ان المبنى ايل للسقوط وهذا يهدد حياة التلاميذ

محمد مصطفى محمد منصور

جهاز الشباب والرياضة

شباب قرية مازورة مركز سمسطا بنى سويف يطالب باقامة مركز شباب يمكن من خلاله ممارسة الهوايات والالعاب المختلفة بدلا من الجلوس على النواصى والمقاهى

خالد عبدالتواب عبدالحميد

[illegible]

خاص جدا

● الاخ سعيد على محمود طنطا
نشكرك على شعورك الطيب وكل عام وانتم بخير.

● الاخ خالد عبد التواب عبد الحميد

وصلتنا رسالتك ويؤسفنا اننا لانملك لك عونا ..

● الاخوة السيد عبد الله شعلان وعلى عبد الله ابو الفرج ومحمد عبد العزيز حسين وعلى حسن ندا
نرحب بكم فى مقر الجديدة يومى الاربعاء والخميس من اى اسبوع لبحث المشكلة التى ارسلتموها الينا .

الوسواس

● تم جمع التبرعات الاجبارية من اطباء الوحدات البيطرية لتهنئة وسواس يشغل مديرا للطب البيطرى فى احدى المدن القريبة من القاهرة بمناسبة انضمامه الى الحزب الوطنى . يقال ان هذا الوسواس كان عضوا بحزب معارض ثم تركه حتى يستطيع ممارسة وسوسته ..

● وسواس كبير وسوس لوسواس رسمى ان يوسوس لرجل صغير يتربع على عرش السلطة فى محافظة ساحلية شهيرة واقنعه بأن يغادر محافظته للتصييف خارجها ! ! واقام بفندق اجنبى على شاطىء النيل منتهزا الفرصة واحتفل بعيد زواجه على انغام الديسكو .. ورقصات السامبا .. وواحدة ونص .. وعجبى ! !

● خطاب تهنئة عاجل ارسله وسواس وطنى الى رئيس مجلس مدينة بمحافظة سيدنا الشيخ استولى على مئات الافدنة بعد ان استصلحها الفلاحون الغلابة .. وساندة فى ذلك زعيم الوساويس صاحب الصولجان وطويل اللسان بعد وليمة مازال يتحدث عنها اهل الكفر حتى الآن .

● وسواس مسئول عن تراخيص البناء بمحافظة صعيدية تحول فجأة من طبقة الفقراء المعدمين الى طبقة الاثرياء المرفهين .. من يعرف اسمه الحقيقى يدلنا عليه ؟

الى اصحاب القلوب الرحيمة

شاءت ارادة الله ان اعيش وحيدا .. اعانى من الام تضخم الشرايين والى اصحاب القلوب الرحيمة اتوجه طالبا المساعدة فى ايجاد سكن اقضى به الايام الباقية من حياتى .

كمال الدين لطفى

عيادة الشعب العدد القادم إن شاء الله

احصائية لتموين الصف تثبت سرقة ٧٢٦ طنا من الدقيق

كتب . شريف عبد الحميد

قدم محمد المهدى مدير تموين الصف فى الاسبوع قبل الماضى احصائية الى مجلس المدينة اثبت فيها استيلاء المدير السابق لتموين الصف محمود عيد على ٧٢٦ طنا من الدقيق خلال فترة رئاسته للادارة ...

وكانت هذه الكميات يقوم بخصمها من حصة المخابز والمستودعات .. جدير بالذكر ان المدير له ثلاث قضايا متداولة امام المحاكم بتهمة الاستيلاء على هذه الكميات ..

ثلاثة شهور ولم ينطق التليفون

كانت سعادتى غامرة ، عندما استجاب الله لدعائى ، وحضر موظفو التليفونات وقاموا بتركيب عدة التليفون وتوصيل الخط . وانتظرت الحرارة تأتى بيوم واثنين وعشرة بلا فائدة .. وكلما اتصلنا بهم قالوا بعد اسبوع .. ورغم ان تركيب الخط كان فى مايو الماضى فمازال التليفون رقم ٢٨٤٥١٣٥ جثة هامدة فى العقار ٥ بلوك ٩٦ مدخل ٥ بمساكن الزاوية الحمراء الجديدة . والاخطر من كل شىء اننا ندفع قيمة التعاقد رغم اننا لم نستعمل الخط حتى الآن . فهل هذا يرضى المهندس وجدى عبدالحميد المسئول الاول عن التليفونات .

رزق عطية رزق / موظف بمجلس الشعب

همومهم بأقلامهم

مخلب القط

الهدف من محاولات فصل جنوب السودان عن شماله هو نسف الجسر الذى يربط العالم العربى والاسلامى بقلب القارة السمراء التى اصبحت هدفا للتنصير .. وما قرنق الذى يقود حركة التمرد فى الجنوب الا مخلب القط الذى يتم من خلاله تنفيذ المخطط .

لواء عبد العليم على قنديل
محافظ الوادى الجديد الاسبق
العباسية - القاهرة

شباب مصر

بعد إعتمادنا على « صديقتنا » امريكاالتى تطعمنا .. وتسقينا .. وتقرضنا وتمنحنا .. وتفرض سيطرتها علينا .. حولتنا من دولة عدم انحياز الى دولة منحازة للغرب .. وأصبحنا لا نستطيع أن نأخذ قرارا الا بالرجوع لبيتنا الابيض .. لابد من حل والحل بايدينا نحن شباب مصر أن نبنى ونشيد ونزيد الانتاج مع الاعتماد على انفسنا حتى نتمكن من تحرير بلادنا واقتصادنا من التبعية ..

حربى احمد حارس
ساقلته - سوهاج

الانحراف

ليس من السهل أن يتجه الشباب الى الانحراف وتعاطى المخدرات والاتجار فيها .. الا من الفراغ الذى يعانيه الشباب بعد ان تركته الحكومة عاطلا بلا عمل ليتصيده اصحاب السوء . وأنا كاتب اطالب الحكومة بفتح الباب امام الشباب للسفر الى الخارج دون فرض ضرائب وقيود تصيبهم بالاحباط وتجعلهم يتكاسلون على السفر .

ابراهيم عبد اللطيف حسب الله
نشا - طلخا - دقهلية

الاتحاد

فى إعتقادى إن هناك من هم وراء اسرائيل يساندونها على العنف وضرب الفلسطينيين والذين يساعدونها اليوم هم الذين مهدوا لهاالطريق لاحتلال فلسطين ..

لو ان هذه الدولة التى ساندت وتساعد اسرائيل تريد أن تعطى للشعب الفلسطينى حقه لاعلنت على الفور ذلك .

ان الأمل الوحيد هو أن يتحد العرب مع المسلمين بعد أن اثبتت المؤمرات والاستنكارات فشلها فى تحريرفلسطين .

على محمد التهامى
الحسانية - دير مواس - المنيا

أسهب النمر

افاض واسهب الدكتور النمر ليثبت بالباطل ان فوائد البنوك حلال ، وبذلك نتساوى مع الغرب فى المعاملات دون تمييز بين الاسلام وغيره ! الم يعلم النمر أن دماء قانون الاحوال الشخصية لم تجف بعد وهو الذى كان له اليد الطولى فى هندسة هذا القانون الذى ضيق الخناق على تعدد الزوجات وجعل الشقة من حق الزوجة الأمر الذى جعل بعض السيدات تطلبن الطلاق فى تبجح .. نخشى أن يفاجئنا يوما بأن يحلل الزنا والكبائر .. ! !

وحيد شعيب

الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : إبراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : السيد الغضبان

المراسلات
القاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦ - الإدارة ٣٩٠٨٠١٢
الحزب : ٣٣٩٢٢٧ / ٣٩٠٩٤٨٠ / ٣٩٠٩٣٦١

الاشتراكات
داخل جمهورية مصر العربية ١٣ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا - دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة
التوزيع
مؤسسة الأهرام بالقاهرة

هكذا من الأصل

في عالم اليوم يبرز اسم الكويت كاحدى الدول التي تحتل موقعا متقدما على خريطة العالم ـ وان كانت الكويت من اولى الدول في عالمنا العربي التي طوعت معطيات العلم الحديث .. ولاحدث ما اخرج العالم من تكنولوجيا متقدمة من اجل رفاهية الانسان العربي في الكويت .. وصنع حاضر طيب ومستقبل مزدهر ..

وان الامثلة على ذلك عديدة ومتنوعة وتحتاج الى تفصيل لكل مجال من المجالات الحيوية التي برز فيها اسم الكويت كاحدى العلامات البارزة ..

واذا كنا سوف نخص واحدا من المجالات الحيوية التي تبرز الأسلوب العلمي في استغلال الثروات الوطنية وعلى راس هذه الثروات ياتي البترول ..

فلقد استطاعت دولة الكويت الشقيقة ـ ان تجعل من هذه الثروة التي حباها الله بها ذخيرة لحاضر ومستقبل دولة الكويت الفتية .. بل وفي سبيل خدمة القضايا القومية ..

● منظر عام لمصفاة الشعيبة

مــن أجــل حاضــر مشــرق

الكويت الدولة العربية التي تحتل موقعا متقدما على خريطة العالم المتقدم في إستخدام البترول

في الثلاثينيات من هذا القرن تدفق النفط .. وبدأ منعطف جديد لقيام حياة جديدة على أرض الكويت

ولعل من المفيد .. قبل التعرض لأساليب استخدام هذه الثروة ان نلقى نظرة تاريخية على بداية اكتشاف البترول والاساليب والجهود التي بذلها المسئولون عن تنمية الثروة ..

يرجع عهد النفط في الكويت الى عقد الثلاثينيات من هذا القرن عندما اشتركت كل من شركة « غلف أويل » وشركة « انجلوبيرجيان أويل » (التي عرفت فيما بعد باسم بريتش بروليوم ـ بي ـ بي) بتاسيس شركة نفط الكويت في عام ١٩٣٤ .

وفي ديسمبر من نفس العام تم التوقيع على اتفاقية امتياز رسمية . وفي فبراير ١٩٣٨ تدفق النفط من بئر برقان رقم (١) . واعقب هذا النجاح المبكر حفر المزيد من الآبار ، مما اكد امكانية الانتاج بكميات وفيرة غير ان اندلاع الحرب العالمية الثانية عطل عملية الانتاج الى ما بعد الحرب ..

وفي الثلاثين من يونيو « حزيران » ١٩٤٦ تم تصدير اول شحنة من النفط الخام الكويتي . وتم بناء أول مصفاة في عام ١٩٤٩ في ميناء الاحمدي بطاقة انتاجية مقدارها ٢٥ الف برميل في اليوم لتلبية الاحتياجات المحلية . وفي أبريل من عام ١٩٦٨ افتتحت مصفاة الشعيبة وصدرت شحنة من منتجاتها في التاسع من مايو من العام نفسه ، وقد دعت المتغيرات الجديدة في السوق النفطية الى اجراء دراسات فنية واقتصادية لتطوير منشـ ت التكرير الكويتية . فانشئت مصفاة ميناء عبدالله عام ١٩٥٨ لتكرير زيوت النفط الخام الثقيلة ذات المحتوى الكبريتي المرتفع والمنتجة من منطقة الوفرة . ونتيجة للدراسات والمتغيرات التي طرأت على سوق النفط العالمية ، برزت فكرة تحديث مصفاتي الاحمدي وميناء عبد الله . وخلال احتفالات البلاد بالعيد الوطني الثامن والعشرين لدولة الكويت قام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح في الحادي والعشرين من فبراير ١٩٨٩ بافتتاح مشروع تحديث مصفاة ميناء عبدالله الذي امتد العمل فيه ست سنوات وكلف حوالي ٦٢٨ مليون دينار (حوالي ٢٢٢٣ دولارا) ليصبح واحدا من احدث وأضخم مجمعات تكرير النفط في العالم . وباكتمال مشروع التحديث سترتفع الطاقة التكريرية في الكويت الى ٦٦٠ الف برميل من النفط الخام يوميا .

مـؤسسة البترول الكويتية

عندما يذكر اسم الكويت كعضو مؤسس في منظمة الاقطار المصدرة للبترول « أوبك » .. يذكر معها اسم مؤسسة البترول الكويتية باعتبارها من المؤسسات النفطية التي تحظى بسمعة عالمية مرموقة في مجالات انتاج النفط وتصنيعه وتوزيعه .

مؤسسة البترول الكويتية مؤسسة عامة مملوكة بالكامل لحكومة الكويت . وقد انشئت المؤسسة بمرسوم بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٠ . والذى بدأ تنفيذه بتاريخ ٢٧ يناير « كانون الثاني » عام ١٩٨٠ .

وغرض المؤسسة القيام بكافة الاعمال المتعلقة بصناعات البترول والمواد الهيدروكربونية بصفة عامة في كافة مراحلها وبالصناعات المتفرعة عن هذه الصناعات او المرتبطة او المتعلقة او المكملة لها بالكويت والخارج ..

وتتمتع هذه المؤسسة بسمعة طيبة وتحظى باحترام كبير على الساحة العالمية . وقد رسمت استراتيجيتها للاستثمار الخارجي ، كما هو الحال مع استثماراتها الاخرى ابتغاء المساهمة في تحقيق أهدافها المتمثلة برفع قيمة احتياطياتها النفطية الى أعلى حد ممكن وتنويع مصادر الدخل الناتج عن هذه الاحتياطات والمحافظة على ثبات هذا الدخل المتأتي منها .

ومؤسسة البترول الكويتية في دراسة مشروعاتها واستثماراتها تبذل كل جهد ممكن لضمان ان يكون لها سيطرة كافية على اهم الموارد الحيوية لتحقيق اهدافها مهما كان سير الاحداث ، لانه لم يعد التنبؤ بمستقبل صناعة النفط مجرد تقدير بسيط لتوقعات العرض والطلب .. ولابد من اعتماد رؤية تحليلية تقوم على الاستقراء والتقدير الموضوعي في مجالات الانتاج والتكرير وعمليات التسويق في كل ما يتصل بالمنتجات النفطية ومشتقاتها .

والمقارنة بين مؤسسة البترول الكويتية وغيرها من شركات النفط الكبرى في اوائل الثمانينيات تبين ان منافسي المؤسسة كانوا يتحكمون اكثر في موارد معينة مما حقق لهم توازنا متكاملا افضل بين الاحتياطيات والمواد اللازمة لاستغلال قيمة هذه الاحتياطيات بالكامل .

وكان واضحا ان الرقابة عند كل مرحلة من مراحل استكشاف وانتاج وتكرير وتسويق احتياطيات النفط والغاز قد أسفرت عن استقرار وربحية اكبر . ولذلك عمدت المؤسسة الى زيادة الطاقة التكريرية في المصافي والى التوسع في مرافق التسويق والتوزيع في مناطق الأسواق الرئيسية كما في الدول الاوروبية . ولهذا الغرض عملت المؤسسة على زيادة الخبرة في عمليات الاستكشاف والانتاج على الصعيد العالمي . فضلا عن الخدمات الهندسية والتصميمية والانشائية .

وقد حفلت فترة الثمانينيات بالعديد من الانشطة التي اتسمت بالحيوية والفاعلية . والتي انطلقت بالمؤسسة الى الآفاق العالمية مما زاد من الموارد في حافظة المؤسسة ووفر لها المرونة للاستفادة من فرص العمل في مختلف انحاء العالم ..

ولقد استفادت مؤسسة البترول الكويتية من السمعة العالمية العريضة والطيبة التي اكتسبتها الكويت مما جعل نشاطها ونشاط الشركات التابعة لها يمتد ليغطي مناطق مختلفة من العالم ..

ولذا يمكن القول ان الكويت هي الدولة الوحيدة بين الدول المنتجة للنفط التي تخطت حدودها الجغرافية في مجال التنقيب عن النفط والغاز .

ولاشك ان هذا النشاط الكبير يشكل مصدر فخر واعتزاز لابناء الكويت والعالم العربي والاسلامي ..

ولعل تصريحات الوفود العربية والاجنبية التي زارت الكويت والكتابات في الصحافة العربية والاجنبية عن مؤسسة البترول الكويتية .. لعل في ذلك ما يضيف رصيدا جديدا الى السمعة الطيبة التي تتمتع بها الكويت كدولة تعمل من اجل اشاعة الأمن والاستقرار واقامة السلام واسعاد البشرية ..

جهود الكويت الرائدة في استثمار الثروة الوطنية في الصحف العالمية ..

في مقالة مطولة بعنوان « الأخت السابعة الجديدة » كتبت مجلة « الايكونمست » البريطانية مقالا قالت فيه ان الكويت تعتبر اكثر دولة متقدمة في الاوبك . وقد اختارت الاتبدد ثروتها النفطية وأثرت الاستثمار في الخارج . ففي عام ١٩٨٧ بلغ دخل استثمارات الكويت في الخارج ما يقدر بنحو ٦,٣ بليون دولار . في حين بلغ العائد المتأتي من صادرات النفط في نفس العام نحو ٥,٤ بليون دولار .

وفي خطوة ، تقول المجلة ، لزيادة دخلها من النفط قامت الكويت باستكمال عملياتها النفطية بتملك عمليات ومرافق للتكرير والتسويق المباشر . وهذا من شأنه ان يضمن سوقا للنفط الكويتي التي تعود إليها اكثر من ٨٠ ٪ من اجمالي ايرادات التصدير .

فمنذ عام ١٩٨٢ تركزت استراتيجية التسويق المباشر في مؤسسة البترول الكويتية على أوروبا الغربية ، حيث تتولى الكويت الآن تشغيل ٤٨٠٠ محطة بنزين في سبع دول أوروبية . تديرها وتتولى تنسيقها شركة البترول الكويتية العالمية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية ، التي يرأسها وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح . هذا فضلا عن مصفاتين في أوروبا تقومان بتصنيع وتكرير ١٣٠ الف برميل في اليوم ، والكويت تبيع ما مجموعه ٢٥٠ الف برميل يوميا من المنتجات البترولية المكررة ، من خلال هذه المنافذ الأوروبية .

لقد وجدت الكويت ان شراء عمليات ومرافق قائمة فعلا وسيلة فعالة وقليلة التكلفة نسبيا للاستمرار في عمليات التكرير والتسويق المباشر . فالمصفاتان الأوروبيتان التابعتان للكويت تتكلفان ٢ ـ ٣ دولارات للبرميل الواحد من طاقة التكرير السنوية . وذلك بالمقارنة مع عشر دولارات او اكثر لمصافي جديدة يتم بناؤها ..

واستراتيجية الكويت بدت كما تقول « الايكونمست » انكى واكثر بعد نظر منذ ان هبط سعر النفط الى مادون تسعة دولارات للبرميل في عام ١٩٨٦ . حيث شرعت مؤسسة البترول الكويتية في البحث عن اكثر قنوات الاستثمار امانا واستقرارا . اذ على الرغم من ان سعر الـ ١٨ دولارا للبرميل الذى حددته الأوبك في اجتماعات متتالية فان اسعار السوق الفورية شهدت انخفاضات متتالية استنادا الى قاعدة العرض والطلب .. ولكن الكويت تجاوزت هذه الظاهرة عن طريق تكرير النفط المحدد السعر رسميا في مصافيها المحلية والاوروبية ... ومن ثم هي تبيع المنتجات البترولية باسعار السوق من خلال منافذها الخاصة الى اطراف اخرى . وبهذه الطريقة تستطيع الكويت تصريف كميات النفط التي تريدها مع قيمة اضافية لكل برميل ..

كان حوالي ٩٠ بالمائة من صادرات الكويت النفطية في عام ١٩٨٨ تتالف من منتجات بترولية مكررة . وهذا ما اتاح للكويت ان تبيع كميات تزيد بنسبة ٢٠ بالمائة على حصتها المقررة من قبل الاوبك . وتقول المجلة البريطانية ان هنك فائدة اخرى لهذه الطريقة في التسويق اذ ان العمليات في السوق الأوروبية حققت ايرادات بعملات ارتفعت قيمتها مقابل الدولار . وهذا ما عوض على الكويت حوالي ربع دخلها النفطي مقابل هبوط قيمة الدولار ..

● وعن طريق المزيد من التوسع في عمليات التكرير والتسويق المباشر تأمل شركة البترول الكويتية العالمية . بان تضاعف من حجم المنتجات التي تقوم بتسويقها لتصل الى ٥٠٠ الف برميل في اليوم ـ اى نصف حصتها المقررة من الاوبك . وبعض هذا التوسع ياتي في بريطانيا وهولندا وايطاليا . حيث تبقى حصة الكويت في السوق اقل من ٥ بالمائة . كذلك فان الكويت تتطلع الى الدخول في الاسواق الاسيوية . وخاصة التي تستهلك ٤,٤ مليون برميل من النفط ..

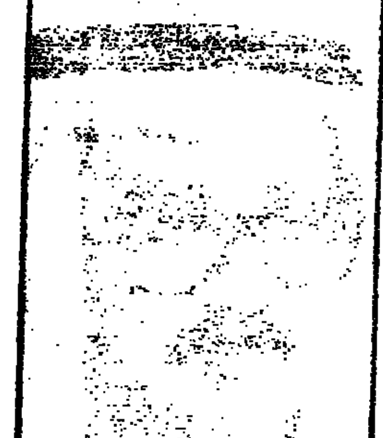
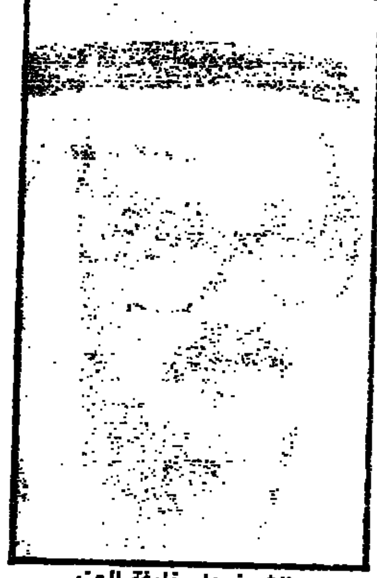
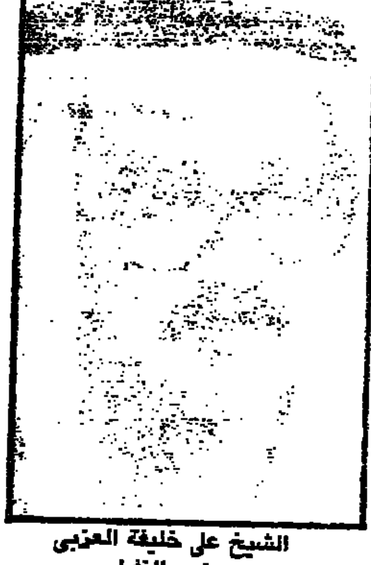
ومنذ انشائها خطت مؤسسة البترول الكويتية خطوات واسعة نحو تحقيق اهدافها الاستراتيجية ففي الكويت التحمت الشركات الأربع التي قامت عليها المؤسسة لتصبح قاعدة صلبة ذات نظم موحدة للتخطيط والمالية والمشتريات والتسويق . يشرف عليها المكتب الرئيسي للمؤسسة . وقد تم وضع تقسيم نوعي للانشطة البترولية بين الشركات الوطنية . وجاء هذا التقسيم على النحو التالي .

● شركة البترول الوطنية الكويتية : تتولى مسئولية التكرير وتصنيع الغاز وتسويق المنتجات البترولية في السوق المحلية بالنيابة عن قطاع التسويق بالمؤسسة .

● شركة صناعة الكيماويات البترولية : تقوم بعمليات تصنيع وتسويق الاسمدة والمنتجات البتروكيماوية .

● شركة ناقلات النفط الكويتية : تقوم بكافة عمليات نقل النفط الخام والمنتجات البترولية والغاز المسال الى مختلف انحاء العالم .

وقد شهدت هذه الشركات عمليات تطوير رئيسية في مجال عملياتها وانشطتها المختلفة . حيث استطاعت برامج الحفر المكثفة التي نفذتها شركة نفط الكويت ان تزيد احتياطي النفط القابل للاستخراج بنسبة تصل الى ٥٠ بالمائة تقريبا ..

الشيخ علي خليفة العذبي
وزير النفط

كما ان شركة البترول الوطنية الكويتية انتهت تقريبا من تنفيذ مشاريع كبيرة لتحديث اثنين من المصافي المحلية . وذلك لانتاج مشتقات بترولية عالية القيمة بما يلبي الطلب المحلي وطلبات التصدير .

كما ان شركة الصناعات الكيماوية اضافت الى مرافقها الحالية مصنعا حديثا للامونيا . وانشات مصنعا آخر جديدا للملح والكلورين يستوفي شروط حماية البيئة ..

اما مصنع البوليبروبيلين الذى سوف تقيمه الشركات فيعتبر اول عملية توسع في ميدان البتروكيماويات .

اما بالنسبة لشركة ناقلات النفط الكويتية فقد اتسع اسطولها على مدى السنوات القليلة الماضية حتى اصبح يضم ٢٥ ناقلة حديثة . وتجرى الآن .. دراسات لبناء ناقلتين ضخمتين لنقل النفط الخام الى اوروبا وامريكا .

والحقيقة ان مؤسسة البترول الكويتية لاتعرف الثبات بل هي دائما متحركة ومرنة في سياستها وقراراتها ، وهذا ما اتاح لها توسيع عملياتها الخارجية من خلال شركتين جديدتين اسستهما لهذا الغرض وهما :

● الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية « كوفبيك » وهي المسئولة عن عمليات التنقيب عن البترول واستغلاله خارج الكويت .

● شركة البترول الكويتية العالمية « كي بي اى » وهي تتولى ادارة وتشغيل عمليات ومرافق التكرير والتوزيع التي تمتلكها مؤسسة البترول الكويتية في اوروبا . وتعتبر هذه الشركة بمثابة الحلقة المكملة لعمليات المؤسسة .. ابتداء من راس البئر الى محطة البنزين .

ولم تتوقف المؤسسة في نشاطها عند هذا الحد بل اقدمت على استملاك الشركة الامريكية المعروفة « سانتا انترناشيونال » في ديسمبر « كانون الاول » ١٩٨١ ، كما اشترت مؤخرا شركتي « اندوفر » .. و « كوريل » وقد ادت هذه الخطوات الى توسيع نشاطها بقدر كبير في استكشاف وتطوير احتياطيات جديدة من النفط والغاز في مختلف انحاء العالم ..

ومن خلال شركة « سانتفاق » اصبحت المؤسسة تمتلك شركة « سي اف براون .. الهندسية ..

ومن اجل تعزيز وضع المؤسسة بوصفها موردا عالميا للاسمدة ، ومن اجل استقرار اسواقها تم شراء حصص ومشاركة في انشاء شركات اسمدة في كل من البحرين وتونس وتركيا والصين ..

وفي نوفمبر ١٩٨٤ اتخذت المؤسسة خطوة لدخول ميدان جديد من ميادين الطاقة ليس له علاقة بالنفط . وذلك عندما تملكت محطة كهرباء تعمل بالطاقة الحرارية الجوفية في الولايات المتحدة ..

من ذلك نجد انه وبالرغم من هذه الفترة القصيرة ، من حياة هذه المؤسسة الكويتية العملاقة فقد استطاعت ان تحقق اهدافها قصيرة المدى واصبحت بذلك تحتل مرتبة رفيعة بين كبريات شركات النفط في العالم من حيث قيمة موجوداتها واصولها .. هذا باستثناء احتياطياتها النفطية كما عملت على تحقيق اهدافها غير التجارية . وهي المحافظة على هذه الاحتياطيات وترشيد استهلاكها من اجل الاجيال الكويتية القادمة ، وتنفيذ برامج وخطط سليمة لتطوير الخبرات التكنولوجية والادارية بين ابناء الكويت .

وفي عام ١٩٧٧ انشات الشركة مصنعا لانتاج زيوت التزييت اللازمة لحاجة السوق المحلية وتبلغ الطاقة الانتاجية القصوى للمصنع ٢٨ الف طن سنويا . ويواكب انتاج هذا المصنع احدث ما توصلت اليه صناعة الزيوت العالمية ..



● حظيرة صهاريج النفط

الك

نمــوذج رائــد للعمل

● الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
امير دولة الكويت

وعمل مستمر من

سمو أمير دولة الكويت

● هو الابن الثالث للمغفور له الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت الأسبق.

● ولد في الكويت عام ١٩٢٨

● تلقى علومه في المدرستين المباركية والأحمدية ، ثم أكمل تعليمه على أيدي أساتذة متخصصين في الدين واللغة العربية واللغة الانجليزية ومختلف العلوم الاساسية الأخرى

● تولى مسئولية أمن البلاد منذ عام ١٩٤٩ حين عين رئيسا للأمن العام في منطقة الأحمدي

● وفي عام ١٩٥٩ تولى رئاسة دائرة المالية التي أصبحت [illegible] والاقتصاد في عام ١٩٦٢ فكان اول وزير للمالية في دولة الكويت [illegible]

● اختير رئيسا للوزراء عام ١٩٦٥

● في ٣١/٥/١٩٦٦ صدر المرسوم الأميري بتسميته [illegible] بالاجماع في مجلس الأمة . تولى مقاليد الحكم في [illegible] ليصبح الأمير الثالث عشر من اسرة الصباح

● بالاضافة الى كونه امير البلاد والمرجع الأعلى [illegible] سموه يشرف اشرافا مباشرا على الكثير من الاعمال [illegible] بصمات لها بروزها البارز في حياة البلاد [illegible] الكويت للتقدم العلمي التي كانت فكرة [illegible]

كما تم انشاء مصنع لاسالة الغاز والذى افتتح في منطقة ميناء الاحمدي في فبراير ١٩٧٩ وتبلغ طاقته التصميمية حوالي ١٧٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم . وقد بلغ انتاج المصنع بين ١ يوليو ١٩٨٥ و ٣٠ يونيو ١٩٨٦ حوالي ٢ مليون من البروبان والبيوتان ..

● وفي مجال صناعة الاسمدة فقد تاسست صناعة الكيماويات البترولية في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٦٢ لاقامة صناعات بتروكيماوية مختلفة بغية تعزيز مصادر دخل البلاد وتنويعها . وكان من اولى الخطوات التنفيذية المبادرة بوضع اسس صناعة الاسمدة النتروجينية بالمنطقة اعتمادا على الغاز الطبيعي المتوفر . ولهذا الغرض تم تاسيس شركة الاسمدة النيتروجينية بالمنطقة اعتمادا على الغاز الطبيعي المتوفر . ولهذا الغرض تم تاسيس شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية في الثامن عشر من مارس (آذار) ١٩٦٨ التي انشات مجمع الاسمدة الكيماوية المكون من اربعة مصانع (امونيا . يوريا . سلفات الامونيوم . حامض الكبريتيك) .. السائلة . ومصنعين جديدين لانتاج اليوريا .

وفي فبراير ١٩٨٥ بدأ الانتاج من مصنع الامونيا الرابع الذى اشرف على بنائه فريق عمل مشكل من ابناء الشركة فاصبحت شركة صناعة الكيماويات البترولية اكبر مجمع لانتاج الاسمدة النيتروجينية في الشرق الأوسط .

وفي الثامن والعشرين من يناير ١٩٧٥ تم دمج شركة الاسمدة الكيماوية بشركة صناعة الكيماويات البترولية .

● تاسست شركة ناقلات النفط الكويتية في الأول من ابريل سنة ١٩٥٧ وطبقا للتقسيم النوعي الذى استحدثته مؤسسة البترول الكويتية أصبحت شركة ناقلات النفط الكويتية ، تمثل قطاع النقل بالمؤسسة ، ويتقسم نشاط الشركة الى عدة انشطة بينها نقل النفط الخام ومنتوجاته ، والغاز المسال والشحن الجاف ، بالاضافة الى تقديم كافة الخدمات للناقلات التي تهم الموانيء الكويتية .

مصنع تعبئة اسطوانات الغاز

في سبتمبر من عام ١٩٨٥ تم تشغيل مصنع جديد لتعبئة اسطوانات الغاز بمنطقة ميناء عبد الله الصناعية . ويتميز هذا المصنع ان جميع مراحل سير الانتاج .. ابتداء من تفريغ الاسطوانات من الاقفاص وتعبئتها بالغاز وفحصها وتحميلها داخل الاقفاص تتم بصورة اوتوماتيكية . وذلك وفقا لاحدث الاساليب التقنية المتبعة في العالم ..

الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية

انشئت الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية ، في ابريل « نيسان » ١٩٨١ كشركة مملوكة بالكامل لمؤسسة البترول الكويتية لتتولى مسئولية القيام بعمليات الاستكشاف والحفر في الخارج . وقد قامت الشركة مؤخرا بدور المشغل في امتيازات للتنقيب عن النفط . ومن بين الممتلكات التي عهدت الى « كوفبيك » عند تاسيسها حصة مساهمة في الشركة الدولية لتنمية الطاقة التي انشئت للقيام باعمال تطوير الطاقة في دول العالم الثالث بصورة رئيسية . ومنذ تلك الحين اخذت « كوفبيك » تزيد من حصتها المساهمة في الشركة الدولية لتنمية الطاقة الى ان استكملت في ابريل ١٩٨٥ كامل اسهم هذه الشركة .

وعلاوة على نشاطها من خلال الشركة الدولية لتنمية الطاقة في كل من استراليا والكونغو ومصر وايطاليا وعمان والسودان وتنزانيا .. تقوم « كوفبيك » بنشاط استكشافي كبير في عدة دول من بينها تونس . وقد استفادت الشركة كثيرا من السمعة العالمية العريضة والطيبة التي اكتسبتها الكويت . ولعله من دواعي الفخر ان الكويت هي الدولة الوحيدة بين دول الاوبك التي تخطت حدودها الجغرافية في مجال التنقيب عن النفط والغاز . والى الآن حققت الشركة نجاحا باكتشاف النفط بكميات تجارية بحقل « انوا » باندونيسيا وفي قطاع « امل » بخليج السويس بمصر . وفي استراليا حيث اكتشفت النفط بكميات تجارية وثبت وجود احتياطي من الغاز .

● وفي الصين تقوم شركة « سانتاك » للمعادن ـ وهي شركة اخرى تابعة لمؤسسة البترول الكويتية ـ بادارة حصة « كوفبيك » في حقل « يانشنج » للغاز الذى اكتشف في جنوب جزيرة « هاينان » ..

شركة كويت سانتاف براون للمشاريع الهندسية والبترولية

انشئت هذه الشركة كشركة تابعة مملوكة بالكامل لمؤسسة البترول الكويتية لتقوم بالتنسيق بين اعمال « سي اف براون » الهندسية في الكويت وعملائها في قطاع النفط الكويتي . وكذلك لتقوم بالأعمال المتعلقة بتصميم وهندسة وتنفيذ المشاريع التي تحتاج اليها مختلف العمليات في صناعة النفط ..

شركة سانتاف انترناشيونال

في ديسمبر ١٩٨١ اشترت مؤسسة البترول الكويتية جميع اسهم شركة سانتاف انترناشيونال الامريكية ، وذلك في صفقة واحدة . وبذلك باتت تملك مصالح وطيدة في مختلف ارجاء العالم في ميادين استكشاف النفط والغاز والحفر والانشاءات البحرية والاعمال الهندسية والانشائية ، وذلك من خلال الشركات الفرعية الثلاث التابعة لسانتاف انترناشيونال .

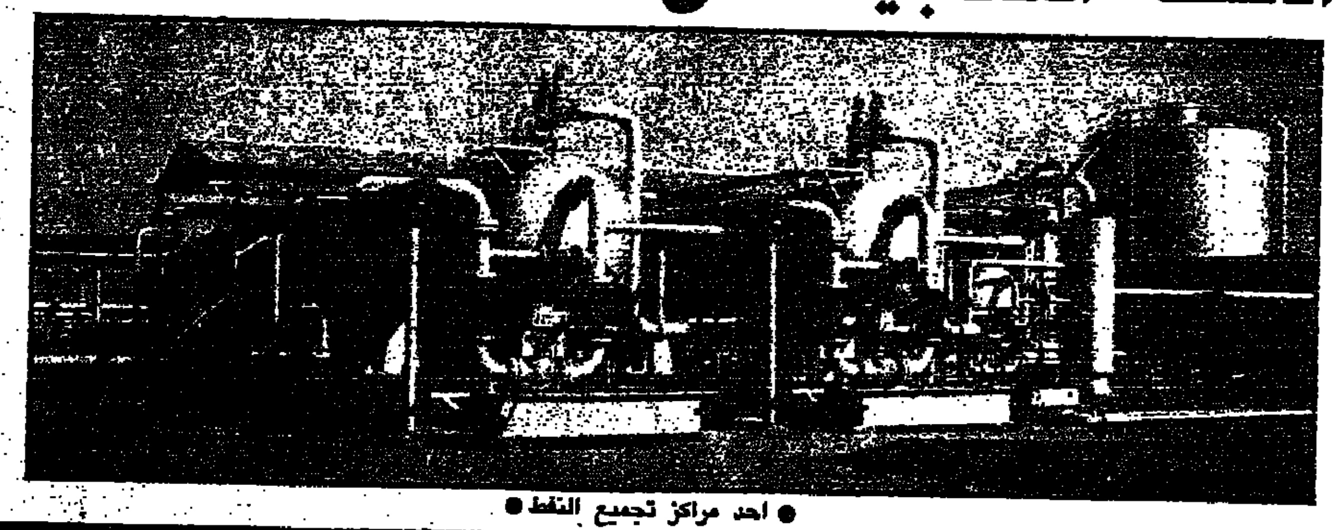
وبالاضافة الى جني فوائد اخرى واكتساب طاقة للنمو حصلت مؤسسة البترول الكويتية على امتياز التنقيب عن النفط وانتاجه في امريكا الشمالية واوروبا وتعتبر سانتاف من اكبر مقاولي الحفر في العالم بما تملكه من ١٢٠ برج حفر . منها ٣٦ منصة حفر بحرية . و ٨٤ برج حفر بري وتملك الشركة بالاضافة الى ذلك شركات لديها ابراج الحفر الخاصة بها والتي تقوم بتشغيل ابراج حفر في مشاريع مشتركة مع شركات اخرى في كل من بحر الشمال والكويت وليبيا ونيجيريا واندونيسيا وماليزيا واستراليا .

شركة البترول العالمية

خلال عام ١٩٨٢ اقدمت مؤسسة البترول ضمن استراتيجيتها لتامين منافذ طويلة الامد لبيع منتجاتها على استملاك معظم عمليات شركة « غلف اويل » في اوروبا الغربية واسكندنافيا ثم اضافت اليها موجودات « غلف » في ايطاليا عام ١٩٨٤ . ويتم تنسيق كل هذا النشاط في التكرير وتوزيع المنتجات من خلال شركة قابضة مملوكة بالكامل للمؤسسة وهي شركة البترول الكويتية العالمية « كي بي اى » التي مقرها في لندن ولها شبكة من الشركات الفرعية في ٦ دول اوروبية ..

هذا استعراض سريع لسياسة الكويت النفطية والمنجزات التي استطاعت مؤسسة البترول الكويتية تحقيقها في مجال انتاج وتصنيع ونقل وتوزيع النفط .. محليا وعربيا ودوليا . على نحو يحفظ للكويت ثروتها الوطنية ويسهم في تنميتها والمحافظة عليها .. واضعين نصب اعينها الالتزام بقرارات الاوبك والاوابك والتعاون معهما ومع الدول والهيئات الاخرى المعنية لما فيه خير ومصلحة الانسانية جمعاء .

بالعلم الحديث : أنشأ الكويت العديد من الأنشطة الانتاجية التي تعتمد على البترول



● احد مراكز تجميع النفط

الكويت تستخدم احدث الأساليب العلمية من اجل الاستخدام الأمثل للثروة النفطية



● الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ● ولى العهد رئيس مجلس الوزراء

لى رفاهيــة الإنســان

ل صنــع حاضره ومستقبله

الأرقــام تعكس حجم العطاء والتميز فـوق ارض الكويت

إن الارقام لغة لاتعرف التجنى ولا المجاملة .. ولاتتحيز .. إنها تعبر عن الحقيقة بصدق وموضوعية .. وللزيارة التاريخية لسمو امير دولة الكويت صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح لبلده الثاني مصر .. ولقائه مع الرئيس محمد حسني مبارك

ذلك اللقاء الذى تترقبه جماهير الشعب العربي والذى سوف تنعكس آثاره على كافة المستويات . السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية في البلدين الشقيقين الكويت ومصر .. بل وتمتد آثار تلك الزيارة لكافة أرجاء الوطن العربي تدعوه للمسيره العربية الظافرة .

إن الكويت في ظل حكم صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت تعيش اليوم على قدم المساواة مع العالم المتقدم .. فلقد سخرت الكويت ثرواتها الطبيعية لصالح الشعب العربي في الكويت بكل طوائفه وفئاته .

وتلك أبرز الدلالات على ذلك :

● اذا كان لنا ان نصف تطور الكويت المذهل خلال الربع القرن الماضي . فخير عبارة نوجز بها هذه النهضة هي :

« .. لقد كانت معجزة فوق الرمال » ..

وقد خضعت هذه « المعجزة » للآلاف من التحليلات والمقالات والكتابات حتى لم يعد هناك مجال لمزيد لايعرفه القارىء عن الكويت .. الا اننا نوجز هنا فقرة من مقال لأحد الكتاب المعاصرين وصف فيها الكويت الحديثة بقوله :

ـ الانطباع الاول للقادم الى الكويت هو شعوره كأنه في دولة تسير فيها الحياة بسرعة .. مبانيها .. سكانها .. تطلعاتها .. كلها تمت إلى الحاضر الصاخب .

ولكن هل هذا يعني أن الناس هنا يعيشون فقط ليومهم وحاضرهم ، مع صناعاتهم واقتصادهم وتجارتهم وتوسعهم العمراني وفنونهم وآدابهم وثقافتهم .. متجاهلين الماضي ، مهملين المستقبل ؟

إذا كان هذا هو الانطباع الأول الذى تكونه عن الكويت فمن الأفضل أن تعيد النظر فيه .. فهذا البلد له ماض عريق ، وحاضر مشهود ، ومستقبل زاهر .

والماضي هنا يعيش على مرمى حجر من الحاضر .. فالعمارات الشاهقة الزجاجية ارتفعت عالية من وسط بيوت الطين .. والطرقات الدولية السريعة ازاحت رمال الصحراء عن موقعها التقليدي .. والموانىء الحديثة أخذت مكان الخلجان الصغيرة .. والمياه تدفقت من جوف الصحراء لتبدل لون الأرض الصفراء إلى خضرة زاهية جميلة .. والمستشفيات أصبحت تعالج بالذرة والكوبالت بدلاً من الكي بالنار .. والأسواق الشعبية تحولت إلى أسواق تعج بالمعدات الالكترونية .. ومآذن المساجد والجوامع ارتفعت في كل حي ومنطقة .. أينما سرت تشهد جديداً .. يحمل طابع اليوم الذى نعيشه .. اذا اتجهت للشمال ستشهد جسر الصبية الجميل الانيق ، ومحطة الاتصال بالأقمار الاصطناعية ، وقرية الجهراء الزراعية التي تحولت إلى مدينة عامرة بالمساكن والمباني .. ولا تنس مدينة الملاهي في منطقة الدوحة وهي الأولى من نوعها في الخليج .. وبجوارها تقوم محطة الدوحة لتحلية مياه البحر واستخراج الكهرباء .

وفي الكويت يمكنك أن تتزلج على الجليد في قاعة التزلج ، حتى لو كانت الحرارة ٥٠ درجة مئوية .. وإذا تابعت اتجاهك جنوبياً فسوف تنطلق على الطريق الساحلي السريع الذى كانت تنطلق على رماله الغزلان قبل أن يغطيها الاسمنت والاسفلت ، وعندما تصل إلى منطقة الخيران . فإنه يمكنك التوقف للاستمتاع بجوها اللطيف ، ومياهها الخضراء والزرقاء الشفافة ، ومجمعها السياحي الرائع المقام هناك .

وأحياناً شمل التجديد مناطق بأسرها ـ كما هو الحال في منطقة السالمية ـ التي تراها اليوم وكأنما قد أعيد بناؤها من القاعدة حتى القمة !

إن هذا البلد يواجه عالم اليوم بواقعية وذهن متفتح ، مع المحافظة على التقاليد الاسلامية ، والتمسك بالخلق الكريم ، وآداب الدين الحنيف ..

ولقد ترجمت دولة الكويت اهتمامها الانساني العربي في الكويت في العديد من المجالات الأساسية ففي مجال الرعاية الصحية .

الرعاية الصحية

يعود تاريخ الرعاية الصحية في الكويت الى عام ١٩١٢ .. حيث افتتحت أول عيادة طبية .. ومنذ ذلك الحين بدأ يزداد اهتمام المسئولين بتحسين وتطوير الخدمات العلاجية ، فرسموا منذ عهد الاستقلال (١٩٦١) خطة شاملة لجعل الكويت « دولة رفاهية » .. ينعم فيها الجميع (مواطنون ومقيمون) بالرعاية الصحية الكاملة مجانا .

الشيخ جابر مبارك الحمد
وزير الاعلام

ويمر نظام الخدمة الصحية في الكويت الآن بمرحلة من التقويم المخطط والمراجعة ، عقب فترة من التوسع السريع (١٩٧٥ ـ ١٩٨٥م) .. وتواكبه في ذلك مسيرة ادارية على جانب عال من الكفاءة والدراية .

ومن أجل تنفيذ الخطة الصحية المستقبلية ونشر الوعي الصحي على أوسع نطاق ، عمدت وزارة الصحة العامة الى تقسيم الكويت لست مناطق صحية ، هي : الفروانية ـ الجهراء ـ العدان ـ مبارك الكبير ـ الاميرى ـ الشويخ ، يخدم كل منها ما بين ٣٠٠ الف و ٥٠٠ الف نسمة من المستفيدين بالخدمات الصحية .

الطب النووى

يعتبر الطب النووى من التخصصات الحديثة .. اذ كان لاختراع الذرة واستخدامها للأغراض السلمية أثره البالغ في تقدم الطب في علم التشخيص والعلاج .

ويقوم قسم الطب النووى في كلية الطب (جامعة الكويت) بالتنسيق مع بقية أقسام الطب النووى في جميع مستشفيات الكويت ، ومع المنظمات العالمية ، تنظيم حلقات دراسية تهدف لزيادة الخبرة وتحسين الجودة وضمانها في العمل وذلك بالتعاون مع منظمة .

الخطة الصحية حتى عام ٢٠٠٠ :

تشمل الخطة الصحية في الكويت حتى عام ٢٠٠٠ الاستراتيجيات والمشروعات المقترح تنفيذها خلال ما تبقى من القرن العشرين ، واحتياجات وزارة الصحة من القوى البشرية والمنشآت الصحية . وابرز ما تضمنته الخطة :

ـ خفض حالات المرض والوفاة بين المواليد الرضع والأطفال
ـ دعم نظام الطوارىء الطبي وتحديثه .
ـ مكافحة ارتفاع ضغط الدم .
ـ دعم وتنشيط الاحصاءات الصحية والحيوية .
ـ اجراء مسح صحي شامل للتعرف على المشاكل الصحية المنزلية للتعرف على مدى الاستفادة التي تحصل عليها الأسرة من الخدمات الصحية المتاحة .

الرعاية الاجتماعية

● كرامة الأسرة من كرامة الوطن ..

انطلاقا من هذا المفهوم تعمل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لتحقيق اهداف رئيسية كبرى ، تتركز في النقاط التالية : إقامة بناء اجتماعي يتحقق فيه

التوازن والتوافق والتكافل بين فئات الشعب ـ رفع مستوى معيشتهم ـ توفير الامن والاستقرار لغير القادرين منهم .. وتسعى الوزارة جادة ليكون عملها قريبا من أرض الواقع بعيدا عن آفاق الخيال والمثالية ..

ورعاية الوزارة للأسرة ، تتمثل بصور متعددة تبدأ برعاية الأطفال والشباب ـ والمعروف أن حوالي ٥٥ ٪ من سكان الكويت هم من الفئات الذين تقل اعمارهم عن ٢٤ عاما ـ وهؤلاء توفر الوزارة لهم الخدمات الثقافية والاجتماعية والترويحية والرياضية لتنمية شخصياتهم واشباع ميولهم وتطوير خبراتهم .

حتى الأطفال اليتامى ومجهولي الوالدين تقوم الوزارة بتنشئتهم داخل مؤسساتها وفي الاسر الطبيعية .. كما توفر الرعاية الوقائية والعلاجية للأحداث الجانحين والمعرضين للجنوح حماية لهم من التردي ، وكسبا لطاقات فعالة يستفيد منها المجتمع ..

جمعيات النفع العام :

● تؤدى جمعيات النفع العام دورا بارزا في دفع وإثراء الحركة الثقافية والاجتماعية والديمقراطية في البلاد .

وقد شمل نشاط الجمعيات كافة المجالات ، ولاسيما المجالين : الثقافي والأدبي ، وذلك من خلال الندوات ، والمحاضرات ، والكتب ، والدوريات العديدة التي تصدرها هذه الجمعيات .

مسكن لكل اسرة :

يمثل الاسكان ركنا هاما من اركان تنمية المجتمع في الكويت ، وتشهد على ذلك الميزانيات الضخمة التي رصدتها الحكومة للهيئة العامة للاسكان لتنفيذ خططها الخمسية ، والاجتماعية والترويحية والرياضية لتنمية شخصياتهم واشباع ميولهم وتطوير خبراتهم .

الصحافة والطباعة

● اصبحت دور الصحف الكويتية مؤسسات إعلامية اقتصادية كبرى .. فمطابعها الضخمة السريعة ، لم تعد تكتفي بطباعة جرائدها اليومية فقط ، بل انطلقت في خط تجارى موازٍ تقوم فيه بجميع اعمال المطابع التجارية ..

وقد نص دستور الكويت على أن « حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقاً للشروط والاوضاع التي بينها القانون » وهذه الحرية في التعبير ، التي كفلها الدستور ، هي التي جعلت صحافة الكويت تحتل الصدارة بين الصحف العربية وتلعب دوراً طليعياً في توجية الرأى العام والاسهام في بناء الكويت الحديثة ..

وصحافة الكويت ليست مقصورة على الصحف والمجلات المرخص لها بالصدور فقط ، بل تتعدى ذلك الى عشرات المجلات الخاصة بالهيئات والمؤسسات والشركات والبنوك والنقابات والاتحادات والمنظمات ، كلها تصدر مجلات وصحفاً ونشرات ابعد ماتكون عن الهدف التجارى فالكثير منها يوزع مجانا رغم

فخامة الطباعة وارتفاع تكلفة الاصدار .

وتصدر حالياً في الكويت ٧ جرائد يومية هي : الراى العام ـ السياسة ـ القبس ـ الوطن ـ الانباء ، أما جريدتا آراب تايمز ـ وكويت تايمز فتصدران باللغات الانجليزية والأوردية والملايالا الهندية .

وتتنوع المجلات الكويتية وتتعدد ليصل عددها الى اكثر من ٧٠ مجلة تتخصص في كل فروع الحياة من سياسية واجتماعية وطبية ورياضية وتربوية وأدبية وتعاونية وهندسية وفنية وعلمية ونفطية وزراعية وقانونية واطفال ومواصلات .. الخ .

وتقوم وزارة الاعلام باصدار مجموعة من المجلات الناجحة تأتي في مقدمتها مجلة العربي التي تعتبر كبرى المجلات في الوطن العربي ، وكتاب العربي الفصلي .. وقد شهد عام ١٩٨٦ مولد العربي الصغير كمجلة شهرية منفصلة عن العربي الكبير .. كذلك أصدرت الوزارة في عام ١٩٨٥ مجلة المتحف العربي ، المتخصصة في شئون المتاحف والآثار الى جانب الاصدارات التالية : الكويت اليوم ـ الكويت ـ عالم الفكر ـ سلسلة « من المسرح العالمي » ـ سلسلة التراث العربي ، ودراسات من التراث .

الجامعة والتعليم العالى :

● طلبة الأمس أصبحوا أساتذة اليوم .. وعلى اكتافهم تقع مسئولية التعليم الجامعي .

طموحاتهم كبيرة : انهم يعملون من أجل وضع استراتيجية وطنية للتعليم العالي تشاركهم في رسمها مختلف الجهات المختصة في الدولة .. وتحرص ادارة الجامعة على تحديد مفهوم التعليم العالي لشمل كافة فرص التأهيل الأكاديمي والمهني والفني والحرفي لحملة الثانوية العامة وفق القدرات الذاتية والموضوعية للطالب ، والاحتياجات الوطنية والامكانات المتاحة ..

وهذه هي المرة الأولى التي يطرح فيها نظامى التعليم العالي في الكويت بهذا المفهوم الشامل المتكامل ..

وقد شكلت ادارة الجامعة لجنة عليا ، تقوم حاليا ببحث استراتيجيات التعليم الجامعي ، كما بدأت بمراجعة شاملة لبرامج التعليم الجامعي وسياساته ولوائحه التنظيمية ..

لقد خطا التعليم العالي خطوات عملاقة خلال مسيرته التي بدأت في عام ١٩٦٦ بعدد لا يتجاوز ٤٨ طالبا وطالبة و ٣١ استاذا وثلاث كليات ..

أما في عام ١٩٨٥ فقد تضاعف عدد الطلبة ٣٧ مرة ليصل الى ١٧ الف طالب وطالبة ، عام ١٩٨٧ .

وتضاعف عدد أعضاء هيئة التدريس ليصل الى ٨٩١ عضوا عام ١٩٨٨/٨٧ منهم حوالي ٣٠٪ من الكويتيين الذين أصبح عدد منهم يشغل المناصب القيادية في الجامعة وكلياتها .. وعدد الكليات تضاعف هو الآخر ثلاث مرات ليصبح تسع كليات ، عدا كلية البنات الجامعية وكلية الدراسات العليا ...

ونمت بالتالي ميزانية التعليم الجامعي ، فارتفعت من ٩٦٩ الف دينار عام ١٩٦٦ لتصبح ٤٧ مليون دينار عام ١٩٨٤ ، و ...٧٩,٢١٦ مليون دينار عام ١٩٨٨/٨٧ .

التعاون وجمعياته :

● أصبحت الحركة التعاونية من المفاخر الاقتصادية التي تعتز بها الكويت ، لما حققته من تقدم سريع وناجح ، حتى أصبحت إحدى دعائم الاقتصاد الوطني للبلاد ..

إن الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ـ وعددها ٣٩ جمعية ـ تضم في عضويتها اكثر من ١٥٠ الف عضو وتمثل شبكة استراتيجية هامة لتوزيع السلع الغذائية والاستهلاكية الضرورية ، إذ بلغ اجمالي مبيعاتها لعام ١٩٨٦ اكثر من ١٩٠ مليون دينار .

يقبل الاهالي والمقيمون على الشراء من الجمعيات والأسواق المركزية لاعتدال أسعارها

ويظل الحديث عن أوجه التقدم في الكويت اليوم ملىء بالانجازات والأعمال العظيمة التي تستحق افرادا خاصا .. في القريب بإذن الله .

● مسكن لكل اسرة .. شعار تحققه الهيئة العامة للاسكان

مشروع الرعاية الصحية للمهندسين واسرهم

يسر النقابة العامة للمهندسين بالقاهرة ان تعلن للسادة المهندسين بانه تقرر فتح باب التجديد والاشتراك الجديد للعام ١٩٩٠ في مشروع الرعاية الصحية بمقر النقابة العامة والنقابات الفرعية حسب التوقيتات الاتية :ـ

١ ـ السادة اصحاب المعاشات وجميع الخريجين قبل يناير ١٩٦٥ (تجديد واشتراك جديد المدة من ١٦ الى ١٩٨٩/٩/٣٠ تكريما لهم وابعادهم عن الزحام)

٢ ـ تجديد حائزى بطاقات عام ١٩٨٩ للعام الجديد من ١٠/١ الى ١٩٨٩/١١/١١

٣ ـ الاشتراك الجديد ومن سقط حقه في الاستفادة من عام ١٩٨٩ المدة من ١١/١٢ إلى ١٩٨٩/١٢/١٥

٤ ـ قيمة الاشتراك للعام الجديد هى نفسها العام ١٩٨٩ .

٥ ـ بدء توزيع استمارات الاشتراك من ١٩٨٩/٩/١

٦ ـ التعاقد مع الاطباء والمستشفيات ومعامل التحاليل وعيادات الاشعة والمراكز الطبية في القاهرة والنقابات الفرعية من اول سبتمبر حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٩ فقط حيث يتم التعاقد بمقر المشروع ..

« وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »

صدق الله العظيم

الامين العام لنقابة المهندسين
مهندس/ مراد جميل الزيات

مصر للطيران تحتفل بانضمام الطائرة الجديدة البوينج ٧٦٧ / ٣٠٠ الى اسطولها الجوى

احتفلت مصر للطيران بانضمام الطائرة الجديدة البوينج ٣٠٠/٧٦٧ ممتدة المدى الى اسطولها الجوى .. وبهذه المناسبة اقامت مصر للطيران حفل استقبال بفندق شيراتون هليوبوليس بدعوة من المهندس محمد فهيم رئيس مجلس الادارة حضرة عدد من السادة الوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء تحرير الصحف ورجال السياحة والاعلام .. وقد القى المهندس ريان كلمة اشاد فيها الى جهود المؤسسة في تحديث وتطوير اسطولها الجوى بالجهود الذاتية ، واضاف بان شراء الطائرة الجديدة البوينج ٣٠٠/٧٦٧ يعد اضافة جديدة لاسطول مصر للطيران ولاقتصاد مصر القومى ..

وقد اشاد الوزير فؤاد سلطان بالخطة الطموحة لمصر للطيران والتى بدأت منذ سنوات لتجديد اسطولها بالكامل وبشكل يمكنها من مواجهة المنافسة العالمية ومواكبة تطور الحركة السياحية ، وقال ان تكلفة التجديدات الخاصة بالاسطول التى تم التعاقد عليها تبلغ ١٤٠٠ مليون دولار ، وقيمة التمويل جاءت من الموارد الذاتية لمصر للطيران ومن القروض التى حصلت عليها دون اى ضمانات من الدولة ، ولاشك ان سلامة المركز المالى لمصر للطيران التى تعمل على اسس اقتصادية سليمة جعلها تنجح في بناء صورة جديدة وقدرة ائتمانية فائقة لدى البنوك والهيئات الدولية ..

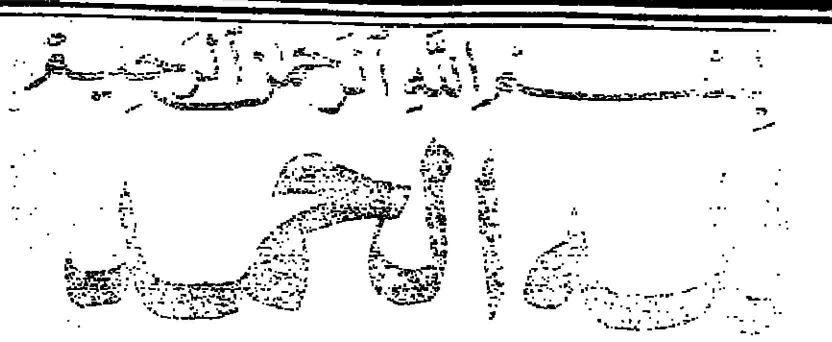
اسباب النجاح

وحول اسباب نجاح مصر للطيران قال المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس الادارة اننا نحرص على تقديم الجديد والحديث في عالم النقل الجوى لمزيد من الراحة والخدمة المتميزة لعملائنا الذين اولونا ثقتهم باقبالهم المتزايد الذى نفخر به على رحلاتنا ولاشك ان النجاح الذى نحققه ما كان يتحقق لولا الجهود المخلصة والعطاء المتواصل وروح الأسرة الواحدة التى تسود الجميع في مصر للطيران بكل الحب والولاء لخدمة مصرنا الغالية ورفع اسم مصر خفاقا عاليا في انحاء العالم ..



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



وللشقيقين مصر والكويت العزة والمجد ولشعبيهما الكريمين السعادة والرخاء

شكرًا ومرحبًا

جابر الوفاء فى ضيافة مبارك الأوفياء

[illegible] على الاستثمار بمصر وفاءً لرد جزء من جميل [illegible] مستثمر فى جمهورية مصر العربية [illegible] المصرى الشقيق .

أولاً : مجمع اسلامى متكامل تحت الإنشاء يحتوى على مسجد ودار لتحفيظ القرآن الكريم ومدرسة ومستوصف بمحافظة الجيزة بمنطقة منيل شيحة بتكلفة إجمالية قدرها « مليون ومائتا ألف جنيه » ... وقد أنشئت المدرسة وبدأ التدريس بها ويجرى استكمال باقى المشروع تحت اشرافنا مباشرة ...

ثانيًا :

فى عام ١٩٨٦.. تم تحويل « أربعمائة وعشرون ألف جنيه » للصندوق الخيرى للتضامن الاجتماعى الذى يرأسه السيد الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الأسبق .. وقد وزعها الصندوق على النحو التالى :

أ- مائة وعشرون ألف جنيه » باسم السيد اللواء/ يسرى الشامى محافظ مطروح فى ذلك الوقت الذى تفضل مشكورًا باستكمال مشروع المجمع الإسلامى بمدينة مرسى مطروح .

ب- "مائة وخمسون ألف جنيه مصرى » باسم السيد الفريق/ يوسف عفيفى محافظ البحر الأحمر، الذى تفضل مشكورًا بالإشراف على تصميم وتنفيذ مجمع إسلامى بمدينة الغردقة .

جـ- « مائة وخمسون الف جنيه مصرى » باسم السيد اللواء/ منير شاش محافظ شمال سيناء الذى تفضل مشكورًا بالإشراف على تصميم وتنفيذ مجمع إسلامى بمدينة العريش .

ثالثًا :

تم إنشاء شركة اللؤلؤة الاستثمارية فى مصر « رويال أوبال دياموند كريستال » برأس مال مدفوع ثلاثة ملايين دولار أمريكى لإنتاج أفخر أنواع الزجاج وأدوات المائدة بالمنطقة الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر على مساحة أربعين ألف متر مربع . ولقد بدأ الإنتاج عام ١٩٨٨ بطاقة إنتاجية قدرها أربعة وثلاثون مليون كوب سنويًا. وتمت زيادة رأس المال بمقدار ثلاثة ملايين دولار فى يناير سنة ١٩٨٩.

★ وأصبحت مساهمة الجانب الكويتى بالشركة تمثل ٨٥٪ من رأس المال .

★ ولهذه الزيادة لمواجهة واستكمال التوسعات بإنشاء ثلاثة خطوط إنتاج :

● الأول : لإنتاج الزجاج البوهيمى الفاخر بطاقة إنتاج « خمسة وسبعين مليونًا » من الأكواب والكاسات سنويًا ليصبح اجمالى الإنتاج حوالى مائة وتسعة ملايين كوب وكاس سنويًا ..

● الثانى : للأوبال وأدوات المائدة بطاقة إنتاج خمسة آلاف وخمسمائة طن سنويًا .

● الثالث : للكريستال ٢٤٪ رصاص على الأقل بطاقة إنتاج ألفى طن سنويًا .

... واللؤلؤة الاستثمارية - بإذن الله - تتطلع إلى سد احتياج الشعب المصرى الكريم والتصدير للعالم العربى والخارجى .

★ وقد تم التعاقد مع أجهزة وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة على شراء مائة وعشرين شقة بمدينة ٦ أكتوبر لإسكان العاملين مجانًا لمدة عشر سنوات تملك بعدها للمجدين منهم **مجانًا** ...

وسيبلغ عدد العاملين بالشركة ٢٨٠ عاملاً مصريًا ، سيتم تغطية احتياجاتهم من الإسكان خلال السنتين القادمتين بإذن الله .

رابعًا :

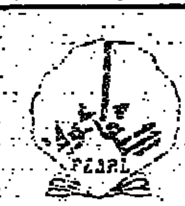
تمت الموافقة على إنشاء شركة « لؤلؤة مصر الاستثمارية » كشركة قابضة برأسمال عشرة ملايين دولار أمريكى دفع منها « خمسة ملايين دولار » للعمل فى مجال الاستثمارات داخل مصر .

مع تحيات :

خالد يوسف المرزوق
رئيس مجلس إدارة شركة عقارات الكويت
رأس المال المدفوع « خمسة وأربعون مليون دينار كويتى »
رئيس مجلس إدارة شركة اللؤلؤة البحرينية « رأس المال المدفوع « مائة مليون دولار أمريكى »

فيصل يوسف المرزوق
رئيس مجلس إدارة شركة لؤلؤة الكويت
"رأس المال المدفوع "ستون مليون دينار كويتى
رئيس مجلس ادارة « شركة خالد يوسف المرزوق وإخوانه » .

أنور عبد العزيز العصيمى
رئيس مجلس إدارة شركة اللؤلؤة الاستثمارية بمصر .
رأس المال المدفوع « ستة ملايين دولار أمريكى .



شركة اللؤلؤة الاستثمارية لإنتاج أفخر أنواع الزجاج والأوبال والكريستال
المعرض : ٧٩ شارع أحمد عرابى - الصحفيين ت ٣٤٧٧٥٩٠ - المصنع : ٢٠٠٤٨٨ / ٢٠٠٤٧٧ / ٠١١

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء